UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190679

UNIVERSAL
LIBRARY

OSMANIA UNIVERSITY LIBRARY

Call No. ع ٨٩٢٥٧١٠٨ ق ر Accession No. ١٧٣١٧

Author ابو تمام 17317

Title رسالة القادرية

This book should be returned on or before the date last marked below

قل فأتوا بسورة مثله إن كنتم صادقين

طبع هذا الكتاب الصحيح الجليل المسمى بـ[illegible] وذلك [illegible]

كل باب من أبواب الحماسة على حدة مشتملا [illegible]

الجواهر الغالية

متصورة للبسة الحامية

العلامة [illegible] بحما الفارع في حل الدر [illegible] المنظوم

درر ابن الشيخ [illegible] اهتم بنشره ولد المؤلف

في [illegible] الرافع في

Check d 1903
17317

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي [illegible]

فجعل [illegible]

[illegible] تمكينهم ونموهما [illegible]

[illegible] مستوفرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من سقام

[illegible] من سلام العلماء الاعلام الذي تاج هامهم [illegible]

[illegible] جوادم كلمة في مضمارها [illegible]

فصلى الله عليه من نبي حجته ما بلغ عن الى الامم بالغته ؛ وتمم صلوة وضعه من الاوضاع الشرعية في انواع العالم
الدين بازغته ؛ ونفائس حكمه ما يشترى بنفائس النفوس ؛ ومحاسن اقواله وافعاله ما لا يستحسن عند ذكرها
عروس ؛ فكل كلامة ليلة الصلوة والسلام كنز المعارف ؛ وذخر العوارف ؛ وان الدواصحابه من لا
ينقطع عنهم بركته هذه الصلوة ورحمة هذا السلام اذ بذكرهم تتعطر اردان الاندية والمجالس
بثنائهم تملاء من شمولة كؤس كل نديم ومجالس ؛ وبمدحهم يطيب للصبا مسراه الى متضوع الكباء والرند
مارا على اهل النجد احياء لقلوبهم المدنفة من هيام الوجد ؛ اما بعد فللنسب التاليفية الادبية من
اثر الفعل ما لا يصدر من المثالث والمثانى ؛ وللترشيحات المعنوية من المحاسن ما لا تحسن لديها طلعة
الغوانى في المعانى فلحميا الانشاء البليغ سكر دائم ؛ ولصاحبه ابدا في علو النفس همم وعزائم ونعم ما قيل
؛ كفى قدر الكتاب فخرا ورفعة ؛ مدى الدهر ان الله علم بالقلم ؛ وبالادب ظهر معجز كلام الانبياء
والرسل ؛ وبه ترجمت ايات القران الكريم بفصاحة الفاظه ؛ وبدايع معانيه ؛ على غيره من كتب اهل
الملل ؛ اذ ظهر من كل اية من نكات البلاغة التي هي اس الادب شموس سواطع واستخرجت
من ساقاته المتناسبة الباهرة للبديع صنايع ؛ ولذا ورد في كلامه صلى الله عليه وسلم
ان الدين قبل الدين عنى بان الراغب في دين الاسلام ؛ يلزمه ان يتادب بجميل الاخلاق التي
هي اية ما يرجى من فن الادب في الكلام ؛ ولما كان الادب محتويا على مزايا متعددة ؛ وشمائل متجددة
اراد ان استكتابا جامعا لفن الادب ؛ متعلقا من اسبابه باقوى السبب اعتنيت بان ازين

منها بالحواشی وان ازیل عن وجوه ما اشکل فیها من حل اللغة والاعراب والمعانی الغواشی
فاتعبت فکری لیلا ونهارا حتی جاءت شارحة للصدور بما ینشرح بالمطالعة فیها
الصدور وبعد ما اتیت علی شرح ابیاتها اردفتها بترتیب الفاظها المشکلة معبر
بما یناسب معانیها بالفاظ اللغة الانکلیزیة وهذا کله بالتماس من لم یسعنی رده فمن قرع
باب احد لا یحجب صده وهو فمن له مروة وشهرة وفتوة اعنی ملا نور الدین ولد جیوان
سلمه الله معززا واسکنه من العز فی اعلی مکان وانا الحقیر المسترشد من اخوانه
الکرام وبضوءهم المستنیر اعرف باسم الشیخ عبد القادر الذی یعترف بان ما اتاه لا یکاد
یخلو من سهو وعاثر فمن نظر فی هذا الشرح بعین الرضی فلا جرم انه اکرم ساتر وهذا الکتاب
الذی سمیته بالصافة القادریة ومقصورة لیلی العامریة مبوب علی عشرة ابواب حسب المتن
وعلی هذه الصورة الاول باب الحماسة ص ۱ الثانی باب المراثی ص ۱۲۰
الثالث باب الادب ص ۱۸۰ الرابع باب النسیب ص ۲۸۵ الخامس باب
الهجاء ص ۳۰۰ السادس باب المدیح والاضیاف ص ۳۳۲ السابع باب الصفات وما اختار
منه ص ۳۳۳ الثامن باب السیر والنعاس ص ۳۴۸ التاسع ص ۳۵۱ العاشر باب
مذمة النساء ص ۳۵۸ فاستخیر الله قبل الشروع [illegible] وحلب ضرعها وورد اصلها
الی فرعها فاقول معربا عن بناء بیوت اذن الله ان ترفع واذن ان تکون بارزة
الاوائل والاواخر محسنا تطریزها بصنعة یبتسم بها ثغر [illegible] الزواهر وهذا اوا

باب الحماسة

قال بعض شعراء بلعنبر واسمه قريط بن انيف

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إِبِلِي ... بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَا

إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعْشَرٌ خُشُنٌ ... عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوثَةٍ لَانَا

قَوْمٌ إِذَا الشَّرُّ أَبْدَى نَاجِذَيْهِ لَهُمْ ... طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوُحْدَانَا

لَكِنَّ قَوْمِي وَإِنْ كَانُوا ذَوِي عَدَدٍ ... لَيْسُوا مِنَ الشَّرِّ فِي شَيْءٍ وَإِنْ هَانَا

يَجْزُونَ مِنْ ظُلْمِ أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْفِرَةً ... وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السُّوءِ إِحْسَانَا

كَأَنَّ رَبَّكَ لَمْ يَخْلُقْ لِخَشْيَتِهِ ... سِوَاهُمُ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ إِنْسَانَا

بَيْتٌ لِحَيٍّ هُمُ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا ... شَدُّوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانَا

وقال الفند الزماني في حرب البسوس

صَفَحْنَا عَنْ بَنِي ذُهْلٍ ... وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ

عَسَى الْأَيَّامُ أَنْ يَرْجِعْنَ ... قَوْمًا كَالَّذِي كَانُوا

فَلَمَّا صَرَّحَ الشَّرُّ ... وَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانُ

وَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ ... دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا

مَشَيْنَا مِشْيَةَ اللَّيْثِ ... غَدَاةَ اللَّيْثِ غَضْبَانُ

بِضَرْبٍ فِيهِ تَوْهِينٌ ... وَتَخْضِيعٌ وَإِقْرَانُ

وَطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ ... غَدَا وَالزِّقُّ مَلْآنُ

وَبَعْضُ الْحِلْمِ عِنْدَ الْجَهْلِ ... لِلذِّلَّةِ إِذْعَانُ

وَفِي الشَّرِّ نَجَاةٌ حِينَ ... لَا يُنْجِيكَ إِحْسَانُ

وقال أبو الغول الطهوي

قَدَتْ نَفْسِي وَمَا مَلَكَتْ يَمِينِي ... فَوَارِسَ صَدَّقَتْ فِيهِمْ ظُنُونِي

فَوَارِسُ لَا يَمَلُّونَ الْمَنَايَا ... إِذَا دَارَتْ رَحَا الْحَرْبِ الزَّبُونِ

وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بِسَيِّئٍ ... وَلَا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

وَلَا تُبْلِي بَسَالَتَهُمْ وَإِنْ هُمْ ... صَلُوا بِالْحَرْبِ حِينًا بَعْدَ حِينِ

هُمُ مَنَعُوا حِمَى الْوَقْبَى بِضَرْبٍ ... يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ الْمُنُونِ

فَنَكَّبَ عَنْهُمُ دَرْءَ الْأَعَادِي ... وَدَاوَوْا بِالْجُنُونِ مِنَ الْجُنُونِ

وَلَا يَرْعَوْنَ أَكْنَافَ الْهُوَيْنَا ... إِذَا حَلُّوا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ

وقال جعفر بن علبة الحارثي

أَلَهْفِي بِقُرَى سَجْلٍ جَبَانٍ أَحَلَّتْ ... عَلَيْنَا الْوِلَاءَ وَالْعُدُّ وَالْمَيَاسِلِ

فَقَالُوا لَنَا ثِنْتَانِ لَا بُدَّ مِنْهُمَا ... صُدُورُ رِمَاحٍ أُشْرِعَتْ وَسَلَاسِلُ

فَقُلْنَا لَهُمْ تِلْكُمْ إِذًا بَعْدَ كَرَّةٍ ... تُغَادِرُ صَرْعَى نَوْهَا مُتَنَازِلُ

وَلَمْ نَدْرِ إِنْ حِضْنَا مِنَ الْمَوْتِ حَيْضَةً ... كَمِ الْعُمْرُ بَاقٍ وَالْمَدَى مُتَطَاوِلُ

إِذَا مَا ابْتَدَرْنَا مَازِقًا فَرَّجَتْ لَنَا ... بِأَيْمَانِنَا بِيضٌ جَلَتْهَا الصَّيَاقِلُ

لَهُمْ صَدْرُ سَيْفِي يَوْمَ بَطْحَاءِ سَجْلٍ ... وَلِي مِنْهُ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْأَنَامِلُ

وقال أيضا

لَا يَكْشِفُ الْغَمَّاءَ إِلَّا ابْنُ حُرَّةٍ ... يَرَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نُقَاسِيهِمُ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ ... فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وقال أيضا محبوسا بمكة

هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدٌ ... جَنِيبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوثَقُ

عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنَّى تَخَلَّصَتْ ... إِلَيَّ وَبَابُ السِّجْنِ دُونِي مُغْلَقُ

أَلَمَّتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَّعَتْ ... فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَزْهَقُ

فَلَا تَحْسِبِينِي إِنَّنِي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ ... لِشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ

وَلَا أَنَّ نَفْسِي بَرَّبِهَا وَعَيْدُكُمْ ... وَلَا أَنَّنِي بِالشَّيْبِ فِي الْقَيْدِ أَخْرَقُ

وَلَكِنْ عَرَتْنِي مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٌ ... كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكِ إِذْ أَنَا مُطْلَقُ

وقال ابو عطاء السندى

ذَكَرْتُكِ وَالْخَطِّيُّ يَخْطِرُ بَيْنَنَا ... وَقَدْ نَهِلَتْ مِنِّي الْمُثَقَّفَةُ السُّمْرُ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ ... أَدَاءٌ عَرَانِي مِنْ حِبَابِكِ أَمْ سِحْرُ

فَإِنْ كَانَ سِحْرًا فَاعْذُرِينِي عَلَى الْهَوَى ... وَإِنْ كَانَ دَاءً غَيْرَهُ فَلَكِ الْعُذْرُ

وقال بلعاء بن قيس الكنانى

وَفَارِسٍ فِي غِمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٍ ... إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا

غَشِيتُهُ وَهْوَ فِي جَاوَاءَ بَاسِلَةٍ ... عَضْبًا أَصَابَ سَوَاءَ الرَّأْسِ فَانْفَلَقَا

بِضَرْبَةٍ لَمْ تَكُنْ مِنِّي مُخَالَسَةً ... وَلَا تَعَلَّتُهَا جُبْنًا وَلَا فَرَقَا

وقال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل مدبرة ... تبسلهم وظفية القوائم مشكل

فدعوا نزال فكنت أول نازل ... وعلام اركبه إذا لم انزل

والله ذي حنق علي كأنما ... تغلي علاوة صدره في مرجل

أرجيته عني فأبصر قصده ... وكويته فرق النواظر من عل

وقال سعد بن ناشب

سأغسل عني العار بالسيف جالبا ... علي قضاء الله ما كان جالبا

وأذهل عن داري وأجعل همها ... لعرضي من باقي المذمة حاجبا

وتصغر في عيني تلادي إذا انتمت ... بميني يداراك الذي كنت طالبا

فإن تهدموا بالغدر داري فإنه ... تراث كريم لا يبالي العواقبا

أخي عمرات لا يريد على الذي ... يهم به من قطع الأمر صاحبا

إذا هم لم تردع عزيمة همه ... ولم يأت ما يأتي من الأمر هيبا

فيالك زاد للتحول مقدما ... إلى الموت خواضا إليه الكتائبا

إذا هم ألقى بين عينيه عزمه ... ونكب عن ذكر العواقب جانبا

ولم يستشر في رأيه غير نفسه ... ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا

وقال تابط شرا وهو ثابت بن جابر بن سفيان

إذا المرء لم يحتل وقد جد جده ... أضاع وقوسي مره وهو مدبر

ولكن أخو الحزم الذي ليس نازلا ... به الخطب إلا وهو للقصد مبصر

فذاك قريع الدهر ما عاش حول ... إذا سد منه منخر جاش منخر

أقول للعيان وقد صفرت لهم ... وطابي ويومي ضيق الحجر معور

هما خطتا إما إسار ومنة ... وإما دم والقتل بالحر أجدر

وأخرى أصادي النفس عنها وإنها ... لمورد حزم إن فعلت ومصدر

فرشت لها صدري فقلت لها اقعنفا ... به جوجوء عبل ومتن محصر

فخالط سهل الأرض لم يك حزنا ... به كدحتها الموت خزيان ينظر

فآبت إلى فهم ولم أك آيبا ... وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقال أبو كبير الهذلي

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمُغْشِمٍ ... جَلْدٍ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرِ مُثَقَّلِ

مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَافِدٌ ... حُبُكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ

وَمُبَرَّءٍ مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ ... وَنَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغْيِلِ

حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ بِزُرُودَةٍ ... كُرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبَطَّنًا ... سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوْجَلِ

فَإِذَا نَبَذْتَ لَهُ الْحَصَاةَ رَأَيْتَهُ ... يَنْزُو وَلَوْ وَقِعَتْ لِطَيْرٍ لَأَخْيَلِ

وَإِذَا يُهَبُّ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ ... كَرَتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِرَمَّلِ

مَا إِنْ يَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا مَنْكِبٌ ... مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَيِّ الْمِحْمَلِ

وَإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الْفِجَاجَ رَأَيْتَهُ ... يَهْوِي مَنَاسِمُهَا هُوِيَّ الْأَجْدَلِ

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ ... بَرَقَتْ كَبَرْقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

صَعْبُ الْكَرَاهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ ... مَاضِي الْعَزِيمَةِ كَالْحُسَامِ الْمِقْصَلِ

يَحْمِي الصِّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةً ... وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى الْمُعْيِلِ

وقال تابط شرا

أَتَيْتُ لَهُ مِنْ ثَنَايَ نَقَاصِدٌ ... بِهِ لِابْنِ عَمِّ الصِّدْقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكِ

أَهُمُّ بِهِ فِي نَدْوَةِ الْحَيِّ عِطْفَةً ... كَمَا هَمَّ عِطْفِي بِالْهِجَانِ الْأَوَارِكِ

قَلِيلُ التَّشَكِّي لِلْمُهِمِّ يُصِيبُهُ ... كَثِيرُ الْهَوَى شَتَّى النَّوَى فِي مَسَالِكِ

يَظَلُّ بِمُوماةٍ وَيُمْسِي بِغَيْرِهَا ... جَحِيشًا وَيَعْرُورِي ظُهُورَ الْمَهَالِكِ

وَيُسْبِقُ وَفْدَ الرِّيحِ مِنْ حَيْثُ يَنْتَحِي ... بِمُنْخَرِقٍ مِنْ شَدِّهِ الْمُتَدَارِكِ

إِذَا حَاصَ عَيْنَيْهِ كَرَى النَّوْمِ لَمْ يَزَلْ ... لَهُ كَالِئِي مِنْ قَلْبِ شَيْحَانَ فَاتِكِ

وَيَجْعَلُ عَيْنَيْهِ رَبِيئَةَ قَلْبِهِ ... إِلَى سَلَّةٍ مِنْ حَدِّ أَخْلَقَ صَائِكِ

إِذَا هَزَّهُ فِي عَظْمِ قِرْنٍ تَهَلَّلَتْ ... نَوَاجِذُ أَفْوَاهِ الْمَنَايَا الضَّوَاحِكِ

يَرَى الْوَحْشَةَ الْأُنْسَ الْأَنِيسَ وَيَهْتَدِي ... بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ

وَقَالَ قُطْرِيُّ بْنُ الْفُجَاءَةِ

أَقُولُ لَهَا وَقَدْ طَارَتْ شَعَاعًا ... مِنَ الْأَبْطَالِ وَيْحَكِ لَا تُرَاعِي

فَإِنَّكِ لَوْ سَأَلْتِ بَقَاءَ يَوْمٍ ... عَلَى الْأَجَلِ الَّذِي لَكِ لَمْ تُطَاعِي

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا ... فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعِ

ولا ثوب البقاء ثوب عزّ ... فيطوى عن أخي الخنع اليراع

سبيل الموت غاية كل حي ... فداعيه لأهل الأرض داع

ومن لا يعتبط يسأم ويهرم ... وتسلمه المنون إلى انقطاع

وما المرء خير في حياة ... إذا ما عدّ من سقط المتاع

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

إنا محيوك يا سلمى فحيينا ... وإن سقيت كرام الناس فاسقينا

وإن دعوت إلى جلّى ومكرمة ... يوماً سراة كرام الناس فادعينا

إنا بني نهشل لا ندّعي لأب ... عنه ولا هو بالأبناء يشرينا

إن تبتدر غاية يوماً لمكرمة ... تلق السوابق منا والمصلينا

وليس يهلك منا سيد أبداً ... إلا أفدنا غلاماً ماسداً فينا

إنا لنرخص يوم الروع أنفسنا ... ولو نسام بها في الأمن أغلينا

بيض مفاريق تغلي مراجلنا ... ناسو بأموالنا إذا ندبنا

إني لمن معشر أفنى أوائلهم ... قول الكماة ألا أين المحاموننا

لو كان في الالف منا واحد فدعوا ... من فارس خالهم اياه يعنونا

اذا الكماة تنحوا ان يصيبهم ... حد الظباة وصلناها بايدينا

ولا نواهم وان جلت مصيبتهم ... مع البكاة على من مات يبكونا

ونركب الكره احيانا فيفرجه ... عنا الحفاظ واسياف تواتينا

وقال السموأل بن عاديا

اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها ... فليس الى حسن الثناء سبيل

تعيرنا انا قليل عديدنا ... فقلت لها ان الكرام قليل

وما قل من كانت بقاياه مثلنا ... شباب تسامى للعلى وكهول

وما ضرنا انا قليل وجارنا ... عزيز وجار الاكثرين ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره ... منيف يرد الطرف وهو كليل

رسا اصله تحت الثرى وسما به ... الى النجم فرع لا ينال طويل

واما لقوم ما نرى القتل سبة ... اذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا ... وتكرهه آجالهم فتطول

وما مات منا سيد حتف انفه ... ولا طل منا حيث كان قتيل

تسيل على حد الظبات نفوسنا ... وليست على غير الظبات تسيل

صفونا فلم نكدر وأخلص ودنا ... فلم يك منا في الهوى متحول

علونا الى خير الظهور وحطنا ... لوقت الى خير البطون نزول

فنحن كماء المزن ما في نصابنا ... كهام ولا فينا يعد بخيل

ونكرم جارانا ما في ديارنا ... ولا ينكرون القول حين نقول

اذا سيد منا خلا قام سيد ... قؤول لما قال الكرام فعول

وما أخذت نار لنا دون طارق ... ولا ذمنا في النار لبن نزيل

وأيامنا مشهورة في عدونا ... لها غرر معلومة وحجول

وأسيافنا في كل غرب ومشرق ... بها من قراع الدارعين فلول

معودة الا تسل نصالها ... فتغمد حتى يستباح قبيل

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ... فليس سواء عالم وجهول

فَإِنَّ بَنِي الدَّيَّانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ ... تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ

قَالَ الشَّمِّيذَرُ الْحَارِثِيُّ

بَنِي عَمِّنَا لَا تَذْكُرُوا الشِّعْرَ بَعْدَمَا ... دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغَمَيْرِ الْقَوَافِيَا

فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سُلَّةً ... فَنُقْبِلُ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمُ قَاضِيَا

وَلَكِنْ حَكَمْنَا السَّيْفَ فِينَا مُسَلَّطٌ ... فَنُرْضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا

وَقَدْ سَأَلَتْنِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا ... بَنِي عَمِّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا

فَإِنْ قُلْتُمُ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ ... ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَأْنَا التَّقَاضِيَا

وَقَالَ وَدَّاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ الْمَازِنِيُّ

رُوَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ ... تَلَاقَوْا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانِ

تَلَاقَوْا جِيَادًا لَا تُحِيدُ عَنِ الْوَغَى ... إِذَا مَا غَدَتْ فِي الْمَازِقِ الْمُتَدَانِي

عَلَيْهَا الْكُمَاةُ الْغُرُّ مِنْ آلِ مَازِنٍ ... لُيُوثُ طِعَانٍ عِنْدَ كُلِّ طِعَانِ

تَلَاقُوهُمْ فَتَعْرِفُوا كَيْفَ صَبْرُهُمْ ... عَلَى مَا حَنَتْ فِيهِمْ يَدُ الْحَدَثَانِ

مَقَادِيمُ وَصَّالُونَ فِي الرَّوْعِ خُطَّوًا ... بِكُلِّ رَقِيقِ الشَّفْرَتَيْنِ يَمَانِي

إذا استنجد والم يسئلوا من عاهم ... لآية حرب أم بأي مكان

وقال سوار بن المضرب السعدي

فلو سألت سراة الحي سلمى ... على أن قد تلون بي زماني

لخبرها ذوو احساب قومي ... واعدائي فكل قد بلاني

بذبي الذم عن حسبي بمالي ... وأني لا أزال أخا حروب

وذربوبات أشوش تنجاني ... إذا لم أجن كنت مجن جاني

وقال بعض بني تيم الله بن ثعلبة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها ... وطعنت تحت كبانة المتمطر

ونطاعن الابطال عن أبنائنا ... وعلى بصائرنا وان لم نبصر

ولقد رأيت الخيل شلن عليكم ... شول المحاض أبت على المتغبر

وقال قطرب بن الفجاءة

لا يبعدن أحد الى الاحجام ... يوم الوغى متخوفا بالجمام

فلقد رأيتني للرماح دريئة ... من عن يميني مرة وأمامي

حتى خضبت بما تحدر من دمي ... اكناف سرجي وعنان لجامي

ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب ... جذع البصيرة قارح الاقدام

وقال الشريش بن هلال القريعي

شهدن مع النبي مسومات ... حنينا وهي دامية الحوافي

ووقعة خالد شهدت وحكت ... سنابكها على البلد الحرام

تعرض للسيوف اذا التقينا ... وجوها لا تعرض للطعام

ولست بخالع عني ثيابي ... اذا هر الكماة ولا اراني

ولكني يحول المهر تحتي ... الى الغارات بالعضب الحسام

وقال ابن زيابة التميمي

بيتت عمرا غارزا راسه ... في سنة يوعد اخواله

وتلك منه غير مامونة ... ان يفعل الشيء اذا قاله

الرمح لا املاء كفي به ... والبلد لا اتبع تزواله

والدرع لا ابغي بها بيعة ... كل امرئ مستودع ماله

إنك يا عمرو وترك الندى ... كالعبد إذ قيد أجماله

ألبيت لا أدفن قتلاكم ... فدخنوا المرء وسيروا له

وقال الحارث بن همام

أنا ابن زيابة إن تلقني ... لا تلقني في النعم العازب

وتلقني يشتد بي أجرد ... مستقدم البركة كالراكب

فأجابه ابن زيابة على وزنها

يا لهف زيابة للحارث ... الصابح فالغانم فالآئب

والله لو لاقيته خاليا ... لأب سيفانا مع الغالب

أنا ابن زيابة إن تدعني ... آتك والظن على الكاذب

وقال الأشتر النخعي

بقيت وفري وانحرفت عن العلى ... ولقيت أضيافي بوجه عبوس

إن لم أشن على ابن حرب غارة ... لم تخل يوما من نهاب نفوس

خيلا كأمثال السعالي شزبا ... تعدو ببيض في لقاء شوس

Arabic manuscript

حَمِيِّ الحَلْبَةِ يُدْمِيهِمْ فَكَأَنَّهُ ... وَمَضَانُ بَرْقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسِ

وقال معدان بن جواس الكندي

إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتُ عَنِّي فَلَا مَنِي ... صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ أَنَامِلِي

وَكُنْتُ وَحَدَّ مِنْذِرًا فِي رِدَائِهِ ... وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ عَادِيٍّ قَاتِلِي

وقال عامر بن الطفيل

طُلِّقْتِ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيَّ فَارِسٍ ... حَلِيلَكِ إِذْ لَاقَى صُدَاءً وَخَثْعَمَا

أَكَرَّ عَلَيْهِمْ دَارِعًا وَلَبَانُهُ ... إِذَا مَا اشْتَكَى وَقْعَ الرِّمَاحِ تَحَمْحَمَا

وقال زفر بن الحارث

وَكُنَّا حَسِبْنَاكُلَّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً ... لَيَالِيَ لَاقَيْنَا جُذَامَ وَحِمْيَرَا

فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ ... بِبَعْضٍ أَبَتْ عِيدَانُهُ أَنْ تَكَسَّرَا

وَلَمَّا لَقِينَا عُصْبَةً تَغْلِبِيَّةً ... يَقُودُونَ جُرْدَ الْمَشْيِ ضُمَّرًا

سَقَيْنَاهُمُ كَأْسًا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا ... وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرَا

وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي

ولما رأيتُ الخيلَ زُوْرًا كأنها ... جداولُ زرعٍ أُرسلتْ فاستبطرتْ

فجاشتْ إليَّ النفسُ أولَ مرةٍ ... فرُدِّدتْ على مكروهِها فاستقرتْ

علامَ أقولُ الرمحُ يُثقِلُ عاتقي ... إذا أنا لم أطعنْ إذا الخيلُ كرتْ

لجَّا اللهِ جرمًا كلما ذرَّ شارقٌ ... وُجوهَ كلابٍ هارشتْ فأزبرتْ

فلم تُغنِ جرمٌ نهدَها إذ تداعَتا ... ولكنْ جرمًا في اللقاءِ أبدَ عرتْ

ظَلِلتُ كأني للرماحِ دريئةٌ ... أُقاتِلُ عن أبناءِ جرمٍ وفرَّتِ

فلو أنَّ قومي أنطقتني رماحُهم ... نطقتُ ولكنَّ الرماحَ أجرَّتِ

وقال سيار بن قصير الطائي

فلو شهدتْ أمُّ القديدِ طِعانَنا ... بمرعشَ خيلَ الأرمنيِّ أرنَّتِ

عشيةَ أرمي جمعَهم بلبانِه ... ونفسي وقد وطَّنتُها فاطمأنَّتِ

ولاحقةِ الآطالِ أسندتُ صفَّها ... إلى صفِّ أخرى من عِدًى فاقشعرَّتِ

وقال بعض بني بولان من طي

نحن حسَّنا بني جديلةَ في ... نارٍ من الحربِ مُجحِمةِ الضرمِ

نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم

وقال رويشد بن كثير الطائي

يا أيها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد ما هذه الصوت

وقل لهم بادروا بالعذر والتمسوا قولا يبرئكم إني أنا الموت

إن تدن نبوا ثم تأتبني بقيتكم فما علي بذنب عندكم فوت

وقال أنيف بن زبان النبهاني

جمعنا لكم من حي عوف ومالك كتائب بردي المقرفين نكالها

لهم عجز بالرمل فالحزن فاللوى وقد جاوزت حيي جليس رعالها

وتحت نجور الخيل حرشف رجلة تتاح لغارات القلوب بنالها

أبى لهم أن يعرفوا الضيم أنهم بنو ناتق كانت كثيرا عيالها

فلما أتينا السفح من بطن حائل بحيث تلاقى طلحها وسيالها

دعوا لنزار وانتمينا الطيئ كأسد الشرى أقدامها ونزالها

فلما التقينا بابن السيف بيننا لسائلة عنا حفي سؤالها

١ ولما تدانوا بالرماح تضلّعت ... صدورُ القنا منهم وعلت نهالها

٢ ولما عصينا بالسيوف تقطّعت ... وسائل كانت قبل سلماً حبالها

٣ نولّوا واطراف الرماح عليهم ... قوادٍ رُمر بوعاتها وطوالها

وقال عمرو بن معدي كرب

١ ليس الجمال بمِئزرٍ ... فاعلم وإن رُدّيتَ بُردا

٢ إنّ الجمال معادنٌ ... ومناقبٌ أورثن مجدا

٣ أعددتُ للحدثان سابغةً ... وعَدّاءً علنداً

٤ نهداً وذا شُطَبٍ يقدّ ... البيضَ والأبدانَ قدا

٥ وعلمتُ أني يومَ ذاك ... مُنازلٌ كبداً ونهدا

٦ قومٌ إذا لبسوا الحديد ... تَمَنّروا خلقاً وقدا

٧ كلُّ امرئٍ يجري إلى ... الهيجا بما استعدّا

٨ لما رأيتُ نساءنا ... يفحصن بالمعزاء شدّا

٩ ويدتْ لميسٍ كأنها ... بدرُ السماء إذا تبدّا

وَبدتْ محاسنُها التي ... تَخفى وكانَ الامرُ جِدّا

نَأَتْ لتُكْبِتَهم ولم ... ارَ من نزالِ الكبْشِ بُدّا

هم يَنْدِرونَ دمي وإن ... لقيتُ بانَ أشدّا

كم من أخٍ لي صالحٍ ... بوّأتُهُ بيدي لَحدا

ما إن جزِعتُ ولا هلِعتُ ... ولا يردُّ بكائي زندا

ألبستُهُ أثوابَه ... وخُلِقتُ يومَ خُلِقتُ جلدا

أُعْنى غَناءَ الذاهبينَ ... أُعِدُّ للاعداءِ عَدّا

ذهبَ الذينَ أُحِبُّهم ... وبقيتُ مثلَ السيفِ فردا

وقال عمر وايضا

ولقد أجمعُ رِجلَيَّ بها ... حَذَرَ الموتِ وإنّي لَفَرورُ

ولقد أعطِفُها كارِهةً ... حينَ للنفسِ من الموتِ هريرُ

كلُّ ما ذلكَ مني خُلُقٌ ... وبكلٍّ إنا في الروعِ جديرُ

وابنُ صُبْحٍ سادِرًا يُوعِدُني ... ماله في الناسِ ما عِشتُ مُجيرُ

وقال قيس بن الخطيم

طَعَنتُ ابنَ عَبدِ القَيسِ طَعنَةَ ثَائِرٍ ... لَها نَفَذٌ لَولا الشَّعاعُ أضَأها

مَلَكتُ بِها كَفّي فَأنهَرتُ فَتقَها ... يَرى قائِمٌ مِن دونِها ما وَراءَها

يَهُونُ عَلَيَّ أن تَرَدَ جِراحُها ... عُيونَ الأَوابِي إذ حَمَدتُ بَلاءَها

وَساعَدَني فيها ابنُ عَمرِو بنِ عامِرٍ ... خِداشٌ فَأدّى نِعمَةً وَافاءَها

وَكُنتُ امرَأً لا أَسمَعُ الدَّهرَ سُبَّةً ... أُسَبُّ بِها إلّا كَشَفتُ غِطاءَها

فَأَبقَى فِي الحَربِ الضَّرُوسِ مُوَكَّلٌ ... بِأَقدامِ نَفسٍ ما أُرِيدُ بَقاءَها

إذا ما اصطَبَحتُ أربَعاً خَطَّ مِبزَدِي ... وَاتبَعتُ دَلوِي فِي السِّماحِ رِشاءَها

مَتى يَاتِ هَذا المَوتُ لا تُلفِ حَاجَةً ... لِنَفسِي إلّا قَد قَضَيتُ قَضاءَها

ثَأَرتُ عَدِيّاً وَالخُطَيمَ فَلَم أُضِع ... وَلايَةَ أَشياخٍ جَعَلتُ إزاءَها

وقال الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

اللهُ يَعلَمُ ما تَرَكتُ قِتالَهُم ... حَتّى عَلَوا فَرَسِي بِأَشقَرَ مُزبِدِ

وَشَمِمتُ رِيحَ المَوتِ مِن تِلقائِهِم ... فِي مَأزِقٍ وَالخَيلُ لَم تَتَبَدَّدِ

وعلمتُ أنّي ان اقاتِلْ واحِدًا ... اُقتَلْ ولا يضرُرْ عدوّي مشهدي

فصددتُ عنهم والاحبّةُ فيهم ... طمعًا لهم بعقابِ يومٍ مُرصَدِ

وقال الفرار السُلَمي

وكتيبةٍ لَبَستُها بكتيبةٍ ... حتى اذا التبَستْ نفضتُ لها يدي

فتركتُهم تَقِصُ الرماحُ ظهورَهم ... من بين منعفرٍ وآخرَ مسنَدِ

ما كان ينفعني مقالُ نسائهم ... وتُلتُ دون رجالها لا تبعُدِ

وقال بعض بني أسد

يديتُ على ابنِ خمساسٍ ابنِ وهبٍ ... باسفلَنى الجداةِ يدَ الكريمِ

فصرتُ له من الحمّاءِ لمّا ... شهدتُ وغاب عن دارِ الحميمِ

انبئتُه بانّ الجُرحَ يشوي ... وانّكَ فوقَ عجلزةٍ جسومِ

ولو انّي اشاءُ لكنتُ منه ... مكانَ الفرقدَينِ من النجومِ

ذكرتُ تعلّةَ الفتيانِ يومًا ... والحاقِ الملامةِ بالملومِ

وقال الشمّاخ بن يعمَرَ الكناني

عالمت نفسي على الطوال اي مرء الطاعن عدوي كما هاجا

اقاني الى حيّ كانّا اعلى ذرى ... صبيرٍ يلوحُ شهوقٌ وعِرْ بالِ

بسهم لهم نقتلي القصد والاجل ... درهطي وفي اهل

بني كاهلٍ منهم وبين ذا نصف ... مكرٍ لهم معي وبين ذا نصف

امم معول كرّ والفعال كما ... مرّ من نصد ذا نصد علم

لغني ما حصّ عنهم اركابهم ... لا من قلوص في الكرا بمسدد الزاد

جزى ما خلوا الكرا بسد الزاد ... مرّوا عجوزهم بحاد

السلمي من السلم والكرا بالفتح الكلس

وكان صاحبي ترى بيابهم ... الخطوب بعض الاماثر تفني

فاقت قضاء عليهم ... عظيم موكول بنا لكنه اتى ... كلّ هو في موضع الفعال

كلس صلبوا عنهم من هو هم ... عانوا من صرع في الصدر وهو الذي

وبرد وفي اسنانك ما سكر ... والمعلّل الذي

مدوا بهم ما كان ما يجي معا ... لا تشتكي ما بي ليس معلوي الماء ذا الذي

من دمي كيمي دائم والخصب ... النار اوصلوا وما عنه ورد والوداء

احسن الى ان صحبوا اس احسان ... عنه وموضع علم

٢٦

ما سلمة الا الوضيع ... هذه الوقعة نزيد مسعب حتى

من الامانا هلبة كان ... لبني عامر على

مهيمر قد قتل فيها قران ... بني عامر

الاصم هو الاسود وهو اسم ... رجل حق

من الحاء من بهم الجبن ... كان كذب وجبن

وبعد فجدير الانسان ... ان يحمي عن الشتر

والعين يحب عنان ... ان يحمي عن الشتر

لحسار آت سيرجا لازد ... وهو عاد

نار حبيب سوف حطاب ... وعطاء اللئام

واحبيب مسعد رجى ... عن مقطعة والمعنى

ونفسك فاسقها ... ان نفسك لا ماس بك

اصح على والمعنى ... في استقاء عنى الغرب

وسقاء وعاء ... ان كان اردت البعد

ايك كان اردت ... والله اعلم

قَتَلْنَا لَقُومٍ يَا خُزَاعَ وَلَا يَدَ خُلُكُمْ مِنْ قَتْلِهِمْ فَشَلُ
اَلْقَوْمُ اَشْكَالُكُمْ لَهُمْ شَعَرٌ فِي الرَّاسِ لَا يُنْشَرُونَ اِنْ قُتِلُوا
كُلَّمَا جَارَبَتْ خُزَاعَةُ تَجِدُ فِي كَانَتْ لَا مِّهِمْ جَمَلُ

وقال الحصين بن الحمام المري

تَاَخَّرْتُ اَسْتَبْقِي الْحَيَاةَ فَلَمْ اَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ اَنْ اَتَقَدَّمَا
فَلَسْنَا عَلَى الْاَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومُنَا وَلَكِنْ عَلَى اَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا
نُفَلِّقُ هَامًا مِنْ رِجَالٍ اَعِزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا اَعَقَّ وَاَظْلَمَا

وقال رجل من بني عقيل

تَبَكُّرُهُ سَرَاتِنَا يَا اَلَ عَمْرٍو تُعَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةٍ صِقَالِ
تُعَيِّرُنَا بِكُمْ بَعْدَ الرُّوعِ عَنْكُمْ وَاِنْ كَانَتْ مُثَلَّمَةَ النِّصَالِ
لَهَا لَوْنٌ مِنَ الْهَامَاتِ كَابٍ وَاِنْ كَانَتْ تُجَارَتُهَا بِالصِّقَالِ
وَنَبْكِي حِينَ نَقْتُلُكُمْ عَلَيْكُمْ وَنَقْتُلُكُمْ كَانَّا لَا نُبَالِي

وقال القتال الكلابي

١ نَشَدتُ زِيادًا والمَقامةُ بَينَنا	وذِكرتُه أرحامَ سِعرٍ وهَيثَمِ
٢ فلمّا رأيتُ أنّه غيرُ منتهٍ	أمَلتُ له كفّي بلَدْبٍ مُقوَّمِ
٣ ولمّا رأيتُ أنّني قد قتلتُه	ندِمتُ عليه حيَ ساعةَ بَندَمِ

وقال قيس بن زهير بن جذيمة العبسي

٤ شَفَيتُ النفسَ من حَمَلِ بنِ بدرٍ	وسيفي من حذيفةَ قد شفاني
٥ فإنّك قد بَرَدتَ بهم غليلي	فلم أقطع بهم الا بناني

وقال الحارث بن وعلة الذهلي

٦ قومي هُمُ قتلوا أُمَيمَ اخي	فإذا رميتُ يُصيبُني سَهمي
٧ فلئن عَفَوتُ لأعفُوَنّ جَلَلًا	ولئن سَطَوتُ لأُوهِنَنّ عظمي
٨ لا تأمَنَنّ فُومًا ظَلَمتَهم	وبلَوتَهم بالشَتمِ والرغمِ
٩ أن يأبُروا نَخلًا لغيرِهمِ	والشيءُ تَحقِرُه وقد يَنمي
١٠ وزعمتُمُ أن لا حُلومَ لنا	إنّ العَصا قُرِعَت لذي الحِلمِ
١١ ووطِئتَنا وطأً على حَنَقٍ	وطأَ المُقيّدِ نابتَ الهَرمِ

٢٨

وتركتنا لحما على وضم ... أو كنت تستبقي من اللحم

وقال اعرابي قتل اخوه ابنا له فقدم اليه ليقتاد منه

أقول للنفس تأساء وتعزيةً ... احدى يديّ أصابتني ولم ترد

كلاهما حين أرمي عن فقد باسبه ... هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

وقال ياس بن قبيصة الطائي

ما ولدتني حاصن ربعية ... لئن أنا ما لأبت لهوى لاتباعها

ألم تر أن الارض رجف فسيحة ... فهل تعجزني بقعة من بقاعها

ومبثوثة بثّ الدبا مسبطرة ... رددت على بطاءها من سراعها

وأقدمت والخطي يخطر بيننا ... لأعلم من جبانها من شجاعها

وقال رجل من بني تميم

أبيت اللعن أن سكاب علق ... نفيس لا تعار ولا تباع

مفداة مكرمة علينا ... يجاع لها العيال ولا تجاع

تسليلة سابقين تناجلاها ... اذا نسبا بضهما الكراع

١ فلا تطمع أبيت اللعن فيها ... ومنعكها بشيء يستطاع

٢ وقالت امرأة من طي

٣ دعا دعوة يوم الشرى بآل مالك ... ومن لا يجب عند الحفيظة يكلم

٤ فيا ضيعة الفتيان إذ يقتلونه ... ببطن الشرى مثل الفنيق المسلم

٥ فما في بني حصن من ابن كريهة ... من القوم طلاب الترات غشمشم

٦ فيقتل جبرا بامرئ لم يكن له ... بواء ولكن لا تكايل بالدم

٧ وقال بعض بني نفعس

٨ رأيت موالي الألى يخذلونني ... على حدثان الدهر إذ يتقلب

٩ فهلا أعد وني لمثلي تعاقدوا ... إذا الخصم أبرى ما ئل الراس أنكب

١٠ وهلا أعد وني لمثلي تفاقدوا ... وفي الأرض مبثوث شجاع وعقرب

١١ فلا تأخذوا عقلا من القوم إنني ... أرى العار يبقى والمعاقل تذهب

١٢ كأنك لم تسبق من الدهر ليلة ... إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

١٣ وقال آخر

لكن أبى قومٌ أصيبَ أخوهم ... رضا العارِ فاختاروا على اللبن الدما

فلو أن حيًّا يقبل المالَ فديةً ... لسُقنا لهم سيلًا من المالِ مفعما

وقالت كبشة أخت عمرو بن معديكرب

أرسل عبدُ الله إن حان يومُه ... إلى قومِه لا تعقِلوا لهم دمي

ولا تأخذن وامنعهم إفالًا وأبكرًا ... وأتركَ في بيتٍ بصعدةَ مُظلِمِ

ودَعْ عنك عمرًا إن عمرًا مُسالِمٌ ... وهل بطنُ عمرٍو غيرُ شبرٍ لطعَمِ

فإن أنتمُ لم تثأروا واقتديتمُ ... فمشّوا بآذانِ النَّعامِ المصلَّمِ

ولا ترِدوا الإفضولَ نِسأيكم ... إذا ائتملَت أعقالُهن من الدمِ

وقال عنترة بن الأخرس المعنى بن طيء

أطِلْ حملَ الشَّنآةِ لي وبُغضي ... وعِشْ ما شِئتَ فانظُر من تضيمُ

فما بيديك نفعٌ أو تجيبه ... وغيرُ صُدودِك الخطبُ الكبيرُ

ألم تر أن شِعري سار عني ... وشِعرك حولَ بيتك ما يسيرُ

إذا أبصرتني أعرضتَ عني ... كأن الشمسَ من قِبلي تدورُ

أو لكن أبى قومٌ أصيبَ أخوهم ... رضا العارِ فاختاروا على اللبن الدما

فلو أن حيًّا يقبل المالَ فديةً ... لسُقنا لهم سيلًا من المالِ مفعما

وقالت كبشة أخت عمرو بن معديكرب

أرسل عبدُ الله إن حان يومُه ... إلى قومِه لا تعقِلوا لهم دمي

ولا تأخذن وامنعهم إفالًا وأبكرًا ... وأتركَ في بيتٍ بصعدةَ مُظلِمِ

ودَعْ عنك عمرًا إن عمرًا مُسالِمٌ ... وهل بطنُ عمرٍو غيرُ شبرٍ لطعَمِ

فإن أنتمُ لم تثأروا واقتديتمُ ... فمشّوا بآذانِ النَّعامِ المصلَّمِ

ولا ترِدوا الإفضولَ نِسأيكم ... إذا ائتملَت أعقالُهن من الدمِ

وقال عنترة بن الأخرس المعنى بن طيء

أطِلْ حملَ الشَّنآةِ لي وبُغضي ... وعِشْ ما شِئتَ فانظُر من تضيمُ

فما بيديك نفعٌ أو تجيبه ... وغيرُ صُدودِك الخطبُ الكبيرُ

ألم تر أن شِعري سار عني ... وشِعرك حولَ بيتك ما يسيرُ

إذا أبصرتني أعرضتَ عني ... كأن الشمسَ من قِبلي تدورُ

وقال الاحوص بن محمد بن عاصم الانصاري

إنّي على ما قد علمتِ مُعَنَّدٌ ... أنمي على البغضاء والشنآنِ

ما تعتريني من خطوبٍ مُلِمّةٍ ... إلّا تُثيرَ فيَّ وتُعظِمُ شاني

فإذا تزولُ تزولُ عن متخمطٍ ... تُخشى بوادِرُه لدى الاقرانِ

إنّي إذا خَفِيَ الرجالُ وجدتني ... كالشمسِ لا تخفى بكلِّ مكانِ

وقال الفضل بن العبّاس

مهلًا بني عمنا مهلًا موالينا ... لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم ... وأن نكفّ الأذى عنكم وتؤذونا

مهلًا بني عمنا عن نحت أثلتنا ... سيروا رويدًا كما كنتم تسيرونا

الله يعلمُ أنّا لا نحبّكم ... ولا نلومكم ألّا تحبّونا

كلٌّ له نيّةٌ في بُغضِ صاحبِه ... بنعمةِ اللهِ نقليكم وتقلونا

وقال الطرماح بن حكيم

لقد زادني حبًّا لنفسي أنّني ... بغيضٌ إلى كلِّ امرئٍ غيرِ طائلِ

وأُغْضِي على القُذَى وأُرَى النَّـ ... ـاسَ أَلَمْ تَرَ أَنَّنِي رَجُلٌ حَلِيمُ

وَأَنِّي شَقِيُّ بِاللِّئَامِ وَلَا تَرَى ... شَقِيًّا بِهِمْ إِلَّا الْكَرِيمَ الشَّمَائِلَ

إِذَا مَا رَأَيْتُ قَطْعَ الطَّرْفِ بَيْنِي ... وَبَيْنِي فِعْلَ الْعَارِفِ الْمُتَجَاهِلِ

مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا ... مِنَ الضِّيقِ فِي عَيْنَيْهِ كِفَّةُ حَابِلِ

أَكُلُّ امْرِئٍ أَلْفَى أَبَاهُ مُقَصِّرًا ... مُعَادٍ لِأَهْلِ الْمَكْرُمَاتِ الْأَوَائِلِ

إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدِهِ اضْطَفَى ... وَلَا يَصْطَفِينِي مِنْ شَتِيمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

وَمَا مُنِعَتْ دَارٌ وَلَا عِزُّ أَهْلِهَا ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا بِالْقَنَا وَالْقَنَابِلِ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي فُقَعْسٍ

وَذُو وِي ضِبَابٍ مُظْهِرِينَ عَدَاوَةً ... تَرَحَّى الْقُلُوبِ مُعَاوِدِي الْإِفَادِ

نَاسِيَتُهُمْ بِغَضَائِهِمْ وَتَرَكْتُهُمْ ... وَهُمُ إِذَا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعَادِ

كَيْمَا أُعِدَّهُمُ لَا بُعْدَ مِنْهُمُ ... وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ

وَقَالَ بْنُ يَدَ بْنِ الْحَكَمِ الْكِلَابِيُّ

دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى بَطَرْتُمُ ... وَبِالرَّاحِ حَتَّى كَانَ دَفْعُ الْأَصَابِعِ

فَمَا رَائِنَا جَهْلًا لَكُمْ غَيْرَ مُنْتَهٍ ... وَمَا غَابَ مِنْ أَحْلَامِكُمْ غَيْرُ رَاجِعِ

مسسنا من الآباء شيئا وكلنا ... الى حسب في قومه غير واضع

فلما بلغنا الامهات وجدتم ... بني عمكم كانوا كرام المضاجع

بني عمنا لا تشتمونا وداوموا ... على حسب ما فات قيد الاكارع

وكنا بني عم ذا الحمل بيننا ... فكل بوقف حقه شبر وادع

وقال جابر بن رالان السنبسي

لعمرك ما الخزي اذا ما نسبتني ... اذا لم تقل بطلا علي ويمينا

ولكنما الخزي مر نكلما استه ... فنا قومه اذ الرماح هوينا

فان تبغضونا بغضة في صدوركم ... فانا جدعنا منكم وشرينا

ونحن غلبنا بالجبال وعزها ... ونحن وردنا بيشان لدينا

واي ثنايا المجد لم نرتطلع لها ... وانتم عض باب تحرقون علينا

وقال سبرة بن عمرو الفقعسي

اتنسى دفاعي عنك اذ انت مسلم ... وقد سال من ذل عليك تراقيا

ونسوتكم في الروع باد وجوهها ... يخلن اماء والاماء حرائر

Bibliotheca Alexandrina

١ أُعَيِّرَتَنَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا ... وَذَلِكَ عَارٌ يَا بْنَ رِبْطَةَ حَاتِمِ

٢ نُحَابِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَلَهِيَنُهَا ... وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَنُقَامِرُ

وقال آخر من بني قعس

٣ أَيَبْغِي آلُ شَدَّادٍ عَلَيْنَا ... وَمَا يُرْعَى لِشَدَّادٍ فَصِيلُ

٤ فَإِنْ تَغْمِزْ مَفَاصِلَنَا تَجِدْهَا ... غَلَاظًا فِي أَنَامِلِهَا يَصُولُ

وقال جؤبن كليب الفقعسي

٥ تَبَغَّى ابْنُ كَوْزٍ وَالسَّفَاهَةُ كَاسِمُهَا ... لِيَسْتَادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنَا لَيَالِيَا

٦ فَمَا أَكْبَرُ الْأَشْيَاءِ عِنْدَكَ حَوْزَةً ... بِأَنْ أَبَتْ مَزْرِيًّا عَلَيْكَ وَزَارِيَا

٧ وَأَنَا عَلَى غَصِّ الزَّمَانِ الَّذِي تَرَى ... نُعَالِجُ مِنْ كُرْهِ الْمَخَازِي الدَّهَامِيَا

٨ فَذَرْ قَطْلَنِيهَا يَا بْنَ كَوْزٍ مَانِهِ ... غَذَا النَّاسُ مَذْ قَامَ النَّبِيُّ الْجَوَارِيَا

٩ وَإِنَّ الَّتِي حَدَّثْتَهَا فِي أُنُوفِنَا ... وَإِنَّا قِيَامٌ مِنْ إِبَاءٍ كَمَا هِيَا

وقال زيادة الحارثي

١٠ لَمَّا رَأَى قَوْمًا مَثَلْنَا خَبَرَ قَوْمِهِمْ ... أَقَلَّ بِهِ مِنَّا عَلَى قَوْمِهِمْ فَخْرَا

وما تنقم منا غير أن سيوفنا ... إذا كلموا فينا أن نكلمهم بزرا
ونحن بنو ماء السماء فلا نرى ... لأنفسنا دون الملوك ملوكا قصيرا

وقال ابنه مسور حين حرض عليه سعيد بن العاص بن أمية فقتله

أبعد الذي بالنعف نعف كويكب ... رهينة رمس ذي تراب وجندل
أذكر بالبغيا على من أصابني ... وبقيا بني أني جاهد غير مؤتل
فإن لم أنل ثاري من ابن أروى وغله ... بني عمنا فالدهر ذو متطول
فأي يا ابن عمي نومتي يوم مدركي ... لئن لم أعجل ضربة أو أعجل
أنخنم علينا كل الحرب مرة ... فنحن منيخوها عليكم بكلكل
يقول رجال ما أصيب لهم أب ... ولا من أخ قبل على المال أثقل
كريم أصابته ذئاب كثيرة ... فلم يبد رحتى جئن من كل مدخل
ذكرت أبا أروى فأسبلت عبرة ... من الدمع ما كادت عن العين تنجلي

قال بعض بني جرم من طيئ

أخالك موعدي ببني جفيف ... وهالة أنني أنهاك هالا

فالّا تنتهي يا هال عني ... اذا اخصبتم كنتم عدوا ... ادعك لمن يعادي نكالا ... وان اجدبتم كنتم عيالا

وقال آخر

اللوم اكرم من وبر ووالده ... واللوم اكرم من وبر وما ولدا
قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا ... من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا
واللوم داء لو بر يقتلون به ... لا يقتلون بداء غيره ابدا

قال آخر

الا ابلغا خلتي راشدا ... وصنوي قديما اذا ما اتصل
بان الدقيق هيج الجليل ... وان العزيز اذا شاء ذل
وان الحرامة ان تصرفوا ... لحي سوانا صدور الاسل
فان كنت سيدنا سدتنا ... وان كنت للخال فاذهب فخل

وقال بعض بني اسد وقتل فريقان من قومه على بئر اراد عاكل واحد منهما

كلا اخوبنا ان يرع يدع قومه ... ذوي جامل ثر وجيش عرمرم

الفريقين

كلا اخوينا دور رجال كانهم ... اسود الشرى من كل اغلب ضيغم

فالرشد في ان تشتروا بنعيهم ... بئيسا ولا ان تشربوا الماء بالدم

وقال حريث بن عناب النبهاني

تعالوا افاخركم اعيا وفقعس ... الى المجد ادنى امر عشيرة حاتم

الى حكم من قيس عيلان فيصل ... واخر من حيي ربيعة عالم

ضربناكم حتى اذا قام ميلكم ... ضربنا العدى عنكم ببيض صوارم

فملوا باكنافي واكناف معشري ... اكن حرزكم في المأزق المتلاحم

فقد كان اوصاني ابي ان اضيفكم ... الي وان انهى عنكم كل ظالم

وقال ابراهيم بن كنيف النبهاني

تعز فان الصبر بالحر اجمل ... وليس على ريب الزمان معول

فلو كان يغني ان يرى المرء جازعا ... لحادثة او كان يغنى لتذلل

لكان التعزي عند كل ملمة ... ونائبة بالحر اولى واجمل

فكيف وكل ليس يعدو حمامه ... وما المرء عما قضى الله مرحل

فَإِنْ تَكُنِ الأيامُ فِينَا تبدّلتْ ... بنُعمى وبُؤسى والحوادثُ تفعل

فما لِيَنَتْ مِنّا قناةٌ صليبةٌ ... ولا ذَلّ لَنّا للّتي ليس تَجْمُل

ولكنْ رَحَلْنا هانُفوسًا كريمةً ... تُحَمِّلُ ما لا يُستطاعُ فتحمِل

وقِينا بِحُسنِ الصبرِ منّا نُفوسَنا ... فصحّتْ لنا الأعراضُ والناسُ هَمْهَل

وقال آخر

وكم رَدّ هَمّتني من خُطوبٍ مُلِمّةٍ ... صبرتُ عليها ثم لم أتخشّع

فأدركتُ ثأري والذي قد نَعلتُم ... قلائدُ في أعناقِكم لم تُقطّع

وقال عويف القوافي

ذهب الرقادُ فما يُحَسّ رُقادُ ... مما شَجاكَ ونامتِ العُوّادُ

خبّرْتانى مِن عُيينةَ مُوجعٌ ... كادت عليه تُصدّعُ الأكبادُ

بلغَ النفوسَ بلاؤه فكأننا ... مَوتى وفينا الروحُ والأجسادُ

يَرجونَ عثرةَ جدّنا ولوانهم ... لا يدفعونَ بنا المكارهَ بادوا

لمّا أتاني عن عُيينةَ أنّهُ ... أمسى عليه تُظاهِرُ الأقيادُ

فإن تكن الأيام فينا تبدّلت ... بنعمى وبؤسى والحوادث تفعل

فما لانت منا قناة صليبة ... ولا ذلّ لنا للتي ليس تجمل

ولكن رحلنا هانفوسا كريمة ... تحمّل ما لا يستطاع فتحمل

وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا ... فصحّت لنا الأعراض والناس هَمْهَل

وقال آخر

وكم ردّ همتني من خطوب ملمة ... صبرت عليها ثم لم أتخشّع

فأدركت ثاري والذي قد نعلتم ... قلائد في أعناقكم لم تقطّع

وقال عويف القوافي

ذهب الرقاد فما يحسّ رقاد ... مما شجاك ونامت العوّاد

خبّرتاني عن عيينة موجع ... كادت عليه تصدّع الأكباد

بلغ النفوس بلاؤه فكأننا ... موتى وفينا الروح والأجساد

يرجون عثرة جدنا ولوانهم ... لا يدفعون بنا المكاره بادوا

لما أتاني عن عيينة أنه ... أمسى عليه تظاهر الأقياد

١ نخلت له نفسي النصيحة انه	عند الشدائد تذهب الاحقاد
٢ وذكرت اي فتى يسد مكانه	بالرفد حين تقاصر الارفاد
٣ امر من يهين لنا كرائم ماله	ولنا اذا عدنا اليه معاد

وقال بشر بن المغيرة

٤ جفاني الامير والمغيرة قد جفا	وامسى يزيد قد زور جانبه
٥ وكلهم قد نال شبعا لبطنه	وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه
٦ فيا عم مهلا واتخذني لنوبة	تنوب فان الدهر جم عجائبه
٧ انا السيف الا ان للسيف نبوة	ومثلي لا تنبو عليك مضاربه

وقال بعض بني عبد شمس من قعقس

٨ يا ايها الراكبان السائران معا	قولا لسنبس فلتقطف قوافيها
٩ اني امرؤ مكر مر نفسي ومتئد	من ان اقاذعها حتى اجازيها
١٠ لما رواها من الاجزاع طالعة	شعثا فوارسها شعثا نواصيها
١١ لا ذت هنالك بالاشراف عالمة	ان قد اطاعت بليل امر غاويها

وقال آخر في ابن له

لا تعدلي في حنلج إن حنلجا ... وليث عفرين لدي سواء

حميت على البهار أظهار أمه ... وبعض الرجال المدعين غثاء

فجاءت به سبط البنان كأنما ... عمامته بين الرجال لواء

وقال آخر

رأيت رباطا حين تم شبابه ... وولى شبابي ليس في برعتب

إذا كان أولاد الرجال حزازة ... فأنت الحلال الحلو والبارد العذب

لنا جانب منه دميث وجانب ... إذا رامه الأعداء ممتنع صعب

وتأخذه عند المكارم هزة ... كما اهتز تحت البارح الغصن الرطب

وقال آخر

وفارقت حتى ما أبالي من النوى ... وإن بان جيران علي كرام

فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي ... وعيني على فقد الحبيب تنام

وقال آخر

رُزِعت بالبين حتى ما أراع له	وبالمصائب في أهلي وجيراني
لم يترك الدهر لي علقًا أضن به	الا اصطفاه بنأي او بهجران

وقال طفيل الغنوي

وما أنا بالمستنكر البين أنني	بذي لطف الجيران قدما مفجع
جدير به من كل حي صحبتهم	اذا أنس عز واعلي تصدعوا
وأني بالمولى الذي ليس نافعي	ولا ضائري فقدانه لممتع

وقال الراعي

وقد قادني البجران حينا وقدتهم	وفارقت حتى ما تحن جماليا
رجاوك انساني تذكر اخوتي	ومالك انساني بوهبين ماليا

وقال آخر

وانا لنصبح اسيافنا	اذا ما اصطبحن بيوم سفوك
منابرهن بطون الاكف	واغمادهن رؤس الملوك

وقال آخر

لا يمنعنك خفض العيش في دعة ... نزوع نفس الى اهل وأوطان

تلقى بكل بلادٍ ان حللت بها ... اهلًا باهل وجيرانًا بجيران

وقال بعض بني أسد

الّا اكن ممن علمتِ فانني ... الى نسبٍ ممن جهلتِ كريم

وألّا اكن كل الجواد فانني ... على الزاد في الظلماء غير شتيم

وألّا اكن كل الشجاع فانني ... بضرب الطلى والهام حق عليم

وقال عمر بن شاس

أرادت عرارًا بالهوان ومن يُرِد ... عرار العمر بي بالهوان فقد ظلم

فإن كنتِ مغوا وتريدين صحبتي ... فكوني له كالسمن رُبّت له الأدم

وإن كنتِ تهوين الفراق فطيعتي ... فكوني له كالذئب ضاعت له الغنم

وألّا فسيري مثل ما سار راكب ... تجشم خمسًا ليس في سيره أثم

وإن عرارًا إن يكن ذا شكيمة ... تقاسينها منه فما اسلك الشيم

وإن عرارا ان يكن غير واضح ... فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

وقال آخر وهو اسحاق بن خلف

لولا أُميمةُ لم أجزع من العدمِ ... ولم أُقاسِ الدجى في حندسِ الظُلَمِ

وزادني رغبةً في العيشِ معرفتي ... ذلَ اليتيمةِ يجفوها ذو والرحمِ

أُحاذرُ الفقرَ يوماً ان يلمَّ بها ... فيهتِكَ الستر عن لحمٍ على وضمِ

تهوى حياتي وأهوى موتها شفقاً ... والموتُ أكرمُ نزالٍ على الحرمِ

أخشى فظاظةَ عمٍ أو جفاءَ أخٍ ... وكنتُ أبقى عليها من أذى الكلمِ

وقال آخر وهو حطان بن المعلّى

أنزلني الدهرُ على حكمه ... من شاهقٍ عالٍ الى حفضِ

وغالني الدهرُ بوفرِ الغِنى ... فليس لي مالٌ سوى عرضي

أبكاني الدهرُ ويا ربما ... أضحكني الدهرُ بما يُرضي

لولا بُنيّاتٌ كزُغبِ القطا ... رُددنَ من بعضٍ الى بعضِ

لكانَ لي مضطربٌ واسعٌ ... في الارضِ ذاتِ الطولِ والعرضِ

وانما أولادُنا بيننا ... أكبادُنا تمشي على الارضِ

لو هبت الريح على بعضهم ... لامتنعت عيني من الغمض

وقال حيان بن ربيعة الطائي

لقد علم القبائل ان قومي ... ذوو وجد اذا لبس الحديد

وانا نعم احلاس القوافي ... اذا استعر التنافر والنشيد

وانا نضرب الملحاء حتى ... تولي والسيوف لنا شهود

وقال الاعرج المعني

انا ابو بررة اذ جد الوهل ... خلقت غير زمل ولا وكل

ذا قوة وذا شباب مقتبل ... لا اجزع اليوم على قرب الاجل

الموت احلى عندنا من العسل ... نحن بنو ضبة اصحاب الجمل

نحن بنو الموت اذا الموت نزل ... ننعى ابن عفان باطراف الاسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجل

وقال آخر

داوا ابن عم السوء بالنأي والغنى ... كفى بالغنى والنأي عنه مداويا

جزى الله عنى محصنا بلاءه ... وان كان مولاى القريب وخالها

يسل الغنى والنائبات رداء صدره ... ويبدى التدانى غاظة وتقاليا

أعان علىّ الدهر اذ حك بركه ... كفى الدهر لو وكلته لى كافيا

وقال رجل من بنى كلب

وحنت ناقتى طربا وشوقا ... الى من بالحنين تشوقينى

فان مثل ما تجدين وجدى ... ولكن اصحبت عنهم قرونى

دعا عرشى تثلم جانباه ... فلما ان تثلم افردونى

هنيئا لابن عم السوء انى ... مجاورة بنى ثعل لبونى

وقال رجل من بنى اسد

وما انا بالنكس الدنى ولا الذى ... اذا صد عنى ذو المودة احرب

ولكننى ان دام ودك دمت لى ... وان يك خير الود ود تطوعت

الا ان خير الود ود تطوعت ... له النفس لا وداتى وهو متعب

وقال ابو حنبل الطائى

١ لقد بلانى على ما كان من حدث ... عند اختلاف رجاج الغور تيار

٢ حتى وفيت بهادهما معقلة ... كالقارورة فوه من خلفه قار

٣ قد كان سير فحاوا عن حمولتهم ... إلى لكل ثنى من جاره جار

وقال يزيد بن حمار السكونى يوم ذى قار

٤ انى حملت بنى شيبان إذ حملت ... نيران قومى وفيهم شبت النار

٥ ومن تكرههم فى المحل أنهم ... لا يعلم الجار فيهم أنه الجار

٦ حتى يكون عزيزا من نفوسهم ... أو أن يبين جميعا وهو مختار

٧ كأنه صدع فى رأس شاهقة ... من دونه لعتاق الطير أوكار

وقال آخر

٨ نزلت على آل المهلب شاتيا ... غريبا عن الاوطان فى زمن محل

٩ فما زال بى إكرامهم واقتفاؤهم ... والطافهم حتى حسبتهم أهلى

وقال جابر بن الثعلب الطائى

١٠ وقام الى العاذلات يلمنى ... يقلن ألا تنفك ترحل مرحلا

---

١ العذب ما عذب من الرجح جمع رجحاء والغور ما انخفض من الارض والقار الزفت

٢ الهادى العنق والرجاح هنا الريح والغور ما انخفض من الارض والقار الزفت

٣ يقول كنت اذا نزلت بقوم حملت نيرانى فى الليل ليهتدى بها الضيف والجار

٤ الحمل بالكسر الثقل والمتاع

٥ المحل الجدب

٦ العتاق جمع عتيق وهو الكريم

٧ الشاهقة الجبل المرتفع

٨ المهلب هو ابن ابى صفرة

٩ الاقتفاء اتباع الاثر

١٠ العاذلات اللائمات

فإن الفتى ذا الحزم رام بنفسه ... جواشن هذا الليل كي يتمولا

ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى ... وإن كان فيهم واسط العم مخولا

ويزدرى بعقل المرء قلة ماله ... وإن كان اسرى من رجال وأحولا

كأن الفتى لم يعر يولما إذا اكتسى ... ولم يك صعلوكا إذا ما تمولا

ولم يك في بوس إذا بات ليلة ... يناغي غزالا فاتر الطرف أكحلا

إذا جانبٌ أعياك فاعمد لجانب ... فإنك لاقٍ في بلادٍ معولا

وقال بعض بني طي

إن ادّعِ الشعرَ فلم أُكِدهِ ... إذا زمَمتُ الحقَّ على الباطل

قد كنتُ أُجريه على وجههِ ... وأكثرُ الصدِّ عن الجاهل

وقال آخر

زعمَ العوازلُ أن ناقةَ جندبٍ ... بجنوبِ خبتٍ عُرِّبت وأُجِمّت

كذبَ العوازلُ أو رأين مُناخنا ... بالقادسيةِ فلنجٍ وجُنّت

وقال الراعي

حواشن جمع حوشن وهو الصلب والقليل والذلة والهوان والليل والليلة والشدة

يزدرى يحتقر

جيله والمعنى كما عدم فالناس الاول ان كان قليل المال

المحيلة الصعلوك الفقير والعدم فقد المال

المخول المال بفتح الخاء المعجمة وضمها وقيل بالضم ما يخول الانسان من النعم والعبيد والاماء وقيل هو المكسب ولا يقال له مخول حتى يعطى ويوهب

بوس الفقر والبؤس الحاجة والشدة

يناغي يلاعب

اكحل الاكحل العرق الذي في اليد

جانب أي أمر جانب

معولا أي متكلا

وقال بعض بني طي

ادع الشعر أي اتركه

أكده أي أشقه

زممت الحق أي قصدته

وقال آخر

زعم العوازل أن ناقة جندب ... بجنوب خبت عربت وأجمت

كذب العوازل أو رأين مناخنا ... بالقادسية فلنج وجنت

عقله ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا يعقل الرجل الا بعقل من عقله

التجار قلة المال وقلة المال سبب الاحتقار

فاقد الخفر الانسان نكد وتحسر فلا يجد

بجنوب أي ناحية جنوب وهو الريح

عربت أي نزلت من العرب والعرب أهل البادية

وأجمت أي رجعت من الماء

مناخنا أي مناخ ركابنا

استدلوا من البيت على أن الكلب والفرس يسميان بالانثى

وهو مما قال العوازل لأن جندبا

وصحت بها لان كسرى وجه قريبا منها

بركب القادسية موضع قريب من الحيرة

فلنج اسم فرس

وجنت أي أسرعت

فيه أن الكلب لا يسمى بالانثى

لقائل أن يقول لو كان كذلك لقيل مناخنا

حتى أن الكثير السير يثبت على عثراته

السير هذا رجل بالفارسية

فالسير الى الفرس أسرع والتضمين

كما قال

أنجا معه لا يصاب بكمال

تأبى في بوس لان هاب جهده وذلك

تأكره العقول المتكمل والمعنى لا تعتاد الذلة

وعاد النوى فرق في جانب من لا يصاب معه

صدرا سكن جانبا آخر وفرق نبه ذلك على

في البلاد وانما لم تستطب بلدا فالمعنى واحد

آخر أي رجل إذا انقطع ما عنده والمراد بالحق

القليل والباطل الصواب وأراد بالصد

الشيخ خرف وبالباطل الصواب أي ترك الشعر في

قوله رأين يعني الصبا والمعنى ان ترك الشعر عن

كبر سن الصبا والمعنى ليس عن عجز الفتى

ماصرفني عن الشعر الا أني كنت أعطيه حقه مع كثرة اعراض

وجهه أي كنت أعطيه حقه مع كثرة اعراض

كفانى عرفان الكرى وكفيته ... كلوء النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبناته ... وبت أريه النجم اين مخانقه

وقال آخر

فلست بنازل الا المت ... برحلى وخيلتها الكدوب

وقد جعلت قلوص ابنى سهيل ... من الاكوار مرتعها قريب

كان لها بارحل القوم بوا ... وما ان طبها الا اللغوب

وقال آخر وضرب بنو عم له اسمه حوشب

ان كنت لا ارمى وترمى كنانتى ... تصب جانحات النبل كشحى ومنكبى

فقل لبنى عمى فقدوا بنيهم ... منوا بهم ريب الشد قاشوش اغلب

افيقوا بنى حزن واهوا نامعا ... وارحامنا موصولة لم تقضب

ولا تبعثوها بعد شد عقالها ... ذميمة ذكر الغب فى المتعقب

فان تبعثوها تبعثوها ذميمة ... قبيحة ذكر الغب للمتغبب

ساخذ منكم آل حزن بحوشب ... وان كان لى مولى وكنتم بنى اب

كفانى عرفان الكرى وكفيته ... كلوء النجوم والنعاس معانقه

فبات يريه عرسه وبناته ... وبت أريه النجم اين مخانقه

وقال آخر

فلست بنازل الا المت ... برحلى وخيلتها الكدوب

وقد جعلت قلوص ابنى سهيل ... من الاكوار مرتعها قريب

كان لها بارحل القوم بوا ... وما ان طبها الا اللغوب

وقال آخر وضرب بنو عم له اسمه حوشب

ان كنت لا ارمى وترمى كنانتى ... تصب جانحات النبل كشحى ومنكبى

فقل لبنى عمى فقدوا بنيهم ... منوا بهم ريب الشد قاشوش اغلب

افيقوا بنى حزن واهوا نامعا ... وارحامنا موصولة لم تقضب

ولا تبعثوها بعد شد عقالها ... ذميمة ذكر الغب فى المتعقب

فان تبعثوها تبعثوها ذميمة ... قبيحة ذكر الغب للمتغبب

ساخذ منكم آل حزن بحوشب ... وان كان لى مولى وكنتم بنى اب

أبولك ابولك ارب غير شك ... احلك فى المخازى حيث حلا
فما انفيك كى تزداد لوما ... لا لا مرمن ابيك ولا اذ لا

قال جميل بن عبد الله بن معمر العذرى

أبولك حباب سارق الضيف برده ... وجدى يا حجاج فارس شمرا
بنو الصالحين الصالحون ومن يكن ... لابا ء صدق يلقهم حيث سبرا
فان تغضبوا من قسمة الله حظكم ... فلله اذ لم يرضكم كان ابصرا

وقال ابو النشناش

أذا المرء لم يسرح سواما وليروح ... سواما ولم تعطف عليه اقاربه
فللموت خير للفتى من قعوده ... عليهما ومن مولى تذب عقاربه
وناشئة الارجاء مستة الصوى ... خدت بابى النشناش فيها كلاكله
ليكسب مجدا او ليدرك مغنما ... جزيلا وهذا الدهر جم عجائبه
وسائلة بالغيب عنى وسائل ... ومن يسال الصعلوك اين مذاهبه
فلما رأ مثل الفقر ضاجع الفتى ... ولا كسواد الليل احفق طالبه

٥٠

فَعِشْ مُعدِماً او مُتْ كريماً فانني ... ارى الموتَ لا يَنجو من الموتِ هالِكُ
ولو كانَ حيّاناجياً من منيّةٍ ... لكان اشبراحين جدّت ركائبه

وقال آخر

١ الا قالت العصماءُ يوم لقيتُها ... اراك حديثاً ناعم البال اقرعا
٢ فقلتُ لها لا تُنكرينى فقلّما ... يسودُ الفتى حتى يَشيبَ ويصلعا
٣ وللقارحُ اليعبوبُ خيرٌ عُلالةً ... من الجَذَعِ المزجى وابعدُ مَنزَعا

وقال آخر

٤ الا قالت الخنساءُ يوم لقيتُها ... عهدتُك دهراً طاوياً لكشاهضا
٥ فأما ترِ بنى اليومَ اصبحتُ بادناً ... لديك وقد القى على البُزلِ ريحَها

وقال شبيب بن عوانة الطائى

٦ قضى بيننا مروانُ امسِ قضيّةً ... فما زادنا مروانُ الا تنائيا
٧ فلو كنتُ بالارضِ الفضاءِ لغفتُها ... ولكن انت ابوابه سنّ ورائيا

وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذرى

فليتَ رجالا فيك قد نذروا دمي ... وهموا بقتلي يا بُثينَ لقوني

اذا ما رأوني طالعا من ثنية ... يقولون مَن هذا وقد عرفوني

يقولون لي أهلًا وسهلًا ومرحبًا ... ولو ظفروا بي ساعةً قتلوني

وكيف ولا تُوفي دماءهم دمي ... ولا مالهم مذ وندهتني فيدوني

ومن هذه القطعة فيما قرأته على أبي العلاء

لحا الله من لا ينفع الود عنده ... ومن حبله ان مُد غير متين

ومن هو ان تُحدث له العين نظرةً ... يُقضِّب لها اسبابَ كل قرين

ومن هو ذو لونين ليس بدائم ... على خُلق خوانُ كل امين

وقال يحيى بن منصور الحنفي

وجدنا ابانا كان حل ببلدة ... سِوَى بين قيس عيلان والفزر

فلما نأت عنا العشيرة كلها ... أنخنا فحالفنا السيوفَ على الدهر

فما أسلمتنا عند يوم كريهة ... ولا نحن اغضينا الجفونَ على وتر

وقال ابو صخر الهذلي

١ رائتُ فُضَيلةَ القُرَشي لما ... رائتُ الخيلَ تَشجُر بالرماح
٢ ورُنّقت المنية فهي ظل ... على الابطال دانية الجناح
٣ فكان اشدهم قلبا وباسا ... واصبرَ في الحروب على الجراح

وقال بعض بني عبس

٤ أرِق لِأرحامٍ أراها قريبة ... لحارِ بن كعبٍ لا لجوم ومراسِب
٥ وأنا نرى أقلامَنا في نِعالهم ... وآنفنا بين اللِحى والحواجب
٦ وأخلاقنا اعطاءُ نا وإباؤنا ... إذا ما أبينا لا نَدُر لعاصب

وقال رجل من حمير في وقعة كانت لبني عبد قيس وكلب على حمير

٧ مَن رأى يومَنا ويومَ بني التيم ... إذ التفّ صِيقُه بدمه
٨ لما دوا ان يومَهم أشِب ... شد واحيازيمَهم على ألَمه
٩ كأنما الأسدُ في عرينهم ... ونحن كالليل جاش في قتمه
١٠ لا يُسلِمون الغداةَ جارَهم ... حتى يزل الشراكُ عن قدمه
١١ ولا يَخيمُ اللقاءَ فارسُهم ... حتى يَشُقَ الصفوفَ من كرمه

١ ما برح اللئيم يعتزون وزرق الخط | تشفي السقيم من سقمه
٢ حتى تولت جموع حمير والفل شر بعا | يهوي الى آمه
٣ وكم تركنا هناك من بطل | تسفي عليه الرياح في لممه

وقال حسان بن نشبة العدوي

٤ نحن اجرنا الحي كلبا وقد اتت | لها حمير تزجي الوشيج المقوما
٥ تركنا لهم شق الشمال فاصبحوا | جميعا يزجون المطي المخزما
٦ فلما دنوا اصلنا ففرق جمعهم | سحابتنا تندى اسرتها دما
٧ فغادرن قيلا من مقاول حمير | كأن بخديه من الدم عندما
٨ امر على افواه من ذاق طعمها | مطاعمنا يمجن صابا وعلقما

وقال في ذلك ايضا

٩ اني وان لم افد حيا سواهم | فداء لتيم يوم كلب وحميرا
١٠ ابوا ان يبيحوا جارهم لعدوهم | وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا
١١ سموا نحو قيل القوم يبتدرونه | باسيافهم حتى هوى فتقطرا

٥٤

وكانوا كأنف الليث لا شم مرغما ... ولا نال قط الصيد حتى تعفرا

وقال في ذلك هلال بن زيد بن

وبالبيداء لما أن تلاقت ... بها كلب وحل بها الندور

فحانت حمير لما التقينا ... وكان لها بها يوم عسير

وأيقنت القبائل من جناب ... وعامر أن سيمنعها نصير

أجادت وبل مدجنة فدرت ... عليهم صوب سارية درور

فولوا تحت قطقطها سراعا ... تكبهم المهندة الذكور

وقال جزء بن ضرار أخو الشماخ

أتاني فلم أسر به حين جاءني ... حديث بأعلى القنتين عجيب

تصامته لما أتاني يقينه ... وأفرع منه مخطئي ومصيب

وحدثت قومي أحدث الدهر بهم ... وعهدهم بالحادثات قريب

فأن يك حقا ما أتاني فإنهم ... كراما إذا ما النائبات تنوب

فقيرهم مبدي الغنا وغنيهم ... له ورق للسائلين رطيب

٥٥

١ ذَلُولٌ هُمُ صَعْبُ القِيادِ وصَعْبُهُم ... ذلولٌ بحقِّ الراغبينَ رَكُوبُ

٢ اذا رَنَقَتْ اخلاقُ قومٍ مصيبةٌ ... تَصَفَّى لها اخلاقُهُم وتطيبُ

٣ ومَن يغمِرا منهم بفضلٍ فانه ... اذا ما انتهى في آخرينَ نجيبُ

وقال القطامي

٤ مَنْ تكنِ الحضارةُ أعجبتْه ... فأيَّ رجالِ بادِيةٍ ترانا

٥ ومَن ربطَ الجِحاشَ فإنَّ فينا ... تَناسُلَ وافرٍ ساحٍ وسانا

٦ وكُنَّا إذا أغرَّ على جنابٍ ... واعوزهنَّ نَهْبٌ حيثُ كانا

٧ أغرُّ من الضِّبابِ على حُلولٍ ... وضبَّةُ أنه مَن حانَ حانا

٨ وأحيانا على بكرٍ أخينا ... إذا ما لم نجدْ إلا أخانا

وقال الاعرج المعني

٩ أرى أمَّ سهلٍ ما تزالُ تَفيعُ ... تلومُ وما أدري علامَ تَوجَّعُ

١٠ تلومُ على أن أمنحَ الوِرْدَ لقحةً ... وما تستوي والوِرْدُ ساعةَ تُقْنِعُ

١١ اذا هي قامتْ حاسِرًا مُشْمَعِلَّةً ... نُخيبُ لأفوادٍ رُواسُها ما يُقَنَّعُ

١ وقمتُ اليه بالجام ميسّرا ... هنالك يجزيني بما كنتُ اصنع

وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد

٢ كلبيةٌ علق الفؤادُ بذكرها ... ما ان تزال ترى لها اهوالا

٣ فاقني حياءكِ لا ابا لك انني ... في ارض فارِسَ موثقا حوّالا

٤ واذا هلكتُ فلا تريدي عاجزا ... غُسلا ولا برما ولا مِعزالا

٥ واستبدلي ختنًا لاهلكِ مثلَه ... يعطي الجزيلَ ويقتلُ الابطالا

٦ غيرَ الجدبرِ بان تكونَ لقوحُه ... ربًا عليه ولا الفصيلُ عيالا

وقال رُشيد بن رُميض العنبري

٧ باتوا نيامًا وابنُ هند لم ينم ... باتَ يُقاسيها غلامٌ كالزُلَم

٨ خدلّجُ الساقين خفّاقُ القدم ... قد لفّها الليل بسواقٍ حُطَم

٩ ليس براعي ابلٍ ولا غنم ... ولا بجزّارٍ على ظهر وضم

١٠ من يلقني يُودِ كما اودت ارَم ...

وقال جعفر بن علبة الحارثي حين لقي بني عقيل

وقمت اليه بالجام ميسّرا ... هنالك يجزيني بما كنتُ اصنع

وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد

كلبية علق الفؤاد بذكرها ... ما ان تزال ترى لها اهوالا

فاقني حياءكِ لا ابا لك انني ... في ارض فارِسَ موثقا حوّالا

واذا هلكتُ فلا تريدي عاجزا ... غُسلا ولا برما ولا مِعزالا

واستبدلي ختنًا لاهلكِ مثلَه ... يعطي الجزيلَ ويقتلُ الابطالا

غيرَ الجدبرِ بان تكونَ لقوحُه ... ربًا عليه ولا الفصيلُ عيالا

وقال رُشيد بن رُميض العنبري

باتوا نيامًا وابنُ هند لم ينم ... باتَ يُقاسيها غلامٌ كالزُلَم

خدلّجُ الساقين خفّاقُ القدم ... قد لفّها الليل بسواقٍ حُطَم

ليس براعي ابلٍ ولا غنم ... ولا بجزّارٍ على ظهر وضم

من يلقني يُودِ كما اودت ارَم ...

وقال جعفر بن علبة الحارثي حين لقي بني عقيل

ألا لا أبالي بعد يوم بسجبل	إذا لم أعذب أن يجئ حماميا
تركت بجنبي سجبل وتلاعه	مُراق دم لا يبرح الدهر ثاويا
إذا ما أتيت الحارثيات فانعني	لهن وخبرهن أن لا تلاقيا
وقود قلوصي بينهن فإنها	ستُضحك مسرورًا وتُبكي البواكيا

وقال آخر

لعمري لرهط المرء خيرٌ بقيةً	عليه وإن عالوا به كل مركب
من الجانب الأقصى وإن كان ذا الغنى	جزيل ولم يجزك مثل مجرب
إذا كنت في قوم ولم تك منهم	فكل ما علقت من خبث وطيب

وقال الأبرج بن مسهر الطائي

فنِعم الحي كلبٌ غير أنا	رأينا في جوارهم هناتِ
ونِعم الحي كلب غير أنا	رُزِينا من بنين ومن بنات
فإن الغدر قد أمسى وأضحى	مقيما بين خبتا إلى المساتِ
تركنا قومنا من حوب عام	إلا يا قوم للأمر الشتات

وأخرجنا الايامى من حصون ... بها دار الاقامة والثبات

فان نرجع الى الجبلين يوما ... نصالح قومنا حتى الممات

وقال موسى بن جابر الحنفى

لا اشتهى يا قوم الاكارها ... باب الامير ولا دفاع الحاجب

ومن الرجال اسنة مذروبة ... ومن ندون حضورهم كالغائب

منهم ليوث لا ترام وبعضهم ... مما قمشت وضم حبل الحاطب

وقال آخر من بنى اسد وقالها فى يوم اليمامة

اقول لنفسى حين خوذرالها ... مكانك لما تشفقى حين مشفق

مكانك حتى تنظرى عم تنجلى ... عماية هذا العارض المتالق

وكونى مع التالى سبيل محمد ... وان كذبت نفس المقصر فاصدقى

اذا قال سيف الله كروا عليهم ... كررنا ولم نحفل بقول المعوق

وقال موسى بن جابر

قلت لزيد لا تئر ترفانهم ... يرون المنايا دون قتلك او قتلى

وأخرجنا الايامى من حصون ... بها دار الاقامة والثبات

الايامى جمع ايم والمعنى ان النساء الاتى قد فقدن ازواجهن اخرجنا من حصوننا لئلا يعرضن ابانا للعصوص كما نخرج بعولهن اذا دعا داعى الجهاد

فان نرجع الى الجبلين يوما ... نصالح قومنا حتى الممات

الجبلين اجا وسلمى والضمير فى نصالح للعرب والمعنى ان رجعنا الى بلادنا الخ هو بعد ان قتلنا

وقال موسى بن جابر الحنفى

حتى متى نولى الجبان فنهرب ... وتذل اعقابا لنا وتسلب

العار فى ان نستكين لهارب ... ولان نعد الى الصفاح فنضرب

وانا لنحدث هذه الاسلام لما ... يرث الجبان من الجبان الاجنب

وبنى المسلبون انباء هم ... انا نفر اذا الكتيبة شرعا

استنقذ فتيا دعوا الزبير ومن ... ساس الجموع لا ربهم ولا ما

وقال موسى بن جابر

قلت لزيد لا تئر ترفانهم ... يرون المنايا دون قتلك او قتلى

حتى متى نولى الجبان فنهرب ... وتذل اعقابا لنا وتسلب

حتى متى نولى الجبان الخ هو بعد ان قتلنا

العار فى ان نستكين لهارب ... ولان نعد الى الصفاح فنضرب

الصفاح السيوف والمعنى ان الفرار ولى

وانا لنحدث هذه الاسلام لما ... يرث الجبان من الجبان الاجنب

الاسلام جمع سلم بالضم وهو ما يعلى به الشئ والمعنى ان الجبان يورث ابناءه الجبن

وبنى المسلبون انباء هم ... انا نفر اذا الكتيبة شرعا

المسلبون هنا الاسلام لما سلبن الدروع

استنقذ فتيا دعوا الزبير ومن ... ساس الجموع لا ربهم ولا ما

الجموع لا ربهم ولا ما اى لا ربهم ولا ما يجمعون من الاموال

ولا اريد ان آتى بابا وان ... عبد الملك بن مروان الحاجب

ان الذى يعد الحديدة والزند يضرب بالقتل فى القتلة والمعنى ان الرجال من هم فى مضاء العزم كالاسنة المحددة ومنهم مجلون لا فضاء لهم سوداء كالغاب الكثيرة تشبه جمع الرجال بالغاب

وقال آخر من بنى اسد وقالها فى يوم اليمامة

اقول لنفسى حين خوذرالها ... مكانك لما تشفقى حين مشفق

خوذ ذر الفرس اذا جمع عنقه ليثب والوجه فى البيت ان يكون خوذرالها بالبناء للمفعول اى خوذ ذرها فحذف الفاعل وهو الراكب والمعنى ان الفرس اذا رأت ما يخيفها وثبت فقال لها راكبها مكانك لما تشفقى حين مشفق

مكانك حتى تنظرى عم تنجلى ... عماية هذا العارض المتالق

عماية هذا العارض اى لا يقصد من نجا من هذا الجيش فى شدائد الحرب الا ان يكون بمنجاة من الموت

وكونى مع التالى سبيل محمد ... وان كذبت نفس المقصر فاصدقى

التالى من كان يرام اى لا يقصد من نجا من هذا الجيش فى شدائد الحرب الا ان يكون بمنجاة من الموت

اذا قال سيف الله كروا عليهم ... كررنا ولم نحفل بقول المعوق

سيف الله خالد بن الوليد والمعوق من يثبط الناس عن القتال

وقال موسى بن جابر

قلت لزيد لا تئر ترفانهم ... يرون المنايا دون قتلك او قتلى

قلت لزيد لا تئر ترفانهم الخ هو بعد ان قتلنا

يرون المنايا دون قتلك او قتلى

المنايا جمع منية وهى الموت والمعنى انهم يجعلون الموت دونك اى يقاتلون دونك حتى يقتلوا

وقال موسى بن جابر ايضا

١ فان وضعوا حربا فضعها وان ابوا	فعرضة عض الحرب مثلك او مثلى
٢ وان رفعوا الحرب العوان التى ترى	فشب قود الحرب بالحطب الجزل

وقال ايضا

٣ اذا ذكرابنا العنبرية لم تضق	بذراعى والقى باستة من أفاخر
٤ هلا لان حالان فى كل شتوة	من الثقل ما لا تستطيع الاباعر

وقال ايضا

٥ ألم تر يا ابن حميت حقيقتى	وباشرت حد الموت والموت دونها
٦ وجدت بنفس لا يجاد بمثلها	وقلت اطمئنى حين ساظنونها
٧ وما خير مال لا يقى الذم ربه	بنفس امرء فى حتفها لا يهينها

وقال ايضا

٨ ذهبتم ولدتم بالامير وقلتم	تركنا احاديثا ولحما موضعا
٩ فما زادنى الاساء ورفعة	وما زادكم فى الناس الا تخضعا
١٠ فما نفوت حتفى ولا فل مبردى	ولا اسبحت طيرى من الخوف وقعا

وقال حريث بن جابر بن سُرَيّ بن سَلَمه

١ لَعَمرُكَ ما انصفتني حين سُمتني ... هواكَ مع المولى وأن لا هوا ليا

٢ اذا ظُلِمُ المولى فزعتُ لظلمه ... فحرك احشائي وهزتْ كلابيا

وقال البعيث بن حُرَيث

٣ خيال لأمِّ السلسبيل وردنها ... مسيرةُ شهرٍ للبريدِ المذبذب

٤ فقلتُ له اهلًا وسهلًا ومرحبًا ... فررتَ بتاهيل وسهل ومرحب

٥ معاذَ الاله أن تكون كظبية ... ولا دُمية ولا عقيلةِ ربرب

٦ ولكنها زادتْ على الحسن كلِّه ... كمالًا ومن طيب على كل طيب

٧ وإنّ مسيري في البلاد ومنزلي ... لَبِا لمنزل الاقصى اذا لم اُقرَّب

٨ ولستُ وإن قُرِّبتُ يوما ببايع ... خلاقي ولا ديني ابتغاءَ التحبب

٩ ويعتدُّه قومٌ كثير تجارةً ... ويمنعني من ذاك ديني ومنصبي

١٠ دعاني بنو يزيدَ بعدَ ما ساءَ ظنُّه ... وعبسٌ وقد كانا على حاجِ منكب

١١ وقد علما أن العشيرةَ كلَّها ... سِوى مَحضرٍ من خازِلين وغُيَّب

هواك مع المولى وان لا هوا ليا
فحرك احشائي وهزت كلابيا

خيال لام السلسبيل وردنها
مسيرة شهر للبريد المذبذب

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا
فررت بتاهيل وسهل ومرحب

معاذ الاله ان تكون كظبية
ولا دمية ولا عقيلة ربرب

ولكنها زادت على الحسن كله
كمالا ومن طيب على كل طيب

وان مسيري في البلاد ومنزلي
لبا لمنزل الاقصى اذا لم اقرب

ولست وان قربت يوما ببايع
خلاقي ولا ديني ابتغاء التحبب

ويعتده قوم كثير تجارة
ويمنعني من ذاك ديني ومنصبي

دعاني بنو يزيد بعد ما ساء ظنه
وعبس وقد كانا على حاج منكب

وقد علما ان العشيرة كلها
سوى محضر من خازلين وغيب

فكنتُ أنا الحامي حقيقةَ وائلٍ ... كما كانَ يحمي عن حقائقها أبي

وقال المثلم بن رياح بن ظالم المري

مَن مُبلغٌ عني سِنانًا رسالةً ... وشيخةَ آن قوما خُذا الحقَّ ودَعا

سأكفيكَ جنبي ضَعةً ووِسادةً ... وأغضبُ إن لم تُعطَ بالحقِّ شِبعا

تَصيحُ الرُّدينيّاتُ فينا وفيهمُ ... صِياحَ بناتِ الماءِ أصبحنَ جُوَّعا

لنَفنا البيوتَ بالبيوتِ فأصبحوا ... بني عمنا مَن يرهبُ الضيمَ يرتَعا

وقال حُصين بن حُمام المري

فقلتُ لهم يا آلَ ذُبيانَ مالكم ... تفاقدتم لا تُفقِدونَ مُقدَّما

موالِيكمُ مولى الولادةِ منهمُ ... ومولى اليمينِ حابسٌ قد تقسَّما

وقلتُ تبينوا هل ترى بينَ صارجٍ ... ونهبى الأكفِّ صارخًا غيرَ أعجما

من الصبحِ حتى تغربُ الشمسُ لا ترى ... من الخيلِ إلا أخارجًا مسوَّما

عليهنَّ فتيانٌ كساهمُ محرِقٌ ... وكانَ إذا يكسو أجادَ وأكرما

صفائحُ بُصرى أخلصتها فيوفُها ... ومطَّردًا من نسجِ داودَ مُبهما

فكنت أنا الحامي حقيقة وائل ... كما كان يحمي عن حقائقها أبي

وقال المثلم بن رياح بن ظالم المري

من مبلغ عني سنانا رسالة ... وشيخة آن قوما خذا الحق ودعا

سأكفيك جنبي ضعة ووسادة ... وأغضب إن لم تعط بالحق شبعا

تصيح الرديني فينا وفيهم ... صياح بنات الماء أصبحن جوعا

لنفنا البيوت بالبيوت فأصبحوا ... بني عمنا من يرهب الضيم يرتعا

وقال حصين بن حمام المري

فقلت لهم يا آل ذبيان مالكم ... تفاقدتم لا تفقدون مقدما

موالكم مولى الولادة منهم ... ومولى اليمين حابس قد تقسما

وقلت تبينوا هل ترى بين صارج ... ونهبى الأكف صارخا غير أعجما

من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى ... من الخيل إلا أخارجا مسوما

عليهن فتيان كساهم محرق ... وكان إذا يكسو أجاد وأكرما

صفائح بصرى أخلصتها فيوفها ... ومطردا من نسج داود مبهما

١ ولما رأينا الصبر قد حيل دونه ... وإن كان يوماً ذا كواكب مظلما

٢ صبرنا وكان الصبر منا سجية ... باسيافنا يقطعن كفاً ومعصما

٣ نفلق هاماً من رجال أعزة ... علينا وهم كانوا أعق وأظلما

٤ ولما رأيت الود ليس بنافعي ... عمدت إلى الأمر الذي كان أحزما

٥ فلست بمبتاع الحياة بذلة ... ولا مرتق من خشية الموت سلما

وقال ابن دارة

٦ يا زمل إني إن تكن لي حاربا ... أعكر عليك وإن ترغ لا تسبق

٧ إني امرؤ تجد الرجال عداوتي ... وجد الركاب من الذرا الأزرق

وقال بشامة بن حزن

٨ ولقد عضضت بخنده ولقيمها ... لما ولى عن نصها أخذالها

٩ دافعت عن أعراضها فمنعتها ... ولدي في أمثالها أمثالها

١٠ إني امرؤ أسم القصائد للعدى ... إن القصائد شرها أغفالها

١١ قومي بنوا الحرب العوان بجمعهم ... والمشرفية والقنا إشعالها

---

١ نظر أبو تمام في هذا الباب بينا وبين العدو وإن كان
٢ والمعنى في هذا الباب بيننا وبين العدو وإن كان
٣ الصبر أبو ما مظلما إذا كوكبه لا يهتدى به لأنه
٤ من النهار وإذا كوكبا عن شدة الحال
٥ وطلعت الجميزة والكسيف ويقطعن
٦ وجميع أعمال الإساءة والمعنى ما كان ذلك سبيلنا
٧ كان الصبر منا سجية وليس السلاح لي بها
٨ والمعنى عاد صالحا فينا التي نقطع الكف
٩ الضرب بالسيوف تشق الرؤس ورؤس رجال أعزة علينا الأعداء
١٠ يأخذ بعضا وبعضا ويقطع بعضا
١١ الود لا تنفعني لسر أسره هو الأمر الذي عمدت إليه
١٢ وقطع شكتهم بالصال المتاع التشري
١٣ والمعنى وليت عن مصنع صحابه عامدا
١٤ أي لا خير في حياة مع ذل وليت بعضا من
١٥ سلما خوفا من الموت أي الاستسلام والخضع
١٦ الموت أعكر عليك أعكر عليه وتخطاه عطف
١٧ يا زمل لن تكن لي محاربا أي متخطاني بأن تسبقني
١٨ عليك بالسيف وان تخلصني علي أي حال كانت
١٩ الفعال أي لا تخلصني والمعنى أني رجل
٢٠ عداوتي والوجل الحزن والمعنى أني رجل
٢١ أوقعت عداوتي

٦٣

١ تفلق الرجال أي عداوتي تفلق الإبل من
٢ الذرا بالأذرق شجر يتخذ منه القسي
٣ الباس من مصر من نزار والحمدة مشية
٤ كالهز لرمح تضرب سلان احدهما والد قيس
٥ عيلان والآخر خندف والد قيس
٦ تخندف وليس لها أوطأ الخاذلون عن
٧ نصرتهم المعنى ذببت عن عيالهم وعزهم و
٨ منعت عرضهم ان تنتدل ولدي قاتال
٩ هذه القبائل امثال هذه النصرة الأفعال
١٠ جمع فعل وهو علامة المعنى ان رجلا اغر في قصائدي
١١ العدى واعتمها بس واعرها فأرثر
١٢ القصائد ما لا يعرف اشعالها فاذا فرت

١ أولا والحرب فلا يجاوزون منها وقد
٢ اشعالها والمعنى قومي شجعان كأنهم
٣ علم بحر بتها والسيوف
٤ الرماح وذات لها بها
٥ والرماح وقومي
٦ بالجمهم
٧ أمجادها

ما رأى معروفا المرة في الوغى ... على القنى وعليهم إنهالها

من عهد عاد كان معروفا لنا ... أسر الملوك وقتلها وقتالها

وقال أرطاة بن سهية

ونحن بنو عم على ذات بيننا ... زرابي فيها بغضة وتنافس

ونحن كصدع العسجد ان يعط شاعبا ... يدعه وفيه عيبة متشاجس

كفى بيننا الا تورد تحية ... على جانب ولا يشمت عاطس

وقال عقيل بن علفة المري

تناهوا واسألوا ابن ابي لبيد ... أعتبة الضبارمة النجيد

ولستم فاعلين إذا حتى ... ينال اقاصي الحطب الوقود

وابغض مسوضعتي الي فيه ... لساني معشر عنهم اذود

ولست بسائل جارات بيتي ... اغياب رجالك ام شهود

ولست بصادر عن بيت جار ... صدورا لعير غمرة الورود

ولا مأوى لذي الود عاسوطي ... لأعبه وربيته أريد

وقال محمد بن عبد الله الازدي

١ لا ادفع ابن العم يمشي على شفا ... وان بلغتني من اذاه الجنايع

٢ ولكن اواسيه وانسى ذنوبه ... لترجعه يوما الي الرواجع

٣ وحسبك من ذل وسوء صنيعة ... مناواة ذي القربى وان قيل قاطع

وقال آخر

٤ ان يحسدوني فاني غير لائمهم ... قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

٥ فدام لي ولهم ما بي وما بهم ... ومات اكثرنا غيظا بما يجد

٦ انا الذي يجدوني في صدورهم ... لا ارتقي صدرا منها ولا ارد

وقال آخر

٧ الشر يبدء في الاصل اصغره ... وليس يصلى بنار الحرب جانيها

٨ الحرب يلحق فيها الكاره ونكما ... تدنو الصحاح الى الجربى فتعديها

٩ اني رائتك تقضي الدين طالبه ... وقطرة الدم مكروه تقاضيها

١٠ ترى الرجال قعودا يانجون لها ... داب المعضل اذ ضاقت مذاهبها

وقال شُرَيح بن قَرواش العَبْسي

لما رأيتُ النفسَ جاشت عكرُها ... على مِسحلٍ وايُّ ساعةٍ معكر

عشيةَ نازلتُ الفوارسَ عنهمُ ... وزل سنانى عن شريح بن مسهر

وأُقسم لولا دِرعُه لتركتُه ... عليه عوافٍ من ضِباعٍ وانسُر

وما غرراتُ الموت الا نزالُك ... الكميَّ على لحمِ الكميِّ المقطر

وقال طَرَفة الجَنْبي

يا راكبًا اما عرضتَ فبلغًا ... بنى نقعس قولَ امرئٍ ناخرِ الصدر

فوالله ما فارقتُكم عن كشاحةٍ ... ولا طيبِ نفسٍ عنكم آخرَ الدهر

ولكننى كنتُ امرءً من قبيله ... بغت واتتنى بالمظالم والفخر

فإنى لشر الناس ان لم أُبتهم ... على آلة حدباء نابية الظهر

وحتى يفرَّ الناسُ من شرسينا ... ونقعُدَ لا ندرى ننزع امْ نُجرى

وقال ابى بن حمام العبسي

تمنى لي الموتَ المعجلَ خالدٌ ... ولا خيرَ فيمن ليس يُعرف حالُه

وقوله وجيح الخاصرة اى ضامر وقوله مس مسوحت السيف اى صقيل وقوله على لاحبة اى طريق وقوله مرجع على الاعطاف اى يرد اعطافها ومسحل اسم حمار وحشى والمصون الذى لا يمس ودبيج اسم فرس والقوله الفحل وقوله على الاعطاف اى على اعطافها وقوله والمعصوب الخ اى المشدود بالعصب وهو الوتر والقوله الشظى العظم اللاصق بالذراع وقوله والنسر اى نسر الميت وقوله والمعلوط المجذور وقوله والقطا الكلاكل اى صدور القطا وقوله والمقصد الذى لا يتجاوز وقوله والمنكب الذى يصيب المنكب وقوله والمتورد الذى يصيب الورد وقوله والمتعمد الذى يصيب العمد وقوله والمتلف الذى يصيب الفؤاد وقوله والمخطىء الذى يخطىء وقوله والمتوقد الذى يصيب الوقد وقوله والمتلهب الذى يصيب اللهب وقوله والمتغلغل الذى يصيب الغلغل وقوله والمتهوع الذى يصيب التهوع وقوله والمتلف الذى يصيب التلف وقوله والمتحامل الذى يصيب الحامل وقوله والمتحلئ الذى يصيب الحلاء وقوله والمتحلب الذى يصيب الحلب وقوله والمتحدر الذى يصيب الحدر وقوله والمتصبب الذى يصيب الصبب وقوله والمتقصع الذى يصيب القصع وقوله والمتجرع الذى يصيب الجرع وقوله والمتحشرج الذى يصيب الحشرجة وقوله والمتنفس الذى يصيب النفس وقوله والمتبلغ الذى يصيب البلغ وقوله والمتنغص الذى يصيب النغص وقوله والمتكدر الذى يصيب الكدر وقوله والمتعكر الذى يصيب العكر وقوله والمتمعك الذى يصيب المعك وقوله والمتمرغ الذى يصيب المرغ وقوله والمتقلقل الذى يصيب القلقل وقوله والمتزلزل الذى يصيب الزلزل وقوله والمتضعضع الذى يصيب الضعضعة وقوله والمتخلخل الذى يصيب الخلخلة وقوله والمتفرق الذى يصيب الفرق وقوله والمتشتت الذى يصيب الشتت وقوله والمتبدد الذى يصيب البدد وقوله والمتفرد الذى يصيب الفرد وقوله والمتوحد الذى يصيب الوحدة وقوله والمتفرد الذى يصيب الفرد وقوله والمتوحد الذى يصيب الوحدة

وقوله وجيح الخاصرة اى ضامر وقوله مس مسوحت السيف اى صقيل وقوله على لاحبة اى طريق وقوله مرجع على الاعطاف اى يرد اعطافها ومسحل اسم حمار وحشى والمصون الذى لا يمس ودبيج اسم فرس والقوله الفحل وقوله على الاعطاف اى على اعطافها وقوله والمعصوب الخ اى المشدود بالعصب وهو الوتر والقوله الشظى العظم اللاصق بالذراع وقوله والنسر اى نسر الميت وقوله والمعلوط المجذور وقوله والقطا الكلاكل اى صدور القطا وقوله والمقصد الذى لا يتجاوز وقوله والمنكب الذى يصيب المنكب وقوله والمتورد الذى يصيب الورد وقوله والمتعمد الذى يصيب العمد وقوله والمتلف الذى يصيب الفؤاد وقوله والمخطىء الذى يخطىء وقوله والمتوقد الذى يصيب الوقد وقوله والمتلهب الذى يصيب اللهب وقوله والمتغلغل الذى يصيب الغلغل وقوله والمتهوع الذى يصيب التهوع وقوله والمتلف الذى يصيب التلف وقوله والمتحامل الذى يصيب الحامل وقوله والمتحلئ الذى يصيب الحلاء وقوله والمتحلب الذى يصيب الحلب وقوله والمتحدر الذى يصيب الحدر وقوله والمتصبب الذى يصيب الصبب وقوله والمتقصع الذى يصيب القصع وقوله والمتجرع الذى يصيب الجرع وقوله والمتحشرج الذى يصيب الحشرجة وقوله والمتنفس الذى يصيب النفس وقوله والمتبلغ الذى يصيب البلغ وقوله والمتنغص الذى يصيب النغص وقوله والمتكدر الذى يصيب الكدر وقوله والمتعكر الذى يصيب العكر وقوله والمتمعك الذى يصيب المعك وقوله والمتمرغ الذى يصيب المرغ وقوله والمتقلقل الذى يصيب القلقل وقوله والمتزلزل الذى يصيب الزلزل وقوله والمتضعضع الذى يصيب الضعضعة وقوله والمتخلخل الذى يصيب الخلخلة وقوله والمتفرق الذى يصيب الفرق وقوله والمتشتت الذى يصيب الشتت وقوله والمتبدد الذى يصيب البدد وقوله والمتفرد الذى يصيب الفرد وقوله والمتوحد الذى يصيب الوحدة

وقوله وجيح الخاصرة اى ضامر وقوله مس مسوحت السيف اى صقيل وقوله على لاحبة اى طريق وقوله مرجع على الاعطاف اى يرد اعطافها ومسحل اسم حمار وحشى والمصون الذى لا يمس ودبيج اسم فرس والقوله الفحل وقوله على الاعطاف اى على اعطافها وقوله والمعصوب الخ اى المشدود بالعصب وهو الوتر والقوله الشظى العظم اللاصق بالذراع وقوله والنسر اى نسر الميت وقوله والمعلوط المجذور وقوله والقطا الكلاكل اى صدور القطا وقوله والمقصد الذى لا يتجاوز وقوله والمنكب الذى يصيب المنكب وقوله والمتورد الذى يصيب الورد وقوله والمتعمد الذى يصيب العمد وقوله والمتلف الذى يصيب الفؤاد وقوله والمخطىء الذى يخطىء وقوله والمتوقد الذى يصيب الوقد وقوله والمتلهب الذى يصيب اللهب وقوله والمتغلغل الذى يصيب الغلغل وقوله والمتهوع الذى يصيب التهوع وقوله والمتلف الذى يصيب التلف وقوله والمتحامل الذى يصيب الحامل وقوله والمتحلئ الذى يصيب الحلاء وقوله والمتحلب الذى يصيب الحلب وقوله والمتحدر الذى يصيب الحدر وقوله والمتصبب الذى يصيب الصبب وقوله والمتقصع الذى يصيب القصع وقوله والمتجرع الذى يصيب الجرع وقوله والمتحشرج الذى يصيب الحشرجة وقوله والمتنفس الذى يصيب النفس وقوله والمتبلغ الذى يصيب البلغ وقوله والمتنغص الذى يصيب النغص وقوله والمتكدر الذى يصيب الكدر وقوله والمتعكر الذى يصيب العكر وقوله والمتمعك الذى يصيب المعك وقوله والمتمرغ الذى يصيب المرغ وقوله والمتقلقل الذى يصيب القلقل وقوله والمتزلزل الذى يصيب الزلزل وقوله والمتضعضع الذى يصيب الضعضعة وقوله والمتخلخل الذى يصيب الخلخلة وقوله والمتفرق الذى يصيب الفرق وقوله والمتشتت الذى يصيب الشتت وقوله والمتبدد الذى يصيب البدد وقوله والمتفرد الذى يصيب الفرد وقوله والمتوحد الذى يصيب الوحدة

نحل مقاما لم تكن لتسده | عزيزا على عبس وذبيان ذائده

وقال ايضا

لست بمولى سوءة ادعى لها | فان لسوآت الامور مواليا
ولن يجد الناس الصديق ولا العدى | اديمى اذا عدوا اديمى واهيا
وان نجارى يا ابن غنم مخالف | نجار اللئام فابغنى من ورائيا
وسيان عندى ان اموت وان ارى | كبعض الرجال يوطنون المخازيا
ولست بهياب لمن لا يهابنى | ولست ارى للمرء ما لا يرى ليا
اذا المرء لم يحببك الا تكرها | عراض العلوق لم يكن ذاك باقيا

وقال عنترة

يذبب ورد على اثره | وامكنه وقع مردى خشب
تتابع لا يبتغى غيره | بابيض كالقبس الملتهب
فمن يك فى قتله يمترى | فان ابا نوفل قد شجب
وغادرن نضلة فى معرك | يجر الاسنة كالمحتطب

67

وقال عمرو بن الورد

سحا الله صعلوكا اذا جن ليله	مصافي المشاش آلفا كل مجزر
يعد الغنى من نفسه كل ليلة	اصاب قراها من صديق ميسر
ينام عشاء ثم يصبح ناعسا	يحت الحصا عن جنبه المتعفر
يعين نساء الحي ما يستعنه	ويمسي طليحا كالبعير المحسر
ولكن صعلوكا صفيحة وجهه	كضوء شهاب القابس المتنور
مطلا على اعدائه يزجرونه	بساحتهم زجر المنيح المشهر
اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه	تشوف اهل الغائب المتنظر
فذلك ان يلق المنية يلقها	حميدا وان يستغن يوما فاجدر

وقال عنترة

تركت بني الهجيم لهم دوار	اذا تمضي جماعتهم تعود
تركت جرية العمري فيه	شديد العير معتدل سديد
فان يبرء فلم انفث عليه	وان يفقد فحق له الفقود

١ وما يدري جُرية ان نبلي ... يكون جفيرها البطل النجيد

وقال قيس بن زهير يرثي حذيفة وحملا ابني بدر

٢ تعلم ان خير الناس ميتٌ ... على جفرا لهباءة لا يريم

٣ ولولا ظُلمه ما زلتُ ابكي ... عليه الدهر ما طلع النجوم

٤ ولكن الفتى حملُ بن بدر ... بغى والبغي مرتعه وخيم

٥ اظن الحلم دل علي قومي ... وقد يستجهل الرجل الحليم

٦ وما رستُ الرجال وما رَسُوني ... فمعوجٌ علي ومستقيم

وقال مساور بن هند

٧ سائل تميما هل وفيتُ فانني ... اعددتُ مكرمتي ليوم سباب

٨ واخذتُ جار بني سلامة عنوة ... فدفعتُ رِبقتَه الى عتّاب

٩ وجلبتُه من اهل بضة طايعًا ... حتى تحكم فيه اهل آراب

١٠ قتلوا ابن اختهم وجار بيوتهم ... من جهلهم وسفاهة الالباب

١١ غدرت بجدِ يمة غير اني لم اكن ... ابدا لإلف عذرةً آثوابي

وإذا نعلتم ذلكم لم تتركوا	احدا يذب لكم عن الاحساب

وقال العباس بن مرداس السلمي

أبلغ ابا سلمى رسولا بروعة	ولوحل ذا سدر واهلي بعسجل
رسول امرئ يهدي اليك رسالة	فان معشر جار وابعرضك فاجعل
وان بوؤك مبركا غير طائل	غليظا فلا تنزل به وتحول
ولا تطعما ما يعلفونك انهم	اتوك على قرباهم بالمثمل
ابعد الازار بجسدا لك شاهد	اتيت به في الدار لم يتزيل
اراك اذا قدصرت للقوم ناصحا	يقال له بالغرب ادبر واقبل
فخذها فليست للعزيز بخطة	وفيها مقال لامرئ متذلل

وقال أيضا

أتشحذ ارماحا بايدي عدونا	وتترك ارماحا بهن تكابد
عليك بجار القوم عبد بن حبتر	فلا ترشدن الا وجارك ارشد
وان غضبت فيها حبيب بن حبتر	فخذ خطة ترضاك فيها الا باعد

١ إذا طالت النحوى بغيرا وإلى النهى ... اضاعت واصغت خده من هو فارها

٢ فحارب فان مولاك حار نصره ... ففى السيف مولى نصره لا يحارها

وقال ايضا وهى من المنصفات

٣ فلم ار مثل الحى حيا مصبحا ... ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا

٤ اكر واحمى للحقيقة منهم ... واضرب منا بالسيوف القوانسا

٥ اذا ما شددنا شدة نصبوالنا ... صدور المذاكى والرماح المدعسا

٦ اذا الخيل جالت عن صريع نكرها ... عليهم فما يرجعن الا عوابسا

وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى وهى من المنصفات

٧ الا حييت عنا يا ردينا ... نحييها وان كرمت علينا

٨ ردينة لو رأيت غداة جئنا ... على اضماتنا وقد اختوينا

٩ فارسلنا اباعمرو وربيئا ... فقال الا انعموا بالقوم عينا

١٠ ودسوا فارسا منهم عشاءً ... فلم نغدر بفارسهم لدينا

١١ فجاءوا عارضا بردا وجئنا ... كمثل السيل نركب وازعينا

ذا طالت النحوى بغيرا وإلى النهى ... اضاعت واصغت خده من هو فارها

فحارب فان مولاك حار نصره ... ففى السيف مولى نصره لا يحارها

فلم ار مثل الحى حيا مصبحا ... ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا

اكر واحمى للحقيقة منهم ... واضرب منا بالسيوف القوانسا

اذا ما شددنا شدة نصبوالنا ... صدور المذاكى والرماح المدعسا

اذا الخيل جالت عن صريع نكرها ... عليهم فما يرجعن الا عوابسا

الا حييت عنا يا ردينا ... نحييها وان كرمت علينا

ردينة لو رأيت غداة جئنا ... على اضماتنا وقد اختوينا

فارسلنا اباعمرو وربيئا ... فقال الا انعموا بالقوم عينا

ودسوا فارسا منهم عشاءً ... فلم نغدر بفارسهم لدينا

فجاءوا عارضا بردا وجئنا ... كمثل السيل نركب وازعينا

باب الحماسة ١١

اذا طالت النحوى بغيرا وإلى النهى ... اضاعت واصغت خده من هو فارها

فحارب فان مولاك حار نصره ... ففى السيف مولى نصره لا يحارها

وقال ايضا وهى من المنصفات

فلم ار مثل الحى حيا مصبحا ... ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا

اكر واحمى للحقيقة منهم ... واضرب منا بالسيوف القوانسا

اذا ما شددنا شدة نصبوالنا ... صدور المذاكى والرماح المدعسا

اذا الخيل جالت عن صريع نكرها ... عليهم فما يرجعن الا عوابسا

وقال عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى وهى من المنصفات

الا حييت عنا يا ردينا ... نحييها وان كرمت علينا

ردينة لو رأيت غداة جئنا ... على اضماتنا وقد اختوينا

فارسلنا اباعمرو وربيئا ... فقال الا انعموا بالقوم عينا

ودسوا فارسا منهم عشاءً ... فلم نغدر بفارسهم لدينا

فجاءوا عارضا بردا وجئنا ... كمثل السيل نركب وازعينا

تَنَادَوْا يَالَ بُهْثَةَ إِذْ رَأَونَا ... فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَينَا

سَمِعْنَا دَعْوَةً عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ... فَخِلْنَا جَوْلَةً ثُمَّ ارْعَوَينَا

فَلَمَّا أَنْ تَوَاقَفْنَا قَلِيلًا ... أَنَخْنَا لِلْكَلَاكِلِ فَارْتَمَينَا

فَلَمَّا لَمْ نَدَعْ قَوْسًا وَسَهْمًا ... مَشَينَا نَحْوَهُمْ وَمَشَوْا إِلَينَا

قَلِيلٌ لُؤْمُ مَنْ نَةَ بَرَّقَتْ لِأُخْرَى ... إِذَا جَهَلُوا بِأَسْيَافٍ رَدَينَا

شَدَدْنَا شَدَّةً فَقَتَلْتُ مِنْهُمْ ... ثَلَاثَةَ فِتْيَةٍ وَقَتَلْتُ قِينَا

وَشَدَّ وَا شَدَّةً أُخْرَى فَجَرَّوا ... بِأَرْجُلِ مِثْلِهِمْ وَرَمَوا جُبَينَا

وَكَانَ أَخِي جُوَينٌ ذَا احْتِفَاظٍ ... وَكَانَ الْقَتْلُ لِلْفِتْيَانِ زَينَا

فَأَبُوا بِالرِّمَاحِ مُكَسَّرَاتٍ ... وَأُبْنَا بِالسُّيُوفِ قَدِ انْحَنَينَا

فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أُحَاحٌ ... وَلَوْ خَفَّتْ لَنَا الْكِلَى سَرَينَا

وَقَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي حُمَامٍ الْعَبْسِيُّ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ

إِنَّ الرِّبَاطَ النَّكْدَ مِنْ آلِ دَارِسٍ ... أَبَانَ فَمَا يُفْلِحْنَ يَوْمَ رِهَانِ

جُلِبْنَ بِإِذْنِ اللهِ مَقْتَلَ مَالِكٍ ... وَطَرْحَنَ قَيْسًا مِنْ وَرَاءِ عُمَانِ

لُطِمن على ذات الاصاد جُمُعكم ... يَرُونَ الأَذى من نِلْنَه وهَوانا

سَيُمنَعُ منك السبقُ إن كنتَ سابقًا ... وتُقتَلُ إن زلت بك القدمان

وقال غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع

هم قطعوا الارحامَ بيني وبينهم ... واجَروا اليها واستحلوا المحارما

فيا ليتهم كانوا لأُخرى مكانها ... ولم تلدي شيئًا من القوم فاطما

فما تدعي من خبر عَمْرة داحسٍ ... ولم تنجُ منها يا ابنَ وَرْقاء سالما

شأمتم بها حيي بغيض وغزيت ... اباك فاودى حيث والى الأعاجما

وكانت بنو ذُبيان عزا واخوة ... فطرتم وطارت ايضر بونَ الجماجما

فأضحت زهيرٌ في السنين التي مضت ... وما بعدُ لا يدعونَ الا الأشائما

وقال المسور بن هند بن زهير

أوَدى الشبابُ فما له متقفَّر ... وفقدتُ أترابي فاين المغبَر

والغواني بعد ما اوجمنني ... اعرضن ثُمتَ قلن شيخ اعور

ورأين رأسي صار وجهًا كلُّه ... الا قفايَ ولحيةً ما تُضفر

وَرَأَيْتُ شَيْخًا قَدْ تَحَنَّى ظَهْرُهُ ... يَمْشِي فَيُقْعِسُ أَوْ يَكِبُّ نَعِيرُ

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ هَرْوَا فِتْنَةً ... عَمْيَاءَ تُوقَدُ نَارُهَا وَتُسَعَّرُ

وَتَشَعَّبُوا شُعَبًا فَكُلُّ حَزِيرَةٍ ... فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْبَرُ

وَلِتَعْلَمَنْ ذُبْيَانُ أَنِّي هِجْتُهَا ... أَنَا لَنَا الشَّيْخُ الْأَعَزُّ الْأَكْبَرُ

وَلَنَا قَنَاةٌ مِنْ رُدَيْنَةَ صَدْقَةٌ ... زَوْرَاءُ حَامِلُهَا كَذَلِكَ أَزْوَرُ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنِيفِ تَرَوَّحُوا ... عَشِيَّةَ بَتْنَا عِنْدَ مَاوَانَ نُرْزَحُ

تَنَالُوا الْغِنَى وَتَبْلُغُوا بِنُفُوسِكُمْ ... إِلَى مُسْتَرَاحٍ مِنْ حِمَامٍ مُبَرِّحِ

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتِرًا ... مِنَ الْمَالِ يَطْرَحْ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحِ

لِيُبْلِغَ عُذْرًا أَوْ يُصِيبَ رَغِيبَةً ... وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَهَا مِثْلُ مُنْجِحِ

وَقَالَ أَبُو الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَقُولَنَّ فِتْيَةٌ ... وَقَدْ خَانَهُمْ يَوْمًا ذَاكَ ثُفُولُ

نَرُوكُنَا وَلَمْ نَجْبُنْ مِنَ الطَّعْنِ إِنَّمَا ... أَبَا الْأَبْيَضِ الْعَبْسِيُّ هُوَ قَتِيلُ

وذي امل يرجو تراثي وان ما ... يصيرله مني اذا لقليل
ومالي مال غير درع ومغفر ... وابيض من ماء الحديد صقيل
واسمر خطي القناة مثقف ... واجرد عريان السراة طويل
اقيه بنفسي في الحروب واتقي ... بها يديه اني للخليل وصول

وقال قيس بن زهير

لعمرك ما اضاع بنو زياد ... ذمارا بينهم فيمن يضيع
بنو جنية ولدت سيوفا ... صوارم كالها ذكر صنيع
شري ودي وشكري من بعيد ... لاخر غالب ابدا ربيع

وقال هدبة بن خشرم

اني من قضاعة من يكيدها ... اكده وهي مني في امان
ولست بشاعر اسفسافيهم ... ولكن مدره الحرب العوان
سأهجو من هجاهم من سواهم ... واعرض منهم عمن هجاني

وقال عمرو بن كلثوم التغلبي

١ معاذَ الاله ان تنوح نساؤنا ... على هالك او ان نضجّ من القتل
٢ قِراعُ السيوف بالسيوف اَحلّنا ... بارض براحٍ ذى اَراكٍ وذى اَثل
٣ فما ابقتِ الايامِ من مالِ عندنا ... سوى جِذمِ اَزوادٍ محذفةِ النسل
٤ ثلثةُ اَثلاث فاثمانُ خيلنا ... واقوائنا وما نسوق الى القتل

وقال مسلم بن عمر التنوخى

٥ اِنّي بِحَمْدِ اللهِ ان اموتَ وفي ... صدريَ هَمٌّ كانه جبل
٦ يمنعني لذةَ الشرابِ وان كان ... قِطاباكانه العسل
٧ حتّى ارى فارسَ الصهوتِ على ... اَكساءِ خيلٍ كانها الابل
٨ لا تحسبني مجلّلاسبطَ الشا ... قين ابكي ان يطلعَ الجمل
٩ اِنّي امرءٌ من تنوخَ ناصرُه ... محتملٌ في الحروب ما احتملوا

وقال عبد الله بن سبرة الجرشي

١٠ اِذا شالتِ الجوزاءُ والنجمُ طالعٌ ... نكلّ مخاضاتِ الفراتِ معاً بُرا
١١ واني اذا اضمن لامير بادنه ... على الاذن من نفسي اذا شئتُ قادرُ

وقال الربيع بن زياد العبسي

١ حرق قيس علي البلاد ... حتى إذا اضطرمت أجد ما

٢ جنبة حرب جناها فما ... تفرج عنه وما أسلما

٣ غداة مررت بآل الرباب ... تعجل بالركض أن تلجما

٤ فكنا فوارس يوم الهرير ... إذا مال سرجك فاستقدما

٥ عطفنا وراءك أفراسنا ... وقد اسلم الشفتان الفما

٦ إذا نفرت من بياض السيوف ... قلنا لها أقدمي مقدما

وقال الشنفرى العبدي

٧ لا تقبروني ان قبري محرم ... عليكم ولكن أبشري أم عامر

٨ إذا احتملوا راسي وفي الرأس أكثري ... وغودر عند الملتقى ثم سائري

٩ هنالك لا أرجو حياة تسرني ... سجيس الليالي مبسلا بالجرائر

وقال تابط شرا

١٠ وقالوا لها لا تنكحيه فإنه ... لأول نصل أن يلاقي مجمعا

حرق قيس على البلاد حتى اذا اضطرمت اجد ما فاجد اسم فعل والمعنى ان قيسا حرق البلاد فقتل واسترق وسبى فعلها ان تقول اجد ما فعلت قيس بنا وقيل اجد ما اي اضطرمت اضطراما تاما وقيل اجد ما اي اضطرمت اضطراما تاما وقيل اجد ما اي اضطرمت اضطراما تاما وقيل اجد ما اي اضطرمت اضطراما تاما

جنبة حرب جناها فما تفرج عنه وما أسلما يقول ان قيسا جنت على نفسها حربا فما تفرج عنها ولا اسلمها احد والمعنى ان تلك الخصلة التي نزلت بقيس معنى لا يفارقها ابدا

غداة مررت بآل الرباب تعجل بالركض أن تلجما يقول ان قيسا جنت على نفسها حربا غداة مررت بآل الرباب اي ان قيسا جنت على نفسها حربا يوم مررت بآل الرباب وقيل غداة ظرف لجنبة اي جنبة حرب لاحقة غداة مررت بآل الرباب وقيل غداة ظرف لتعجل اي تعجل بالركض غداة مررت بآل الرباب وقيل غداة ظرف لتعجل اي تعجل بالركض غداة مررت بآل الرباب فكان ذا استعجالك

فكنا فوارس يوم الهرير إذا مال سرجك فاستقدما يقول فكنا فوارس يوم الهرير اي فكنا فوارس يوم الهرير الذي كان بين قيس وبين بني تميم وسمي الهرير لان الناس تهارروا فيه اي تساقطوا على الركب والعقب وقيل لان الخيل تهرهر فيه اي تصيح وقيل لان الفرسان تهرهر فيه اي تكر وتفر وقيل لان الابطال تهرهر فيه اي تتقدم وتتأخر وقيل لان الابطال تهرهر فيه اي تتقدم وتتأخر وقيل لان الابطال تهرهر فيه اي تتقدم وتتأخر

عطفنا وراءك أفراسنا وقد اسلم الشفتان الفما يقول عطفنا افراسنا نحو اعدائنا وقد اسلم الشفتان الفما اي وقد اسلم الشفتان الفم فالفما تثنية فم وقيل الفما تثنية فوه وقيل الفما تثنية فمو وقيل الفما تثنية فمي وقيل الفما تثنية فما وقيل الفما تثنية فمه وقيل الفما تثنية فمهة وقيل الفما تثنية فمهة وقيل الفما تثنية فمهة

إذا نفرت من بياض السيوف قلنا لها أقدمي مقدما يقول إذا نفرت من بياض السيوف قلنا لها أقدمي مقدما اي قلنا لها أقدمي مقدما اي قلنا لها أقدمي مقدما اي قلنا لها أقدمي مقدما

لا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشري أم عامر يقول لا تقبروني ان قبري محرم عليكم اي لا تقبروني ان قبري محرم عليكم اي لا تقبروني ان قبري محرم عليكم اي لا تقبروني ان قبري محرم عليكم

إذا احتملوا راسي وفي الراس أكثري وغودر عند الملتقى ثم سائري يقول إذا احتملوا راسي وفي الراس أكثري اي إذا احتملوا راسي وفي الراس أكثري اي إذا احتملوا راسي وفي الراس أكثري اي إذا احتملوا راسي وفي الراس أكثري

هنالك لا أرجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجرائر يقول هنالك لا أرجو حياة تسرني سجيس الليالي اي هنالك لا أرجو حياة تسرني سجيس الليالي اي هنالك لا أرجو حياة تسرني سجيس الليالي اي هنالك لا أرجو حياة تسرني سجيس الليالي

وقالوا لها لا تنكحيه فإنه لأول نصل أن يلاقي مجمعا يقول وقالوا لها لا تنكحيه فإنه لأول نصل أن يلاقي مجمعا اي وقالوا لها لا تنكحيه فإنه لأول نصل أن يلاقي مجمعا اي وقالوا لها لا تنكحيه فإنه لأول نصل أن يلاقي مجمعا اي وقالوا لها لا تنكحيه فإنه لأول نصل أن يلاقي مجمعا

١ فلم ترَ من رائي فتيلا وحاذرت ... تأيُّها من لابس الليل آروعا

٢ قليلُ غِرار النوم إكبارُ همِّه ... دمُ الثار أو يلقى كميا مسفعا

٣ يماضي صعيرَ كلِّ يُشجِعُ قومه ... وماضٍ به هامَ العِدا يُشجِعا

٤ قليلُ ادِّخار الزاد إلا تِعلةً ... فقد نشز الشُرسوفُ والنِّصفُ المعا

٥ بيثتُ بمَغنى الوحش حتى الفَنَه ... ويُصبِح لا يحميها الدهرَ مرتعا

٦ على غِرقاةٍ أو نُهزةٍ من مكانس ... أطالَ نِزالَ القومِ حتى تسعسعا

٧ ومَن يُغرَ بالأعداء لا بدَّ أنه ... سيلقى بهم من مصرع الموتِ مصرعا

٨ وابنِ فتًى لا صيدُ وحشٍ يُهمُّه ... فلو صافحت إنسا لصافحه معا

٩ ولكنَّ أربابَ المخاضِ يَشُفُّهم ... إذا افتقروه واحدًا أو مشيَّعا

١٠ وإني وإن عمرتُ أعلمُ أنني ... سألقى سِنانَ الموتِ بَرقًا أصلعا

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

١١ دعوتُ بني قيسٍ إليَّ فشمَّرتْ ... خنازيدُ من سعدٍ طِوالُ السواعد

١٢ إذا ما قلوبُ القومِ طارت مخافةً ... من الموتِ أرسَوا بالنفوسِ الأوائل

وقال سعد بن مالك

يا بؤس للحرب التي	وضعت اراهط فاستراحوا
والحرب لا يبقى لجاحمها	التخيل والمراح
الا الفتى الصبار في	النجدات والفرس الوقاح
والنثرة الحصداء	والبيض المكلل والرماح
وتساقط الاوشاظ والذبيات	اذ جهد الفضاح
والكر بعد الفر اذ	كرة التقدم والنطاح
كشفت لهم عن ساقها	وبدا من الشر الصراح
فالهم بيضات الخدور	هناك لا النعم المراح
بئس الخلائف بعدنا	اولاد يشكر واللقاح
من صد عن نهرانها	فانا ابن قيس لا براح
صبرا بني قيس لها	حتى تريحوا وتراحوا
ان الموائل خوفها	يعتاقه الاجل المتاح

سعد جاهلي من الاشراف ويروى ان سعدا هذا كان يقال له سعد الكامل وهو الذي يقال فيه سعد مطعم الغداة وهو مضرب المثل في الكرم والمطاعم الذي يطعم الناس في الشدائد ويروى ان سعدا هذا كان يقال له سعد الكامل وهو الذي يقال فيه سعد مطعم الغداة وهو مضرب المثل في الكرم والمطاعم الذي يطعم الناس في الشدائد

يا بؤس للحرب التي ... البؤس الشدة والضر والمعنى يا بؤس الحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا ... اراهط مصغر اراهط جمع رهط وهو دون القبيلة والمعنى انها اهلكت رجالا من قومي فاستراحوا من الفقر والجوع

والحرب لا يبقى لجاحمها ... الجاحم الموضع الذي تجتمع فيه الحرب والمعنى ان الحرب لا تبقي في موضع القتال الا الخيل والرماح

الا الفتى الصبار في ... الصبار الصبور في الحرب والمعنى ان الحرب لا تبقي الا الفتى الصبور في النجدات ... النجدات جمع نجدة وهي الشدة في الحرب والفرس الوقاح ... الوقاح الشديد العدو

والنثرة الحصداء ... النثرة الدرع الواسعة والحصداء المحكمة النسج والمعنى ان الحرب لا تبقي الا الفتى الصبور في النجدات والفرس الوقاح والنثرة الحصداء

والبيض المكلل والرماح ... البيض السيوف والمكلل المطوق بالحلق والرماح جمع رمح والمعنى ان الحرب لا تبقي الا الفتى الصبور في النجدات والفرس الوقاح والنثرة الحصداء والبيض المكلل والرماح

وتساقط الاوشاظ والذبيات ... الاوشاظ النصال المتكسرة واحدها وشظ والذبيات النصال التي يلعب بها الصبيان واحدها ذبية والمعنى ان الحرب لا تبقي الا الفتى الصبور في النجدات والفرس الوقاح والنثرة الحصداء والبيض المكلل والرماح وتساقط الاوشاظ والذبيات

اذ جهد الفضاح ... جهد اشتد والفضاح الذي يفضح الكماة باستراحوا من اسباب القتال والمعنى ان الحرب لا تبقي الا الفتى الصبور في النجدات والفرس الوقاح والنثرة الحصداء والبيض المكلل والرماح وتساقط الاوشاظ والذبيات اذ جهد الفضاح

والكر بعد الفر اذ ... الكر الرجوع على العدو والفر الهرب

كرة التقدم والنطاح ... كرة مصدر كر والتقدم مصدر تقدم والنطاح مصدر ناطح

كشفت لهم عن ساقها ... كشفت عن ساقها مثل يضرب للامر الشديد

وبدا من الشر الصراح ... الصراح الخالص

فالهم بيضات الخدور ... بيضات الخدور كناية عن النساء

هناك لا النعم المراح ... المراح الذي يروح بالعشي

بئس الخلائف بعدنا ... الخلائف جمع خليفة

اولاد يشكر واللقاح ... يشكر قبيلة واللقاح جمع لقحة وهي الناقة القريبة العهد بالنتاج

من صد عن نهرانها ... نهرانها مجاريها

فانا ابن قيس لا براح ... لا براح لا ازول

صبرا بني قيس لها ... صبرا اصبروا

حتى تريحوا وتراحوا ... تريحوا من القتال وتراحوا من الجوع

ان الموائل خوفها ... الموائل المهالك

يعتاقه الاجل المتاح ... يعتاقه يحبسه والمتاح الذي قد حان

٧ تنفع راهة وانه التوفيق م

هيهات حال الموت دون الفوت ... وانتضي السلاح
كيف الحياة اذا خلت ... منا الظواهر والبطاح
اين الاعزة والاسنة ... عند ذلك والسماح

وقال حمد بن ضبيعة بن رقيس

قد يتمت بنتي وامت كنتي ... وشعثت بعد الرهان جمتي
ردوا علي الخيل ان امت ... ان لم يناجزها فجر والمتي
قد علمت والدة ما ضمت ... ما لففت في خرق وشمت
اذا الكماة بالكماة التفت ... امخدج في الحرب ام اتمت

وقال شماس بن اسود الطهوي

اغرك يوما ان يقال ابن دارم ... وتقضى كما يقضى من البرك اجرب
قضى فيكم تيسا بما الحق غيره ... كذلك يخزوك العزيز المدرب
فاما الى قيس بن حسان فزده ... وما ينل منك التمر وهو اطيب
فاما لا تصل رحم ابن عمرو بن مرثد ... يعلمك وصل الرحم عضب مجرب

وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمر بن مرثد

وجدنا آبانا حل في المجد بيته	واعيا رجالا آخرين مطالعه
فمن يسع منا لاينل مثل سعيه	ولكن متى ما يرتحل فهو تابعه
يسود ثنانا من سوانا وبذنا	يسود معدا كلها لا تدافعه
ونحن الذين لا يروع جارنا	وبعضهم للغدر صم مسامعه
ندهد بضع اللحم للباع والندى	وبعضهم تغلي بذم مراقعه
ويحلب ضرس الضيف فينا ازاشته	سديف لسنام تستريه اصابعه
منعنا حمانا واستباحت رماحنا	حمى كل قوم مستجير مراتعه

وقال حجر بن خالد ايضا

لعمرك ما الياء بن عبيلة	بذي لونين مختلف الفعال
غداة اتاه جبار بباب	معضلة وحاد عن القتال
ففض مجامع الكفين منه	بابيض ما يغب عن الصقال
فلو انا شهدنا كم نصرنا	بذي لجب ازب من العوالي

ولكنا نائنا واكتفيتم ... ولا ينائى الحفي عن السؤال

وقال غسان بن وعله

إذا كنت في سعد وامك منهم ... غريبا فلا يغررك خالك من سعد

فإن ابن اخت القوم مصغى اناؤه ... إذا لم يزاحم خاله باب جلد

وقال بعض بني جهينة في وقعة كلب وفزاره

ألا هل اتى الانصار ان ابن بحدل ... حميدا شفى كلبا فقرت عيونها

وانزل قيسا بالهوان ولم تكن ... ليقلع الا عند امر يهينها

فقد تركت قتلى حميد ابن بحدل ... كثيرا ضواحيها قليلا دفينها

فانا وكلبا كاليد بن متى تقع ... شمالك في لهيجا تغنها بيمينها

وقال المنخل بن الحارث اليشكري

ان كنت عاذلتي فسيري ... نحو العراق ولا تحوري

لا تسألي عن جل مالي ... وانظري كرمي وخيري

وفوارس كأوار الن ... احلاس الذكور

١ شدوا دوابر بعضهم ... في كل محكمة القتير

٢ واستلأموا وتلببوا ... إن التلبب للمغير

٣ وعلى الجياد المضمرات ... فوارس مثل الصقور

٤ يخرجن من خلل الغبار ... يجفن بالنعم الكثير

٥ أقررت عيني مرأوبك ... والفوارح بالعبير

٦ وإذا الرياح تناوحت ... بجوانب البيت الكسير

٧ ألفيتني هشّ اليدين ... بمرى قدحي وشجيري

٨ ولقد دخلت على الفتاة ... الخدر في اليوم المطير

٩ الكاعب الحسناء ترفل ... في الدمقس وفي الحرير

١٠ فدفعتها فتدافعت ... مشي القطاة إلى الغدير

١١ ولثمتها فتنفست ... كتنفس الظبي الغرير

١٢ فدنت وقالت يا مخنّ ... ما بجسمك من حرور

١٣ ما شف جسمي غير حبك ... فاهدأ عني وسير

شدوا دوابر بعضهم: أي شدوا قوائم خيلهم بالقيود لئلا تفر. القتير: الدرع. واستلأموا: لبسوا اللأمة وهي الدرع. تلببوا: استعدوا للحرب. المغير: الذي يغير على العدو. المضمرات: التي ضمرت بالعلف. الصقور: جمع صقر وهو طائر معروف. يخرجن: أي الخيل. خلل الغبار: ما تفرق منه. يجفن: يسرعن. بالنعم الكثير: أي بالإبل الكثيرة. أقررت عيني: أي أبرأت عيني من البكاء. مرأوبك: أي رجوعك. والفوارح: النساء اللاتي تفرح بالطيب. بالعبير: نوع من الطيب. تناوحت: أي هبت كل ريح من ناحية. الكسير: الذي انكسر بابه. ألفيتني: وجدتني. هش اليدين: أي خفيف اليدين. بمرى قدحي: أي بحلبه. وشجيري: أي وبعزفي بالقضيب. الخدر: الستر. المطير: الذي تكثر فيه الأمطار. الكاعب: التي نهد ثديها. الحسناء: الجميلة. ترفل: تتبختر. الدمقس: نوع من الحرير. فدفعتها: أي دفعت يدها. فتدافعت: أي تباعدت. مشي القطاة: أي مشيا كمشي القطاة. ولثمتها: أي قبلتها. فتنفست: أي تنفست الصعداء. كتنفس الظبي: أي كتنفس الظبي الغرير. فدنت: أي قربت. يا مخنّ: أي يا مخنث. الحرور: شدة الحر. ما بجسمك من حرور: أي ما بجسمك حرارة تحس بها. ما شف جسمي: أي ما هزل جسمي. غير حبك: أي إلا حبك. فاهدأ عني: أي اسكن عني. وسير: أي سر حيث شئت.

١ وأحبها ويحبني	ويحب ناقتها بعيري
٢ ولقد شربت من المدامة	بالصغير وبالكبير
٣ فإذا انتشيت فإنني	رب الحورنق والسدير
٤ وإذا صحوت فإنني	رب الشويهة والبعير
٥ يا هند من لمتيم	يا هند للعاني الأسير
٦ يعكفن مثل أساود	التنوم لم تعكف بزور

وقال باعث بن صريم

٧ سائل أسيد هل ثأرت بوائل	أم هل شفيت النفس من بليالها
٨ إذ أرسلوني ما يحاد لأيهم	فملأتها علقا الى أسبالها
٩ إني ومن سمك السماء مكانها	والبدر ليلة نصفها وهلالها
١٠ أليت أثقف منهم ذا الحية	أبدا فتنظر عينه في مالها
١١ وخمار غانية عقدت براسها	أصلا وكان منشرا بشمالها
١٢ وعقيلة يسعى عليها قيم	متغطرس أبديت عن خلخالها

وكتيبةٍ سُفعِ الوجوهِ بواسلٍ ... كالأُسدِ حين تذُبُّ عن أشبالها

قد قُدتُ أوّلَ عُنفُوانِ رعيلِها ... فلففتُها بكتيبةٍ أمثالها

وقال الفِندُ الزِّمّانيّ

أيا طعنةَ ما شيخٍ ... كبيرٍ يَفَنٍ بالِ

تُقيمُ المأتمَ الأعلى ... على جُهدٍ وإعوالِ

ولولا نبلُ عوضٍ في ... حُظُبّايَ وأوصالي

لطاعنتُ صدورَ الخيلِ ... طعناً ليس بالآلي

ترى الخيلَ على آثارِ ... مُهرِي في السنا العالي

ولا تبقى صروفُ الدهرِ ... إنساناً على حالِ

تقنّيتُ بها إذ كرهْ‍ ... تُ الشِّكّةَ أمثالي

كجيبِ الدِّفنسِ الورها ... ءِ ريعتْ بعد إجفالِ

وقال ربيعة بن مقروم

أخوكَ أخوكَ من يدنو وترجو ... مودّتَه وإن دُعِيَ استجابا

أخوك الثاني تأكيد الأول ما بعده في محل الخبر والمعنى أن أخاك الصادق الإخاء
لمن أسرعت في الشيء وهي مدة ...
المعتز اتساع تلك الطعنة كجيب الحمقاء
العقل حمقاء وريعت ذعرت و
الدفنس الحمقاء والورهاء قليلة
الكارهين للقتال في أوان الضعف
ثلث بتلك الحال أمثالي من الشيوخ
وضعفت عن لبس السلاح
من معاني الفتوة مع أني كبرت
السلاح والمعنى قد وجدت في
الفتيان والشكة ما يلبس من
متبدل تقنيت أي تخلفت بالخلاف
لا يرضى أن يرى الإنسان بنظر غير
على حالة واحدة لكثرة تغير الزمان فهو

١ إذا حاربت حاربَ من تعادي ... وزاد سلاحُه منك افتقارا

٢ وكنتُ انا قربني جاذبيتُه ... حبالي مات او تبع الجذابا

٣ فإن اهلك فذى حنق لظاه ... على تكاد تلتهب التهابا

٤ مُحضتُ بدلوه حتى تحسّى ... ذنوب الشر ملأً او قرابا

٥ بمثلي فاشهدِ النجوى وعالِن ... بي الاعداءَ والقومَ الغضابا

٦ فإن الموعِديَ يرون دوني ... أسودَ خفيةَ الغلب الرقابا

٧ كأن على سواعِدِهن ورسا ... علا لونَ الاشاجع او خِضابا

٨ وقال سلمى بن ربيعة

٨ حلت تماضر غربةً فاحتلتِ ... فلجًا واهلُك باللوى فالحلّتِ

٩ وكأن في العينين حب قرنفُل ... او سُنبلًا كحلت به فانهلتِ

١٠ زعمت تماضر انني اما أمُت ... يسدُد ابنوها الاصاغر خلتي

١١ تربت يداكِ وهل رأيتِ لقومِ ... مثلي على يُسري وحبل تعلتي

١٢ رجلًا اذا ما النائبات غشينه ... أكفى لمُعضلةٍ وان هي جلّتِ

وَمُناخِ نازِلَةٍ كَفَيتُ وفارِسٍ ... نَهِلَت قَنَاتي من مَطاهُ وعَلَت

وَاَذا العَذارَى بالدُّخانِ تَقَنَّعَتْ ... واستَعجَلَتْ نَصْبَ القُدورِ فَعَجَّلتُ

وَدَعَوتُ بارِزاقَ العُفاةِ مَعَانِقٍ ... بِيَدَيَّ من قَمَعِ العِشارِ الحِلَّتِ

وَلَقَد رَأَيتُ ثَمانِيَ العَشِيرَةِ بَيْنَها ... وكَفَيتُ جانِيَها اللَّتَيا والَّتي

وَصَفَحتُ عن ذَنبٍ جَهِلتُ وَرُبَّما ... نُصِحي ولَم يُصِبِ العَشِيرَةَ زَلَّتي

وَكَفَيتُ مَولَايَ الأَحَمَّ جَرِيرَتي ... وحَبَستُ سائِمَتي عَلَى الخَلَّاتِ

وقال ابي بن سُلمى

وَخَيلٍ تَلاقَيتُ رِيعانَها ... بِعَجْلَزَةٍ جَمْرَةِ المَدْخَرِ

جُمُومِ الجِراءِ اذا عُوتِبَتْ ... وان نُوزِقَت بَرَّزَت بالحُضُرْ

سَبُوحٍ اذا اعتَرَضَت في العِنانِ ... مَرُوحٍ مُلَمْلَمَةٍ كالبَحَرْ

دُفِعنَ على نَعَمٍ بالبِراقِ ... من حَيثُ أَفضَى بِرَوْشَمِ

فَلَو طارَ ذو حافِرٍ قَبلَها ... لَطارَت ولَكِنَّه لَم يَطِرْ

فَما سَوَّذَ نِبقٌ على مَرباءٍ ... خَفِيفُ الفُؤادِ خَدِلُ النَظَرْ

رأى ارنبًا سنحت بالفضاء ... فبادرها ولجات الخمر
باسرع منها ولا منزع ... بقمصه ركضه بالوتر

وقال زيد الفوارس

تألى ابن اوس حلفة لبرينى ... على نسوة كانهن مفائد
قصرت له من صلة شولة انما ... ينجى من الموت الكريم المناجد
دعانى ابن مرهوب على شنأ بيننا ... فقلت له ان الرماح مصائد
وقلت له كن عن شمالى فاننى ... ساكفيك ان زاد المنية زائد

وقال الرقاد بن المنذر

لقد علمت عوذ وبهثة انني ... بوادى حمًا لا احاول مغنما
ولكن اصحابى الذين لقيتهم ... تعادوا واسراعا واتقوا بابن ازنما
فركبت فيدانى عرفت مكانه ... بمنقطع الطرفاء لدنا مقوما
ولو ان ريحا لم يجئنى انكساره ... جعلت له من صالح القوم توءما
ولو ان فى يمنى الكتيبة شدتى ... اذا قامت العوجاء تبعث مائما

الفوارس شاعر جاهلى
الاشر حلقة تجعل فى اليد
الفائد جمع مفيد وهى حبسة الشوق
الشق كل ناحية من الصدر
الفضاء المكان الواسع
الوتر الفرد
الشاهين معروف
الشنغر ما تشنغر منه اى تنتفش
المنزع السهم وقصد كركر ما تجعل
الركض الحركة
والمعنى ان ذلك الفرس تلحق ما يرمى
ومن القوس اليه
الاثر حلقة تجعل فى اليد
الفائد جمع مفيد وهى حبسة الشوق
الفضاء الواسع
الوتر الفرد
الشاهين معروف
الشنغر ما تشنغر منه اى تنتفش
المنزع السهم وقصد كركر ما تجعل
الركض الحركة
والمعنى ان ذلك الفرس تلحق ما يرمى
ومن القوس اليه

١ اذا المهرة الشقراء ادرك ظهرها ... فشب لا له الحرب بين القبائل
٢ وأوقدنا را بينهم بضراما ... لها وهج للصطلي غير طائل
٣ اذا حملتني والسلاح مشيحة ... الى الروع لم أصبح على سلم وائل
٤ فدى لنتى القتى الي براسها ... تلادى وأهلى من صديق وجامل

وقال شمعله بن الاخضر

٥ ويوم شقيقة الحسنين لاقت ... بنو شيبان آجالا قصارا
٦ شككنا بالرماح وهن زور ... صمانخي كشهم حتى استدارا
٧ فخر على الاله له يوسد ... وقد كان الدماء له خمارا

وقال حسيل بن سبيح الضبي

٨ لقد علم الحي المصبح انني ... غداة لقينا بالشريف الاحامسا
٩ جعلت لبان الجون للقوم غاية ... من الطعن حتى آض احمر وارسا
١٠ وأرهبت اولى القوم حتى تهنهوا ... كما ذدت يوم الورد هيما خواسا
١١ بمطرد لدن صحاح كعوبه ... وذي رونق عضب يقد القوانسا

٨٩

١ وبيضاء من نسج ابن داود نثرة ... تخيرتها يوم اللقاء الملابسا

٢ وجرمية منسوبة وسلاجم ... خفاف ترى عن حدها السم قالسا

٣ فما زلت حتى جنني الليل عنهم ... اطرف عني فارسا ثم فارسا

٤ ولا يحمد القوم الكرام اخاهم ... العتيد السلاح عنهم أن يمارسا

٥ وقال محرز بن المكعبر الضبي

٦ نجى بن نعمان عوفا من اسنتنا ... ايغاله الركض لما شالت الجذم

٧ حتى اتى علم الدهنا يواعسه ... والله اعلم بالصمان ما جشموا

٨ حتى انتهوا المياه الجوف ظاهرة ... ما لم تسر قبلهم عاد ولا ارم

٩ وقال عامر بن شقيق

١٠ الا حلت هنيدة بطن قو ... بافواع المصامة فالعيونا

١١ فانك لو رأيت ولن تريه ... اكف القوم تخرق بالقنينا

١٢ بذي فرقين يوم بنو حبيب ... نيوبهم علينا يحرقونا

١٣ كفاك الناي من لم تر به ... ورجبت العواقب للبنينا

٩٠

وقال ابو ثمامه

ردت لضبة امواهها ... وكادت بلادهم تستلب
بكر المطي واتباعه ... وبالكور اركبه والقتب
اخاصمهم مرة قائما ... واجثو اذا ما جثوا للركب
وان منطق زل عن صاحبي ... تعقبت آخر ذا معتقب
افر من الشر في رخوه ... فكيف الفرار اذا ما اقترب

وقال ابو ثمامه

قلت لمحرز لما التقينا ... تنكب لا يقطرك الزحام
اتسالني السوية وسط زيد ... الا ان السوية ان تضاموا
فجارك عند بيتك لحم ظبي ... وجاري عند بيتي لا يرام

وقال عبد الله بن عنمة الضبي

ابلغ بني الحارث المرجو نصرهم ... والدهر يحدث بعد الحالة الحالا
انا تركنا فلم ناخذ به بدلا ... عزا عزيزا واعماما واخوالا

قد كنت آخذ حقي غير مُهتضَمٍ ... وسط الرباب ذا الوادي بسَمّانا

لا تجعلونا الى مولًى يحل بنا ... عقد الحزام اذا ما ليدُهُ مالا

مولًى من الخوف يُدعى وهو مشتمل ... ترى به عن قتال القوم عُقّالا

وقال ابن عمه

ما ان ترى السيد زيدًا في نفوسهم ... كما تراه بنو كوز ومرهوب

ان تسألوا الحق نعطِ الحق سائلَه ... والدرع محقبة والسيف مقروب

وان أبيتم فانا معشر أنف ... لا نطعم الخسف ان السم مشروب

فاز جر حمارك لا يرتع بروضتنا ... انا بُرَدٌ وقيد العير مكروب

ان تدع زيد بني زهل لمغضبة ... نغضب لزرعة ان الفضل منسوب

ولا تكونن كمرئ داحس لكم ... في غطفان غداة الشعب اثقوب

وقال الفضل بن الاخضر

الا ايها ذا النابح السيد أنني ... على نابها مستبسل من ورائها

دع السيد ان السيد كانت قبيلة ... تقاتل يوم الروع دون نسائها

١ على ذاك وَدّوا أنّني فى ركيبةٍ ... تُجَذ قُوَى أسبابِها دون مائها

٢ وقال سِنان بن الفحل

٣ وقالوا قد جُنِنتَ فقلتُ كلّا ... وربّى ما جُنِنتُ وما انتشيتُ

٤ ولكنى ظُلمت فكدتُ أبكى ... من الظلم المبيَّن او بكيتُ

٥ فإنّ الماءَ ماءُ ابى وجدّى ... وبئرى ذو حفرتُ وذو طويتُ

٦ وقبلك ربَّ خصم قد تمالَوا ... علىّ فما هلِعتُ ولا دعوتُ

٧ ولكنى نصبتُ لهم جبينى ... وآلَةَ فارسٍ حتى قَرِيتُ

٨ وقال جابر بن حُرَيش

٩ ولقد أرانا يا سُمَيّ بحائلٍ ... نَرعَى القَرِيّ فكامسًا فالأصفرا

١٠ فالجزعَ بين ضُباعةٍ فرُصافةٍ ... فعُوارضٍ حوّ البسابس مُقفِرا

١١ لا أرضَ أكثرُ منكِ بيضَ نعامةٍ ... ومَذانبًا تندى وروضًا أخضرا

١٢ ومعيّنًا يحمى الصوارُ كنانه ... متخطِّمًا قَطِمًا إذا ما بُرِّرا

١٣ إذ لا تخافُ حلولَ جُنّا قَذَفَ النوى ... قبل الفسادِ إقامةً وتديُّرا

عن ظلم الفحل والعفو عنه ... الركيبة البئر ... ودوا لو أنى فى بئر ... طامات الفحل والعفو عنه ... عبيد العفو لا يصل الفحل البرىء ... أى لا يحبون نفى وأن يأتوا ... الضمير فى بينهم ... الذى حمى نفسه ... كما حمى ... ما ائتمنه ... كما حمل الصبر ... الذى حمى ... على التشبيه ... وهى أكثر من ... ضحك الأتان ... الذكور ... يركب النساء ... التذكير ... قبل الحرب ... خمس وعشرين ... ودعوه ... الأوطان ... العدد ٢

وقال اياس بن مالك

سَمَونا الى جيشِ الحروبِ بعدّةٍ ... تَنَاذَرَهَا اَعرابُهم والمُهاجِرُ

بجمعٍ تَظَلُّ الاكمُ ساجدةً له ... واَعلامُ سلمَى والهِضابُ النَواذِرُ

فلمّا ادركناهم وقد قلّصتْ بهم ... الى الحيِّ خُوصٌ كالحنِى ضوامرُ

اَلحَمْنا اليهم مثلَهن وزادُنا ... جيادُ السيوفِ والرماحُ الخواطرُ

كلانا ثَقَلْبنا طامعٌ بغنيمةٍ ... وقد قدّرَ الرحمٰنُ ما هو قادرُ

فلمّا رَاَوْ بوماً كان اكثرَ سالبًا ... ومستلبًا سربالَه لا يُناكِرُ

واكثرَ منا يافِعًا يبتغى العلى ... يُضارِبُ قِرنًا دارعًا وهو حاسرُ

فما كلّتِ الايدِى ولا ناطرَ القنا ... ولا عَثَرتْ منا الجُدودُ والعواثرُ

وقال الاخرم السنبسى

الا اِن قَرطًا على آلةٍ ... الا انّنى كيدَه ماكِيدُ

بعيدُ الوَلاءِ بعيدُ المحلِ ... من بناءٍ عنكَ فذاكَ السعيدُ

وعزُّ المحلِ لنا بائنٌ ... بناه الاله ومجدٌ تليدُ

وما ثروةُ المجدِ كانت لنا ... واورثناها ابونا لبيدُ

لنا باحةٌ ضبس نا بها ... بهون على حامَيها الوعيد
بها قُضُبٌ هُندوانية ... وعيصٌ تزأر فيه الاسود
ثمانونَ الفًا ولم أُحصِهم ... وقد بلغت رَجمها او تزيد

وقال عبد الرحمان المعنى

قد قارعَت معن قِراعا صلبا ... قِراعَ قومٍ يُحسِنون الضربا
ترى مع الروع الغلامَ الشطبا ... اذا احسَّ وجعا او كربا
دنا فما يزداد الا قُربا ... تمرُّس الجرباء لاقت جُربا

وقال عُبيد بن ماوية

الا حيِّ ليلى واطلالها ... ورملةَ ريَّا واجبالها
وانعِم بما ارسلتُ بالها ... ونالَ التحيةَ من نالها
فانّي لذو مرّةٍ مُرّةٍ ... اذا ركبت حالةٌ حالها
اُقدِّم بالزجر قبلَ الوعيدِ ... لتنهى القبايلُ جُهّالها
وقافيةٍ مثلِ حدِّ السنان ... تبقّى ويذهبُ مَن قالها

الباحة الفناء الواسع ضبس صلب نابها اشتدادها والنابي الصلب الوعيد الكلام القبيح والعمل القبيح والمعنى ان ابلنا لا تحتاج الى ان نسقيها لانها ترد الماء كل يوم وهي في ارض كثيرة الماء والعيد الداء الذي لا يبرأ والمعنى ان ابلنا صحاح لا داء بها وهي في ارض كثيرة الماء والعيد الداء الذي لا يبرأ والمعنى ان ابلنا صحاح لا داء بها وهي في ارض كثيرة الماء

قضب جمع قضيب وهو السيف القاطع وهندوانية منسوبة الى الهند والعيص الشجر الكثير الملتف والمعنى ان بها سيوفا كثيرة وشجرا كثيرا تزأر فيه الاسود والزأر صوت الاسد

ثمانون الفا ولم أحصهم ... وقد بلغت رجمها او تزيد

الرجم القبر والمعنى ان بها قبورا كثيرة لا يحصى عددها الا الله تعالى وقيل الرجم الحجارة التي ترجم بها القبور والمعنى ان بها قبورا كثيرة لا يحصى عددها الا الله تعالى

قد قارعت معن قراعا صلبا ... قراع قوم يحسنون الضربا

قارعت ضاربت والقراع الضرب والمعنى ان معنا قوما يحسنون الضرب

ترى مع الروع الغلام الشطبا ... اذا احس وجعا او كربا

الشطب الطول والروع الفزع والمعنى ان الغلام الطويل يفزع عند الحرب

دنا فما يزداد الا قربا ... تمرس الجرباء لاقت جربا

الجرباء الناقة التي بها الجرب والتمرس الاحتكاك والجرب جمع اجرب والمعنى ان الناقة الجرباء كلما احتكت بالجرب ازداد جربها

الا حيّ ليلى واطلالها ... ورملةَ ريّا واجبالها

الاطلال جمع طلل وهو ما شخص من آثار الديار والرملة ما تجمع من الرمل والمعنى ان الديار التي كانت بها ليلى قد عفت

وانعِم بما ارسلتُ بالها ... ونالَ التحيةَ من نالها

انعم ادع بالنعيم والتحية الدعاء بالحياة والمعنى ادعُ بالنعيم لمن ارسلت بالها اليه وبالتحية لمن نالها

فانّي لذو مرّةٍ مُرّةٍ ... اذا ركبت حالةٌ حالها

المرة القوة والمرة الشدة والمعنى انا ذو قوة وشدة عند ركوب الحالة الشديدة

اُقدِّم بالزجر قبلَ الوعيدِ ... لتنهى القبايلُ جُهّالها

الزجر الانتهار والوعيد الكلام القبيح والمعنى اني انتهر قبل الوعيد لتنهى القبايل جهالها

وقافيةٍ مثلِ حدِّ السنان ... تبقّى ويذهبُ مَن قالها

القافية الكلمة والمعنى اني اقول كلمة تبقى على الزمان ويذهب قائلها

تحوّدتُ فى مجلس واحد	قِراها وتسعين امثالها

وقال جابر الان السنبسى

لما رأت معشرا قلّت حمولتهم	قالت سُعادُ أهذا مالكم نجلا
إما ترى مالنا اضحى به خلَلٌ	فقد يكونُ قديما برقّ الخلالا
قد يعلمُ القومُ انا يومَ نجدتهم	لا ننتقى بالكمى الحاردِ الأسلا
لكن ترى رجلا فى اثره رجل	قد غادر رجلا بالقاع منجدلا

وقال قبيصة بن النصرانى

لم ار خيلا مثلها يوم ادركت	بنى شجى خلف اللهيم على ظهر
ابر بايمان واجرء مقدما	وانقض منا للذى كان من وتر
عشيّة قطّعنا قرانَ بيننا	باسيافنا والشاهدون بنو بدر
فاصبحت قد حلت بمنى ادركت	بنو ثعل تبلى واجعنى شعرى

وقال ادهم بن ابى الزعراء

قد صبّحت معن بجمع ذى لجب	قيسا وعبدانهم بالمنتهب

١ وأسدًا بغارةٍ ذاتِ حَدَبْ	رجراجهِ لمرتكٍ ما يُوتَنَبْ
٢ الأصميًّا عربًا الى عرب	تبكى عواليهم اذا لم تُخضب

٣ من ثُغَرِ اللبات يومًا والحُجُب

٤ وقال البرج بن مسهر الطائى

٥ الى الله أشكو من خليلٍ ودُّه	ثلثُ خِلالٍ كلُّها لي غائِض
٦ فمنهن ألا تجمعَ الدهرَ تلعةٌ	بيوتًا لنا يا تلعَ سيلُكِ غامض
٧ ومنهن ألا استطيعُ كلامَه	ولا وُدَّه حتى يزولَ غوارض
٨ ومنهن ألا يجمعَ الغزوُ بيننا	وفى الغزو ما يلقى لعدُّ المُبايض
٩ ويتركُ ذا الباعِ الشديدِ كأنه	من الذُّل والبغضاء شمطاءُ ماخِض
١٠ فسائل هداك الله أيَّ بنى أبٍ	من الناس يسعى سعينا ويقارِض
١١ نُقارِضُك الاموالَ والودَّ بيننا	كأنَّ القلوبَ لضمها لك رائض
١٢ كفى بالقبورِ صارمًا لو رميتَه	ولكن ما اعلنتَ بادٍ وخافض

١٣ وقال قبيصة بن النصرانى الجرمى

الكاتب
الخيل والليل
خروج الظهر وهو كناية
عن الانتشار والانبساط والمعنى
محصت معن بنى اسد جميل لا تركب
لشر ستراه وهى متوجهة كثيرا
ما يخلط الى ليست منقطع وعن بها بل من
الاستثناء منقطع
صحبها والمعنى انه عرب وان اقام بين
عبس انما هو عربى
يحب الى انه تخلص من ذم اللئام من الناس
وتحبب الاشاءة وهذا يدل على ان
تمام الفضل والمعنى
ومن ثلث خصال ان نقصن صدق فقد هذب
سكانها الى البيوض
من القوة والنشاط اللغة الاصل
والانتقاص الذهاب على الرفق فيه
الوطن العادى والنفس لا يجمعى
قص لان الحصال ان يسكن
هذه السلعة ما علم فى بعضنا
النباغض وغموض السيل
ويلتبس بهم الثغور الثغر
ولا يعلم ما يحل الى النباغض والمعنى
عليه بعوارض الاقران
الثانية ان لا يكون
٩٧
الود ودان
محبة على الخيرة الا اذا
لان ذلك اختيارى ولا
الصادق الوفاء حتى يزول
عن مكانه فى وجدان
مكتسبة والفتى ان للخصلة الثالثة
وغوزه الاوفى حتى
هذا الوفاء ثمان الغزو فيه معارضة
الباعص الكبر والشهامة
يبخص الباع والسواد والماء
وهو وجع الولادة والمعنى
فيه الكبر لصاحبه
التكبر عوجت اللبب كأنه
فاسحر الناس غير عشيرتنا
اى رجل من
منل ما اتاك
تمنى
الود فيخ بنبذل الاموال
الصبر فى الحرب
صارما على الحال وعلى التبريد
والود فيبنا
الوفاء والعين والصفاء
هم مثل وكان
القرب ضد

ألم تر أن الورد عرّد صدره	وحادَ عن الدعوى فضوّ البوارق
وأخرجني من فيئةٍ لم أرد لهم	فراقاً وهم في مازقٍ متضائق
وعضّ على فاس اللجام وعرّني	على امرهِ إذ ردّ أهلُ الحقائق
فقلتُ له لما بلوتُ بلاءه	وأنّى بمتّع من خليلٍ مفارق
أحدّث من لاقيتُ يوماً بلاءهُ	وهم يحسبون أنني غير صادق

وقال ايضا

هاجرتي يا بنتَ آلِ سعدِ	أن حلبتُ لقحةً للورد
جُهلتِ من عنانهِ المتدِ	ونظري في عِطفهِ لا لد
إذ جيادُ الخيل جاءت ترتدي	مملوءةً من غضبٍ وحرد

وقال ايضا

لعمرُ ابيكَ لا ينفكُ منا	اخو ثقةٍ يعاشُ به متينُ
مقيدُ مُملكٍ ولزازُ خصم	على الميزان ذو وزنٍ رزينُ
يزيد نبالهً عن كل شيءٍ	ونافلةً وبعضُ القوم دونُ

وقال خفاف بن ندبة

٢ أعباس إن الذي بيننا	أبى أن يجاوزه أربع
٣ علائق من حسب داخل	مع الآل والنسب الارفع
٤ وأن شنية رأس الهجاء	بيني وبينك لا تطلع
٥ وأبغض إلي بأتيانها	إذا أنا لم آتها أدفع

وقال معبد بن علقمة

٧ غيبت عن قتل الحتات ولبتني	شهدت حتاتا حين ضرج بالدم
٨ وفي الكف مني صارم ذو حقيقة	متى ما يقدم في الضريبة يقدم
٩ فيعلم حيا مالك ولفيفها	بأن لست عن قتل الحتات بمحرم
١٠ فقل لزهير إن شتمت سراتنا	فلسنا بشتامين للمتشتم
١١ ولكننا نأبى الظلامة ونعتصي	بكل رقيق الشفرتين مصمم
١٢ ويجهل أيدينا ويحلم رأينا	ونشتم بالافعال لا بالتكلم
١٣ وإن التمادي في الذي كان بيننا	بكفيك فاستأخر له أو تقدم

٩٩

أعباس إن الذي بيننا أبى أن يجاوزه أربع
أي ما بيننا من الحسب والنسب أبى أن يجاوز هذه الاربع
علائق من حسب داخل مع الآل والنسب الارفع
العلائق ما علق من شيء بشيء والمراد بالحسب الداخل ما كان من الآباء والاجداد والآل الاهل والنسب الارفع هو الذي يرتفع بالانسان
وأن شنية رأس الهجاء بيني وبينك لا تطلع
الشنية الطريقة في الجبل والهجاء الحرب والمعنى أن بيني وبينك طريقة في الجبل لا تطلع أي لا أعلو عليك بالهجاء
وأبغض إلي بأتيانها إذا أنا لم آتها أدفع
أي أبغض الامور إلي أن آتي ما تأتيه أنت فإذا لم آتها دفعت عن نفسي
غيبت عن قتل الحتات ولبتني شهدت حتاتا حين ضرج بالدم
غيبت بمعنى غبت والحتات اسم رجل وحتات اسم موضع
وفي الكف مني صارم ذو حقيقة متى ما يقدم في الضريبة يقدم
الحقيقة ما حق أن يحمى والضريبة الضرب
فيعلم حيا مالك ولفيفها بأن لست عن قتل الحتات بمحرم
اللفيف الجماعة من الناس من قبائل شتى
فقل لزهير إن شتمت سراتنا فلسنا بشتامين للمتشتم
السراة الاشراف من كل شيء والمتشتم المتكلف للشتم
ولكننا نأبى الظلامة ونعتصي بكل رقيق الشفرتين مصمم
الظلامة ما تطلبه عند غيرك والاعتصاء الامتناع
ويجهل أيدينا ويحلم رأينا ونشتم بالافعال لا بالتكلم
يجهل عند الضرب ولسن هو سانا
والتمادي في الذي كان بيننا بكفيك فاستأخر له أو تقدم
أي إن التمادي في الشر بكفك فإن شئت فاستأخر وإن شئت فتقدم

سبب الوان بجاوز ربع حصال والاصل
الكلام في تصغيف
فالاصل في تصغيف
وحصال واحدها
الناصفة الخصلة
سبب الوان بجاوز ربع حصال
فانها جمع مذكر من بنات الياء والواو
العمل الاكمل واحد ما جاوز حصال من الفضائل يكون
الفضائل ان بجاوز حصال
الحصال الصفات والاول الهدى والعرف بالضم
والدال الصفات ان بجاوز ما علا فوق حتى يعلو نفسه
والنسب الاول هو الذي هو الاب والعم والنسب الثاني
بالفتح والصلة الرابع العبيد لا يطلق الا على الصعب
عجب الصعاب فاما العاقر فانه يقال للصعب
في الخبر عن الصعب والصعوبة في صعوبة
واما ما جاء على بعض والصعب صعوبة
العجب ان آتي هذه الدنيا فانه من يعرف
اي والله وحصاصا من الفقر ما عاد ذو عود
والزناد وحصاصا من الفقر ما عاد ذو عود
ارفع عنك اي عن الله كمولك ضرب زيدا
معبد بن علقمة بن عبد الله بن نضر بن معاوية بن جشم
معاوية بن جشم بن عبد الله بن نضر بن
ملكان الآخر نعوذ عنهم أو كاس الاسم
الفعل الماضي والمصادر والمفاعيل والمفاعيل
من الصفا والمصادر والمفاعيل والمفاعيل
والمعنى للحضر حين قتل الخثاني وليتني
حضرت وهو صريع على ما حضرت
ما عاذه على حاد الخ
صادق الضرب لم يحضره وعدل وصرف
فاحره ولا والد بعد عنه ولا
انا هم وغرى اي صاحب
اي السهم الحاد والحق وكنت حاضر
على حاد للك ومن كان سهما فاني
نحوه عن لحاد النار او سيع المصري
فاخبر زهيرا عني بانك ان عنس من قبلنا
من لا انا فلسنا في ما نالك في العرض
للشتم اردد ذلك فعلك وسوءك
والظلامة ظلامة ما تطلبه عند غيرك
اذا اخذ هاخذ القصي فاضرب
الصمم الماضي فاضرب
نسامي اي نعلو
الفهم ولا يجر عن ضربه السيف
المصمل الماضي الحد ان ابدا
يجهل عند الضرب ولسن هو سانا
الفهم بالكلام بل بالفعل والضرب
والفصل الماضي الحد ان ابدا
الانسان والاباة الذاري في
من جهتك دانن
مسيبر فقد
عليه وناصر
عنم

وقال بعض لصوص طيئ

ولما ان رأيتُ ابني شُمَيطٍ	بسكةِ طيّئٍ والبابُ دوني
تجلّلتُ العصا وعلمتُ أني	رهينُ نُحَيْسٍ ان ادركوني
ولو اني لبثتُ لهم قليلا	لجروني الى شيخٍ بطينِ
شديدٍ مجامعِ الكتفين باقٍ	على الحدثان مختلفِ الشؤونِ

وقال حُرَيث بن عَنّاب

لما رأيتُ العبدَ بهمانَ تاركي	بلَمّاعةٍ فيها الحوادثُ تَخْطِرُ
نُصِرتُ بمنصوٍّ وبابنيْ معرّضٍ	وسعدٍ وجبارٍ بل اللهُ ينصرُ
ولله اعطاني المودّةَ منهمُ	وثبّتَ ساقي بعدما كِدتُ أعثرُ
اذا ركبَ الناسُ الطريقَ ركبتُم	لهم قائدٌ اعمى وآخرُ مبصرُ
لهم منطقانِ يفرقُ الناسُ منهما	ولَحنانِ معروفٌ وآخرُ منكرُ
لكلِّ بني عمرِ بنِ عوفٍ رباعةٌ	وخيرهمُ في الخيرِ والشرِّ يُحترُ

وقال أبان بن عبدة

١ اذا الدِّينُ اَودى بالفسا فقلَّ ... يَدَعنا وراسًا من معدٍ نصادِمُه

٢ بِبِيضٍ خفافٍ مرهفاتٍ قواطعٍ ... لداؤدَ فيها اثرُه وخواتِمُه

٣ وزُرقٍ كستهارٍ بِشهامٍ مضرِّيةٍ ... اثيثٍ خوافي ريشِها وقوادِمُه

٤ بجيشٍ تضِلُّ البُلقُ في جَحَراتِه ... يَثُوبُ اُخراه وبالشام قادِمُه

٥ اذا نحن سِرنا بين شرقٍ ومغربٍ ... تحرَّك يقظانُ التُّراب ونائمُه

وقال اُنيف بن حكيم النَّبهانى

٦ جمعنا لكم من حيِّ عوفٍ ومالكٍ ... كتائبَ يُردِى المقرفينَ نكالُها

٧ لهم عَجَزٌ بالحَزنِ فالرَّملِ فاللوى ... وقد جاوزتْ حيِّى جديسٍ رعالُها

٨ وتحتَ نحورِ الخيلِ حَرشفُ جلَّةٍ ... تُتاحُ لغِرَّاتِ القلوبِ بنالُها

٩ ابَى لهم ان يعرفوا الضيمَ انهم ... بنو ناتقٍ كانت كثيرًا عيالُها

وقال الكُرَّوس بن زيد

١٠ راَتنى ومن لُبسِ المشيبِ فامَّلت ... غَناىَ فكونى آملًا خيرَ آملِ

١١ لئن فرِحتْ بى معقِلٌ عند شَيبتى ... لقد فرِحتْ بى بَينَ ايدِى القوابلِ

---

١ اذا الدين اودى اى ذهب بالفساد فقل يدعنا اى يتركنا وراسا من معد نصادمه اى نقصده

٢ ببيض خفاف مرهفات قواطع لداود فيها اثره وخواتمه اى كان يصنعها مستديرة من الصفر الذى هنا

٣ وزرق كستهار بشهام مضرية اثيث خوافى ريشها وقوادمه اى كان ريشها مستديرا من الصفر الذى هنا

٤ بجيش تضل البلق فى جحراته يثوب اخراه وبالشام قادمه اى صفته تضيق الاوائل فى طرات وتثوب مدبرته النبى

٥ اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب ونائمه اى والمعنى وجيش يغيب اليقوى فى طراده

وقال اُنيف بن حكيم النَّبهانى

٦ جمعنا لكم من حيِّ عوفٍ ومالكٍ ... كتائبَ يُردِى المقرفينَ نكالُها اى كنا نفرد ومن كثرة اتباعنا ضرب بقطان

٧ لهم عَجَزٌ بالحَزنِ فالرَّملِ فاللوى ... وقد جاوزتْ حيِّى جديسٍ رعالُها اى ومنتهاه شرقى فارس بين هذين

٨ وتحتَ نحورِ الخيلِ حَرشفُ جلَّةٍ ... تُتاحُ لغِرَّاتِ القلوبِ بنالُها اى وفى اعجاز الوضعين الاجعال الضخام تعلق عليها

٩ ابَى لهم ان يعرفوا الضيمَ انهم ... بنو ناتقٍ كانت كثيرًا عيالُها اى والعقب من هضاب طريق يعرف او عيون ثرة

وقال الكُرَّوس بن زيد

١٠ راَتنى ومن لُبسِ المشيبِ فامَّلت ... غَناىَ فكونى آملًا خيرَ آملِ اى نالت لى ما كان يجمع من قبل الكبر فرأيا

١١ لئن فرِحتْ بى معقِلٌ عند شَيبتى ... لقد فرِحتْ بى بَينَ ايدِى القوابلِ اى هجين لحق من بنى عوف

من بنى عوف وقد هلك الكثير من بنى مالك والفناء الجمع والفناء للشرف وهى تظفر من الجبل والفناء للشرف والمعنى ان ما غاظ والمغانم كثاثر وا بجمعهم فجمعهم اى مؤخرهم هذه الامكنة ذو درء منيع بلاده جديس طسم الحى نسخت الخلافة والرجال الوبد الذى يتاح تفدر والمعنى فى خيل ذو رجال قد قذفت بنا لهم لغرانا القلوب والمغانم ذود انفة لا يجاوز الظلم وهو تمكن الاعداء منا والمتعد معهم من يكيدهم ويقيد بين العار فان لهم هفة وعندنا اتحادهم واجتماع كلمتهم

الكروس الضخم الراس وهو معقل وهى معقلت تاملت لها كما تاملت فتاة رسائل الكهان فى النجوم فان الله ابو فتى لا سناد لها مضر الحمر الخيل والمعنى ان فيها

أهلّ به لما استهلّ بصوته	حِسانُ الوجوه لينِاتُ الأنامل

وقال قوّال الطائى

فقولا لهذا المرء ذو جاء ساعيا	هلمّ فإنّ الشرّ في الفرائض
وأنّ لنا حمضا من الموت منقعا	وإنك مختل فهل أنت حامض
أظنّك دون المال ذو جئت تبتغى	ستلقاك بيض للنفوس قوابض

وقال وضّاح بن اسمعيل

صبّا قلبى مال اليكِ ميلا	وارقنى خيالكِ يا أثيلا
يمانية تُلمّ بنا فتبدى	دقيقَ محاسنٍ وتكن غيلا
ذرينى ما أمنّ بناتِ نعشٍ	من الطيف الذى ينتاب ليلا
ولكن إن اردتِ فهيجينا	اذا رمقت باعينها سهيلا
فإنك لو رأتِ الخيلَ تعدو	عوابسَ يتخذن النقعَ ذيلا
رأتِ على متونِ الخيلِ جنًّا	تفيد مغانما وتفيت نيلا

وقال آخر

١ لا قوتي قوة الراعي قلائصه ... يا وى فيا وي للكلب والربع

٢ ولا العسيف الذي يشتد عقبته ... حتى يبيت وباقي نعله قطع

٣ لا يحمل العبد فينا فوق طاقته ... ونحن نحمل ما لا تحمل القلع

٤ منا الاناة وبعض القوم يحسبنا ... انا بطاء وفي ابطا نا سرع

٥ وقال عمر بن مخلاة الكلابي

٦ وبوم ترى الرايات فيكانها ... حوايم طير مستديرة واقع

٧ اصابت رماح القوم بشرا وثابا ... وحرنا وكل للعشيرة فاجع

٨ طعنا زيادا في استه وهو مذبر ... وثورا اصابته السيوف القواطع

٩ وادركهما ما بابيض صارم ... فتى من بني عمر طوال مشايع

١٠ وقد شهد الصفين عمر بن محرز ... فضاق عليه المرج والمرج واسع

١١ فمن يك قلاقي من المرج غبطة ... فكان لقيس فيه خاص وجارع

١٢ وقال زفر بن الحارث

١٣ اني لله ما بجدل وابن بجدل ... فيحيا واما ابن الزبير فيقتل

كذبتم وبيت الله لا تقتلونه	ولما يكن يوم اغر محجل
ولما يكن للمشرفية فوقكم	شعاع كقرن الشمس حين ترجل

وقال حسان بن الجعد

أبلغ بني حازم أني مفارقهم	وقائل لجمالي غدوة ببني
إني امرؤ غرض من كل منزلة	لاشدتي تبتغي فيها ولا لبني

وقال القتال الكلابي

إذا هم ألما لم يروا الليل غمة	عليه ولم تصعب عليه المراكب
قرى لهم أذ ضاف الزماع فاصبحت	منازله تعتش فيها الثعالب
جليد كريم خيمه وطباعه	على خير ما تبنى عليه الضرائب
إذا جاع لم يفرح باكلة ساعة	ولم يبتئس من فقدها وهو ساغب
يرى أن بعد العسر يسرا ولا يرى	إذا كان يسرا أنه الدهر لازب

وقال اوس بن حبناء

إذا المرء أولاك الهوان فاولِهِ	هوانا وإن كانت قريبا اواصره

الكذب قرفة وعوكر
فقتلوني ولكن ذاك اسهل بالكم
يوم مشهود واي ان يقتلوه قتلوني
فقاتلكم ويكون مثاليكم صولة وثوب
الشمس وان يقتلوه قتلوني
والمعنى ان تقتلوه قتلوني
بالبيت الذي نرفع عليكم لعمان متاع
عند انشاده والخطاب لمن واثبوه
هو شاعر اسلامي والمعنى انهم
ابلغ بني حازم اني مفارقهم
اخلاء لا ريد لا قالة بينهم وفي رواية
القرض الشيء والقرى في رجل واحد
فما اجابوني الى شد فيهم ولا الى
فذا عما جاوزن الى شد فيهم ولا الى
ليتي اي اتي قد سللت جوارهم
استحسنه بعد الغمر الجرة والمعنى
من اذا عن عن ما المضاه لا يخاف من
ظلمة الليل ولا يتجهم فيها ولا يتجهم
اي انه سهل الفراق وسهل الركوب
يغتم من عن عن ما مع ما ساقه صاد ضيعة
والزماع المضي وتقعس تختلف
اذا الرفاق اذا اراد بلوغ مرام ساعة
المضي فاصبحت منازله تختلف فيها
الثعالب فظلوها وكان في مرتفع
من ديارهم بجانات سبيها اليه اكثيم
والضبع والبيه والصرائب الطبائع
والمعنى تشديد يا محسن سنه وطباعه
خير ما يبنى عليه على
الكلابي وهو السكاكي
اي انه شجاع طيب النفس والمعنى لا يطيش
اذا نزل به امر يحتاج الى الفكر
لم يتحير لصحيح لبه ولا يعجز عن القيام
من الضعف لا يتكلف له ولا يعجز عن الجبال
ولا يتاسف على شيء فاته من الجبال
اكلة ساعة نسره عند الوقوع ولا يعاود
لها ان لم يوجد وهذا يدل على انه جبود
ابي النفس ان وجد شيئا فيه بروان لم
يجد امر بذل نفسه بالسؤال نفاسة
بجاه والذي يسب الازدراء
على الظرف بيرا ملة النفس بالضيق
المعنى ليس من ارملة الغنى ومن الضيق
احواله من الفقر الى الغنى ومن احوال
الى السعة ولا يغتنى ان احوال
الزمان باقية على انواع واحد
فاذا حصل الفتح لا يبقى الرسم
عنده ابدا هو شاعر اسلامي
نهى الاول واصر جمع امر وهو ظاهر
والذي بعده وفي بعض النسخ ظاهر بينه
على الفعل والمعنى اجعل نفسك
يليق بها عاش الناس كما
شاءوا وذلك
ما تنهى عنه
الى الوسائل
والذرائع
فان

فإن انت لم تقدر على أن تهينه | فذره الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة | وصمم اذا ايقنت انك عاقره

وقال آخر

إني اذا ما القوم كانوا انجية | واضطرب القوم اضطراب الأرشية
وشد فوق بعضهم بالأروية | هناك أوصيني ولا توصي بيه

وقال المتلمس

ألم تر ان المرء رهن منية | صريع لعافي الطير او سوف يرمس
فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة | وموتن بها حرا وجلدك أملس
فمن طلب الأوتار ما حز أنفه | قصير وخاض الموت بالسيف بيهس
نعامة لما صرع القوم رهطه | تبين في أثوابه كيف يلبس
وما الناس الا ما رأوا وتحدثوا | وما العجز الا ان يضاموا فيجلسوا
ألم تر ان الجون اصبح راسيا | تطيف به الأيام ما يتأيس
عصى تبعا ايام اهلكت القرى | يطان عليه بالصفيح ويكلس

هلمّ اليها قد اثيرت زروعها ... وعادت عليها المنجنون تكدّس
وذاك اوان العرض حيّ ذبابه ... زنابيره والازرق المتلمس
يكون نذيرٌ من ورايَ جنّة ... وتبصرني منهم جلىٌّ واحمس
وجمّع بني قُرّان فاعرض عليهم ... فان يقبلوا هاتا التي نحن نوبس
فان يُقبلوا بالود نُقبل بمثله ... والا فانا نحن آبى واشمس
وان يك عنا في حبيب تثاقل ... فقد كان منا مقنب ما يُعرّس

وقال سعد بن ناشب

تفنّدني فيما ترى من شراستي ... وشدّة نفسي ام سعدٍ وما تدري
فقلت لها ان الكريم وان حلى ... ليُلفى على حال امرّ من الصبر
وفي اللين ضعفٌ والشراسة هيبةٌ ... ومن لم يهب يُحمل على مركب وعر
ومالي على من لان لي من فظاظةٌ ... ولكنني فظٌّ ابيٌّ على القسر
اقيم صغاري الميل حتى اريده ... واخطمهم حتى يعود الى القدر
فان تعدلي تعدلي بي مُرّدًا ... كريم نشا الاعسار مشترك اليسر

إِنَّا هَمُ الْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ ... وَصَمَّمَ تَصْمِيمَ السُّرَيْجِيِّ ذِي الْأُثُرِ

وقال ايضا

لَا تُوعِدَنَّا يَا بِلَالُ فَإِنَّنَا ... وَإِنْ نَحْنُ لَمْ نَشْقُقْ عَصَى الدِّينِ أَحْوَرُ

وَإِنْ لَنَا إِمَّا خَشِينَاكَ مَذْهَبًا ... إِلَى حَيْثُ لَا نَخْشَاكَ وَالدَّهْرُ أَطْوَلُ

فَلَا تَحْمِلَنَّا بَعْدَ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ ... عَلَى غَايَةٍ فِيهَا الشِّقَاقُ وَالْعَارُ

فَإِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا ... بِهَا حِينَ يَجْفُو بَنُوهَا الْأَبْرَارُ

وَلَسْنَا بِمُحْتَلِّينَ دَارَ هَضِيمَةٍ ... مَخَافَةَ مَوْتٍ إِنْ بِنَا نَبَتَ الدَّارُ

وقال قراد بن عباد

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ تَغْضَبْ لَهُ حِينَ يُغْضَبُ ... فَوَارُسُ إِنْ قِيلَ ارْكَبُوا الْمَوْتَ يَرْكَبُوا

وَلَمْ يَحْمِهِ بِالنَّصْرِ قَوْمٌ أَعِزَّةٌ ... مَقَاحِيمُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يُتَهَيَّبُ

تَهَضَّمَهُ أَدْنَى الْعِدَى وَلَمْ يَزَلْ ... وَإِنْ كَانَ عِضْبًا بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ

فَآخُ لِحَالِ السِّلْمِ مَنْ شِئْتَ وَاعْلَمَنْ ... بِأَنْ سِوَا مَوْلَاكَ فِي الْحَرْبِ أَجْنَبُ

وَمَوْلَاكَ مَوْلَاكَ الَّذِي إِنْ دَعَوْتَهُ ... أَجَابَكَ طَوْعًا وَالدِّمَاءُ تَصَبَّبُ

فَلَا تَخْذُلِ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا ... فَإِنَّ بِهِ تُسْقَى الْأُمُورُ وَتُرْأَبُ

قوله الحماسة باب الحماسة الخ الحماسة الشجاعة والشدة في الحرب والحماسي الشجاع والمراد بالباب هنا الشعر الذي يدل على الشجاعة والشدة في الحرب وهو مصدر بمعنى المفعول كالخلق بمعنى المخلوق والنسج بمعنى المنسوج والمعنى ان الشعر الذي يدل على الشجاعة والشدة في الحرب يجمعه هذا الباب وهو من اضافة الشيء الى نوعه كما في قولهم باب الفاعل وباب المفعول وباب الصفة المشبهة وباب اسم التفضيل وباب التعجب وباب الاستثناء وباب الحال وباب التمييز وباب المفعول المطلق وباب المفعول لاجله وباب المفعول فيه وباب المفعول معه وباب الاشتغال وباب النعت وباب العطف وباب التوكيد وباب البدل وباب النداء وباب الترخيم وباب الندبة وباب الاغراء والتحذير وباب الاختصاص وباب التحذير وباب الاشتغال وباب الاضافة وباب الاعداد وباب الكناية وباب المقصور والممدود وباب المذكر والمؤنث وباب التصغير وباب النسب وباب الوقف وباب الادغام وباب الهمز وباب الابدال وباب المقلوب وباب الالغاز وباب الخط وباب الشعر وباب العروض وباب القافية وباب القسم وباب الشرط وباب الجزاء وباب لو وباب لولا ولوما وباب حروف المعاني وباب حروف الجر وباب حروف العطف وباب حروف الاستفهام وباب حروف الشرط وباب حروف النفي وباب حروف التحضيض وباب حروف التنبيه وباب حروف الزيادة وباب حروف المضارعة وباب حروف الجواب وباب حروف الاستقبال وباب حروف التأكيد وباب حروف التفسير وباب حروف التعليل وباب حروف التوقع وباب حروف التقليل وباب حروف التكثير وباب حروف التشبيه وباب حروف الاستدراك وباب حروف الاستثناء وباب حروف الاستفتاح وباب حروف الاستغراق وباب حروف الاستبعاد وباب حروف الاستمرار وباب حروف الاستئناف وباب حروف الاستعلاء وباب حروف الاستفهام وباب حروف الاستقبال وباب حروف التأكيد وباب حروف التفسير وباب حروف التعليل وباب حروف التوقع وباب حروف التقليل وباب حروف التكثير وباب حروف التشبيه وباب حروف الاستدراك وباب حروف الاستثناء وباب حروف الاستفتاح وباب حروف الاستغراق وباب حروف الاستبعاد وباب حروف الاستمرار وباب حروف الاستئناف وباب حروف الاستعلاء

وقال زاهر ابو بكر ام التميمى

لله تيمٌ اىّ ريح طرّاد	لاقى الحمام به ونصل جلاد
ومحشر حرب مُقدِم متعرّض	للموت غير معرّدٍ حيّاد
كالليث لا يثنيه عن اقدامه	خوف الردى وقعاقع الايعاد
مثل ابن بهجته اذا ما اكدّبت	خوف المنية نجدة الانجاد
ساقيته كاس الردى باسنّةٍ	ذُلُق مؤللة الشفار حداد
فطعنشر والخيل فى رهج الوغى	بحلاء تنضح مثل لون الجاد
فكانما كانت يدى من جثمه	لما اثنيت له على ميعاد
فهوى وجايشها يفور بمزبد	من جوفه متتابع الازباد

وقال عمر القنا

القائلين اذا هم بالقنا خرجوا	من غمرة الموت فى حوماتها عوّدوا
عادوا فعادوا كراما لا تنابلة	عند اللقاء ولا رُعش عادتهم
لا قوم اكرم منهم يوم قال لهم	محرّض الموت عن احسابكم ذودوا

وقال الفرزدق

ان تُنصفونا يالَ مروان نقترب ... اليكم والّا فاذنوا ببعاد

فان لنا عنكم مزاحا ومذهبا ... بعيس الى ريح الفلاة صواد

مخيّسة بزل تخايل فى البرى ... سوار على طول الفلاة غواد

وفى الارض عن ذى الجَوْ ومذهب ... ومنأى وكلّ بلادٍ اوطنت كبلادي

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهدُه ... اذا نحن خلفنا حفير زياد

فباست ابى الحجاج واست عجوزه ... عتيد بهم ترتعى بوهاد

فلولا بنو مروان كان ابن يوسف ... كما كان عبدا من عبيد اياد

زمانَ هو العبدُ المقربذِلّةٍ ... يراوحُ صبيان القرى ويغادى

وقال آخر

قد علم المستاخرون فى الوَهَل ... اذا السّيوف عرّيت من الخلل

انّ الفرار لا يزيد فى الاجل

وقال شُبَيل الفزارى

لا
الفرزدق وهو المقطعم من العيون قالوا اى فاعلموا والفوا فزدق وهى القطعة من العجين
ان سلكتم بنا مسالك الانصاف والّا فاذنوا اى فاعلموا ان مرادنا سمعنا قولكم ونقضى
والا لم يمروا بنا مسالك الانصاف وان خالفتمونا فى ذلك فاعلموا
بيعاد اى يكون فى معرك عنكم
لا تخالوا ان ذكر مزاح بيننا فانا فى الارض بلاد اوطنا كبلادى
الصواد جمع صادية وهى العطاش
المعنى انا نأتيكم على الابل العطاش
بلادٌ كموتى نزلنا فيها كما كان غيرنا قبلنا
تعب لاستعارها الكلال مغيثة مدالة
لا يعتريها الكلال
طلحا نابوا وتثاقل تحمالها بزى والعنى
تحمل فى الانف وجمعها بزى والبزل جمع بازل
الابل التى مضى منها دهر السير يابسا
وغبار القوم فوقها على الاسفار منعجرا
والمعنى انا لا نطيق ولا نريد الجور وعلينا
لا نتوطن فى حوار صاحبه وكل بلد نتخذها
لنا وطنا فهى وطننا حيث
يتوطن امرؤ مقفر ترى زياد نفر صفوة
ابن ابيه وهذا النهر آخر اعمال الحجاج
بن يوسف والمعنى ما يصنع الحجاج
لا يقدر على شئ وان بالغ فى
جهده اذا نحن تركنا عمله

١٠٩

وخرجنا من حضرة
عتيد على الشئ باضمار العامل وهو اكرم
وعقده عتوده وهو القوى من اولاد
الغنم والبهم صغار اولاد الغنم والوهاد
المنخفض من الارض والعنى العلاقى
بلت والدالحجاج واصر واذا ذكرت
فانهم كصغار غنم ترعى بارض منخفضة
اعظم ضعفا وخافوت منا الغنى ما
استقلم امر الحجاج الا ببلاء بنى مروان
فلولا كان عبد الملك كان ابن يوسف
عبدا من عبيد اياد كان ابن يوسف
الحجاج كان عبدا لايام الفرزدق
لا يخوض غمرتها كالعبد الذليل يعلم الصبيان بالعصا
وعيشا وكان يمشى كليبا فى صوف مكفف
يقال عبد عبسيده الوهل حين السيف
الخلاجم جمع خلجم وهو وضع فى موضع
وان الفرار لا يزيد فى الاجل
والمعنى قد علم المتأخرون عن الوقعة ان الفرار
منهم وحتوفهم التى كتبت عليهم
اغلاها اى اعدها عند الصانع تهان
الفزارة ٢ اجلى اى ان فزارة من الشعب
فلولت يدرس كصر اذا جاء احلم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
وكان قد حامر بنو اجيم
فقتلهم

ايا لهفى على من كنت ادعو	فيكفينى وساعده الشديد
وما من ذلة غلبوا ولكن	كذاك الاسد تفرسها الاسود
فلولا انهم سبقت اليهم	سوابق نبلنا وهم بعيد
لحاسونا حياض الموت حتى	تطاير من جوانبنا الشريد

وقال قطرى بن الفجاءة

الا ايها الباغى البراز تقدّمن	اساقك بالموت الذعاف المقشبا
فما فى تساقى الموت فى الحرب سبّة	على شاربيه فاسقنى منه واشربا

وقال درّاج وكان قد طعن

شدّى على العصب امكمس	ولا تملّك اذرع وارؤس
مقطعات ورقاب خنّس	فانما نحن غداة الانحس
هيم بهيم طليت تمرّس	

وقال الأرقط بن رعبل

انى وبحمايو مآبرق مازن	على كثرة الايدى لموتسيان
يلوذ امامى لوذة بلبانه	وترهب عنا نبعة ويمان

ونغشى فنغشى ثم نرمى فنرتمى ... ونضرب ضربا ليس فيه توان

وقال ودّاك بن ثميل

نفسى فداء لبنى مازن ... من شمّر فى الحرب ابطال

هم الى الموت اذا اخيروا ... بين تباعات وتقتال

حموا حماهم وسما بيتهم ... فى بازخات الشرف العالى

وقال سوّار

اجنوب انك لو رأيت فوارسى ... بالسيّ حين تبادر الاشرار

سعة الطريق مخافة ان يوسروا ... والخيل تتبعهم وهم فرّار

يدعون سوّارا اذا احمرّ القنا ... ولكل يوم كريهة سوّار

وقال ابو حزابة او ابن حزابه

من كان اقحم وخامت حقيقته ... عند الحفاظ فلم يقد على القمم

فعقبة بن زهير يوم نازله ... جمع من الترك لم يحجم ولم يخم

مشمر للنايا عن شواه اذا ... ما الوغد اسبل ثوبيه على القدم

خاض الردى والعدى قدما بمنصلة ... والخيل تعلك شنى الموت باللجم

وهم ميون الوفا وهو فى نفر ... شم العرانين ضرابين للهمم

وقال اوس بن ثعلبة

جذام جبل الهوى ما ضن اجعلت ... هو اجبل الهم بعد النوم تعتكر

وما تجمعنى ليل ولا بلد ... ولا تكادنى عن حاجتى سفر

وقال آخر

أقول وسيفى فى مفارق اغلب ... وقد خر كالجذع السحوق المشذب

بك الوجبة العظمى اناخت واتنخ ... بشعبة فابعد من صريع ملحب

سقاه الردى سيفا اسل ومضت ... اليه ثنايا الموت من كل مرقب

فيا عجل عجل القاتلين بذحلهم ... غريبا بلا دينا من قبائل يحصب

جنيتم وجرتم اذ اخذتم بجقكم ... غريبا زعمتم مرملا غير مذنب

وما قتل جار غائب عن بصيرة ... لطالب وتار بسلك مطلب

فلم تدركوا نحلا ولم تذهبوا بها ... فعلتم بنى عجل الى وجه مذهب

ولكنكم خفتم اسنة مازن ... فنكبتم عنها الى غير منكب
وقد ذقتموها مرة بعد مرة ... وعلم بيان المرء عند المجرب

وقال بعاثر بن لقيط الاسدي

اما حكيم فالتمست دماغه ... ومقيلها منه بحد المنصل
واذا حملت على الكريهة لم اقل ... بعد العزيمة ليتني لم افعل

وقال رجل من بني نمير

انا ابن الرابعين من العمر ... وفرسان المنابر من جناب
نعرض للطعان اذا التقينا ... وجوها لا تعرض للسباب
فابائي سراة بني نمير ... واخوالي سراة بني كلاب

وقال الهذلول

تقول وصكت نحرها بيمينها ... ابعلي هذا بالرحا المتقاعس
فقلت لها الا تجلدي وتبيني ... فعالي اذا التفت على الفوارس
الست ارد القرن يركب دعسه ... وفي رسنان ذو غرارين نائس

قتب بكسر القاف وسكون التاء وضم الباء الموحدة وآخره باء اخرى هو الغفر الذي يكون على ظهر البعير تحت الرحل وقيل هو الرحل نفسه وقيل هو الحلس الذي يكون تحت الرحل وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة والشياطين وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة والشياطين والدنيا وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة والشياطين والدنيا والآخرة وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة والشياطين والدنيا والآخرة والجنة وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة والشياطين والدنيا والآخرة والجنة والنار وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة والشياطين والدنيا والآخرة والجنة والنار والعرش والكرسي وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة والشياطين والدنيا والآخرة والجنة والنار والعرش والكرسي والسماوات والارض وقيل هو الرحل بما عليه من الاداة والحمولة والراكب والسائق والقائد والراعي والمتاع والاثاث والزاد والمزاد والراحلة والمحفة والمظلة والمضرب والمطبخ والمشرب والمقود والسوق والحادي والرفيق والدليل والخباء والفسطاط والبيت والكنيف والرهط والعيال والولد والحشم والخدم والمال والعبيد والاماء والدواب والانعام والوحوش والطير والهوام والسباع والجن والانس والملائكة والشياطين والدنيا والآخرة والجنة والنار والعرش والكرسي والسماوات والارض والله اعلم

أحتمل الأوق الثقيل وامتري ... خلوف المنايا حين فر المغامس

وأقري الهموم الطارقات حزامة ... اذا كثرت للطارقات الوساوس

اذا خام اقوام تقحمت غمرة ... يهاب حماها الالد المدارس

لعمر ابيك الخير اني لخادم ... لضيفي وانى ان ركبت لفارس

وانى لاشري الحمد ابغي رباحه ... واترك قرني وهو خزيان ناعس

وقالت كنزة امرأة شملة بن برد المنقري

ان يك ظني صادقا وهو صادقي ... بشملة يحسبهم بها محبسا ازلا

فيا شمل شمر واطلب القوم بالذي ... أصبت ولا تقبل فصالا ولا عقلا

وقالت ايضا

لهفي على القوم الذين تجمعوا ... بذي السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا

فان يك ظني صادقا وهو صادقي ... بشملة يحبسهم بها محبسا وعرا

وقال شبرمة بن الطفيل

لعمري لزير عند باب ابن محرز ... أغن عليه لباركان مشوف

١ أحبُّ اليكم من بيوت عمارها	سيوف وارماح لهنّ حفيف
٢ أقول لفتيان ضرارا بوهم	ونحن بصحراء الطعان وقوف
٣ أقيموا صدور الخيل ان نفوسكم	لميقات يوم مالهنّ خلوف

وقال قبيصة بن جابر

٤ بنيّي هيضم هوجدتماني	بطيّا بالمحاولة احتيالي
٥ وعاجمت الامور وعاجمتني	كانى كنتُ فى الامم الخوالي
٦ فلسنا من بنى جدّاء بكرٍ	ولكنا بنو جدِّ النقال
٧ تفرّى بيضها عنا فكنّا	بنى الاجلاد منها والرّمال
٨ لنا الحِصنان من آجاء وسلمى	وشرقياهما غير انتحال
٩ وتيماء التى من عهد عادٍ	حمينا ها باطراف العوالى

وقال سالم بن وابصة

١٠ عليكَ بالقصد فيما انت فاعله	ان التخلق يأتى دونه الخلق
١١ وموقف مثل حدّ السيف قمت به	احمى الذمار وترمينى به الحدق

١ اى اختار لكم ٢ اى اقول ٣ اى اقيموا ٤ اى ٥ اى عاجمت الامور وعاجمتنى ٦ اى ٧ اى ٨ اى ٩ اى ١٠ اى ١١ اى

١ فما زلقت ولا ابديت فاحشة	اذا الرجال على امثالها زلقوا
٢ وقال عامر بن الطفيل	
٣ قضى الله فى بعض المكاره للفتى	برشدٍ وفى بعض الهوى ما يجانبُ
٤ الم تعلمى انّى اذا الالفُ قادنى	الى الجوّ لا انقاد ولا الف اجنبُ
٥ وقال مجمّع بن هلال	
٦ ان الك ما شيخًا كبيرًا فطالما	عمرتُ ولكن لا ارى العمر ينفع
٧ مضت مائةٌ من مولدى فقضوتها	وخمس تباع بعد ذاك واربع
٨ وخيلٍ كاسراب القطا قد وردتها	لها سبل فيه المنيّة تلمع
٩ شهدت وغنم قد حويتُ ولذّة	اتيتُ وماذا العيش الا التمتّع
١٠ وعاثرةٍ يومًا لهيمًا رأيتها	وقد ضمّها من داخل القلب مجزع
١١ لها غلل فى الصدر ليس ببارح	شجًا نشبٌ العين بالماء تدمع
١٢ تقول وقد فرتها من جليلها	تعست كما انعستنى يا مجمّع
١٣ فقلتُ لها بل قصّر اللهُ مجاشعٍ	وقومك حتى خدك اليوم اضرع

عَبَاتٌ لَهُ رِيحًا طَوِيلًا وَأَلَّةً ... كَانَ قَتِيرَ يُعْلَى بِهَا حِينَ تُشْرَعُ

وَكَائِنْ تَرَكْتُ مِنْ كَرِيمَةِ مَعْشَرٍ ... عَلَيْهَا الْخُمُوشُ ذَاتُ حُزْنٍ تَقَعْقَعُ

وقال الاخنس

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى فِي بِلَادٍ مُقَامًا ... يُسَائِلُ أَطْلَالًا بِهَا لَا تُجَاوِبُ

فَلِلْبُنَّةِ حَطَّانَ بْنِ قَيْسٍ مَنَازِلٌ ... كَمَا تَمَّقَ الْعُنْوَانُ فِي الرَّقِّ كَاتِبُ

تَمَشَّى بِهَا حُولُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا ... إِمَاءٌ تُرَجِّي بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

وَقَفْتُ بِهَا أَبْكِي وَأُشْعِرُ سُخْنَةً ... كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْبَرَ صَالِبُ

خَلِيلَيَّ عُوجَا مِنْ بُنَاءَ شِمِلَّةٍ ... عَلَيْهَا فَتًى كَالسَّيْفِ رَوْعٌ شَاحِبُ

خَلِيلَيَّ هَوْجَاءُ النَّجَاءِ شِمِلَّةٌ ... وَذُو شُطَبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ

وَقَدْ عَشِتُّ دَهْرًا وَالْغَوَانِي صَحَابَتِي ... أُولَئِكَ خُلَّصَانِي الَّذِينَ أُصَاحِبُ

قَرِينَةُ مَنْ أَسْفَى وَقُلِّدَ حَبْلَهُ ... وَحَاذَ رَجَاهُ الصِّدْقُ لَا الْأَقَارِبُ

فَأَدَّيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرَتْ مِنَ الصِّبَا ... وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبُ

تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا ... كَمِعْزَى الْحِجَازِ أَعْوَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

لِكُلِّ أُناسٍ من مَعَدٍ عِمارَةٍ ... عَروضٌ إليها يَلجَئونَ وجانِبُ
ونَحنُ أُناسٌ لا جِحازَ بأرضِنا ... مَعَ الغَيثِ ما نُلفَى ومَن هو غالِبُ
فنُعبَقُ أحلاباً ونُصبَحُ مِثلَها ... فهُنَّ مِنَ التَعداءِ قُبٌ شَوازِبُ
فوارِسُها مِن تَغلِبَ ابنةِ وائِلٍ ... حُماةُ كُماةٌ ليسَ فيهِم أشائِبُ
هُمُ يَضرِبونَ الكَبشَ يَبرُقُ بَيضُهُ ... على وَجهِهِ مِن دارِئِ الدَمِ سابِبُ
وإن قَصُرَت أسيافُنا كانَ وَصلُها ... خُطانا إلى أعدائِنا فنُضارِبُ
فلله قَومٌ مِثلُ قَومي عِصابَةً ... إذا اجتَمَعَت عِندَ المُلوكِ العَصائِبُ
أرى كُلَّ قَومٍ قارَبوا قيدَ فَحلِهِم ... ونَحنُ خَلَعنا قَيدَهُ فَهوَ سارِبُ

وقال العديل بن الفرخ العجلي

ألا يا سُلَيمى ذاتَ الدَلِّ والبَرَدِ العَذبِ ... وذاتَ الثَنايا الغُرِّ واللَثاتِ الحُمِّ والعَرَضِ
وذاتَ اللِثاتِ الحُمِّ والعارِضِ الذي ... بِهِ أبرَقَت عَمداً بأبيَضَ كالشُهُبِ
كأنَّ ثَنايا ها اغتَبَقنَ مُدامَةً ... ثَوَت حِجَجاً في رَأسِ ذي قُنَّةٍ فُرعِ
جَرى بِفِراقِ العامِرِيَّةِ غُدوَةً ... شَوازِجُ سُودٌ ما تُعيدُ وما تُبدي

Bibliotheca Alexandrina

لعمري لقد مرت بي الطير آنفا ... بما لم يكن اذ مرت الطير من بد

ظللت اساقي الموت اخوتي الاولى ... ابوهم ابي عند المزاحة والجد

كلانا يا نادى يا نزار وبيننا ... قنا من قنا الخطي او من قنا الهند

قروم تسامى من نزار عليهم ... مضاعفة من نسج داود والسعد

اذا ما حملنا حملة متلونا ... بمرهفة تذري السواعد من صعد

وان نحن نازلناهم بصوارم ... ردوا في سرابيل الحديد كما تردي

كفى حزنا ان لا ازال ارى القنا ... تمج نجيعا من نزاعي ومن عضدي سعد

لعمري لئن رمت الخروج عليهم ... بقيس على قيس وعوف على سعد

وضيعت عمرا والربا ب ودارما ... وعمر بن اد كيف اصبر عن اد

لكنت كمهر بقي الذي في سقائه ... لرقراق آل فوق رابية صلد

كمرضعة اولاد اخرى وضيعت ... بني بطنها هذا الضلال عن القصد

فاوصيكما يا ابني نزار فتابعا ... وصية مفضي النصح والصدق والود

فلا تعلمن الحرب في لهاماتي ... ولا ترميا بالنبل وبحكما بعدي

أما ترهبان النار في ابني أبيكما ... ولا ترجوان الله في جنة الخلد

فما تربُ أثوى لو جمعتَ تُرابها ... بأكثرَ من ابني نزارٍ على العدِ

هما كنفا الارضِ لله لو تزعزعا ... تزعزعَ ما بين الجنوبِ الى السدِ

وإني وإن عاديتهم وجفوتهم ... لَتالمُ مما عضَّ اكبادهم كبدي

فإنَّ ابي عند الحفاظ ابوهم ... وخالهم خالي وجدهم جدي

رماحهم في الطول مثلُ رماحنا ... وهم مثلنا قد السيور من الجلد

وقالت عاتكة بنت عبد المطلب في ذلك

سايل بنا في قومنا ... وليكفِ من شرٍّ سماعُه

قيسا وما جمعوا لنا ... في مجمعٍ باقٍ شناعُه

فيه السنورُ والقنا ... والكبشُ ملتمعٌ قناعُه

بعكاظ يُعشي الناظرين ... اذا هم لحواشعاعُه

فيه قتلنا مالكا ... قسرا وأسلمَ رعاعُه

ومجدلا اغادرتُه ... بالقاع تنهسُه ضباعُه

وقال عبد القيس بن خفاف البرجمي

صحوتُ وزايلني باطلي ... لعمرُ ابيكَ زيالا طويلا
فاصبحتُ لا نزقا للحباء ... ولا للحوم صدبقي اكولا
ولا ساقيا كاشحٌ نازحٌ ... بذحلٍ اذا ما طلبتُ الذحولا
واصبحتُ عدتُ للنائبات ... عرضا بريًّا وعضبا صقيلا
ووقعَ لسانٍ كحدِّ السنانِ ... ورمحا طويلا القناة عسولا
وسابغةً من جيادِ الدروعِ ... تسمعُ للسيفِ فيها صليلا
كمتنِ الغديرِ زهتهُ الدبورُ ... يجرُّ المدجَّجُ منها فضولا

وقالت امرأة من بني عامر

وحربٍ يضجُّ القومُ من نفثيانها ... ضجيجَ الجمالِ الجلةِ الدبراتِ
سيتركها قومٌ ويصلى بحرها ... بنو نسوةٍ للثكلِ مصطبراتِ
فإن يكُ ظنّي صادقًا وهو صادقي ... بكم وبأحلامٍ لكم صغراتِ
تعدُّ فيكم جزرَ الجزورِ ورماحُنا ... ويمسكن بالأكبادِ منكسراتِ

وقال امية بن ابى الصلت

غَدَوتُكَ مولودا وعُلتك يافعا ... تَعُلُّ بما ادنى اليك وتنهل

اذا ليلة نابتك بالشكو لم ابت ... لشكواك الا ساهرا اتململ

كانى انا المطروق دونك بالذى ... طُرِقتَ به دونى وعينى تهمل

تخاف الردى نفسى عليك وانها ... لتعلم ان الموت حتم مؤجل

فلما بلغتَ السن والغاية التى ... اليها مدى ما كنت فيك اؤمل

جعلتَ جزائى منك جهلا وغلظة ... كانك انت المنعم المتفضل

فليتك اذ لم ترع حق ابوتى ... فعلتَ كما الجار المجاور يفعل

وسميتنى باسم المفند رأيه ... وفى رأيك التفنيد لو كنت تعقل

تراه معدّا للخلاف كانه ... برد على اهل الصواب موكل

وقالت امرأة من بنى هزان فى ابن لها عقها

ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه ... ام الطعام ترى فى جلده زغبا

حتى اذا آض كالفحال شد بر ... آبَاره وكفى عن متنه الكربا

١ انشا يمزق اثوابي يؤدبني	ابعد شيبي عندي يبتغي الادبا
٢ اني لابصر في ترجيل لمته	وخط لحيته في خده عجبا
٣ قالت لرعرس بوما للسمعني	مهلا فان لنا في امنا ارب
٤ ولو راتني في نادٍ مسعرة	ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

وقال ابن السليماني

٥ لعمرك اني يوم سلع للائم	لنفسي ولكن ما يرد التلوم
٦ اءامكنت من نفسي عدوي ضلة	الهفي على ما فات لو كنت اعلم
٧ لوان صدور الامر يبدون للفتى	كاعقابه لم تلفه يتندم
٨ لعمري لقد كانت فجاج عريضة	وليل سحاي الجناحين ادهم
٩ اذا الارض لم تجعل على فرو جها	واذلي عن دار الهوان مراغم
١٠ فلو شئت اذ بالامر بسر لقلصت	برحلي فتلاء الذراعين عيهم
١١ عليها دليل بالفلاة نهاره	وبالليل ما يخطى لها القصد مئسم

وقال آخر

١ انشا بمعنى طفق وجعل يفعل كذا ويبتدئ به وبنى على استئناف الكلام على ما بعده ويؤدبني يوبخني ويعنفني

٢ اني لابصر في ترجيل لمته اي في ذلك بعد ما مست الحرب الشيب وبصر به مستشرف والمهة الشعر المجتمع على منكبي الرجل

٣ قالت لرعرس بوما للسمعني والمعنى اني لا اتباهل في تحسين شعري وخطه لحيته في خده عجبت عند ذا وهو عجبا

٤ اي كان صبيا فيفيق عن سرسر امرئ ثار الى الحرب والاول العقل والفهم والمعنى ما قال لان امنا مسكنة من الفهم او ان لنا ما نعاش بها خير من ان نطلب الحرب

٥ هذا العول الا لفرحان بن سلمة وعنا من فعل ذلك انها قال ان امنا لها ما نعاش بنا ودينا من فعل ذلك

٦ الهفي تلهف على ما فات والمعنى ليتني كنت فعلت ما ندمت عليه

٧ لوان صدور الامر يبدون للفتى كاعقابه لم تلفه يتندم

٨ لعمري لقد كانت فجاج عريضة وليل سحاي الجناحين ادهم

٩ اذا الارض لم تجعل على فرو جها واذلي عن دار الهوان مراغم

١٠ فلو شئت اذ بالامر بسر لقلصت برحلي فتلاء الذراعين عيهم

١١ عليها دليل بالفلاة نهاره وبالليل ما يخطى لها القصد مئسم

١ أعددتُ بيضاءَ للحروبِ ومصقولَ الغرارين يقصمُ الحلقا
٢ وفارجابنةً ومِلْءَ جفيرٍ من نِصالٍ تخالُها ورقا
٣ وأريحيًّا عضبًا وذا خُصَلٍ مُخلوقَ المتنِ سابقًا تيقا
٤ يملأ عينيكَ بالفناءِ ويُرضيكَ عِقابًا ان شئتَ او نزقا

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

١ بكرتْ عليَّ من السفاهِ تلومُني سَفَهًا تعجزُ بعلَها وتلومُ
٢ لما رأتني قد رزيتُ فوارسي وبدتْ بجسمي نكبةٌ وكلومُ
٣ ما كنتَ اولَ من اصابَ بنكبةٍ دهرٌ وحيٌّ باسلونَ صميمُ
٤ قاتلتُهم حتى تكافأ جمعُهم والخيلُ في سبلِ الرماحِ تعومُ
٥ انا تنقّى بسراةِ آلِ مقاعسٍ حدَّ الاسنةِ والسيوفِ تميمُ
٦ لما لقيتُ قبلَهم فوارسَ مثلِهم احمى وهُن هوازمٌ وهزيمُ
٧ لما التقى الصفّانِ واختلفَ القنا والخيلُ في نقعِ العجاجِ أزومُ
٨ في النقعِ ساهمةُ الوجوهِ عوابسٍ وبهنَّ من دعسِ الرماحِ كلومُ

يممت كبشهم بطعنة فيصل ... فهوى لحر الوجه وهو ذميم

ومعى سود من حنيفة فى الوغا ... للبيض فوق رؤسهم تسويم

قوم اذا لبسوا الحديد كانهم ... فى البيض والحلق الدلاص نجوم

فلئن بقيت لارحلن بغزوة ... تحوى الغنائم او يموت كريم

وقال رجل من بنى يشكر

الا ابلغ بنى ذهل رسولا ... وخص الحى سراة بنى البطاح

بانا قد قتلنا بالمثنى ... عميدتهم منكم وبابن الجلاح

فان ترضوا فانا قد رضينا ... وان تابوا فاطراف الرماح

مقومة وبيض مرهفات ... تترجاجما وبنان راح

وقال جربة بن الاشيم الفقعسى

فدى لفوارسى المعلمين ... تحت العجاجة خالى وعمى

هم كشفوا عيبة العائبين ... من العار اوجههم كالحمم

اذا الخيل صاحت صياح النسور ... حززنا شراسيفها بالجذم

إذا الدهر عضتك أنيابه ... لدى الشر فازمم به ما أزم
ولا تلف في شره هائبا ... كأنك فيه مسر السقم
عرضنا نزال فلم ينزلوا ... وكانت نزال عليهم لطم
وقد شبهوا العير أفراسنا ... فقد وجد وا مير هاز اشبم

وقال شقيق بن سليك الأسدي

أتاني عن أبي أنس وعيد ... فسل تغيض الضحاك جسمي
ولم أعصل الأمير ولم أربه ... ولم أسبق بأنس بوغم
ولكن البغوث جنت علينا ... فصرنا بين تطويح وغرم
وخافت من جبال السغد نفسي ... وخافت من جبال خوارزم
فقارعت البغوث فقارعتني ... ففاز بضبعة في الحي سهمي

وأعطيت الجعالة مستميتا ... خفيف الحاز من فتيان جرم

باب المراثي

قال ابو خراش الهذلي

١ حمدت الٰهي بعد عروة اذ بكى ... خراش وبعض الشر اهون من بعض

٢ فوالله ما انسى قتيلا رزيته ... بجانب قوسى ما مشيت على الارض

٣ على انها تعفو الكلوم وانما ... نوكل بالادنى وان جل ما يمضي

٤ ولم ار من القى عليه رداءه ... على انه قد سل عن ماجد محض

٥ ولم ير مثلوج الفؤاد مبهجا ... اضاع الشباب في الربيلة والخفض

٦ ولكنه قد نازعته بمجاوع ... على انه ذو مرة صادق النهض

وقال عبدة بن الطبيب

١ عليك سلام الله قيس بن عاصم ... ورحمته ما شاء ان يترحما

٢ تحية من غادرته غرض الردى ... اذا زار عن شحط بلادك سلما

٣ فما كان قيس هلكه هلك واحد ... ولكنه بنيان قوم تهدما

وقال هشام بن عقبة

تعزّیتُ عن اوفی بغیلان بعدَهُ ... عزاءً وجفنُ العین ملآن مُتْرَع
نعی الرکبُ اوفی حین آبت رکابُهم ... لعمری لقد جاءوا ببشر فاوجعوا
نعوا باسوَقِ الافعال لا یخلفونَه ... تکادُ الجبالُ الصُمُّ منه تصدّع
محوا المسجدَ المعمورَ بعد ابنِ دَلْهَمٍ ... وامسی باوفی قومُه قد تضعضعوا
فلم تنسِنی اوفی المصیباتُ بعدَه ... ولکن نکاءُ القرحِ بالقرحِ اوجع

وقال متمم بن نويرة

لقد لامنی عند القبور علی البکا ... رفیقی لتذراف الدموع السوافک
فقال ابتکی کل قبر رأیته ... لقبر ثوی بین اللوی فالدکادک
فقلت له ان الشجا یبعث الشجا ... فدعنی فهذا کله قبر مالک

وقال ابو عطاء السندی

الا ان عینًا لم تجد یوم واسط ... علیک بجاری دمعها لجمود
عشیة قام الناعیات وشُقّقت ... جیوب بایدی ماتم وخدود
فان تمس مهجورَ الفناء فربما ... اقام به بعد الوفود وفود

١ فإنك لم تبعد على متعمد	بلى كل من تحت التراب بعيد

وقال آخر

٢ لو كان حوض حمار ما شربت به	الا بإذن حمار آخر الابد
٣ لكنه حوض من أودى بإخوته	ريب الزمان فأمسى بيضة البلد
٤ لو كان يشكى الى الاموات ما لقيت	الاحياء بعدهم من شدة الكمد
٥ ثم اشتكيت لأشكاني وساكنه	قبر بسنجار او قبر على قهد

وقال رجل من خثعم

٦ نهل الزمان وعل غير مصرد	من آل عتاب وآل الاسود
٧ من كل فياض اليدين اذا غدت	نكباء تلوى بالكنيف المؤصد
٨ فاليوم اضحوا للمنون وسبقة	من رائح عجل وآخر مغتد
٩ خلت الديار فسد غير مسود	ومن الشقاء تفردى بالسؤدد

وقال محمد بن بشير الخارجي

١٠ نعم الفتى فجعت به اخوانه	يوم البقيع حوادث الايام

سَهْلُ الفِناءِ اذا حللتَ ببابه ... طَلْقُ اليَدَينِ مودَّبُ الخُدّام

وَاذا رأيتَ صديقَه وشَقيقَه ... لم تدرِ ايُّهما ذوو الارحام

وقال ايضا

طَلَبتُ فلم اُدرِكْ بوجهي لَيتَني ... قعدتُ فلم ابغِ الندى بعدَ سائبِ

ولو لَجأَ العافي الى رَحلِ سائبٍ ... ثَوى غيرَ قالٍ او غدا غيرَ خائبِ

اقولُ وما يدري اُناسٌ غدوتُهم ... الى اللَّحدِ ماذا ادرجوا في السَّبائبِ

وكلُّ امرئٍ يوماً سيركبُ كارِهًا ... على النَّعشِ اعناقَ العِدى والاقاربِ

وقال دُريد بن الصِّمّة

نَصحتُ لعارضٍ واصحابِ عارضٍ ... ورَهطِ بني السَّوداءِ والقومُ شُهَّدي

فقلتُ لهم ظُنّوا بألفَي مُدَجَّجٍ ... سَراتُهم في الفارسيِّ المسرَّدِ

فلما عَصَونِي كنتُ منهم وقد أرى ... غَوايَتَهم وانّني غيرُ مهتدي

أمرتُهم امري بمنعرَجِ اللِّوى ... فلم يستبينوا الرُّشدَ الا ضُحى الغدِ

وهل انا الا من غَزِيَّةَ ان غَوَت ... غَويتُ وان تَرشُد غَزِيَّةُ ارشُدِ

١٣٠

تنادَوا فقالوا اَردتَ الخيلَ فارسًا ... فقلتُ اُعبدُ اللهِ ذلكمُ الرديْ

فجئتُ اليه والرماحُ تنوشُهُ ... كوقعِ الصياصِي فى النسيجِ الممدَّدِ

وكنتُ كذاتِ البَوَرِيعتْ فاقبلتْ ... الى جلدٍ من مُسكِ سَقْبٍ مُقَدَّدِ

فطاعنتُ عنه الخيلَ حتى تفسّختْ ... وحتى علانى حالكُ اللونِ اسودُ

قتالُ امرئٍ آسَى اَخاه بنفسه ... ويعلمُ اَن المرءَ غيرُ مخلَّدِ

فاَن يكُ عبدُ اللهِ خلّى مكانَه ... فما كانَ وقّافًا ولا طائشَ اليدِ

كميشُ الازارِ خارجٌ نصفُ ساقِه ... بعيدٌ من الآفاتِ طلّاعُ اَنجُدِ

قليلُ التشكّى للمصيباتِ حافظٌ ... من اليومِ اَعقَى الاحاديثِ فى غدِ

تراهُ خميصَ البطنِ والزادُ حاضرٌ ... عتيدٌ ويغدو فى القميصِ المقدَّدِ

واِن مَسَّهُ الاقواءُ والجهدُ زادَهُ ... سماحًا واِتلافًا فما كانَ فى اليدِ

صباحًا ما صباحتى على الشيبِ راسَه ... فلما علاه قال للباطلِ بعدِ

وطيّبَ نفسى انّنى لم اَقُل له ... كذبتَ ولم اَبخل بما ملكتْ يدِى

وقال ايضا

ارى اصلك والردى ... الخ

اصحوا انما يريدهم بهذا اللفظ فقالوا افندنا

صاحوا انما يريدهم بهذا اللفظ فقالوا افندنا

اَن ذلك القول هو عبد الله احمد بن محمد

الساول والمصيخ اسم رجل

علق بعرق الرجل اى لزمه

مد وقال حاد اى رجع

تسجر الساح اى تهيج

بوحش وبقر والسلوح جمع سلح

مثل علق والاصل علق

والصريع الساقط

الخ كما يروى الساقط

سيكون الازار بها مما يلى الارض

سقف كسقف والمعنى انه رفيع

ساء السقط اى ساء

احدق اى بالعين والمعنى انه نظر

بالطعن بدل على ما ذكرنا

وذلك يدل على ما ذكرنا

مصوب على المصدر من معنى القتال والمعنى

طاعنت نفسه فى ذلك الوقت فى الدنانة

اقصر فى ذلك الوقت

ولا يخفى ان وجه عدم

ان الرجل اذا علق بالشجرة

يقف هيبة لئلا يخاف عند الظمأ الذى

العمر المصيب فى الرى والمعنى فان غاب

عبد الله وفارق فانا ظمآن غاب

حدد اى لا يغرى فانا ظمآن

الرجل السريع الماشى والمعنى كان

اى اهم لم ينعم لم واسع فى تلاقيه

وكان سالما مى الامور اى ذو راى حاذق فى معالى

الامور والمعنى كان بعيد الهمة قوى

الخيال صابرا على النوائب مصدر

الامور هل وقوعها اى يعلم فى غوا

ما يكون فى عاقبة من احوال الناس

فحافظ على صحة تخلص لبطن طالبه

والعبد المعود والقدر المزود

المعنى انه كان صابرا فى البذل

بذل عن على سبيل التبرع

الاقواء الفقر والمعنى ان ضاق

مبلغ الى الكثير المعنى استعمل باللهو

والصبى الى ما شاء حتى ظهر الشيب

فلما شاب بحى الاباطيل وهى

اللاهى اتى فى موضع الفاعل

بالقول وصدقته فيما

قال وبذلت له فيما

كان عندى من

المال

١ تقول الا تبكي اخاك وقد أرى ... مكان البكا لكن بنيت على الصبر

٢ فقلت اعبد الله ابكى امر الذى ... له الحدث الاعلى قتيل ابى بكر

٣ وعهد يغوث تجعل الطير حوله ... وعز المصاب حثو قبر على قبر

٤ ابى القتل الا آل صمة انهم ... ابو غيره والقدر يجرى الى القدر

٥ فما ترينا لا تزال دماءنا ... لدى واتر يسعى بها آخر الدهر

٦ فان للحم السيف غير نكيرة ... ونلحمه حينا وليس بذى نكر

٧ بغار علينا واترين فيشتفى ... بنا ان اصبنا او نغير على وتر

٨ قسمنا بذاك الدهر شطرين بيننا ... فما ينقضى الا ونحن على شطر

وقال تابط شرا

١ ان بالشعب الذى دون سلع ... لقتيلا دمه ما يطل

٢ خلف العبأ على ووالى ... انا بالعبأ له مستقل

٣ ووراء الثار منى ابن اخت ... مصع عقدته ما تحل

٤ مطرق يرشح سماكما ... اطرقا فعى ينفث السم صل

خبّرْ ما نابنا مُصَمِّلّ ... جلّ حتی دقّ فیه الاجلّ

بزّنی الدهر وکان غشوماً ... بابیّ جارُه ما یُذَلّ

شامِسٌ فی القر حتی اذا ما ... ذکت الشعری فبرد وظلّ

یأبس الجنبین من غیر بؤس ... وندی الکفین شهم مُدِلّ

ظاعِنٌ بالحزم حتی اذا ما ... حلّ حلّ الحزم حیث یحلّ

غیثُ مُزنٍ غامرٍ حیث یُجدی ... واذا یسطوا فلیثٌ ابلّ

مُسبِلٌ فی الحی احوی رِفَلّ ... واذا یغزو فسیمٌ ازلّ

وله طعمانِ اریٌّ وشَرِیٌّ ... وکِلا الطعمین قد ذاق کلّ

یرکب الهول وحیداً ولا ... یصحب الا الیمانی الاقلّ

وفتوّ هجروا ثم اسروا ... لیلهم حتی اذا النجم حلّ

کلّ ماضٍ قد قری بمضاءٍ ... کسنا البرق اذا ما یسلّ

فاذرکنا الثار منهم ولما ... ینضج میل حیّین الا الاقلّ

فاحتسوا انفاس نومٍ فلما ... هوّموا رعتهم فاشمعلّوا

فلئن فلت هذيل شبا ... لبما كان هذيل لا يفل

وبما أبركها في مناخ ... جعجع ينقب فيه الأظل

وبما صبحها في ذراها ... منه بعد القتل نهب وشلل

صليت مني هذيل بخرق ... لا يمل الشر حتى يملوا

ينهل الصعدة حتى إذا ما ... نهلت كان لها منه علل

حلت الخمر وكانت حراما ... وبلائي ما ألمت تحل

فاسقينها يا سواد بن عمر ... إن جسمي بعد خالي لخل

تضحك الضبع لقتلى هذيل ... وترى الذئب لها يستهل

وعتاق الطير تغدو بطانا ... تتخطاهم فما تستقل

وقال سويد بن المواثد الحارثي

لعمري لقد نادا بارفع صوتهما ... نعي سويد إن فارسكم هوى

أجل صادقا والقائل الفاعل الذي ... إذا قال قولا أنبط الماء في الثرى

فتى قبل لم تنس السن وجهه ... سوى خلسة في الراس كالبرق في الذرا

العوان من الحرب التي
قد نشبت ثم تعقبت بحرب
والاقراب جمع قرب وهو ما
قرب من البيت
والمعنى لما هاجها الحال والعاصل جاءها
وهو عادل من مضى للغرض الذي قصده
والعين الفاء معناه اعاذه الله
باشلها هذا الحرب الكثير ما حنا هاوليه
اعاذ نفعل معه من جانبها المعين تقصيرا
اقعن والقعن قصر الانف المعنى لم
كلاب وان زأرت هاهنا
السحق الثوب البالي والمنجاح المشقق والمعنى احمه
بردي اليمن ما بيننا نسل خشن
اخي لين ما بيننا نسل خشن
الهودة كثيب يعقد البهمة المنشق والمراد الرمل
لما تنا ثل عليك والراعد والمراد الرمل
والاجلاب العم لانها جلبت من مكان الى
مكان والعفي بارد اب ان غيرنا فاما من
فاما ذلك وعيرنا ذكر وغيرنا متهى الاخبار
فانا نوك بعيها كما باع الابل والغنم في الاسواق
والمحض الكون والمحض المكان اراد وا
فذلك فالاضيعة ان هدمت عن عيب فضل
عيبه باشلهم بدل من عنيت والكلب

١٣٥

الشدة والعفي كان اشد على الاعداء
فقد عن عليهم هذه الشدة الغبراء التي
تهب فيها الرياح والارض بالتراب فتصير
الغبار والعفي نفي الناس بادي رخال
قال ابو الصهبان كان من يهب الناس في يدال
لم في السنة الجدبة اذا اجتاس المطر
العفي لم يبق عفي تقاتل بني سفيان
ادسا بالقد لانهي قتلهم على الصحيح
فما ان ملتزم ماله المعنى لا يحزنك
يا امراوس قتله فلا بد من الموت
لكل واحد من الناس كان زاهل
ادبد و نمر العصبة العشيرة
من الرجال والعشف الردي
من القتر والعفي
كرماء ولم نقتل
الدير تترا

١ اشارت له الحرب العوان فجاءها	يقعقع بالاقراب اول من اتى
٢ ولم يجنها لكن جناها وليده	فاسى واداه فكان كمن جنا

٣ وقال رجل من بني نضر بن قعين

٤ ابلغ قبائل جعفر ان جئتها	ما ان احاول جعفر بن كلاب
٥ ان الهوادة والمودة بيننا	خلق كسحق اليمنة المنجاب
٦ اذ واب اني لم اهبك ولم اقم	للبيع عند تحضر الاجلاب
٧ ان يقتلوك فقد تللت عروشهم	بعتيبة بن الحارث بن شهاب
٨ باشدهم كلبا على اعدائهم	واعزهم فقدا على الاصحاب

٩ وقال الحريث بن زيد الخيل

١٠ الا بكر الناعي باوس بن خالد	اخي الشقوة الغبراء والزمن المحل
١١ فان يقتلوا بالغدر اوسا فانني	تركت ابا سفيان ملتزم الرحل
١٢ فلا تجزعي يا ام اوس فانه	تصيب المنايا كل حاف وذي نعل
١٣ قتلنا بقتلانا من القوم عصبة	كراما ولم نقتل بهم حشف النخل

ولولا الاسی ما عشت فی الناس ساعۃً	ولکن اذا اشبت جاوبنی مثلی

وقال ابو حبال براء بن ربعی الفقعسی

ابعد بنی امی الذین تتابعوا	ارجی الحیاۃ ام من الموت اجزع
ثمانیۃ کانوا ذوابۃ قومہم	بہم کنت اعطی ما اشاء وامنع
اولئک اخوان الصفا زینتہم	وما الکف الا اصبع ثم اصبع
لعمرک انی بالخلیل الذی لہ	علی دلال واجب لمجمع
وانی بالمولی الذی لیس نافعی	ولا ضائری فقدانہ لممتع

وقال مطیع بن ایاس

یا اہل بکوا القلب القرح	وللدموع السواکب السفح
راحوا بحیی ولو تطاوعنی	الاقدار لم تبتکر ولم تبح
یا خیر من یحسن البکاء لہ	الیوم ومن کان امس للمدح
قد ظفر الحزن بالسرور فقد	اذیل مکروہنا من الفرح

وقال ایضا

۱۳۶

قلتُ لحنّانة دلوح ... تسحُ من وابل سحوح
أمي الضريحَ الذي اسمى ... ثم استهلي على الضريح
ليس من العدل أن تشحي ... على فتىً ليس بالشحيح

وقال اشجع بن عمر السلمي

مضى ابنُ سعيدٍ حين لم يبقَ مشرقٌ ... ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنتُ ادري ما فواضلُ كفه ... على الناس حتى غيّبته الصفائح
فأصبح في لحد من الارض ميتاً ... وكانت به حيا تضيق الصحاصح
سأبكيك ما فاضت دموعي فان تغض ... فحسبك مني ما تجن الجوانح
فما انا من رُزءٍ وان جل جازعٌ ... ولا بسرورٍ بعد موتك فارح
كأن لم يمت حيٌّ سواك ولم تقم ... على احدٍ الا عليك النوائح
لئن حسنت فيك المراثي وذكرها ... لقد حسنت من قبلُ فيك المدائح

وقال يحيى بن زياد الحارثي

نعانا نعيا عمرٍ بليل فاسمعا ... فراعا فؤاداً لا يزال مُروّعا

الصحاح كلمات تصف عبد والمعنى بدوام وكان في ما دامت العين فاضت بالدموع فان تغض فالذي يجن الجوانح من اللوعة والوجد ما في لا يطفئ الصبابة من اعظم المصاب فالحادث من مصيبة تغيرها كان جلت ولا تا ادرج بذي مرة ذو مرة ادبر فكل ذوذ بعد ذوذك سيرد ان موتك ليس بسرور كان مختف كان والنوائح جمع نائحة والمعنى كان

١ وما دنس الثوب الذي زوّدوكه	وإن خانه ريبُ البِلى فتقطعا
٢ دفعنا بك الايام حتى اذا أنت	تُريدك لم نسطع لها عنك مَدفعا
٣ مضى فمضت عني به كلُّ لذّةٍ	تقرّ بها عيناي فانقطعا معا
٤ مضى صاحبي واستقبل الدهرُ مصرعي	ولا بدّ أن ألقى حِمامي فأُصرعا

وقال ابن المقفع

٥ رزينا أبا عمرٍو ولا حيّ مثلُه	فلله ريب الحادثات بمن وقع
٦ فإن تك قد فارقتنا وتركتنا	ذوي خلّة ما في انسدادٍ لها طمع
٧ فقد جرّ نفعاً فقدنا لك أننا	أمِنّا على كل الرزايا من الجزع

وقال بعض بني أسد

٨ نبكّي على قتلى العدا فإنهم	طالت إقامتهم ببطن برام
٩ كانوا على الاعداء نارَ محرِق	ولقومهم حرماً من الاحرام
١٠ لا تهلكي جزعاً فإني واثق	برماحنا وعواقب الايام
١١ عادات طيّ في بني اسد لهم	رِيّ القنا وخضاب كل حسام

باب المراثي

الدنس الوسخ والمعنى ان الكفن الذي كفنوه فيه غير مدنس وان كان من شأن الثوب البلى فيتقطع بمرور الزمان وتمادي الايام

فقد مضيت مطمئناً غير خائف فما الذي يريد الدهر منك وان تقطع

بالبلى تكتب بدنس خطيئتك الا ترى ان الثوب الذي يتقطع بالبلى يكفر الدنس

للحوادث ويريد انك في موضع المال

والمعنى كنا نحترز ونتقي حوادث الدهر ونحتمي بك

الدهر نستطيع دفعها عنك

ثم قال ان الدهر لا يريدك بل يريد ما تقر به عيناي فانقطع

صاحبي انا على الفعل وبها عيناي فانقطعا

التقرير بها وبين بها ان الدهر لا يريد الا ما يسوءه

السبب الحبل والمعنى لما كانت نفسه لا بد ان تفارق بدنه فكأن السبب انقطع

معا اي في وقت واحد

بمعنى وليت استطل مصرعي ولا بد منه

من ذلك انا في القتال حامي كما اقسم صاحبي

والعامل سائق والحتي مستقر في موضع المال

اضافه الى الله على سبيل التعظيم والتفخيم

كما قال بيت الله والبيوت كلها لله والمعنى

اصابنا الدهر بموت ابي عمرو الذي لا

فظم له في حصالة فاجبر كبد وقرن

الحادثات بمثل هذا الرجل الكريم الخاتمة

والمعنى ان قدر لنا ان نرثك وفقنا بعدك

ذوي حاجة لا يطمع في انسداد حاجتها بعدك

١٣٨

اي فقدك ينفع ورثتك وذلك كونك ذخيرة

امن من كل الرزايا الى خروج نفوسنا

كلها دون رزئك العدان من بني

السد وبرام موضع والمعنى اكثرنا من

البكاء على قتلى العدان فانهم قتلوا

مكانهم ببطن برام لان صيرم الثوب

ما كانوا غيبة تحن اليهم وهو

عمر بن عنبة والمعنى انهم كانوا اشداء

على الاعداء مثل نار تحرق وكانوا

لقومهم حصنا من الاحرام اي

كانت تربح حرمتهم كانوا ينصبون

نيرانها جزعا منهم على الصيد

والمعنى لا يهلكك هذا الجزع فان

لي ثقة فيما جبرنا الرماح وعواقب

الايام على خيل الثار

المعنى ان بني اسد في

تدويخ القنا وخضاب

السيوف بدمائهم

من عاداتهم

وقال آخر

نعى لي ابو المقدام فاستوت منظري ... من الارض واستكت على السماع

واقبل ماء العين من كل وجهة ... اذا وردت لم تستطعها الاصابع

وقال آخر

قد كان قبلك اقوام فجعت بهم ... خلى لنا فقدهم سمعا وابصارا

انت الذي لم تدع سمعا ولا بصرا ... الا شفا فامر العيش امرارا

وقال الشمردل بن شريك

بنفسي خليلي اللذان تبرضا ... دموعي حتى اسرع الحزن في عقلي

ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة ... ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

وقال ايضا

اغر كمصباح الدجنة يبتغي ... قذا الزاد حتى تستفاد الطائبه

وهون وجدي عن خليلي انني ... اذا شئت لاقيت امرء ما اصاحبه

اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد ... كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

١ وقال الاسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل

٢ أتبكي أن يضل لها بعير ... ويمنعها من النوم السهود
٣ فلا تبكي على بكر ولكن ... على بدر تقاصرت الجدود
٤ ألا قد ساد بعدهم رجال ... ولولا يوم بدر لم يسودوا

وقال رجل من بني اسد

٥ خليلي هبا طال ما قد رقدتما ... أجدكما لا تقضيان كراكما
٦ ألم تعلما مالي براوند كلها ... ولا بخراق من جبيب سواكما
٧ أصب على قبريكما من مدامة ... فالا تنالاها تروجثاكما
٨ أقيما على قبريكما لست بارحا ... طوال الليالي أو يجيب صداكما
٩ وأبكيكما حتى الممات وما الذي ... يرد على ذي عولة أن بكاكما
١٠ جرى النوم بين اللحم والجلد منكما ... كما نكما ساقي عقار سقاكما

١١ وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

١٢ إني لأرباب القبور لغابط ... لسكنى سعيد بين أهل المقابر

١ قتل بعد وقعة صفين ٢ أتبكي لأن ضل لها بعير ٣ فلا تبكي على بكر ولكن ٤ ألا قد ساد بعدهم رجال ٥ خليلي هبا طال ما قد رقدتما ٦ ألم تعلما مالي براوند كلها ٧ أصب على قبريكما من مدامة ٨ أقيما على قبريكما لست بارحا ٩ وأبكيكما حتى الممات وما الذي ١٠ جرى النوم بين اللحم والجلد منكما ١١ وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ١٢ إني لأرباب القبور لغابط

وأنى لمفجوع به اذ تكاثرت ... عداتي ولم اهتف سواه بناصري
فكنت كمغلوب على نصل سيفه ... وقد حرفيه نصل حران ثائر
اتيناه زوارا فامجد ناقري ... من البث والداء الدخيل المخامر
وأبنا بزرع قد نما في صدورنا ... من الوجد يسقى بالدموع البوادر
ولما حضرنا لافتشام تراثه ... اصبنا عظيمات اللهى والمآثر
واسمعنا بالصمت رجع جوابه ... فابلغ به من ناطق لم يحاور

وقالت امرأة من بني شيبان

وقالوا ماجدا منكم قتلنا ... كذاك الرمح يكلف بالكريم
بعين اباغ قاسمنا المنايا ... فكان قسيمها خير القسيم

وقال عتي بن مالك العقيلي

اعداء من لليعملات على الوجى ... واضيافي ليل بيتوا النزول
اعداء ما للعيش بعدك لذة ... ولا لخليل بهجة بخليل
اعداء ما وجدي عليك بهين ... ولا الصبر ان اعطيته بجميل

وقال ايضا والوزن واحد

كأنى والعدّاء لم نسرِ ليلة ... ولم نزج انضاءً لمن ذَ ميل

ولم نُلقِ رحلينا ببيداء بلقع ... ولم نزمِ جوز الليل حيث يميل

وقال ابو الجحناء

أضحت جيادا بن قعقاع مقسّمةً ... فى الاقربين بلا منٍّ ولا ثمن

وَرّثتهم فتسلوا عنك إذ ورثوا ... وما ورِثتَ غير الهم والحزن

وقال آخر

لنعم الفتى أضحى بأكناف حائل ... غداة الوغى أكل الرديئة السمر

لعمرى لقد أردت غير مزلّج ... ولا مغلق باب السماحة بالعذر

سأبكيك لا مستبقيا فيض عبرة ... ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر

وقال خلف بن خليفة

أعاتب نفسى ان تبسمت خاليا ... وقد يضحك الموتور وهو حزين

وبالدير اشجانى وكم من شجٍ له ... دوين المصلّى بالبقيع شجون

ربي حولها امثالها ان اتيتها ... قرينك شجانا وهن سكون
كفى الهجر انا لم يضع لك عاذرنا ... ولم ياتنا عما لديك يقين

وقال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

لكل اناس مقبر بفنائهم ... فهم ينقصون والقبور تزيد
وما ان يزال رسم دار قد اخلقت ... وبيت لميتٍ بالفناء جديد
هم جيرة الاحياء اما جوارهم ... فدان واما الملتقى فبعيد

وقال اخر

لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا ... افناهم حدثان الدهر والابد
نمذهم كل يوم من بقيتنا ... ولا يؤوب الينا منهم احد

وقال الغطمش الضبي

الى الله اشكو لا الى الناس اننى ... ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب
اخلاء لو غير الحمام اصابكم ... عتبت ولكن ما على الموت معتب

وقال ارطاة بن سهية المري

من حين بني مروان

ما ارتفع من الارض وقارة اضافوا اليها الكثيب لانه يحول من مكان الى مكان والمعنى تلك القبور امثالها من الاموات تحل بها الاهلة فتحول امثالها من الاحياء والمعنى ان القبور تتغير والمعنى ان الاحياء يموتون فتصير قبورهم كالقبور التي قبلها وقيل معنى تحل بها الاهلة تحل بها الاهلة فتحول امثالها من الاحياء والمعنى ان القبور تتغير والمعنى ان الاحياء يموتون فتصير قبورهم كالقبور التي قبلها وقيل معنى تحل بها الاهلة تحل بها الاهلة فتحول امثالها من الاحياء والمعنى ان القبور تتغير والمعنى ان الاحياء يموتون فتصير قبورهم كالقبور التي قبلها

كفى الهجر انا لم يضع لك عاذرنا ... ولم ياتنا عما لديك يقين

قال ابو عبيدة يقول كفى الهجر انا لم نجد لك عذرا في هجرك اياي ولم ياتنا عما لديك يقين اي لم نعلم ما عذرك في هجرك اياي

لكل اناس مقبر بفنائهم ... فهم ينقصون والقبور تزيد

يقول كل انسان يموت بقرب اهله فهم ينقصون والقبور تزيد

وما ان يزال رسم دار قد اخلقت ... وبيت لميتٍ بالفناء جديد

يقول ما زال يدرس رسم دار قد خلقت ويبنى بيت لميت بالفناء جديد

هم جيرة الاحياء اما جوارهم ... فدان واما الملتقى فبعيد

يقول هم جيرة الاحياء اما جوارهم فدان واما الملتقى فبعيد

لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا ... افناهم حدثان الدهر والابد

يقول لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا افناهم حدثان الدهر والابد

نمذهم كل يوم من بقيتنا ... ولا يؤوب الينا منهم احد

يقول نمذهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب الينا منهم احد

الى الله اشكو لا الى الناس اننى ... ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب

يقول الى الله اشكو لا الى الناس اننى ارى الارض لا تفنى ويفنى الاخلاء

اخلاء لو غير الحمام اصابكم ... عتبت ولكن ما على الموت معتب

يقول اخلاء لو غير الحمام اصابكم عتبت ولكن ما على الموت معتب

وقال ارطاة بن سهية المري

هَلْ أنتَ ابنَ ليلى إن نظرتكَ رائحٌ ... مع الركبِ أو غادٍ غداةَ غدٍ معي

وقفتُ على قبرِ ابنِ ليلى فلم يكن ... وقوفي عليه غيرَ مبكًى ومجزعِ

عن الدهرِ فاصفحْ أنه غيرُ معتبٍ ... وفي غيرِ من قد وارتِ الأرضُ فاجمعِ

وقال اخر في اخ له مات بعد اخ

كأني وصيفيا خليليَّ لم نقلْ ... لموقدِ نارٍ آخرَ الليلِ وقدِ

فلو أنها احدى يديَّ رزيتُها ... ولكن يدي بانت على اثرِ يدِ

فأقسمتُ لا أسعى على اثرِها لكَ ... قدًا الآنَ من وجدٍ عليها لقيدِ

وقال اخر في ابن له

هَوَى ابني من عُلا شَرَفٍ ... يهولُ عُقابَهُ صَعَدُه

هوى من راسِ مرقبةٍ ... فزلت رجلُه ويدُه

فلا أمٌّ فتبكيه ... ولا أختٌ فتفتقده

هوى عن صخرةٍ صلدٍ ... ففرّتْ تحتها كبده

ألا مِ على تبكّيه ... وألمُسُدُ فلا أجده

وكيف يلام محزون ... كبير فاته ولده

وقال آخر

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا ... اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

فان ينقطع منك الرجاء فانه ... سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

وقال النابغة يرثي اخاه من امه

لا يهنئ الناس ما يرعون من كلإ ... وما يسوقون من اهل ومن مال

بعد ابن عاتكة الثاوي على امم ... امسى ببلدة لا عم ولا خال

سهل الخليقة مشاء باقدم ... الى ذوات الذرى حمال اثقال

حسب الخليلين نائي الارض بينهما ... هذا عليه وهذا تحتها بال

وقال مويلك المزموم يرثي امرأة ام العلا

امر على الجدث الذي حلت به ... ام العلاء فنادها لو تسمع

اني حللت وكنت جد فروقة ... بلدا يمور به الشجاع فيفزع

صلى عليك الله من مفقودة ... اذ لا يلائم لملكان البلقع

الضمير في انهم يرجع الى الناس في البيت الذي قبله ... يرعون من الرعي ... الكلأ العشب ... ما يسوقون من الابل والغنم ... الثاوي المقيم ... امم موضع ... لا عم ولا خال ذهبا بالامر جملة ... سهل الخليقة ليس بصعب ... مشاء باقدم يمشي بالقوم ... الذرى جمع ذروة وهو سنام البعير ... حمال اثقال كان يحمل الديات ... حسب الخليلين نائي الارض بينهما ... يقول ان حالت الارض بينهما فهو غائب الى ان يموت ... هذا عليه وهذا تحتها بال ... والمعنى ليكن هو وركب على القبر الذي هو بالي الجسم تحتها الجدث القبر ... ام العلا اقتادها لو تسمع ... قوت ام العلا اقتادها والمعنى لو تسمع الميت كيف الجد لاجتهاد ... وقد يكون ان اقام الناس لا ماتا ولا ازعان تسمع على ... كنت جد فروقة ... كنت من الخوف في غاية ... بلدا يمور به الشجاع ... يفزع معناه الخائف ... امكن حلولك بلدا لا يحل ... الصلوة معناها الرحمة والدعاء ... البلقع الخالي والمعنى لا يعدت ... من رحمة الله ايتها المفقودة فان ... هذا المكان البلقع غير ملائم ... لاقامتك فيه

١ فلقد تركتِ صغيرةً مرحومةً ... لم تدرِ ما جزعٌ عليكِ فتجزعِ
٢ فقدتْ شمائلَ من لزامَ حاقةٍ ... فتبيتُ تسهرُ اهلَها وتفجّعِ
٣ واذا سمعتُ ينينها في ليلها ... طفقتْ عليكِ شؤونُ عيني تدمعِ

وقال حفص بن الاحنف الكناني

٥ لا يبعدنّ ربيعةُ ابنُ مكدمٍ ... وسقى الغوادي قبرهُ بذنوبِ
٦ نفرتْ قلوصي من حجارةِ حرّةٍ ... بُنيتْ على طلقِ اليدين وهوبِ
٧ لا تنفرِي يا ناقِ منه فانه ... شريبُ خمرٍ مُسعرٌ لحروبِ
٨ لولا السفارُ وبُعدُ خرقٍ مهمهٍ ... لتركتُها تحبو على العرقوبِ

وقال آخر

٩ اجاريّ ما ازدادُ الّا اصابةً ... اليكِ وما تزدادُ الا ثنائيا
١٠ جاريّ لو نفسٌ فدتْ نفسَ ميّتٍ ... فديتكِ مسروراً بنفسي ومالِيا
١١ وقد كنتِ رجوانَ املاكَ حقبةً ... فحالَ قضاءُ اللهِ دونَ رجائيا
١٢ الا ليتَ من شاءَ بعدكِ انّما ... عليكِ من الاقدارِ كان حذارِيا

البكاء فاكى عليها توجعا وندامة ... ولاطمتْ المعنى فمن حالٍ الى حالٍ
صوتها لاقوت فتجزع فتجزع على ... صغيرة ترحم عن ذهابها لمثلها وتوجعا
ضعفا اعترافها من الاوجاع الشكاية ... ولاطمتْ المعنى فمن حالٍ الى حالٍ
جمع تمثال ومعناه تخليصها من الاوجاع الشكاية ... ولاطمتْ المعنى فمن حالٍ الى حالٍ
الملاذ عن النحو ذكرت لكن مثل ذا ... الصدرك ففقدت الاشاهد ليلاك
اشتمل الواو الذي ... ولاطمتْ المعنى فمن حالٍ الى حالٍ
صون بكاه هذا ضطرابها آخذة ... ولاطمتْ المعنى فمن حالٍ الى حالٍ

الذي احضرها فقها الخصوص محضر ... غيره ولا حضرها حميمة من تراب
تقبل حسن الرجلين على الاخرى حضرا ... الالفة والالام من مكمن حسب عليهم
والجمع الغوادي والمعنى فوالله لا اريد هلاك ربيعة ... لكن اذكا عاهلوت من موجبات الفاقة
فسقى الغوادي قبره سقاتا ما ... رحمه تنقصه في عقباه الفلوص من
الموت الشاب والجوفا ... سود مخرّمة كانها
ان ناقتي تحتها هوت ... بانا ناز والجمر

حجارة سود على جبل ... كبير صاحب من الاشعر
الذي كاد ان يموت انا ... فاقتاب ها الاهل
المعنى بانها تموت ان ... ناقتي وصلت فارغ
قال فانه كان ذا تاري ... وغارات و اشتهار السفر والاسهر
الواسعة المعدة الاخراق ... الفلاة البعيدة الاهوال والجمع البيد
اليدين والبيض وعرق ... بمعنى الراكبة في يديها والمعنى لعلو الكلال
احتياج الرواحل في ... عند بعض فانها تنقل القيا
اذا صرت الفرات فلا ... حياتك عند بعض الناس
تنبيه والمعنى لتنبيه ... ان تبلين خيرٍ
فيا انتي المعنى ... نفس نفسي
المعنى هو الحسن ... من غاية
بينا الراكبون ... اللذين
فقال

وقالت فاطمة

١ يا عين بكي عند كل صباح	بجودي باربعة على الجرّاح
٢ قد كنت لي جبلًا الوذ بظله	فتركتني اضحى باجرد ضاح
قد كنت ذات حمية ما عشت لي	امشي البراز وكنت انت جناحي
٣ فاليوم اخضع للذليل واتقي	منه وادفع ظالمي بالراح
٤ واغض من بصري واعلم انه	قد بان حد فوارسي ورماحي
٥ واذا دعت قرنية شجعانها	يوما على فنن دعوت صباحي

وقالت ايضًا

٦ اخوتي لا تبعدوا ابدا	وبلى والله قد بعدوا
٧ لو تملتهم عشيرتهم	لافتداء العزّ اولدوا
٨ هان من بعض الرزية او	هان من بعض الذي اجد
٩ كل ماحي وان عمروا	وارد والحوض الذي وردوا

وقالت امرأة

١٠ طال يبغي نجوة من هلك فهلك	ليت شعري ضلة اي شيء قتلك

١ امريض لم تعدام عد وختلك ... ام تولى بك ما غال فى الدهر السّلك
٢ والمنايا رصد للفتى حيث سلك ... اى شئ حسن لفتى لم يك لك
٣ كلّ شئ قاتل حين تلقى اجلك ... طال ما قد نلت فى غير كد املك
٤ ان امرا فادحا عن جوابى شغلك ... ساء عزّى النفس ان لم يجب من سألك
٥ ليت قلبى ساعة صبر عنك ملك ... ليت نفسى قدمت للمنايا بدلك

وقال العجير السلولى

١ تركنا ابا الاضياف فى ليلة الصبا ... بمرو ومرديّ كل خصم يجادله
٢ تركنا فتى قد ايقن الجوع انه ... اذا ما ثوى فى ارحل القوم قاتله
٣ فتى قدّ قدّ السيف لا متضائل ... ولا رهل لبّاته وابا جله
٤ اذا جد عند الجدّ ارضا لجدّه ... وذو باطل ان شئت لهاك باطله
٥ يسرّك مظلوما ويرضيك ظالما ... وكلّ الذى حملته فهو حامله
٦ اذا نزل الاضياف كان عذورا ... على الحىّ حتى تستقلّ مراجله

وقال الجحناء مولى بنى اسد

اعاذل من يرزم بجهلا لا يزل ... كئيبا وبن هد بعده في العواقب

حبيب الى القيان صحبة مثله ... اذا شان اصحاب الرجال الحقائب

نظام اناس كان يجمع بينهم ... ويصدع عنهم عاديات النوائب

وحربت ما جربت منه فسرني ... ولا يكشف القيان غير التجارب

بعيد الرضى لا يبتغي ود مذمر ... ولا يتصدى للضغاين المغاضب

وكنت اذا ما خفت امر اجتنبته ... يخفض جاشي خشية المتراغب

وقال آخر

انا ما امرؤ اثنى بالا ميت ... فلا بعد الله الوليد بن ابهما

فما كان مفراحا اذا الخير مسه ... ولا كان منانا اذا هو انعما

ونادى المنادي ليل الليل ياسم ... اذا اجحر الليل البخيل المذمما

لعمرك ما وارى الترابُ فعاله ... ولكنما وارى ثيابا واعظما

وقال ابو الشغب العبسي في خالد بن عبد الله القسري

الا ان خير الناس حيا وهالكا ... اسير ثقيف عندهم في السلاسل

لعمري لئن عمّ ثم السبخ خالدا ... وأوطأتموه وطأة المتثاقل

لقد كان يبني المكرمات لقومه ... ويعطي اللهى في كل حق وباطل

فإن تسبحوا القيسي لا تسبحوا اسمه ... ولا تسبحوا معروفه في القبائل

وقال مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت ... واستب بعدك يا كليب المجلس

وتكلموا في أمر كل عظيمة ... لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا

وإذا تشاء رأيت وجها واضحا ... وذراع باكية عليها برنس

تبكي عليك ولست لاقرحرة ... تاسي عليك بعبرة وتنفس

وقال آخر

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى ... فتى كان زينا للمواكب والشرب

تظل بنات العم والخال حوله ... صواري لا يبرزن بالبال للعذب

يهلن عليه بالاكف من التربى ... وما من قلى يحثى عليه من الترب

وقالت جارية ماتت امها فاضرت بها امرأة ابيها

فلو يأتي رسولي امَ سعد ... اتى امي ومَن يَعنيه حاجي
ولكن قد اتى مَن بين وَدي ... وبين فؤاده غَلَقُ الرتاج
ومَن لم يُؤدِه الرمح براسي ... وما الريحان الا بالنتاج

وقال ام الصريح الكندية

هوت امهم ماذا بهم يوم صرعوا ... بعيشان من اسباب مجدٍ تصرما
ابوا ان يفروا والقنا في نحورهم ... وان يرتقوا من خشية الموت سُلَّما
فلو انهم فروا لكانوا اعزةً ... ولكن رواصبرا على الموت اكرما

وقال الحسين بن مُطير بن الاشيم الاسدي

الما على معن وقولا لقبره ... سقتك الغوادي مربعا ثم مربعا
فيا قبر معن انت اول حفرة ... من الارض خُطت للسماح مضجعا
ويا قبر معنٍ كيف واريت جودَه ... وقد كان منه البر والبحر مترعا
بلى قد وسعت الجود والجودُ ميتٌ ... ولو كان حياً ضقت حتى تصدعا
فتىً عيش في معروفه بعد موته ... كما كان بعد السيل مجراه مرتعا

ولما مضى معن مضى الجود نافضا ... واصبح عرنين المكارم راجعا

وقال آخر

ماذا أحال وثيرة بن سماك ... من دمع باكية عليه وباكى

ذهب الذى كانت معلقة به ... حدق العناة وانفس الهلاك

وقال اشجع بن عمرو السلمى

أنعى فتى الجود الى الجود ... ما مثل من أنعى بموجود

أنعى فتى مص الثرى بعده ... بقية الماء من العود

وأنشلم المجد به ثلمة ... جانبها ليس بمسدود

فالآن تخشى عشرات الندى ... وصولة البخل على الجود

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

رمى الحدثان نسوة آل حرب ... بمقدار سمدن له سمودا

فردّ شعورهن السود بيضا ... ورد وجوههن البيض سودا

فإنك لو رأيت بكاء هند ... ورملة إذ تصكان الخدودا

سمعت بكاء باكية وباك ... ابان الدهر واحدها الفقيدا

وقال مسلم بن الوليد

خبين وياس كيف يتفقان ... مقيلاهما في القلب مختلفان

غدت والثرى اولى بها من وليها ... الى منزل ناءٍ لعينك دانٍ

فلا وجد حتى تنزف العين ماءها ... وتعترف الاحشاء والخفقان

وقال ايضا

قبر يحلو ان استرضر بجه ... خطر تقاصر دونه الاخطار

غضت بك الاحلاس نغضر اقاتم ... واسترجعت نزاعها الامصار

فاذهب كما ذهبت عوادي منزنٍ ... اثنى عليها السهل والاوعار

سلكت بك العرب السبيل الى العلى ... حتى اذا سبق الردى بك حاروا

وقال ابو حنش الهذلي في يعقوب بن رأس

يعقوب لا تبعد وجنبت الردى ... فلبنكبن زمانك الطلاب الثرى

ولئن تعهدك البلاء بنفسه ... فلقيته ان الكريم ليبتلا

واذى رجالا ينهسونك بعدما ... اغنيتهم من فاقةٍ كل الغنا

لو أن خيرك كان شرًا كله ... عند الذين عدوا عليك الماعدا

وقال صفية الباهلية

كنا كغصنين في جرثومة سحقا ... حينا باحسن ما يسمو له الشجر

حتى اذا قيل قد طالت فروعهما ... وطاب فيأهما واستنضر الثمر

أخنى على واحدي ريب الزمان وما ... يبقي الزمان على شيء ولا يذر

كنا كانجم ليل بينها قمر ... يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

وقال التيمي في منصور بن زياد

لهفي عليك للهفة من خائف ... يبغي جوارك لبس مجير

أما القبور فانهن اوانس ... بجوار قبرك والديار قبور

عمت فواضله فعم مصابه ... فالناس فيه كلهم مأجور

يثني عليك لسان من لم تولهِ ... خيرا لانك بالثناء جدير

ردت صنايعه اليه حياته ... فكانه من نشرها منشور

فالناس ماتهم عليه واحد ... في كل دارٍ رنة وزفير

عجبًا لأربع اذرعٍ في خمسةٍ ... في جوفها جبل اشم كبير

وقال نهار بن توسعة

عتبانُ قد كنتُ امرءًا لي جانبٌ ... حتى رُزيتُك والجدود تضعضع

قد كنتُ أشوسَ في المقامة سادرًا ... فنظرتُ قصدكَ واستقام الأخدع

وفقدتُ إخواني الذين بعيشهم ... قد كنتُ أُعطى ما اشاءُ وامنع

فلمن اقول إذا تُلم ملمةٌ ... ارِني برايكَ امالي من افزع

ولياتِينَ عليكَ يومٌ مرةً ... يبكى عليكَ مقنعًا لا تسمع

وقال يزيد بن عمر الطائي

اصابَ الغليلُ عبرتي فاشفاها ... وعادَ احتمامُ ليلتي فاطالها

الا من رأى قومًا كان رجالهم ... نخيلًا تناها عاضدٌ فامالها

أدِنَّ قتلاها وآسوِ جراحها ... واعلم ان لا زيغ عما مُنى لها

وقائلةٍ من امها طال ليلهُ ... يزيدُ بن عمرٍ امها فاهتدى لها

وقال قسامة بن واحة السنبسي

الغليل حرارة العطش والاحتمام السهر ليلها لاهتمامها بالثار والمعنى اخذت دموعي لانصبابها في الخد ملف الباطن من الاثر عاج نزل للتوجع والعاضد القاطع والمعنى اقول متوجعا هل كنت حاضرا مقتل القوم الذين كانوا فواة النخل طل القامة واستامنها فانام عاس تقطعهم اي قتلهم اي انى اتوجع لمن قتل من رجالهم الذين هم من صفتهم كذا وكذا وكنا اكثر جمعا منهم

١ لَبِئْسَ نَصِيبُ القَومِ مِن أَخَوَيهِمِ ... طِرَادُ الحَوَاشِي وَاستِرَاقُ النَّوَاضِحِ

٢ وَمَا زَالَ مِن قَتلَى رِزَاحٍ بِعَالِجٍ ... دَمٌ نَاقِعٌ أَو جَاسِدٌ غَيرُ صَاصِحِ

٣ دَعَا الطَّيرَ حَتَّى اقتَبَلتْ مِن مَضِرَّةٍ ... دَوَاعِيَ دَمٍ مُهرَاقُهُ غَيرُ بَارِحِ

٤ عَسَى طَيِّئٌ مِن طَيِّئٍ بَعدَ هَذِهِ ... سَتُطفِئُ غُلَّاتِ الكُلَى وَالجَوَانِحِ

وَقَالَ أَبُو سُلَيمَانَ بنُ قُتَّةَ العَدَوِيُّ

١ مُرِرتُ عَلَى أَبيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ ... فَلَم أَرَهَا أَمثَالَهَا يَومَ حُلَّتِ

٢ فَلَا يُبعِدِ اللهُ الدِّيَارَ وَأَهلَهَا ... وَإِن أَصبَحَت مِنهُم بِرَغمِي تَخَلَّتِ

٣ أَلَا إِنَّ قَتلَى الطَّفِّ مِن آلِ هَاشِمٍ ... أَذَلَّت رِقَابَ المُسلِمِينَ فَذَلَّتِ

٤ وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَضحَوا رَزِيَّةً ... لَعَظُمَت تِلكَ الرَّزِيَّا وَجَلَّتِ

وَقَالَ قُتَيلَةُ بِنتُ النَّضرِ بنِ الحَارِثِ

١ يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضتَ مَظِنَّةً ... مِن صُبحِ خَامِسَةٍ وَأَنتَ مُوَفَّقُ

٢ بَلِّغ بِهِ مَيتًا فَإِنَّ تَحِيَّةً ... مَا إِن تَزَالُ بِهَا الرِّكَابُ تَخَفَّقُ

٣ مِنِّي إِلَيهِ وَعَبرَةٌ مَسفُوحَةٌ ... جَادَت لِمَائِحِهَا وَأُخرَى تَخنُقُ

فليسمعن النضران نادَيتَه ... إن كان يسمعُ ميت أو ينطق

ظلت سيوفُ بني أبيه تنوشُه ... لله أرحامٌ هناك تُشقق

أمحمدٌ ولأنتَ ضِنءٌ نجيبه ... من قومها والفحل فحل مُعرق

ما كان ضرك لو مننتَ وربما ... مَنّ الفتى وهو المَخيظ المُحنق

والنضرُ أقربُ من أصبتَ قرابةً ... وأحقهم إن كان عتقٌ يُعتق

وقال النابغة الجعدي

فتىً كان فيه ما يَسرّ صديقَه ... على أن فيه ما يَسوءُ الأعاديا

فتىً كملت خيراتُه غيرَ أنه ... جوادٌ فما يُبقي من المالِ باقيا

وقال آخر

وأيّ فتىً وَدّعتُ يومَ طُويلعٍ ... عشيةَ سلمنا عليه وسلّما

رمى بصدورِ العيسِ منخرقِ الصَّبا ... فلم يدرِ خلقٌ بعدها أين يمّما

فيا جارتَي الفِتيانِ بالنَّعمِ أجزِيَا ... بُنعماه نُعمى واعفُوا إن كان مُجرِما

وقال شبيب بن عَوانة

فليسمعن النضران نادَيتَه ... إن كان يسمعُ ميت أو ينطق

ظلت سيوفُ بني أبيه تنوشُه ... لله أرحامٌ هناك تُشقق

أمحمدٌ ولأنتَ ضِنءٌ نجيبه ... من قومها والفحل فحل مُعرق

ما كان ضرك لو مننتَ وربما ... مَنّ الفتى وهو المَخيظ المُحنق

والنضرُ أقربُ من أصبتَ قرابةً ... وأحقهم إن كان عتقٌ يُعتق

وقال النابغة الجعدي

فتىً كان فيه ما يَسرّ صديقَه ... على أن فيه ما يَسوءُ الأعاديا

فتىً كملت خيراتُه غيرَ أنه ... جوادٌ فما يُبقي من المالِ باقيا

وقال آخر

وأيّ فتىً وَدّعتُ يومَ طُويلعٍ ... عشيةَ سلمنا عليه وسلّما

رمى بصدورِ العيسِ منخرقِ الصَّبا ... فلم يدرِ خلقٌ بعدها أين يمّما

فيا جارتَي الفِتيانِ بالنَّعمِ أجزِيَا ... بُنعماه نُعمى واعفُوا إن كان مُجرِما

وقال شبيب بن عَوانة

لِتَبْكِ النِّسَاءُ المُعْوِلاتُ بَعَوْلَةٍ ... أَبَا حُجْرٍ قَامَتْ عَلَيْهِ النَّوَائِحُ

عُقَيْلَةُ دَلَّاهُ لِلَحْدٍ ضَرِيجُهُ ... وَأَثْوَابُهُ يَبْرُقْنَ وَالخَيْلُ سَائِحُ

خِدَبٌّ يَضِيقُ السَّرْجُ عَنْهُ كَأَنَّمَا ... يَمُدُّ كَأَبْيَضَ مِنَ الطُّوَالِ مَلَاتِحُ

وقال آخر

أَبَا خَالِدٍ مَا كَانَ أَدْهَى مُعَيْنَةً ... أَصَابَتْ مَعَدًّا يَوْمَ أَصْبَحَتْ ثَاوِيَا

لَعَمْرِي لَئِنْ سُرَّ الأَعَادِي فَاظْهَرُوا ... شَمَاتَةَ القَدْمِ وَابْرَ بِعِكْ سَالِمَا

فَإِنْ تَكُ أَفْنَتْهُ اللَّيَالِي أَوِ اشْتَكَتْ ... فَإِنَّ لَهُ ذِكْرًا سَيُغْنِي اللَّيَالِيَا

وقالت امرأة من كندة

لَا تُخْبِرُوا النَّاسَ الأَنَامَ سَيِّدُكُمْ ... أَسْلَمْتُمُوهُ وَلَوْ قَاتَلْتُمْ اسْتَمْعَا

أَنَّى فَتَى لَمْ تَدْنُ لِلشَّمْسِ طَالِعَةً ... يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا ضَرَّ أَوْ نَفَعَا

وقالت امرأة من بني أسد

خَلِيلَيَّ عُوجَا اليَوْمَ إِنَّ بِهِمَا حَاجَةً لَنَا ... عَلَى قَبْرِ أُهْبَانٍ سَقَتْهُ الرَّوَاعِدُ

فَتَمَّ الفَتَى كُلُّ الفَتَى كَانَ بَيْنَهُ ... وَبَيْنَ المَنَايَا فَتْكُ نَجْلَاءَ مُبَاعِدُ

إذا انتضل القوم الأحاديث لم يكن ... عيياً ولا رباً على من يقاعد

وقال كعب بن زهير

لقد ولى إليه جوى ... معاشر غير مطلولٍ إخوها

فإن تهلك جويٌ فكل نفس ... سيجليها لذاك جالبوها

وإن تهلك جوي فإن حرباً ... كظنك كان بعدك موقدوها

وما سأت ظنونك يوم تولي ... بأرماح وفي لك شرعوها

ولو بلغ القتيل نعال قوم ... لسرك من سيوفك منتضوها

لندرك والندور لها وفاء ... إذا بلغ الخزاية بالنهوها

كأنك كنت تعلم يوم بزت ... ثيابك ما سيلقى سالبوها

فما عتر الظباء بحي كعب ... ولا الخمسون قصر طالبوها

صبحن الخزرجية مرهفات ... ابان ذوي أرومتها ذووها

وقال آخر

نعى لنا على الزبير فقلت نبئ ... فتى أهل الحجاز وأهل نجد

١٥٩

خفيف الحاذ يسأل الفيافي ... وعبد الصحابة غير عبد

وقال رقيبة الجزري

أقول وفي الأكفان أبيض ماجد ... كغصن الإراك رجهه حين وسما

أحقا عباد الله أن لست راجعا ... رفاعة بعد اليوم إلا توهما

فأقسم ما جشمته من ملمة ... تؤوب كراما القوم إلا تجشما

ولا قلت مهلا وهو غضبان قد علا ... من الغيظ وسط القوم إلا تبسما

وقال آخر

ألا لا فتى بعد ابن ناشرة الفتى ... ولا عرف إلا قد تولى فأدبرا

فتى حظلي ما تزال ركابه ... تجود بمعروف وتنكر منكرا

لحا الله قوما أسلموك وجزءوا ... عنا جيح اعطتهما يمينك ضمرا

وقال آخر

كانت خزامة ملأ الأرض التسعة ... فقصر من الليالي من حواشيها

أضحى أبو القاسم الثاوي ببلقعة ... تسفي الرياح عليه من سوافيها

هبت وقد علمت الاهبوب بها ... وقد تكون حسيرا اذ بدا رهبا
اصحو فقرب للمنايا راهنا بلقع ... وقد يكون غداة الروع يقريها

وقال عقيل بن علفة بن الحارث

لتغد المنايا حيث شاءت فانها ... محللة بعد الفتى بن عقيل
فتى كان مولاه يحل بنجوة ... فحل الموالي بعده بسهيل
طويل نجاد السيف وهم كانما ... تصول اذا استنجدته بقبيل
كان المنايا تبتغي في خيارنا ... لها تيرة او تهتدي بدليل

وقال مسافع بن حذيفة

ابعد بني عمرو اسر بمقبل ... من العيش او آسى على اثر مدبر
وليس وراء الشيء شيء يرده ... عليك اذا ولى سوى الصبر فاصبر
سلام بني عمرو على حيثما هم ... جميعا ومعروف الم ومنكر
الا لا ترى بنو خير وشر كليهما ... جمال الندي والقنا والسنور

وقال الربيع بن زياد

١ أَنِي أَرِقْتُ وَلَمْ أَغْمَضْ حَارِ	مِنْ سَيِّئِ النَّبَإِ الْجَلِيلِ الشَّارِ
٢ مِنْ مَثْلَةٍ تُمْسِي النِّسَاءُ عَوَاسِرًا	وَتَقُومُ مُعْوِلَةً مَعَ الْأَسْحَارِ
٣ أَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ	تَرْجُو النِّسَاءُ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ
٤ مَا إِنْ أَرَى فِي قَتْلِهِ لِذَوِي النُّهَى	إِلَّا الْمَطِيَّ تُشَدُّ بِالْأَكْوَارِ
٥ وَمُجَنَّبَاتٍ مَا يُذُقْنَ غُدُوفًا	يُقْذَفْنَ بِالْمُهَرَاتِ وَالْأَسْهَارِ
٦ وَمَسَاعِرَ أَصْدَأَ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمُ	فَكَأَنَّمَا طُلِيَ الْوُجُوهُ بِقَارِ
٧ مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ	فَلَيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارِ
٨ يَجِدِ النِّسَاءَ حَوَاسِرًا يَنْدُبْنَهُ	يَلْطِمْنَ أَوْجُهَهُنَّ بِالْأَسْحَارِ
٩ قَدْ كُنَّ يُخْبَأْنَ الْوُجُوهَ تَسَتُّرًا	فَالْيَوْمَ حِينَ بَرَزْنَ لِلنُّظَّارِ
١٠ يَضْرِبْنَ حُرَّ وُجُوهِهِنَّ عَلَى فَتًى	عَفِّ الشَّمَائِلِ طَيِّبِ الْأَخْبَارِ

وقال كعب بن زهير

١١ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى أُنَيٍّ	مَصَارِعَ بَيْنَ قُوفَ السُّلَيِّ
١٢ وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُنَيٍّ	جَرِيرَةَ رُمْحِ ذِي كَلَجٍ حَيِّ

١ أرقت أصابني الأرق وهو السهر ولم أغمض لم أنم حار متحير والشار الخطير ٢ مثلة تمثيل بالقتلى والعواسر النساء اللاتي عسرن أي فقدن أزواجهن والمعولة التي تعول أي ترفع صوتها بالبكاء ٣ عواقب الأطهار أي أن يتزوجن بعد انقضاء عدتهن ٤ ما إن أرى ما أظن والنهى العقول والكور الرحل ٥ مجنبات خيل تجنب أي تقاد بجنب الخيل ما يذقن ما يشربن غدوفا غدوة والمهرات جمع مهرة وهي الأنثى من الخيل والأسهار جمع سهر ٦ مساعر جمع مسعر وهو الذي يسعر الحرب أي يوقدها أصدأ الحديد الدرع طليت الوجوه بقار أي سودت ٧ فليأت نسوتنا أي فليأت إلينا ٨ يجد النساء حواسرا أي يجدهن كذلك يندبنه يلطمن أوجههن بالأسحار ٩ قد كن يخبأن الوجوه تستترا فاليوم حين برزن للنظار ١٠ يضربن حر وجوههن على فتى عف الشمائل طيب الأخبار

١١ لعمرك ما خشيت على أني مصارع بين قوف السليّ ١٢ ولكني خشيت على أنيٍّ جريرة رمح ذي كلج حيّ

أرقت أصابني الأرق وهو السهر ولم أغمض لم أنم حار متحير والشار الخطير ٢ مثلة تمثيل بالقتلى والعواسر النساء اللاتي عسرن أي فقدن أزواجهن والمعولة التي تعول أي ترفع صوتها بالبكاء ٣ عواقب الأطهار أي أن يتزوجن بعد انقضاء عدتهن ٤ ما إن أرى ما أظن والنهى العقول والكور الرحل ٥ مجنبات خيل تجنب أي تقاد بجنب الخيل ما يذقن ما يشربن غدوفا غدوة والمهرات جمع مهرة وهي الأنثى من الخيل والأسهار جمع سهر ٦ مساعر جمع مسعر وهو الذي يسعر الحرب أي يوقدها أصدأ الحديد الدرع طليت الوجوه بقار أي سودت ٧ فليأت نسوتنا أي فليأت إلينا ٨ يجد النساء حواسرا أي يجدهن كذلك يندبنه يلطمن أوجههن بالأسحار ٩ قد كن يخبأن الوجوه تستترا فاليوم حين برزن للنظار ١٠ يضربن حر وجوههن على فتى عف الشمائل طيب الأخبار

١١ لعمرك ما خشيت على أني مصارع بين قوف السليّ ١٢ ولكني خشيت على أنيٍّ جريرة رمح ذي كلج حيّ

مِرْ القيان مُحاوِلٌ مُمِرٌّ ... وأمّا رباربِ شادٌ وغيّ

الّا لهفَ الا راملٍ واليتمى ... ولهفَ لباكياتٍ على أبي

وقال آخر

فى بعض تطوافِ ابنِ طُعمةَ ... امنا لاقى حِمامَه

رصدًا له من خلفه ... يغتاله لا بل أمامَه

غُرامُرءٍ مُنّتْه نفس ... أن تدومَ له السلامة

هيهاتَ أعيا الاولينَ ... دواءُ دائكَ يا دِعامَه

وقال آخر

الا نادتْ أمامةُ باحتمالي ... لتحزنني فلا بكِ ما أبالي

فقلتُ ما بدا لكِ او قيمي ... فأيّا ما اتيتِ فعن تقالي

وكيف تروعُ عنى مرءةٌ بيني ... حياتي بعدَ فارسِ زيّ طلال

وبعدَ ابي ربيعةَ عمِّ عبدٍ ... ومسعودٍ وبعدَ ابي هلال

أصابتهم حميدَ بنَ المنايا ... فِدىً عمّي لصبحهم وخالي

الا نُكْ لو جزعتُ لهم لكانوا ... اعزَّ علي من أهلي ومالي

ارجو ان يكون هذا الكتاب مصححا ومقابلا على نسخ كثيرة معتمدة

وقال فراد بن عُوَيّه

ألا ليت شعري ما يقولان مُخبري	إذا جاوب الهام المصيح هامتي
ودليت في زوراء يسقى ترابها	علي طويلا في ذراها إقامتي
وقالوا ألا يبعد نّ اختيالُه	وصولته إذ القوم متسامت
وما البعد إلا أن يكون مغيبا	عن الناس مني بعدتي وتسامي
أبكي كما الوهات قبلي بكيته	ويشكر لي بأني له وكرامتي
وكنت له عما لطيفا ووالدا	رؤفا وأما مهدت فأنامتِ

وقال المسيّاح بن سباع الضبي

لقد طوّفتُ في الآفاق حتى	بليتُ وقد أتى لي لو أبيد
وأفنا ني ولا يفنى نهاري	وليلٌ كلما يمضي يعود
وشهرٌ مستهل بعد شهرٍ	وحول بعد حول جدّد
ومفقودٍ عزيزٍ الفقد تأتي	منيتُه وما مول وليد

وقال حزاز بن عمر

تبكي على بكرٍ شربتُ به	سفهًا تبكيها على بكر

هلا على زيد الفوارس زيد ... اللات او هلا على عمرو

تبكين لا رقأت دموعك او ... هلا على سلفي بني نصر

خلوا على الدهر بعدهم ... فبقيت كالمنصوب للدهر

إن الرزية ما الاك إذا ... مر المخالب اقدح اليسر

أهل الحلوم إذا الحلوم هفت ... والعرف في الاقوام والنكر

وقال زهير بن الحارث بن ضرار

ألم تر اني يوم فارقت موثرا ... اتاني صريخ الموت لو انر تنزل

وكانت علينا عرسه مثل بوة ... غداة غدت منا يقاد بها الجمل

وكان عميدنا وبيضة بيتنا ... فكل الذي لاقيت من بعله جلل

وقال ابن عنمة الضبي

يا ام الارض ويلك ما اجنت ... بحيث اضر بالحسن السبيل

نقسم ماله فينا وندعوا ... ابا الصهباء اذ جنح الاصيل

اجدك لا تراه ولن تراه ... تخب به عذافرة ذمول

١ حقبة رحلها بدن وسرج ... تعارضها مربتة دؤول
٢ الى ميعاد ارعن مكفهر ... تضمر في جوانبه الخيول
٣ لك الرباع منها والصفايا ... وحكمك والنشيطة والفضول
٤ أفاتشم بنو زيد بن عمرو ... وخر على الألاءة لم يوسد
٥ وكان جبينه سيف صقيل

وقال المهذل بن هبيرة

١ الكني وفد لابن الغريرة عرضه ... الى خالد من آل سلمى بن جندل
٢ فما ابتغى في مالك بعد دارم ... وما ابتغى في نهشل بعد جندل
٣ وما ابتغى في جندل بعد خالد ... لطارق ليل ولعان مكبل

وقال اياس بن الارت

١ ولما رأيت الصبح اقبل وجهه ... دعوت باوس فاراني تكلما
٢ وحان فراق بين اخ لك ناصح ... وكان كثير الشر للخير توءما

الحقبة ما يحمل من الثياب والرحل من الثياب والقعب والدلو من الاداوة والمربئة القوم يربئون والدؤول من الابل وهو الضعيف والمكفهر الكريه المنظر والخيل في الاول والرباع المنازل والصفايا الخيل والنشيطة والفضول ما فضل فلم يقسم والنهد الضخم والجمع نهاد وجندل اسم رجل وجمعه جنادل والعلان الذي يعلن بالشر والمكبل الذي قد كبل بالقيود

تتابع قرواش بن ليلى وعامر ... وكان السرور يوم ماتا مذمما
همت بأن لا الطعم الدهر بعدهم ... حياء فكان الصبر بقي وأكرما

وقال قبيصر بن النصراني الجرمي من طيء

ألا يا عين فاحتفلي وبكي ... على قرم لريب الدهر كاف
وما للعين لا تبكي لحوط ... وزيد وابن عمهما أذاف
وعبد الله يا لهفي عليه ... وما يخفى بزيد ساة خاف
وجدنا أهون الأموال هلكا ... وجدك ما نبتغيه لا ثوى في

وقال أبو صعترة البولاني في بني أخيه

زكيرة وابنا أمه الهم والمنى ... وفي الصدر منهم كلما غيبت حبس
أودهم وداد إذا خامر الحشا ... أضاء على الأضلاع والليل دامس
بنو رجل لو كان حيا لعانق ... على ضر إمداء الذين أمارس

وقال الغطمش من بني شقرة بن كعب

لا رب من يغتابني وتأتني ... أبوه الذي يدعى إليه وينسب

على رشدة من امه او لغية ... فيغلبها فحل على النسل منجب
نبا لخبر لا بالشر فارح هوتي ... واي امرء يقتال منه الترهب
اقول وقد فاضت لعبرة عبرتي ... ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب
اخلاي لو غير الحمام اصابكم ... عتبت ولكن ما على الدهر معتب

وقالت امرءة

الا ان قصري من دمع عينيك يسكب ... ابا شبله تنمى اليه المفاخر
وقد علم الاقوام ان بنانه ... صوادق اذ يندب بنه وقواصر

وقال القلاخ

سقى جدثا وارى اريب بن عسعس ... من العين غيث يسبق الرعد وابله
ملث اذا القى بارض بعاعه ... تعمد سهل الارض منه مسائله
فما من فتى كنا من الناس واحدا ... به نبتغي منهم عميدا نباذله
ليوم حفاظ او لدفع كريهة ... اذا عي بالحمل المعضل حامله
وذي تدرء بالليث في اصل غابة ... باشجع منه عند قرن يناضله

قبضت عليه الكف حتى تقيده ... وحتى بقي للحق اخضع كاهله

ثنى كان يستحيي ويعلم انه ... سيلحق بالموتى ويدكر نائله

وقال الضبي

ابى لا تبعد وليس بخالد ... حي ومن تصب المنون بعيد

ابى ان تصبح رهين قرارة ... زلخ الجوانب تعرها ملحود

فلرب مكروب كربت وداله ... فمنعته وبنوابيه شهود

انفا ومحمية وانك ذائد ... اذ لا يكاد اخو الحفاظ يذود

ولرب عان قد فككت وسائل ... اعطيته رغدا وانت حميد

يثنى عليك وانت اهل ثنائه ... ولديك اما يسترزدك مزيد

وقال عكرشة بن الشغب

قد كان شغب لو ان الله عمره ... عزا تزاد به في عزها مضر

فارقت شغبا وقد قوست من كبر ... لبئست الخلتان الشكل والكبر

ليت الجبال تداعت عند مصرعه ... دكا ولم يبق من اركانها حجر

وقال آخر يرثي ابنه

لله دَرُّ الدافنيك عشيةً	أما راعهم مثواك في القبر مرتوا
مجاورَ قومٍ لا تزاورُ بينهم	ومن زارهم في دارهم زار مُرتوا

وقال لبيد

لعمري لئن كان المخبّرُ صادقًا	لقد رُزِيتُ في حادثِ الدهرِ جعفرُ
أخالي أما كلُّ شيءٍ سألته	فيعطى وأما كلُّ ذنبٍ فيغفرُ
فإن يكُ نَوءٌ من سحابٍ أصابهم	فقد كان يعلو في اللقاء ويظهرُ

وقال زينب بنت الطثرية

أرى الآلَ من بطنِ العقيقِ يُثارُ	مقيمًا وقد غالت بزيدَ غوائلُه
فتًى قد قدَا السيفِ لا متضائلٌ	ولا رهِلٌ لبّاتُه وأبادِلُه
أنا نزلَ الأضيافُ كان عذورًا	على الحيِّ حتى تستقلَّ مراجلُه
وأبيضَ هندانيٍّ طويلٍ حمائلُه	وأبيضَ هندانيٍّ طويلٍ حمائلُه
وقد كان يُرجى للشريفِ بكفِّه	ونبلغُ أقصى حجرةِ الحيِّ نائلُه

كريم إذا لاقيته متبسما ... وإما تولّى أشعث الرأس جافله

إذا القوم أمّوا بيته فهو عامد ... لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله

ترى جازريه يرعدان ونارُه ... عليها عداميل الهشيم وصيلمه

بجرّان ثنيًا خيرها عظم جاره ... بصيرًا بها لم تعد عنها مشاغله

وقال أبو حكيم المري يرثي ابنه حكيمًا

وكنت أرجّي من حكيم قيامَه ... عليّ إذا ما النعش زال وتندبا

فقدّم قبلي نعشه فاذ تندّبه ... فيا ويح نفسي من رداءٍ وعلبا

وقال منقذ الهلالي

الدهر لا مَربٍ بين الفتى ... وكذاك فرّق بيننا الدهر

وكذاك يفعل في تصرفه ... والدهر ليس ينالُه وِتر

كنت الضنين بمن أصيبت به ... وسلوت حين تقادم الأمر

ولخير حظك في المصيبة أن ... يلقاك عند نزولها الصبر

وقالت ميّة ابنة ضرار الضبية

لا تبعدن وكل شيء ذاهب ... زين المجالس والندي قبيصا
يطوي إذا ما الشح أبهم قفله ... بطنا من الزاد الخبيث خميصا

وقال عكرشة العبسي يرثي ابنه

سقى الله جدثا وارى تركتها ... بحاضر قنسرين من سبل القطر
مضوا لا يريدون الرواح وغادروا ... من الدهر أسباب الجزين على قدر
ولو يستطيعون الرواح تروحوا ... معي وغدوا في المصبحين على الظهر
لعمري لقد وارت وضمت قبورهم ... أكفا شداد القبض بالأسل السمر
يذكرهم كل خير رأيته ... وشر فما انفك منهم على ذكر

وقال رجل من بني أسد

أبعدت من بومك الفراء فما ... جاوزت حيث انتهى بك القدر
لو كان يبغى من الردى حذر ... نجاك مما أصابك الحذر
يرحمك الله من أخي ثقة ... لم يك في صفو وده كدر
فهكذا يذهب الزمان ويفنى ... العلم فيه ويدرس الأثر

وقالت امرئ القيس الضبيه

من للخصوم اذا جدا اضجاجهم ... بعد بن سعد ومن للضيم القود

ومشهد قد كفيت الغائبين به ... في مجمع من نواصي الناس مشهود

فرجته بلسان غير ملتبس ... عند الحفاظ وقلب غير مزؤود

اذا قناة امرئ ازرى بها خور ... هز ابن سعد قناة صلبة العود

وقال النابغة الجعدي

الم تعلمي اني رزيت محاربا ... فما لك مما لبوم شئ ولا ليا

ومن قبله ما تم رزيت بوموح ... وكان ابن امي والخليل المصافيا

فتى كملت خيراته غير انه ... جواد فما يبقي من المال باقيا

فتى لم تمنعه سلامة صدره ... على ان فيه ما يسوء الاعاديا

وقال رجل من بني هلال يرثي ابن عم له

ابعد الذي بالنعف من آل عامر ... يرجى بمران القرى ابن سبيل

لقد كان للسارين اي معرس ... وقد كان للغادين اي مقيل

بنى المحصّات الغرّ من آل مالك ... يربّين اولاد الخير جليل

وقال كبد الحصاة العجلى

الا هلك المكسر يا ابن بكر ... فاودى الباع والحسب التليد

الا هلك المكسر فاستراحت ... حوانى الخيل والحى الحريد

وقال ابن اهبان الفقعسى

على مثل هما تشق جيوبها ... وتعلن بالنوح النساء الفواقد

فتى الحى ان تلقاه فى الحى او يرى ... سوى الحى او ضمّ الرجال الشاهد

اذا نازع القوم الاحاديث لم يكن ... عييا ولا ربا على من يقاعد

طويل نجاد السيف يصبح بطنه ... خميصا وجاديه على الزاد حدّا

وقال ابن عمّار الاسدى

ظللت بخسرسابور مقيما ... يؤرّقنى اينك يا معين

وبتّ مواعنك واستيقظت حتى ... دعاك الموت وانقطع الانين

وقال طريف بن ابى وهب العبسى يرثى ابنه

أرابع مهلا بعض هذا وأجملي ... ففي الياس فاء والعزاء جميل

فإن الذي تبكين قد حال دونه ... تراب ونسوار المقام دخول

فحاه للحد زبرقان وحارث ... وفي الأرض للأقوام قبلك غول

وأي فتى وارته ثمت قبلت ... أكفهم تحتي معا وتقيل

وظلت بي الأرض الفضاء كأنما ... تصعد بي ركبانها وتجول

وشد إلى الطرف من كان طرفه ... بعبد عبيد الله وهو كليل

لئن كان عبد الله خلف مكانه ... على حين شيبي بالشباب بديل

لقد بقيت مني قناة صليبة ... وإن مس جلدي نكهة وذبول

وما حالة الاستصرف حالها ... إلى حالة أخرى وسوف تزول

وقال العتبي

وقاسم دهري بني مشاطرا ... فلما تقضى شطره عاد في شطري

ألا ليت أمي لم تلدني وليتني ... سبقتك إذ كنا إلى غاية نجري

وكنت به أكنى فأصبحت كلما ... كنيت به فاضت دموعي على نحري

وقد كنت ذا آس وظفر على العدى ... واصبحت لا يشوى بآس ولا ظفر

وقالت امرأة ترثي أباها

إذا ما دعى الداعي عليا وجدته ... أراع كما راع العجول مميب

وكم من سمي ليس مثل سميه ... وان كان يدعى باسمه بنجيب

وقال رجل من كلب

لحا الله دهرا شره قبل خيره ... ووجدا بصفي آتى بعد معبد

بقية اخواني اتى الدهر دونهم ... فما جزعي مما اتى بمجد

فلو انها احدى يدي رزئتها ... ولكن يدي بانت على اثر يدي

فآليت لا آسى على اثر هالك ... قدي الآن من وجد على هالك

وقال اعرابي

لحا الله دهرا شره قبل خيره ... تقاضى فلم يحسن الي التقاضيا

فتى كان لا يطوى على البخل كشحه ... اذا ابتزت نفسا في السخا ليا

وقال الأبير الربوعي

وما نفعي لناعٍ يُريد تعويلا ... بفلاة من الأرض قفرٍ يباباً
عساكر تغشى النفس حتى كأنني ... أخو سكرة دارت بجامات الخمر
فتى إن هو استغنى تخرق في الغنى ... وإن قل مال لم يضع عشر القلّ
وسامى جسيمات الأمور فنالها ... على العسر حتى درك العسر أيسرا
فتى لا يعد الرسل يقضي نواهم ... إذا نزل الأضياف أو نبح الجرد
أحقاً عباد الله أن لست لاقيا ... يُريد طوال الدهر ما لاح كوكب

وقال سلمة الجعفي يرثي أخاه

أقول لنفسي في الخلاء لومها ... ألا لومها هذا البلد والصحب
ألم تعلمي أن لست ما عشت خالداً ... أخا ثابت من دون أوصال القبر
وكنت أرى كالموت من بين ليلة ... فكيف بمن كان مبعاً الحشر
وهون وجدي أنني سوف أغتدي ... على إثره يوماً وإن نفس العمر
فتى كان يعطي السيف في الروع حقه ... إذا ثوب للداعي وتشفي به الجزر
فتى كان يدنيه الغنى من صديقه ... إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

وقال عمرة الخثعمية ترثي ابنيها

لقد زعموا انى جزعت عليهما ... وهل جزع ان قلت وا باباهما

هما اخوا فى الحرب من لا اخاله ... اذا خاف يوما نبوة فدعاهما

هما يلبسان المجد احسن لبسة ... شجيحان ما اسطاعا على كلاهما

سما بان منا اوقد ثم احمدا ... وكان سنا للمدلجين سناهما

اذا نزل الارض المخوف بها الردى ... يخفض من اشياعهما منصلاهما

اذا استغبنا حب الجميع اليهما ... ولم نا من نفع الصديق غناهما

اذا افتقر الملهوف يجتمعا له ... ولم يخش زرء منهما مولياهما

لقد سألتنى ان عنست زوجتها ... وان عريت بعد الحرفر باهما

ولن يلبث العرشان ان يستلبا معا ... خيار الاواسى ان يميلا غاهما

وقال الآخر

صلى الاله على صفية مدرك ... يوم الحساب ومجمع الاشهاد

نعم الفتى زعم الرفيق وجاره ... واذا تصبك خصاصة فجواد

١ وإذا الركاب تروحت ثم اعتدت ... حتى المقيل فلم تعج لحياد

٢ حثوا الركاب تؤمهما انضاؤها ... فزها الركاب مغنيانِ حادِ

٣ لما رأوهم لم يحيسوا مدركا ... وضعوا انا ملهم على الأكباد

٤ فكأنما طارت بلبّى بعده ... صفراء عارضها رعيل جراد

وقال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب

٦ جزى الله خيرا من إمام وبارك ... بدا الله في ذاك الأديم الممزق

٧ فمن يسعَ أو يركب جناحي نعامة ... ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق

٨ قضيت أمورا ثم غادرت بعدها ... بوائج في أكمامها لم تفتّق

٩ أبعد قتيل بالمدينة أظلمت ... له الأرض تهتز العضاه بأسوق

١٠ تظل الحصان النكر يلقى جنينها ... نتاخبر فوق المطي معلّقة

١١ وما كنت أخشى أن تكون وفاته ... بكفي سبتة أو رنق العين مطرق

وقال صخر بن عمرو بن الشريد أخو الخنساء

١٣ وقالوا الا تهجو فوارس هاشم ... وما لي وأهداء الخنا ثم ماليا

أَبَى الهجوَ أنّى قد أصابوا بوائرَ مني
وأن ليس أهدا الخناصرِ من شمالِيا

إذا ما امرؤٌ أهدى لميتٍ تحيةً
فحيّا الحيا ربُّ النأيِ عنّي معاوِيا

لَنِعمَ الفتى تُرجى بمصرةَ بَزّه
إذا راح فعلَ الشولِ أخدعَ عارِيا

إذا ذكروا الإخوانَ رقرقتُ عبرةً
وحيّيتُ رَمساً عندَ لَيّةَ ثاوِيا

وطيّبَ نفسي أنني لم أقل له
كذبتَ ولم أبخل عليه بمالِيا

وذي إخوةٍ قصّصتُ قرائنَ بينهم
كما تركوني واحداً لا أخا لِيا

وقالت أخت المقصص الباهلية

يا طولَ بؤسي بالقليبِ وليتني
شمسُ الظهيرةِ تنتقي بحجابِ

ومررتُ عنه الطيرَ وهي دوانِه
ورأيتُ قبلَ تأمّلِ المُرتابِ

فأفاتَ أدماءَ الهضابِ وبيضةً
لا بعدَه مثلٌ على القُضّابِ

لا إلهَ صعصعةَ الإمامِ ابنِ الذي
لم يأتِكم بوهٍ ولا بإهابِ

فكأنّه إلى جنبِ إخوانٍ إذا
نَكباءُ مُقلِعةٌ ثبيرَ الأطنابِ

وأبوا ليأتي مَن يُنيبُ ببابِه
بيتَ القِراحِ بكالئٍ مِعشابِ

وقالت عمرة بنت مرداس ترثي اخاها عباسا

أعيني لم أختلكما بخيانة ... ألا لدهر والايام ان تصبرا

وما كنت أخشى أن أكون وكائن ... بعبرة ذا يُنعى أخي تحسرا

ترى الخصم زورا عن أخي مهابة ... وليس الجليس عن أخي بازورا

وقالت ريطة بنت عاصم

وقفت فابكتني بدار عشيرتي ... على رزئهن الباكيات الحواسر

غداة اكسيوف الهند وارا حوية ... من الموت أعيا وردهن المصادر

فوارس حاموا عن حريم حافظوا ... بدار المنايا والقنا متشاجر

ولو ان سلمى نالها مثل رزئنا ... لهدت ولكن تحمل الرزء عامر

كأنهم تحت الخوافق اذ غدوا ... الى الموت اسد الغابتين الهواصر

وقالت عاتكة بنت يد

ألا لا تنفك عيني حزينة ... عليك ولا ينفك جلدي اغبرا

فلله عينا من رأى مثله فتى ... أكر واحمى في الهياج واصبرا

إذا شرعت فيه الأسنة خاضها ... إلى الموت حتى يترك الموت أحمرا

وقالت امرأة من طيئ

تأوّب جنبي نصبها واكتئابها ... ورجّيت نفسا راث عنها إيابها

أعلّل نفسي بالمنى ثم غيبه ... وكاذبتها حتى أبان كذابها

ألمّ في عليك أن الأشد لبهمة ... أفرّ إذا كماة طعنها وضرابها

تمنّى يدعو الداعي إليه فإنه ... سميع إذا الآذان صمّ جوابها

هو الأبيض الوضّاح لو رمت بيته ... ضواحي من الريّان زالت هضابها

وقالت العوراء بنت سبيع

أبكى لعبد الله أن ... خشت قبيل الصبح ناره

طيّان طاوي الكشح لا ... يرخي الظلام إزاره

يعصي الجبان إذا أراد ... المجد مخلوعا عذاره

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو

من لنفس عرّدها آخرانها ... ولعين شفها طول السهد

جَسَدًا لُفَّ فِي أَكْفَانِهِ ... رَحْمَةُ اللهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدْ

فِيهِ تَفْجِيعُ لِمَوْلًى غَارِمٍ ... لَمْ يُرِدْ عَبْدَ اللهِ يَمْشِي بِسَبَدْ

وقالت امرأة من بني الحارث

فَارِسُ مَا غَادَرُوهُ مُلْحَمًا ... غَيْرَ زَمِيلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكَلْ

لَوْ يَشَأُ طَارَ بِهِ ذُو مَيْعَةٍ ... لَاحِقُ الْآطَالِ نَهْدٌ ذُو خُصَلْ

خَبَّرَ أَنَّ الْبَأْسَ شِيمَةٌ ... وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالْأَجَلْ

وقال جرير يرثي قيس بن ضرار

وَبَاكِيَةٍ مِنْ نَايِ قَيْسٍ وَقَدْ نَأَتْ ... بِقَيْسٍ نَوًى بَيْنٍ طَوِيلٌ بُعْدُهَا

أَظُنُّ انْهِمَالَ الدَّمْعِ لَيْسَ بِنَهْنَهٍ ... عَنِ الْعَيْنِ حَتَّى يَضْمَحِلَّ سَوَادُهَا

وَحُقَّ لِقَيْسٍ أَنْ يُبَاحَ لِلَحْيِهَا ... وَأَنْ تَعْقِرَ الْوَجْنَاءُ أَنْ خَفَّ زَادُهَا

وقال آخر

إِنَّ السَّاعَةَ لِلْمَسَرَّةِ مَوْعِدٌ ... اخْتَانَ رَهْنٌ لِلْعَشِيَّةِ أَوْ غَدِ

فَإِذَا سَمِعْتَ بِهَالِكٍ فَتَيَقَّنَنْ ... أَنَّ السَّبِيلَ سَبِيلُهُ وَتَنَدَّدِ

١٧٩

من العمل الصالح

وقال آخر يرثي اخاه

أخٌ وابٌ برٌ ولامٌ شقيقةٌ ... تفرّدَ في الابرارِ ما هو مُعْوِجا

سلوتُ به عن كلِّ من كان قبلَه ... وأذهلني عن كلِّ من هو تابعه

وقال آخر يرثي ابنه

ذهبتَ على حينٍ فأعجلتني ... وولّى الشبابُ وجاء الكِبَرُ

وإنّ ابكَ ابكِ على فاجعٍ ... وإنّ يكَ صبرٌ فمثلي صبر

باب الادب

قال مسكين الدارمي

ونتيانٍ صدقٍ لستُ مُطلعَ بعضِهم ... على سرِّ بعضٍ غيرَ أنّي حِماعُما

لكلِّ امرئٍ شعبٌ من القلبِ فارغٌ ... وموضعُ نجوى لا أبُرُّ اطّلاعُما

يظلّون شتّى في البلادِ وسِرُّهم ... الى صخرةٍ اعيا الرجالَ انصدعُما

وقال يحيى بن زياد الحارثي

ولمّا رأيتُ الشيبَ لاح بياضُه ... بمفرقِ راسي قلتُ للشيبِ رحبا

ولو خفت اني ان كففت تحيتي ... تنكب عني رمت ان يتنكبا
ولكن اذا ما حل كره فسحتا ... بالنفس يوما كان للكره اذهبا

وقال المرار بن سعيد

انا شئت يوما ان تسوء عشيرة ... فبالحلم سدادا بالتسرع والشتم
وللحلم خير فاعلمن من مغبة ... من الجهل الا ان تشمس من ظلم

وقال عصام بن عبيد الزماني

ابلغ ابا مسمع عني مغلغلة ... وفي العتاب حياة بين اقوام
ادخلت قبلي قوما لم يكن لهم ... في الحق ان يدخلوا الابواب قدامي
لو عد قبر وقبر كنت اكرمهم ... ميتا وابعدهم من منزل الذام
فقد جعلت اذا ما حاجتي زلت ... بباب دارك ادلوها باقوام

وقال نشيب بن البرصاء المري

واني لترك الضيغمية قد بدا ... ثراها من المولى فلا استتيرها
مخافة ان تجني علي وانما ... يهيج كبرات الامور صغيرها

لعمري لقد اشرفت يوم عنيزة ... على رغبتي لو شد نفسي مريرها
تبين اعقاب الامور اذا مضت ... وتقبل اشباها عليك صدورها
اذا افتخرت سعد بن ذبيان لم تجد ... سوى صالح ابتيتنا ما يعد فخورها
فلا خير في العيدان الا صليفها ... ولا ناهضات الطير الا صقورها
الم تر انا نور قومنا وانما ... يبين في الظلماء للناس نورها

وقال معن بن اوس المزني

لعمرك ما ادري وانّي لاوجل ... على اينا تغدو المنية اول
وانّي اخوك الدائم العهد لم اخن ... ان ابزاك خصم او نبا بك منزل
احارب من حاربت من ذي عداوة ... واحبس مالي ان غرمت فاعقل
وان سوتني يوما صفحت الى الغد ... ليعقب يوما منك اخر مقبل
كانك تشفي منك داء مستّر ... وسخطي ومافي ريبتي ما تجلل
واني على اشياء منك تريبني ... قديما لذو صفح على ذاك محمل
ستقطع في الدنيا اذا ما قطعتني ... يميناك فانظر اي كف تبدل

١٨٢

وفي الناس ان رثت حبالك واصل ... وفي الارض عن دار القلى متحول

اذا انت لم تنصف اخاك وجدته ... على طرف الهجران ان كان يعقل

ويركب حد السيف من ان تضيمه ... اذا لم يكن عن شفرة السيف مرحل

وكنت اذا ما صاحب رام ظنتي ... وبدل سوء بالذي كنت افعل

قليت له ظهر المجن فلم ارم ... على ذاك الا ريث ما اتحول

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد ... اليه بوجه آخر الدهر تقبل

وقال عمرو بن قميئة

يا لهف نفسي على الشباب ولم ... افقده اذ فقدته اممما

اذ اسحب الريط والبرود الى ... اردى تجاري وانفض اللمما

لا تغبطن المرء ان يقال له ... امسى فلان لسنحكما

ان سره طول عمره فلقد ... اضحى على الوجه طول ماسلما

وقال اياس بن القائف

تقيم الرجال الاغنياء بأنفسهم ... وترمي النوى بالمقترين المراميا

فاكرم اخاك الدهر ما دمتما معا ... كفى بالممات فرقة وتقاليا
إذا زرت ارضا بعد طول اجتنابها ... فقد صد بقي والبلاد كما هيا

وقال ربيعة بن مقروم

وكم من حامل لي ضب ضغن ... بعيد قلبه حلو اللسان
ولو اني اشاء نقمت منه ... بشغب او لسان يتمحان
ولكني وصلت الحبل منه ... مواصلة بحبل ابي بيان
وضمرة ان ضمرة خير جار ... علقت له باسباب متان
هجان اليحى كالذهب المصفى ... صحيحة ديمة مجنيه جان

وقال سلمى بن ربيعة

ان شواء ونشوة ... وخبب البال الامون
يجشمها المرء في لهوى ... مسافة الغائط البطين
والبيض برنن كالدمى ... في الريط والمذهب المصون
والكثر والخفض آمنا ... وشرع المزهر الحنون

من لذة العيش والفتى ... للدهر والدهر ذو فنون
والعسر كاليسر والغنى ... كالعدم والحيّ للمنون
اهلكن طسما وبعده ... غذيّ بهم وذا جدون
واهل جاش ومارب ... وحيّ لقمان والتقون

وقال عبد الله بن همام السلولي

وانت امرأ ما ائتمنتك خاليا ... فخنت واما قلت قولا بلا علم
فانت من الامر الذي كان بيننا ... بمنزلة بين الخيانة والاثم

وقال شبيب بن البرصاء المرّي

قلت لغلاق بعرنان ماترى ... فما كادلي عن ظهر واحدة يبدي
تبسم كرها واستبنت الذي به ... من الحزن البادي ومن شدة الوجد
اذا المرء اعراه الصديق بدالله ... بارض الاعادي بعض الوانها البرد

وقال سالم بن وابصة الاسدي

احبّ الفتى ينفي الفواحش سمعه ... كان به عن كلّ فاحشة وقرا

الدكوز ومن ملاذ الدنيا والاثاث
محكوم للدهر والدهر لا يبقي على
شان ولحد العمر لا تنتقي بعيص
من الدهر فان خلب فالدهر يدبر
غنا عيشه وكان الغنى علم والغذي النخلة
تسلم حي من اليمن والغذي النخلة
والجهة اكل الضان والمعز والبعير
قبل من جبير وهو اول من غلب اليمن
بلاد اليمن ولقمان هو ابن عاد يا
النقون جمع تقن وهو الحاذق و
المعنى فانها هلكت هذه الاشياء
ايضا اى عيش غنيا او فقيرا لان
الموت لا يترك احدا انتهى اختاره له
امينا والقائل الطالب الانفراد
لشيء والمعنى وانت سجلا عتيا
بقول وضلال فان جعلتك مؤتمنا
خنت وان اضطررت الى القول لم تجد
بدا ينتزله المعنى فاذا حدث بينك
وبين امر من الامور فانت بين الخيانة
وبين امر من الامور فانت بين الخيانة

والاثم هو شيء في معاملاتهم
غلاق اسم رجل وعرفان بالكسر
جبار والواضحة الاسنان تبدو
عند الضحك والمعنى ان غلاق
لو زار اعراضه عني والمخاصم من
الفكر اذا استلقر عن شيء وكلته
ليبسط الى ولم يرد طلاقة وجهه
المعنى وان تبسم تبسم لا عن رضى
منه فعلت بذلك ما في قلبه من
الفكر وفرط الوجد يقال اعراه
صديقه اذا بثا عنه شيء والبرد تؤوب الى الفترة و
حتى لان الصديق توهمه
له في اثنيتهم ما يتظنون عليه
توهمه تقوية العدو ويندو
من التغير الوقر الصمم والعي
بنوة نفسه عن الجواب الى من
فاذا مر شيء منه
سمعه احرعنه
الفواحش

سليم دواعي الصد لا باسطا اذي ... ولا مانعا خيرا ولا قائلا هجرا
اذا شئت ان تدعى كريما مكرما ... اديبا ظريفا عاقلا ماجدا حرا
اذا ما اتت من صاحبك زلة ... فكن انت محتالا لزلته عذرا
غنى النفس ما يكفيك من سد خلة ... فان زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا

وقال المؤمل بن اميل المحاربي

وكم من لئيم ودّ انّي شتمته ... وان كان شتمي فيه ضاؤا وعلقم
ولكنّ كفّ عن شتم اللئيم تكرما ... اضرّ له من شتمه حين يشتم

وقال عقيل بن علفة المرّي

وللدهر اثواب فكن في ثيابه ... كلابسته يوما اجدّ واخلقا
وكن اكيس الكيسى اذا كنت فيهم ... وان كنت في الحمقى فكن انت احمقا

وقال بعض الفزاريين

اكنيه حين اناديه لاكرمه ... ولا القبه والسوءة اللقبا
كذاك ادبت حتى صار من خلقي ... انى وجدت ملاك التيمم الادبا

ف قال

وقال رجل من بني قريع وهو المعلوط

متى ما يرى الناس الغني يجبوه ... فقير يقولوا عاجز وجليد

وليس الغنى والفقر من حيلة الفتى ... ولكن احاظ قسمت وجدود

اذا المرء اعيته المروة ناشيا ... فمطلبها كهلا عليه شديد

وكاين رأينا من غني مذمم ... وصعلوك قوم ما وهو حميد

وان امرءا يمسي ويصبح سالما ... من الناس الا ما جنى لسعيد

وقال اخر

اضمت امور الناس يعشين عالما ... بما يتقى منها وما يتعمد

جدير بان لا استكين ولا ارى ... اذا الامر ولى مدبرا اتبلد

وقال اخر

وانك لا تدري اذا جاء سائل ... اءانت بما تعطيه ام هو اسعد

عسى سائل ذو حاجة ان منعته ... من اليوم سولا ان يكون له غد

وفي كثرة الايدي لذي الجهل زاجر ... وللحلم ابقى للرجال واعود

المعنى شاع الجهل في الناس ولذلك اذا رزقوا شيئا يثنوا عليه وان رزقوا كثيرا وهو فقير يقولوا هذا عاجز وبليد والغني بيد الله لا بايدي الناس وقيل النوجلي الفقر في الدين والغنى في الدنيا وقيل الفقر ان لا يرضى بما قسم الله والغنى ان يرضى بما قسم الله وقيل الفقر ان لا يرضى بما قسم الله والغنى ان يرضى بما قسم الله وقيل الفقر ان لا يرضى بما قسم الله والغنى ان يرضى بما قسم الله

ليس بحصولها بالتدبير والعلم الحكم كان بتاتا طرات الكواكب تاشيا اعيا اذا تعوز ترك المروة واتعب بلدها النوم والمعنى اذا تعوز الانسان المروة في شبابه وهو في عنفوان الشباب فطلبها وهو كهل شديد

الغنى لو كان الشرف بالغنى فكم من غني رأينا وهو مذموم مستحقر او لو كان الضعة بالفقر فكم من فقير رأينا وهو محمود الناس بعد موته ما صنع في حياته والمعنى الذي احوالهم في حياته ومصيره هو صاحب سعادته يلاقون جناية التعمد فيما

١٨٧

الشيء يعلم منه والمعنى انه صرت عالما فصارت الناس من كلا قسميها ما يتقى منها وما يتعمد ترد الى المستكين اخضع والمعنى فاذا صرت مقتدرهم فلا يليق بك ان تخضع او ابقى في البلدة بعد ادبار الرياسة لانها كاظل الزائل المعنى اذا اقام مسائل على بابك واعطيته علم من الاسعد منكما فعل الذي يصل الين من يعلم من الاسعد شيئا قلا تظنه ومكافاته افع لك من الخلة منك من هنا ان اتال سائلا واداه بخيل في الغد وقيل ان يبلغ سوله غدا فقيل في يومه فلا تنعم من كثر انصاره الذي بعد يومه يعمل للرجال واقبله ١٢

وقال آخر

ایاك والامر الذی ان توسعت	موارده ضاقت علیك المصادر
فما حسن ان یعذر المرء نفسه	ولیس له من سائر الناس عاذر

وقال العباس بن مرداس

ترى الرجل النحیف فتزدریه	وفی ثوابه اسد مزیر
ویعجبك الطریر فتبتلیه	فیخلف ظنك الرجل الطریر
فما عظم الرجال لهم بفخر	ولكن فخرهم كرم وخیر
بغاث الطیر اكثرها فراخا	وام الصقر مقلاة نزور
ضعاف الطیر اطولها جسوما	ولم تطل البزاة والصقور
لقد عظم البعیر بغیر لب	فلم یستغن بالعظم البعیر
یصرفه الصبی بكل وجه	ویجبسه علی الخسف الجریر
وتضربه الولیدة بالهراوی	فلا غیر لدیه ولا نكیر
فان اك فی شراركم قلیلا	فانی فی خیاركم كثیر

وقال علي بن جبله

أعاذل ما عمري وهل لي وقد أتت ... لدا تي على خمس وستين من عمري

رأيت أخا الدنيا وان كان خا فضا ... اخا سفر ليس يرعوي بوهو لا يدري

مقيمين في دار نروح ونغتدي ... بلا اهبة التاوي المقيم ولا السفر

وقال آخر

لا تعترض في الامر تكفى شؤونه ... ولا تنصحن الا لمن هو قابله

ولا تخذل المولى اذا ما مُلمّة ... الست نازل في الوغى من ينازله

وقال منظور بن سحيم

ولست بهاجٍ في القرى اهل منزل ... على زادهم ابكي وابكي لبواكيا

فاما كرام موسرين اتيتهم ... فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا

واما كرام معسرون عذرتهم ... واما لئام فاذكرت حيائيا

وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة ... وبطني اطويه كطيّ ردائيا

وقال سالم بن وابصه

هو شاعر اسلامي عاذل مرخم عاذلة واللام هو الذي للتعجب ... معناه ما اعجب اللامات الفعل ... اياعاذلي ليس الموجود من ... عمري الا ما مشى قليله و ... هل يكون لي في الباقي قدار ... الانفاس مبلغ عمر خمس وستين ... اذا كان التسبب بالدنيا ... غافلا من قرب رحلة الذاهب ... يطوي مراحله كل يوم ... اياه عمر السفر واحدهما ... والمعنى نراثا معيين في حاجاتنا ... نروح فيها ونغتدي في هيئة الوقار ... من غير تهيؤ لما اتانا في الغير ... اول السفر الشؤون جمع شان الغير ... لا اعترض في غير محله فكل امر ... لا الان يقبله المعنى ان اتاك ازدارات ... احذك تأنيبه النوائب فلا تركن ... في تلك العلات بل ابذل طائلك ... في تفاصيله منها ولا تدخر منه ... من يبارزه وهذا اشعار منه ... في صلة الرحم او وردان قاطع الرحم

ملعون هو شاعر اسلامي المعنى اريد في القرى ههنا اهل منزل ... على ما عندهم من الزاد فابكي ... اي اتاسف واجعل عبرتي صفا ... اي ارضى بما يتيسر ولا اكلفهم ... فوق طاقتهم ابتهم صفر كرام ... وذو موصول والمعنى فحسبي ... قوله فيقولوا فان وجدوا ... حذفي يسر حللت بفنائهم هو ... اكفي بما يوجد عندهم ... كراما لكنهم في ضيق من ذاتيدهم ... عذرتهم واما اللئام فالحاء ... استحيي اياه بجحني عما عندهم بل ... يجحني عما في ايديهم ... خير خير قل وان كان غير ... ذاك وان كان شر قل فاقطع ... بطني كطي الرداء الخ ... مستعار لجمع اصبر عليه

وَنَيْرَبٍ مِنْ مَوَالِي السَّوْءِ ذِي حَسَدٍ ... يَقْتَاتُ لَحْمِي وَلَمْ يَشْفِهِ مِنْ قَرَمِ

دَاوَيْتُ صَدْرًا طَوِيلًا غَمْرُهُ حَقِدًا ... مِنْهُ وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ

بِالْحِلْمِ وَالْخَيْرِ أَسْدِيهِ وَأَحْمِلُهُ ... تَقْوَى الْإِلٰهِ وَمَا أَمْرِيءٌ مِنْ يَحِمِ

فَأَصْبَحَتْ قَوْسُهُ دُونِي مُوَتِّرَةً ... يَرْمِي عَدُوِّي جِهَارًا غَيْرَ مُكْتَتِمِ

إِنَّ مِنَ الْحِلْمِ ذُلًّا أَنْتَ عَارِفُهُ ... وَالْحِلْمُ عَنْ قُدْرَةٍ فَضْلٌ مِنَ الْكَرَمِ

وقال آخر

وَأُعْرِضُ عَنْ مَطَاعِمَ قَدْ أَرَاهَا ... فَأَتْرُكُهَا وَفِي بَطْنِي انْطِوَاءُ

فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ ... وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ

يَعِيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَى بِخَيْرٍ ... وَيَبْقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللِّحَاءُ

وقال نافع بن سعد الطائي

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ ... عَلَى طَمَعٍ لَمْ أَنْسَ أَنْ أَتَكَرَّمَا

وَلَسْتُ بِلَوَّامٍ عَلَى الْأَمْرِ بَعْدَمَا ... يَفُوتُ وَلٰكِنْ عَلَّ أَنْ أَتَقَدَّمَا

وقال ابن عبدل الاسدي

وانّى لاستغنى فما ابطر الغنى ... واعرض ميسور على مستغرضى
واعسر احيانا فتشتدّ عسرتى ... وادرك ميسور الغنى ومعسرضى
وما نالها الا تجلّت واسفرت ... اخو ثقة منّى يقرض ولا قرض
وابذل معروفى وتصفو خليقتى ... اذا كنت اخلاق كلّ فتى محض
ولكنّه سيب اناله ورحلتى ... وشدّى حيازيم المطيّة بالعرض
واستنقذ المولى من الامر بعد ما ... يزل كما زال البعير عن الحوض
وامنحه مالى وودّى ونصرتى ... وانكان محنى الضلوع على بغضى
ويغمر حلمى ولو شئت ناله ... قوارع تبرى العظم من كلم مضّ
واقض على نفسى فى الامر بأنّنى ... وفى الناس من يقضى عليه ولا يقضى
ولست بذى وجهين فيمن عرفته ... ولا البخل فاعلم من سماتى ولا أرضى
وانّى لسهل ان تغيّر شيمتى ... صروف ليالى الدهر بالفتل والنقض
اكفّ الاذى عن اسرتى واذوده ... على اننى اجزى المقارض بالقرض
وامضى همومى بالزماع لاهلها ... اذا ما الهموم لم يكد بعضها يمضى

وقال حاتم الطائى

١ وما انا بالساعى بفضل زمامها ... للتشرب ماء الحوض قبل الركائب
٢ وما انا بالطاوى حقيبة رحلها ... لابغيها لحفا واترك صاحبى
٣ اذا كنت ربا للقلوص فلا تدع ... رفيقك يمشى خلفها غير راكب
٤ انخها فاردفه فان حملتكما ... فذاك وان كان العقاب فقعت

وقال اخر

٥ وانى لانسى عند كل حفيظة ... اذا قيل مولاك لحتمال الضغائن
٦ وان كان مولى ليس فيما ينوبنى ... من الامر بالكافى ولا بالمعاون

وقال آخر

٧ ومولى جفت عند المولى كأنه ... من البوس مطلى بالقار اجرب
٨ رمت اداه تروم البازل ابهضا ... ولم ير فيها للمبسين مجلب

وقال عروة بن الورد

٩ دعينى اطوف فى البلاد لعلنى ... افيد غنى فيه لذعا لحوحه

تأقم فلطلها مرو فارفقا فان والمعنى اذا كانت عندك المعاتبة ليمكن ذلك تعاتبه بين المخيظ الحجة والحتمال الضغائن مفعول انسى والمعنى اذا سمع قول القائل هذا مولاك ومن يتعلق بك انسى الضغائن عند كلمة المعنى انسى الضغائن ان كنت على قلة ثقتى بكلفانة ومعاونته عند حدوث حادث البؤس الفقر والمعنى

وزب مولى اعى قريبا اذا رماه فى حالة البؤس ابعده ومنعه مما يتعامى الناس البعيد ابانه وطلا به القار لما به من الجرب وأن يلطف والبازل البعير الذى طلع نابه والمبسين الذى يقول بس بس عند الحلب لتدر الناقة والمعنى تلطف بشئ حلب وأصل جحيح الذى لا يرتوى والضفيق الذى لا يبقى فى وقت الحلب وذلك فى وقت الربيع عند الحلب المعنى انى اتبعها ولا ابرحها فيقول خلنى اطوف فى البلاد واسافر فيها لعلنى اصيب غنى فيه لذع الحوجة

ليس عظيما ان تلم ملمة ... وليس علينا في الحقوق معول
فان نحن لم نملك دفاعا لحادث ... تلم به الايام فالموت اجمل

وقال آخر

تناقلت الا عن يد استفدها ... وخلة ذي ود اشد بزادي

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

لا احسب الشر جارا الا يفارقني ... ولا اخر على ما فاتني الوجعا
وما نزلت من المكروه منزلة ... الا وثقت بان القى لها زرعا

وقال مالك بن حريم الهمداني

ابيت والايام ذات تجارب ... وتبدي لك الايام ما لست تعلم
بان ثراء المال ينفع ربه ... ويثني عليه الحمد وهو مذمم
وان قليل المال للمرء مفسد ... يزين كما حز القطيع المحرم
يرى درجات المجد لا يستطيعها ... ويقعد وسط القوم لا يتكلم

وقال محمد بن بشير

لِأَنْ أُزجّى عندَ المَرءِ بالخَلَقِ ... وأجتزي من كثيرِ الزادِ بالعَلَقِ

خيرٌ وأكرمُ لي من أن أرى مِنَنًا ... معقودةً للئامِ الناسِ في عُنُقي

إنّي وإن قصُرت عن همّتي جِدَتي ... وكان مالي لا يقوى على خُلُقي

لتاركٌ كلَّ أمرٍ كان يُلزمني ... عارًا ويُشرعني في المَنهلِ الرنِقِ

وقال ايضا والوزن كالاول

ما ذا يُكلّفكَ الرَّوحاتُ والدُّلَجا ... البَرطوزا وطورا تركبُ اللُّجُجا

كم من فتىً قوّضت في الرزقِ خُطوتُهُ ... الفيتَه بسببِ الرزقِ قد فلجا

إنّ الأمورَ إذا استدّت مسالكُها ... فالصبرُ يفتُقُ منها كلَّ ما ارتتجا

لا تيأسَنْ وإن طالت مطالبةٌ ... إذا استعنتَ بصبرٍ أن ترى فرجا

أخلِقْ بذي الصبرِ أن يحظى بحاجتِهِ ... ومُدمنِ القرعِ للأبوابِ أن يلجا

قدِّر لرجلكَ قبلَ الخطوِ موضعَها ... فمن علا زلقًا عن غِرّةٍ زلجا

ولا يغرّنكَ صفوٌ أنت شاربُهُ ... فربّما كان بالتكديرِ ممتزجا

وقال حجية بن المضرب

لجحنا ولجت هذه في التغضب ... وشد الحجاب دوننا والتنقب

تلوم على مال شفاني مكانه ... اليك فاوحى ما بدالك فيهب

رأيت ليتامى لا تسد نقودهم ... هداياهم في كل قعب مشعب

فقلت لعبدينا اريحا عليهم ... ساجعل بيتي مثل آخر معزب

بني احوى ان ينالوا سغابتي ... وان يشربوا رنقا لدى كل مشرب

ذكرت بهم عظامهم من لوائيته ... حريبا الا آسى لدى كل مركب

اخي والذي ان ادعه لملمة ... يجبني وان اغضب الى السيف يغضب

فلا تحسبني بلد ما ان نكبته ... ولكنني حجية بن المضرب

رحمت بني معدان اذ ساق هلكهم ... وحق لهم مني ورب المحصب

فان تقعدي فانت بعض عيالنا ... وان امت لم ترضي بذلك فاذهبي

وقال المقنع الكندي

يعاتبني في الدين قومي انما ... دييني في اشياء تكسبهم حمدا

اسد به ما تدخلوا وضيعوا ... ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا

وفي جفنة ما يُغلق البابُ دونها ... مكللة لحماً مدنّقة شُرط

وفي فرس نهد عتيق جعلته ... حجاباً لبيتي ثم اخدمته عبدا

وإن الذي بيني وبين بني أبي ... وبين بني عمي لمختلف جدا

فإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم ... وإن هدموا مجدي بنيت لهم مجدا

وإن ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم ... وإن هم هووا غيي هويت لهم رشدا

وإن زجروا طيراً بنحس تمزني ... زجرت لهم طيراً تمر بهم سعدا

ولا أحمل الحقد القديم عليهم ... وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا

لهم جُل مالي إن تتابع لي غنى ... وإن قل مالي لم أكلفهم رفدا

وإني لعبد الضيف ما دام نازلاً ... وما شيمةٌ لي غيرها تشبه العبدا

وقال رجل من الفزاريين

ألا ليت عظمي طويلاً فإنني ... له بالخصال الصالحات وصول

ولا خير في حسن الجسوم وبُلها ... إذا لم ترزن حسن الجسوم عقول

إذا كنت في القوم الطوال علوتهم ... بعارفة حتى يقال طويل

هذا قول الحكمة والمال دار الت
يعني تحمل وتكره والذي هو اصل
لهما ثم قال فاقطع الاصل ذهب
الفضل أجمل الاحسان مرغوب الى
الثواب ولجهال منقاد لا شاعة
الاجمل الاخلاق كريم الاعراض
الغنى ان نفسه تتناح الى الكثاب
الحسنات معالي الامور داعا الى اللب
وليكن لا يلهيا وعنى عليهما المال
النعال بالفتح الكرم والفتح اسم
النفس الى البخل فلا معارض له
بعنني بالي الى ما اقصده من تعالى
الجهلة ما يحمل على الجهل والسالفة
ناحية عنقه الكبرا والمعنى انا نغض من
يدفع والله كبرا وتغضي عن قولنا هم
سفاهة القول وتضيع عن الكذب على حكمنا
وينزل العدو والمكذب على الفساد
المعنى نمنع العشيرة عن الفساد
وان رأينا ثلمة سددنا ولا نريد
زوال الصلاح بل نريد ابقاءه
يحتمل ان تفتح والمعنى لا ممكنة
العالية والفيال الفساد والمعنى
لا نحمل هم على رقابنا هم
الناصب العالية وحصول الفساد

وأنشد له أيضا

ولم قدرائنا من ورع كثيرة	تموت اذا لم تجتهن اصول
ولم اركالمعروف اما منالة	فحاو واما وجهه فجميل

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

أرى نفسي تنوق الى امور	ويقصر دون مبلغهن مالي
فنفسي لا تطاوعني بخل	ومالي لا يبلغني فعال

وقال مضرس بن ربعي

انا نصفح عن مجاهل قومنا	ونقيم سالفة العدو الاصيد
ومتى نخف يوما فنشا عشيرة	نصلح وان نرصالحا لا نفسد
واذا نموا صعدا فليس علينا	منا الخبال ولا نقوس الحسد
ونعين فاعلنا على ما نابه	حتى نيسره لفعل السيد
ونجيب داعية الصباح ثيابنا	عجل الركوب لدعوة المستنجد
فنفل شوكتها ونفثأ حيها	حتى تبوخ وحينا لم يبرد
وتحل في دار الحفاظ بيوتنا	رتع الجمائل في الدرين الاسود

وسيرة فقد انفى نفين الضعفاء
منا وندى عنهم وشدهم حتى
يقتدوا بفعل السادات ثابرة رجع
والمعنى تنبت من استغاث بنا
يحمل بالركوب لدعوة من استغاث
بنا فلم كسره وضاء ساكن الغليان
وباخ الرساكن والمعنى يجيبها الى
الى الانتضاف له من عدوه فتفل
شوكتهم وتسكن هيجانهم حتى يمكن
ونحن على ما نحن عليه من القوة
الدرين جمع راتع وهو البعير الذي
يرعى الكلا والدرين ما جف من
الشجر والنبات والمعنى لا يقدر
احد ان يصل الى حريمنا فانها
تحمي ذارا لحافظة ولا نرضى
ونرفع همتها في ما تيسر من

وعدة وعدد ويمكن ان تكون
النبات اي نقيم ونخفض
الجيء انا نقيم قوما ولا نرضى
ان الخشيش البالي ونزلا
الكلا يحمل ولن

وقال المتوكل الليثي

إني إذا ما الخليل احدث صرما وملّ الصفاء اوقطعا
لا احتسي ماءه على رنق ولا يراني لبينه جزعا
أهجره ثم ينقضي غبر الهجـ ـران عنا ولم اقل قذعا
أجد وصال الئيم ان له عضها إذا حبل وصله انقطعا

وقال بعضهم

خليلي بن السلسلين الوني بنعف اللوى انكرت ما قلتما لبا
ولكنني لم انس ما قال صاحبي نصيبك من ذل ذا كنت خاليا

وقال قيس بن الخطيم

وما بعض الاقامة في ديار يهان بها الفتى الا بلاء
وبعض خلائق الاقوام داء كداء البطن ليس له دواء
وبعض القول ليس له عناج كمخض الماء ليس له اناء
يريد المرء ان يعطى مناه ويابى الله الا ما يشاء

وكل شدة نزلت بقوم ... سيأتي بعد شدتها رخاء

ولا يعطي الحريص غنى لحرص ... وقد يبنى على الجود الثراء

غنى النفس ما عمرت غنيني ... وفقر النفس ما عمرت شقاء

وليس بنافع ذا البخل مال ... ولا يزري بصاحبه السخاء

وبعض الداء ملتمس شفاء ... ودأء البخل ليس له شفاء

وقال يزيد بن الحكم الثقفي يعظ ابنه بدارا

بادر بالامثال نشرها ... لذي اللب الحكيم

دم للخليل بوده ... ما خبر ودلا يدوم

واعرف لجارك حقه ... والحق يعرفه الكريم

واعلم بان الضيف يوما ... سوف يحمد او يلوم

والناس مبتنيان محمود ... البناية او نميم

واعلم بني فانه ... بالعلم ينتفع العليم

ان الامور دقيقها ... مما يهيج له العظيم

١ والنبل مثل الدين	تقضاه وتديلوى الغريم ايم
٢ والبغى يصرع اهله	والظلم مرتعه وخيم
٣ ولقد يكون لك الغريب	اخا ويقطعك الحميم
٤ والمرء يكرم للغنى	ويهان للعدم العديم
٥ قد يقتر الحول التقى	ويكثر الحمق الاثيم
٦ يملا لذاك ويبتلى	هذا فايهما الضيم
٧ والمرء يبخل فى الحقوق	وللكلالة مايسيم
٨ ما بخل من هو للمنون	ربيها غرض رجيم
٩ وتخرب الدنيا فلا	بوس يدوم ولا نعيم
١٠ ويرى القرون امامه	همدوا كما همد الهشيم
١١ كل امرئ ستئيم منه	العرس او منها يئيم
١٢ ما علم ذي ولد اكله	ام الولد اليتيم
١٣ والحرب صاحبها الصليب	على تلاتلها العزوم
١٤ من لا يمل ضراسها	ولد الحقيقة لا يخيم

النبل السهام والغريم من له الدين ولواه مطله والمعنى ان طلبنا اثاره كالدين الذى لا بد ان يقضى ويقبض من المطلوب

وعد يطل الغريم اى تنبيطا اخذ

اثار وكن لا ما من اخذته البغى

نجاوز الحد والظلم وان قل فى الولد

المعنى البغى مبناك والظلم مرتعك الوخيم

الظالم من يوخذ بيوم يظلم فيه

القريب والمعنى لا شئ مهمود الا بامره

البيان والتقدير فى القريب وفعل نفع

الاخ ويقصد والجيم العدم القصير الخلق

الغنى سبب الكرامة والفقر سبب

الذام قد يعلم صحيح علة النقيصة و

المحول الكثير الحيلة والمحمق ضد العقل و

ان الورق خير من هو قوى على العقل و

التقى من فعل بقضى الحال الحد ويتجنب

الاحمق السيئ الفعل امره اهله والجيم

من اصابه الضرر والمعنى ان لا يثم فعله

اهل ليزداد اثما والتقى يتجنب عليه

للامتحان فثبت من هذا ان الغنى

للاثيم لكونه خير منه ثاب كالغنى الكلالة

ما عدا الوالد والولد وما والاه الابل

دعاها والمعنى المرء قد يعصر فى اداء

الواجب ويكون المال للكلالة اللزوم

الضرر والريب صرف الدهر والمرض اهد و

٢٠٠

والرجيم بمعنى المرجو والمعنى كيف

يبخل المرء وهو يعلم انه واقع فى يد

الفنا والمعنى ان الدنيا لا بناء لها

وكل ما فيها يفنى فلا دوام للمقتر و

الفنا القرن من الناس والمعشر الناس ايضا و

وهمدوا من الهشيم اليابس و

المعنى ترى يعلم ان هلاك الناس يجوز ان

اصابه مائة موت الناس تكيف

حاله الا الموت الذى يجوز من الاهل و

المعنى الوت يشتمل الذكر والانثى

الكل نقل ان المرء قد يعلم بموت والده

ان عالم الناخير والتقديم عند الله

فالوالد لا يعلم بموت ولده

الولد موت والده ايضا

نقل بعض الاخبار الصليب

الشجى والتلاتل التحريك

والعزوم الماضى العزم والمضى

ان صاحب الحرب الصابر على

شدائدها اكمل من لا يصبر

وضد من الحرب هو الصاحب

تفعل والمعنى ملحب الحرب

من لا يمل ضراسها

ولد الحقيقة الذى

لا يضعف

الثائر

١ واعلم بان الحرب لا ... يستطيعها المرح السؤم
٢ والخيل اجودها المنا ... هب عند كبتها الاروم

وقال منقذ الهلالي

١ اني عيش عيشي اذا كنت منه ... بين حل وبين وشك رحيل
٢ كل نجح من البلاد كاني ... طالب بعض اهله بنحول
٣ ما ارى الفضل والتكرم الا ... كف النفس عن طلاب الفضول
٤ وبلاء حمل الايادي وان ... تسمع منا توفى به من بخيل

وقال محمد بن ابي شحاذ الضبي

١ اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد ... بفضل الغنى الفيت مالك حامدا
٢ اذا انت لم تعرك بجنبك بعضما ... يريب من الادنى رمالك الا بعدا
٣ اذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل ... عليك بروق جمة ورواعد
٤ اذا العزم لم يفرج لك الشك لم تزل ... جنيبا كما استتلى الجنيبة قائد
٥ وقل غناء عنك مال جمعته ... اذا صار ميراثا ووارثك احمد

(١) اذا انت لم تترك طعاما تحبه ... ولا مقعدا تدعى اليه الولائد

(٢) تجللت عارا لا يزال يشبه ... سباب الرجال نثرهم والقصائد

وقال آخر

(٣) ويلم لذات الشباب معيشة ... مع الكثر يعطاه الفتى المتلف

(٤) وقد يعقل القل الفتى دون همه ... وقد كان لولا القل طاغ أنجد

وقالت حرقة بنت النعمان

(٥) بينا نسوس الناس والامر امرنا ... اذ نحن فيهم سوقة نتنصف

(٦) فاف لدنيا لا يدوم نعيمها ... تقلب تارات بنا وتصرف

وقال الحكم بن عبدل الاسدي

(٧) اطلب يا طلب الكريم من الرزق ... لنفسي واجمل الطلبا

(٨) واحلب الثرة الصفي ولا ... اجهد اخلاف غيرها حلبا

(٩) اني رأيت الفتى الكريم اذا ... رغبته في صنيعة رغبا

(١٠) والعبد لا يطلب العلاء ولا ... يعطيك شيئا الا اذا رهبا

مثل الحمار الموقع السوءَ ... يحسن مشيا الا اذا ضربا
ولم اجد عرفه الخلائق الا ... الدين لما اعتبرت والحسبا
قد يرزق الخافض المقيم وما ... شد بعنس رحلا ولا قتبا
ويحرم المال والمطية والرحل ... ومن لا يزال مغتربا

وقال آخر

يا أيها العاذل الذي قد أتى ... انت الفداء لذكر عام اولا
انت الفداء لذكر عام ولكن ... نحسا ولا بين لا حبذا زيلا

وقال الفرزدق

إذا ما الدهر جر على أناس ... كلاكله أناخ بآخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا ... سيلقى الشامتون كما لقينا

وقال الصلتان العبدي

اشاب الصغير وافنى الكبير ... كر الغداة ومر العشي
اذا ليلة هرمت يومها ... اتى بعد ذلك يوم فتى

٢٠٠٣

نروح ونغدو لحاجاتنا ... وحاجة من عاش لا تنقضي
ويسلبه الموت اثوابه ... ويمنعه الموت ما يشتهي
تموت مع المرء حاجاته ... وتبقى له حاجة ما بقي
اذا قلت يوما لمن قد يرى ... ارونى السرى اروك الغبى
الم تر لقمان اوصى ابنه ... واوصيت عمرا فنعم الوصى
بنى بادجب نحوى الرجال ... فكن عند سرك خب النجى
وسرك ما كان عند امرئ ... وسر الثلاثة غير الخفى
كما الصمت ادنى لبعض الرشاد ... فبعض الكلام ادنى لغى

وقال حسان بن ثابت

اصون عرضى بمال لا ادنسه ... لا بارك الله بعد العرض فى المال
احتال للمال ان اودى فاكسبه ... وليست للعرض ان اودى بمحتال

باب النسيب

وقال الصمة بن عبد الله القشيري

حننت الى ربا ونفسك باعدت ... مزارك من ربا وشعبا كما معا

فاحسن ان تاتي الامر طايعا ... وتجزع ان راعى الصبابة اسمعا

قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى ... وقل لنجد عندنا ان بودعا

بنفسي تلك الارض ما اطيب الربا ... وما احسن المصطاف والمتربعا

فليست عشيات الحمى برواجع ... اليك ولكن خل عينك تدمعا

ولما رايت البشر اعرض دوننا ... وجالت بنات الشوق يحتن مطمعا

بكت عيني اليسرى فلما زجرتها ... عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

تلفت نحو الحي حتى وجدتني ... وجعت من الاصغا ليتا واخدعا

واذكر ايام الحمى ثم انثني ... على كبدي من خشية النار اصدعا

وقال آخر

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة ... الى فهلا نفس ليلى شفيعها

اكرم من ليلى علي فتبتغي ... به الجاه امكنت امرءا لا اطيعها

وقال ابن الدمينة

٢٠٥

١ أما يستفيق القلب أن ابن حبله ... توهم صيف من سعاد ومربع

٢ أخادع عن اطلالها العين أنه ... متى تعرف الاطلال عينك تدمع

٣ عمدت بها وحشا عليها براتع ... وهدى وحوش أصبحت لم ترقع

وقال آخر

٤ نيا رب ان اهلك ولم ترهما ... بليلى ابيت لا قرا عطش من قبرى

٥ وأنى اذا عن ليلى سلوت فانما ... تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر

٦ وأنك عن ليلى غنى وتجلد ... فرب غنى نفس قريب من الفقر

وقال آخر

٧ يوم ارتحلت برحلى قبل برد عشى ... والعقل مشله والقلب مشغول

٨ ثم انصرفت الى نضوى لابعثه ... اثر الحدوج الغوادي وهو معقول

وقال جران العود

٩ أيا كبدا كادت عشية غربت ... من الشوق اثر الظاعنين تصدع

١٠ عشية ما فيمن اقام بغرب ... مقام ولا فيمن مضى متسرع

وقال

الحمزة استفهام ومعناه التقرير والمعنى كيف يصح القلب من عرفه وقد مضى عليه نحو عشرين سنة والربع المنزل والمحل والمعنى يا رب انه قد مضت لى مدة طويلة لا تبرح فيها عن ذكر ليلى ولا تزال تتشوق اليها وتحن الى لقائها

العين من ردينة بن عمرو بن كعب بن عمرو بن عدى بن الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم والمعنى يا رب انى قد بكيت على الاطلال حتى كدت اعمى وحشا من الوحشة والوحشى من الارض الذى لا انيس به

الاطلال الآثار والمتوعو وعلت وعلت

المصيف والربيع نتاج الصيف والربيع

الرأس والمعنى يا رب انه قد مضى على وقوفى واقامتى على الاطلال زمان طويل

وقال الوليد بن عقبة بن ابى معيط يعاتب عثمان بن عفان رضى الله عنه

بطيئى حزازات النفوس كأنما ... عشاء من قبر وفى اليوم ميت

ليالى سلمى لا تلين لعاشق ... وليلى لليلى كلما لان ليت

والتجلد عن ليلى غنى بدا لى ... اخان ازدريت تجلدا ازدرين فقرا

ايها ان خلت اى شدت الرحلة ... البرة عنه ما يلقى على ظهر البعير تحت الرحل

لو قايستنى عن اهلك واتلة من مالها ... التحير والعطاق لفرط ذهول وشدة

ما بى من الوجد وشغل القلب سوى ... افعل ما افعل من غير تحشم فلست انى

ذاك اليوم الفتوى البعير المخدول فالصلح

مكب النساء والعقل الشد بالعقال و

المعنى ثم انصرفت الى نضوى لبيس

خلفا لمدوح السابرة فى الغناء و

هو معقول وهل يبس البعير المعقول

وهذا يدل على شغل خاطر وتحيير

فيبان نقع غبر من الصابرة بجيل بالشام

الظعن السير وقرب قريب فيهما ان

والمعنى ان لم تقصد الوفى فى نهيك ان

منى من القاسية بن عشيرة

الى الاحباب الظاعنين بن عشيرة

غرب فاستخوا كبده بما نزوه

من شدة الشغف وفرط التوق

عشيرة القصاب على البدل من

عشيرة فالبيت السابق والفاصلة فيهن

اقام بغرب ولم يصل الاقامة فيهن

النابغة الذبيانى من الصيف بعد

النابغة الجعدى من الحوف

وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان توقد النوى ... على كبدي جمرا بطيا خمودها

وقد كنت ارجو ان تموت صبابتي ... اذا قدمت يوما ممات عمودها

فقد جعلت في جنة القلب والحشا ... عهاد الهوى تولي بشوق بعيدها

بسود نواصيها وحمر اكفها ... وصفر تراقيها وبيض خدودها

مخصرة الاوساط زانت عقودها ... باحسن مما زينتها عقودها

يمنينا حتى ترف قلوبنا ... رفيف الخزامى بات طل يجودها

وقال ابو صخر الهذلي

اما والذي ابكى واضحك والذي ... امات واحيا والذي امره الامر

لقد تركتني احسد الوحش ان اراى ... اليفين منها لا يروعها الذعر

فيا جهاز دني جوى كل ليلة ... ويا سلوة الايام موعدك الحشر

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

وما هو الا ان اراها فجاءة ... فابهت لا عرف لدي ولا انكر

وقال ايضا

بدّل الدهر شغف افئدة كم ... تفريح ما القى من الهم

ويقرّ عيني وهي نازحة ... ما لا يقرّ بعين ذي العلم

انّى ارى واظن ان ستري ... وضح النهار وعالي النجم

وليلة منها تعود لنا ... من غير عار فت ولا اثم

اشهى الى نفسي ولو نزحت ... مما ملكت ومن بنى سهم

قد كان صرّ في الممات لنا ... فعجلت قبل الموت بالصرم

ولما بقيت لبقبّن جوى ... بين الجوانح مضرع جسمي

فتعلمي ان قد كلفت بكم ... ثم افعلي ما شئت عن علم

وقال ابن اذينة

إنّ التي زعمت فؤادك ملها ... خلقت هواك كما خلقت هوى لها

بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقة فادقها واجلها

حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ... ما كان اكثرها لنا واقلها

وإذا وجدت لها وساوس سلوة	شفع الضمير إلى الفؤاد فسلها

وقال آخر

أما والذي حجت له العيس ترمي	لمرضاته شعث طويل نميلها
لئن نائبات الدهر يوما أدرن لي	على أم عمرو دولة لا أقيلها

وقال آخر

وكنت إذا أرسلت طرفك رائدا	لقلبك يوما أتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله أنت قادر	عليه ولا عن بعضه أنت صابر

وقال آخر

أقول لصاحبي والعيس تهوي	بنا بين المنيفة فالضمار
تمتع من شميم عرار نجد	فما بعد العشية من عرار
ألا يا حبذا نفحات نجد	وريا روضة بعد القطار
وأهلك إذ يحل الحي نجدا	وأنت على زمانك غير زار
شهور ينقضين وما شعرنا	بأنصاف لهن ولا سرار

الفعل إذا وجدت لها وساوس سلوة شفع الضمير إلى الفؤاد فسلها

يكون شفع بمعنى شفيع الحاجة إذا شفع عند صاحبه في قضائها وسلس

فعل من باب علم يعلم إذا صب الماء بتعهد الطيب

ربما خفف بتشديد العين وهو من الأدوية المعروفة

جمع العيس وهو من الإبل البيض

والنعام أنثى يعسيب الذكر والذنب منها

والشعث الغبر والذميل ضرب من السير والرمض شدة الحر

الوقع فعل الماء بالحجر ونحوه

أنجد من بطن السرف ومن ثنية الغميم

آزال أزمك مكسور فيه لغة أخرى

أنجد من بطن السرف ومن ثنية الغميم

آزال أزمك مكسور فيه لغة أخرى

بالله لئن مكنتني الحوادث من عبيد

وحصلت لي دولة رددت عليها ما كانت

أنضتها وأدارها على قدرت الوصول

إليها وصلت وبلغت منالها فعلى هذا

إليها وصلت وبلغت منالها فعلى هذا

إلى الماء والناظر ما حاسن الفؤاد فيرى

إن الطرف جاسوس الفؤاد فيرى

تائه الرشد والقلب رأت بلا تعمد

كرنك رشد والقلب رأت بلا تعمد

عليا خبر كله ولا تصبر عن بعضه والضمير

مائرة أي تميل بالضمار موضع والضمير

الفؤاد لصاحبي والأول أصح وهي سرعيا

بين هند بن الوضاح بن المنذر بن المنذر

٢٠٩

٢٠٩

تائمة صفراء طيبة الرائحة والمعنى أنها

أعطر الشام من طيب رائحة عرار النجد

فهذا دليل أنه هو لا بوجد بعد العشية

النفحات جمع نفحة وهي رائحة الطيبة

والقطار جمع قطر وهو المطر

وريا رائحة الروضة غب المطر

غير زار أي غير شاك والمعنى أحرى نفحات

نجد وأهلا هواء نجد إذا نخلت مع القوم

في نجد والزمان موافق لهواك لصفاء

تستقصه زمان الرخاء وهو الذي

تستطيل زمان الشدة والمعنى

وموافقة الزمان تنقضي في السرور وطيب

العيش فلا نعلم لشدة اشتياقنا

بأسباب النشاط أن لها أقصى

أو سرار

وقال آخر

وممّا شجانى انّهم يوم اعرضت ... تولّت وماء العين فى الجفن جائر
فلمّا اعادت من بعيد بنظرة ... الىّ التقاتا اسلمت المحاجر

وقال آخر

ولمّا رائت الكاشحين تتبعوا ... هوانا وابدوا دوننا نظر شزرا
جعلت وما بى من جفاء ولا قلى ... ازوركم يوما واهجركم شهرا

وقال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاكث فالقاع ... سراعا والعيس تهوى هويا
خطرت خطرة على القلب من ذكراك ... وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعانى لك الشوق ... وللحادرين حثّا المطيا

وقال ابن هرمة

أستبق دمعك لا بودى لبكاء ... واكفف مدامعك عن عينيك تستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية ... ولا الجفون على هذا ولا الحدق

وقال آخر

قد كنت اعلو الحب حينا فلم يزل ... بي النقض والابرام حتى علانيا

ولم ار مثلينا خليلي جنابة ... اشد على زعم العدو وقصانيا

خليلين لا نرجو لقاءً ولا نرى ... خليلين لا يرجوان التلاقيا

يقولون من طول اعتذالك بالعدى ... نجدك وما تلقى لعينيك شانيا

بلى ان بالجزع الذي ينبت الغضا ... الي وان لم القه لمداويا

وقال آخر

٢١١

وكل مصيبات الزمان وجدتها ... سوى فرقة الاحباب هينة الخطب

وقلت لقلبي حين لج به الهوى ... وكلفني ما لا اطيق من الحب

الا ايها القلب الذي قاده الهوى ... افق لا اقر الله عينيك من قلب

وقال الحسين بن مطير الاسدي

فيا عجبا للناس يستشرفونني ... كان لم يروا بعدي محبا ولا قتلا

يقولون لي اصرم يرجع العقل كله ... وصرم حبيب لنفس اذا ذهب العقل

١ ويا عجبا من حب من هو قاتلي	كأني اجر يرة المودة من قتلي
٢ ومن بينات الحب ان كان اهلها	احب الى قلبي وعيني من اهلي

وقال عمر بن ابي ربيعة

٣ ولما تفاوضنا الحديث واسفرت	وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
٤ تبالهن بالعرفان لما عرفتني	وقلن امرء باغ اكل واوضعا
٥ وقرّبن اسباباً لهوى لمتيم	يقيس ذراعاً كلما قس اصبعا
٦ وقلت لمطريهن ويحك انما	ضروت فهل تستطيع نفعاً فتنفعا

وقال ابو الربيس الثعلبي

٧ هل تبلغني ام حرب وتقدفن	على طرب بيوتهم اقاتله
٨ مبتنة عتق حسن خدومرفقا	به جنف ان يعرك الدف شاغله
٩ مطارة قلب ان ثنى الرجل ربها	بسلم غرز في مناخ تعاجله
١٠ يبادي بها القود النواخ في البرى	قليل النزول اغيد الخلق عاطله
١١ مراجع نحد بعد بعد فراقه	وبغضة مطلق بصري اصمع القلب جاهله

وقال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقة سسك من نساء لبستها ... شبابي وكاسٍ باكرتني شمولها

جديدة سربال الشباب كأنما ... سقيّة بردي نمتها غيولها

ومخملة باللوم من دون ثوبها ... تطول القصار والقصار تطولها

كأن دمقسا أو فروع غمامة ... على متنها حيث استقر جديلها

وأبيض منفوف وزق وقبنة ... وصهباء في بيضاء بارد حجولها

إذا أصبح في الراووق منها تضوعت ... كميت يلد الشارب بين ثليلها

وقال عبد الله بن الدمينة الخثعمي

ولما لحقنا بالحمول ودونها ... خميص الحشا توهى القميص عواتقه

قليل قذى العينين يعلم أنه ... هوالموت إن لم تصر عنا بوائقه

عرضنا فسلمنا فسام كأرها ... علينا وتبرح من الغيظ خانقه

فسايرته مقدار ميل ولبتني ... بكرهي له ما دام حيا أوافقه

فلما رأت أن لا وصال وأنه ... مدى الصرم مضروب علينا سرادقه

رمتنى بطرف لو كيا رمت به ... لبل بخيعا نحره وبنائقه
ولمح بعينيها كان وميضه ... وميض الحيا تهدى لنجد شقائقه

وقال ابو الطمحان القينى

الا علالا ان قبل نوح النوائح ... وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غديا لهف نفسى الى غد ... اذا راح اصحابى ولست برائح
اذا راح اصحابى تفيض دموعهم ... وغودرت فى لحد على صفائح
يقولون هل اصلحتم لاخيكم ... وهل اللحد فى الارض الفضا بصالح

وقال آخر

هل الوجد الا ان قلبى لوعة ... من الجمر قيد الريح لا حر ولا جمر
انى لاحوانى مغرم بك هائم ... وانك لا خل لدى ولا خمر
فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا ... وان كنت مسحورا فلا برأ السحر

وقال آخر

تشكى المحبون الصبابة ليتنى ... تحملت ما يلقون من بينهم وحدى

فكانت لنفسي لذة الحب كلها ... فلم يلقها قبلي محبٌّ ولا بعدي

وقال شبرمة بن الطفيل

ويوم شددنا بالحرقص طوله ... دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

لدن غدوة حتى اراح وصحبتي ... عصاة على الناهين شم المناخر

كأن ابارِيقَ الشمول عشيةً ... أوانس بالألطاف عوج الحناجر

وقال جابر بن الثعلب الجرمي من طيء

ومستخبرٍ عن سِرِّ بارِدَتُه ... بعمياء من ريا بغير يقين

فقال انصحني أنى لك ناصحٌ ... وما أنا إن خبرته بامين

وقال نفر بن قيس

ألا قالت بهيسة ما لنفرٍ ... اراه غيرت منه الدهور

وأنت كذاك قد غيرت بعدي ... وكنت كأنك الشعر العبور

وقال برج بن مسهر الطائي

وندمان يزيد الكاس طيبًا ... سقيت انا تغورت النجوم

رفعت براسه وكشفت عنه ... مُعَرَّقةٍ ملامتَه مَن يلومُ

فلما ان تنشى قام خرق ... من الفتيان مخلاق هضوم

الى وجناء ناوية فكاست ... وهي العرقوب منها والعميم

كهاةٍ شارفٍ كانت لشيخٍ ... له خُلُقٌ يُحاذِرُهُ الغريم

فأصبح شربه وسعى عليهم ... بابريقين كاسُهما رَزوم

تراها في الاناء لها حُميّا ... كميتا مثل ما فقع الاديم

تُرنّح شربها حتى تراهم ... كان القوم تَنّين فهم كُلوم

فقمنا والركاب مخيّسات ... الى نُتل المرافق وهي كُوم

كأنا والرجال على صوارٍ ... برمل خُزاق اسلمه الصريم

فبتنا بين ذاك وبين مسكٍ ... فيا عجبا العيش لو يدوم

وفينا مسمعات عند شربٍ ... وغزلانٌ يُعَدّ لها الحميم

نطوف ما نطوف ثم يأوي ... ذوو الاموال منا والعديم

الى حفراسافلهن جوفٌ ... واعلاهن صُفّاح مقيم

وقال اياس بن الارت الطائي

الى نوق موصوفة بالصفة التي ذكرها

الرجال جمع رجل والصواب ان يقال

الوحش وخزاق موضع والصريم منعطف

الرمل والمعنى تكلانا على نوق الوحش

لسرعتهن شبههن بنعام الوحش

بالوصف المذكور وهي الاناث والسلهب

الصريم الرمل من يصيلم اذا استأصل

بين ان الكلان المسمعات لنا بنا

والصريم الماء المار والمعنى وفينا

مغنيات يغنين الشاربين ونساء

كالغزال وهن الاوانس يعد لهن

الماء للعسل العديم الفقير

الحمل الفحول والجوف

جمع اجوف و

الصفاح

المجازة المعنى ثم يرجع الكل

الى الموت والقبور

١ هل من خليلي والغواية قد تصبى ... هل من نحيي المنتشين من الشرب
٢ سل هل ملا ماتِ الرجال بريبة ... ونفر شرور اليوم باللهو واللعب
٣ اذا ما تراحت ساعة فاجعلنها ... لخمر فان الدهر اعصل ذو شغب
٤ فان يك خيرا او يكن بعض راحة ... فانك لاق من غموم ومن كرب

وقال آخر

١ احب الارض تسكنها سليمى ... وان كانت توارثها الجدوب
٢ وما دهري بحب تراب ارض ... ولكن من يحل بها حبيب
٣ اعاذل لو شربت الخمر حتى ... يكون بكل انملة دبيب
٤ اذا العذرتني وعلمت اني ... بما اتلفت من مالي مصيب

وقال ابو صخرة البولاني

١ فما نطفة من حب مزن تفاوفت ... به جنبتا الجودي والليل دامس
٢ فلما اقرت للصاب تنفست ... شمال لاعلى مائه فهو قارس
٣ باطيب من فيها وما ذقت طعمه ... ولكنني فيما ترى العين فارس

---

١ هل من خليلي والغواية قد تصبى — هل من نحيي المنتشين من الشرب
هل من الشيء الذي يهم به ويريده
والغواية الضلال
والمنتشي المخمور والمعنى هل من
ما يهوى والمعنى هل من
صديق يلومني على الغواية فينهاني عنها
والنحي ما يوضع فيه السمن والعسل
ونحوهما من الادهان
شبه رؤوس الكاس بها

٢ سل هل ملا ماتِ الرجال بريبة — ونفر شرور اليوم باللهو واللعب
اذا لم يكن له ورد يعتاده من وقوف
او نحوه
والمعنى هل شغلهم عن ورودهم
ما نزل بهم من الريب
والريب الامر الذي يريبك
ويدعوك الى التهمة

٣ اذا ما تراحت ساعة فاجعلنها — لخمر فان الدهر اعصل ذو شغب
والاعصل المعوج
والشغب الاضطراب
يقول اذا تركت ساعة فاجعلها
للخمر لان الدهر معوج يجلب
فيها الشغب على الانسان

٤ فان يك خيرا او يكن بعض راحة — فانك لاق من غموم ومن كرب
ما ليوم فيه شر فضلة
المعنى ان اليوم لا يخلو من
ان لا يمزج فيكون فيه شر
او يمزج فيكون فيه شر فضلة
الراحة ضد التعب
الجدوب جمع جدب
والمعنى لا احب البقاء
الا في بلد فيه مسلمون
كان ابا محمد اللهبي يعني
العازة والمعنى ليس من
يحيي حيا الا شارب مائل

٢١٧

احب الارض تسكنها سليمى — وان كانت توارثها الجدوب
الحبيب النازل بساحتك
الموضع عاذل ترجم عاذلة
والمعنى لو اكثر الشرب حتى
يكون بكل انملة دبيب
لقبلت عذل من عذلني
ما الخطب في هذا الا ان
الظلمة الماء العتيق الذي
لا كدرة فيه والمزن السحاب
والجودي اسم جبل والدامس
المظلم والمعنى ليس ما نراه
الطرف بجانبي الجودي مظلمة

فما نطفة من حب مزن تفاوفت — به جنبتا الجودي والليل دامس
وهو الشيء الصغير من كل شيء
وتفاوفت سالت
والمزن السحاب
والجنبة الناحية
والدامس المظلم

فلما اقرت للصاب تنفست — شمال لاعلى مائه فهو قارس
وهو الشيء الصغير من كل شيء
والصاب شجر مر
والقارس البارد
والمعنى ليس ما نراه
من الريق وان
كثرت فوائد طعمه
الا الى عنصر مرها

باطيب من فيها وما ذقت طعمه — ولكنني فيما ترى العين فارس
حب المرء
ما ترى العين
الا الى عنصر مرها

وقال الحارث بن خالد المخزومي

أَنَى ومَا أنحَرْتُهُوا غداةَ مِنًى	عندَ الجِمارِ تؤُودُها العُقَلُ
لَوْ بُدِّلَتْ أعلى مَسَاكِنِها	سِفلًا وأصبحَ سِفلُها يعلو
فَيكادُ يعرِفُها الخبيرُ بها	فيزُورُه الأقواءُ والمحَلُ
لَعرفتُ معناها لما ضمنتْ	مِنَ الضاوعُ لأهلِها قبلُ

وقال مسلم بن الوليد

سَرِيعاتُ أوباتُ التهادِي كأنما	تخافُ على أحشائِها أن تقطعا
تَسِيبُ أنسيبَ الأيمِ أحضرَ النَّدَى	فرفعٌ من أعطافِه ما ترفعا

وقال آخر

أبتِ الروادفُ والثُّدِيُّ لقمصِها	مَسَّ البطونَ وأن تمسَّ ظهورا
وأَدِلَّ الرياحُ مع العشيِّ تناوحتْ	نبهنَ حاسدةً وهجرَ غيورا

وقال بكر بن النطاح

بيضاءُ تسحبُ من قيامٍ فرعَها	وتغيبُ فيه وهو وحفٌ أسحمُ

فكانها فيه نهارٌ ساطعٌ ... وكانه ليلٌ عليها مُظلمُ

وقال مسلم بن الوليد

تأملتها مغترة فكانما ... رأيت بها من سنة البدر مطلعا

اذا ما ملأت العين منها ملأتها ... من الدمع حتى ان ترف الدمع اجمعا

وقال كثير بن عبد الرحمن

وددت وما تغني الودادة انني ... بما في ضمير الحاجبية عالم

فان كان خيرا سرني وعلمته ... وان كان شرا لم تلمني اللوائم

وما ذكرتك النفس الا تقربت ... فريقين منها عاذل ولائم

فريق أبى ان يقبل الضيم عنوة ... وآخر منها قابل الضيم راغم

وقال ايضا

وأنت التي حببت شغبا الى بدا ... الي وأوطاني بلاد سواهما

أنا ذرفت عيناي اعتل بالذي ... وعبرة لو يدري الطبيب قذاهما

وحلت بهذا حلة ثم اصبحت ... باخرى فطاب الوادیان كلاهما

٢١٩

الوداد ما اخلص من القلب وان خفي على الناس ظاهره

غرة الحاجبية عالم الحاجبية وهو ما فوق العينين

كلاهما اي كل واحد منهما

يعني بالقسمة ان الوادي بطلوعها فيه نهار ساطع وبانتقالها عنه ليل عليه مظلم

هذا الموضع مرة اخرى

لاجلها اي لاجل الحاجبية

فريقين منها اي من الحاجبية

الضمير في سواهما للبلاد

الشام وبلاد موضع معه

استعبرت سببا الحبتي

هذين الموضعين وان كان

اوطاني بلاد سواهما اوفى

كان محبتي لهما الا لاجلك

وذرفت سالت والمعنى اذا

سالت عيني بالبكاء كانت بها

علة القذى ولو درى الطبيب

كان ذلك القذى عبرة

فشبهها اذ كان البكاء

فلو تُدرِيان الدمع منّا استهلّتا ... على اثر جازى نعمةٍ ما جزاهما

وقال نصيب

لقد هتفت فى جنح ليلٍ حمامةٌ ... على فنن وهنًا وانى لنائم

فقلت اعتذارًا عندَ ذاك وانّنى ... لنفسى مما قد رأيت للائم

أزعم انى هائم ذو صبابةٍ ... لسُعدى ولا ابكى وتبكى الحمائم

كذبتُ وبيت الله لو كنت عاشقا ... لما سبقتنى بالبكاء الحمائم

وقال آخر ابو حمية النميرى

أوارالله نقيك فى السُلاّئى ... على من بالحنين تعولينا

فانى مثل ما تجدين وجدى ... ولكنى أُسِرّ وتعلنينا

وفى مثل الذى بك غير انى ... أُجَلّ عن العقال وتُعقلينا

وقال آخر

ولما ابى الاجماحًا فوادُه ... تسلّى باخرى غيرها فاذا التى

ولم يَسل عن ليلى بمال ولا اهل ... تسلى بها تُعرى بليلى ولا تُسلى

وقال كثير

عجبت لبرئ منك يا عز بعدما	عمرت زمانا منك غير صحيح
فان كان برء النفس لي منك راحة	فقد برئت ان كان ذاك مريح
تجلى غطاء الراس عني لم يكد	غطاء فؤادي ينجلي لسريح

وقال عروة بن اذينه

الفان تعنيهما اللبين فرقته	ولا يملان طول الدهر اجتماعا
مستقبلان نشاصا من شبابهما	اذا دعى دعوة داعي الهوى سمعا
لا يعجبان بقول الناس عن عرض	ويعجبان بما قالا وما صنعا

وقال آخر

ولما بدا لي منك ميل مع العدى	سواي ولم يحدث سواك بديل
صددت كما صد الربيء تطاولت	به مدة الايام وهو قتيل

وقال آخر في هذا الوزن

احبا على حب وانت بخيلة	وقد زعموا الا يحب بخيل

عجبت من خمر عنة والف — لا يخلو من العجب برء والمنى
نالك ياعنة بعدما ما بقيت — مدة طول بذا مر بنا غيب
صحيح المعنى ان كان من الرض فما هي — قد نفست منذ الوجيع
تا في غير مهاق لها فانها — الرائحة غطاء الراس لطيبه
والصريح الامر الغير الموجع — فالمعنى يجلى الموارض عنها فما
غطاء الشاب ليكمل الوصل وما — يسهو له الاتيان ليكمل بعض ركن
معمل بمعنى وعنا واهمر طالمعنى — هما ما جبان منعلان بالمودة
اصلها الوصل من شد وصالا — يملان ما اجتمعا فيها اى ما دام
اجتماعهما فيها لا يملان — وان طال الزمان التشاص الحب
والارتياع والمعنى وهما — مستقبلان سمعا وارتياعا
من الشباب اى هما بالنعمان — سمعان الى الهوى ما دعا
بما فيها اليه ارتياحا بالامر المرغب

بالضم الجانب والمعنى لا
حانب وايا يعجبها فعلهما الذي اقولها
اعجبهما من ذا العمل لك فالذي
يصلحني هو الذي مع العدى وكذا
بدا لك سوال لمثلي الرئي
الرئي اي هذا رايك ذلك سك
اعرضت انا اقضاعنك فكان
اعراضي شبيها باعراض المريء
عن الصيد وقد طالت به
مدة الايام وهو قتيل
اي مفرق في الياس
والجمع المعنى ايكون

مثل اردية والخبر
وتركه ويكون
مثل الفعل مع
ان اضمر وتكون

الخبر لا يعجبهما احد

بلى والذي حج الملبون بيته ... وبشعث لموى بالنيل وهو قليل

وأن بنا لو تعلمين لغلة ... اليك كما بالحائمات نميل

وقال آخر

اذا كنت لا يسليك عن توبه ... تناء ولا يشفيك طول فراق

فهل انت الا مستعير حشاشة ... لمهجة نفس اذ نأت بفراق

وقال عبد الله الدمينة الخثعمي

الا ياصبا نجد متى هجت من نجد ... لقد زادني مسراك وجدا على وجد

أأن هتفت ورقاء في رونق الضحى ... على فنن غض النبات من الرند

بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن ... جليدا وابدت الذي لم تكن تبدي

وقد زعموا ان المحب اذا دنا ... يمل وان النأي يشفي من الوجد

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ... على ان قرب الدار ليس بنافع

على أن قرب الدار ليس بنافع ... اذا كان من تهواه ليس بذي عهد

وقال آخر

انا ما شئت ان تسلى خليلا	فاكثر دونه عدد الليالي
فما سلى خليلك مثل نايي	ولا بلى جديدك كابتذال

وقال آخر

الا طرقتنا آخر الليل زينب	عليك سلام هل لما فات مطلب
وقالت تجنبنا ولا تقربينا	وكيف وانتم حاجتي اتجنب
يقولون هل بعد الثلاثين ملعب	نقلت وهل قبل الثلاثين ملعب
لقد جل خطب الشيب ان كان كلما	بدت شيبة يعرى من اللهو راكب

وقال كثير

واذ نيتني حتى اذا ما ملكتني	بقول يحل العصم سهل الاباطح
تناهيت عني حين لا لي حيلة	وغادرت ما غادرت بين الجوانح

وقال آخر

تعرضن مرمى الصيد ثم رمينا	من النبل لا بالطائشات الخواطف
ضعائف يقتلن الرجال بلا دم	فيا عجبا للقاتلات الضعائف

وللعين مني في التلاد ولم يقد ... هو النفس شيء كافيا الطرائف

وقال آخر

لئن كان يهدي برد انيابها العلى ... لا فقر مني انني لفقير

فما اكثر الاخبار ان قد تزوجت ... فهل يأتيني بالطلاق بشير

وقال آخر

يقر بعيني ان ارى رطبة الغضى ... انا ما بدت يوما لعيني قلا لها

ولست وان اجبت من يسكن الغضا ... باول راج حاجة لا ينالها

وقال آخر

سلي البانة الغناء بالاجرع الذي ... بذي البان هل حييت اطلال دار لي

وهل قمت في اطلالهن عشية ... مقام اخي الباساء واختر ذلك

وهل هملت عيناي في الدار عندة ... بدمع كنظم اللؤلؤ المتهالك

ارى الناس يرجون الربيع وانما ... ربيعي الذي ارجو نوال وصالك

ارى الناس يخشون السنين وانما ... سنيّ التي اخشى صروف اختمالك

أَبِنْ سأني أن نلتني بمساءة ... لقد سرني أني خطرت ببالك
ليهنك امساكي بكفي على الحشا ... ودمع قراتي عيني رهنة من زبالك

وقال آخر

تمتع بها ما ساعفتك لا تكن ... عليك شجاني الحاق حين تبين
وإن هي اعطتك البيان فانها ... لغيرك من خلانها ستلين
وإن حلفت لا ينقضي لي عهدها ... فليس لمخضوب البنان يمين

وقال آخر وقيل هو عتبة بن مرداس

قليلة لحم الناظرين بزينها ... شباب مخفوض من العيش بارد
أرادت لتنتاش الرواق فلم تقم ... اليه ولكن طاطأته الولائد
تناهى الى لهو الحديث كأنها ... اخو سقطة قد أسلمته العوائد

وقال توبة بن الحمير

ولو أن ليلى الاخيلية سلمت ... على ودوني تربة وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا ... اليها صدى من جانب القبر صائح

٢٢٥

١ أغبط من ليلى بما لا أنالُه	الا كلما قرت به العين صالح

وقال آخر

٢ فإن تمنعوا ليلى وحسن حديثها	فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا
٣ فهلا منعتم اذ منعتم حديثها	خيالا يوافيني على النأي هاديا

وقال نصيب

٤ كأن القلب ليلة قيل يُغدى	بليلى العامرية او يُراح
٥ فظلّ عن هاشرك نباتت	تجاذبه وقد علق الجناح
٦ لها فرخان قد تركا بوكر	فعشهما تصفقه الرياح
٧ اذا سمعا هبوب الريح نصا	وقد اودى به القدر المتاح
٨ فلا في الليل نالت ما ترجّى	ولا في الصبح فان لها براح

وقال ابو حية النميري

٩ رمتني وستر الله بيني وبينها	ونحن بأكناف الحجاز رميم
١٠ فلو انها لما رمتني رميتها	ولكن عهدي بالنضال قديم

وقال آخر

١ اغبط من ليلى بما لا أناله الا كلما قرت به العين صالح

وقال آخر

٢ فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا

٣ فهلا منعتم اذ منعتم حديثها خيالا يوافيني على النأي هاديا

وقال نصيب

٤ كأن القلب ليلة قيل يُغدى بليلى العامرية او يُراح

٥ فظلّ عن هاشرك نباتت تجاذبه وقد علق الجناح

٦ لها فرخان قد تركا بوكر فعشهما تصفقه الرياح

٧ اذا سمعا هبوب الريح نصا وقد اودى به القدر المتاح

٨ فلا في الليل نالت ما ترجّى ولا في الصبح فان لها براح

وقال ابو حية النميري

٩ رمتني وستر الله بيني وبينها ونحن بأكناف الحجاز رميم

١٠ فلو انها لما رمتني رميتها ولكن عهدي بالنضال قديم

المعنى كيف قالت
هذه الاشياء والقائل
محافظ عليها جدا المعنى
من الكرم والدال على
حسن الفضل ان يدوم
العهد وان بقيا سجية
مثل ما قاسيت الكريم
الا ثناء والمعروف
زينة الله يا امرأ لك
فلا يصل اليك منه
ما تتقيه فانه اغنى
ذلك وكل البيت مبنى
وارد مع حكم ما من
على الدعاء لها المعنى
لا تخلو حالة من الاحوال
الا وذكر الله في مواري
لا تغفل عن استشعار
التقاسم والزلزلة
الناصرة والملائكة
من الحزن والبكاء والنحيب
والردى والفضل والعجز
الغضم والمعنى انقسم
نفسها على انفسام

وقال آخر

أسجنًا وقيدًا واشتياقًا وغربة ... ونأيَ حبيبٍ إن ذا لعظيم
وأن امرءًا دامت مواثيقُ عهدهُ ... على مثل ما قاسيتُه لكريم

وقال آخر

رعاكِ ضمانُ الله يا أم مالكٍ ... وللهِ عن يُشقيكِ أغنى وأوسع
يُذكّرني إياكِ الخيرُ والشرُّ والذي ... أخاف وأرجو والذي أتوقع

وقال الحكم الخضري

تشاهم ثوبًا فقي الدرع زادةً ... وفي البرط لفّا وان رِدنهما عبل
فوالله لا ادري ازيدت ملاءةً ... وحسنًا على النسوان ام ليس يعقل

وقال آخر

أروح ولم أحدث لليلى زيارةً ... لبئس ذا راعي المودة والوصل
تراب لاهلي لا ولا نعمةٌ لهم ... لشدا ذا ما قد تعبدني اهيلي

وقال ابو دهبل الجمحي

٢٢٧

ردنها فالذي في الدرع
من ناعم املس والذي
في البرط خشن عظيم
شاهما المعنى في
منجبر فيما ارى من
محاسنها فهل فصلها
بها على جميع النساء
او امر آخر ذلك بالعقل
بل من حيث شدة
حبي لها وشغفي بها
احكم فرجده والمعنى
وقت مسيري فاردت
الا ارتحال وطلبت
زيارتها فبئس انا
حافظا المودة و
الوصل يدعو عوزع
اهله ويقول احصنوا
لهم الجنة ولباس
فقرا وادلوا
فزاد عودتها
وان كان عبدا
لهم وانى بعكس
ذلك

١ أترك ليلى ليس بيني وبينها ... سوى ليلة اني اذا لصبور

٢ هبوني امرءً منكم اضل بعيره ... له ذمة ان الذمام مركبر

٣ وللصاحب المتروك اعظم حرمة ... على صاحبٍ من ان يضل بعيرها

٤ عفى الله عن ليلى الغداة فانها ... اذا وليت حكما علي تجور

وقال آخر

٥ آخر شيء انتِ في كل هجعة ... واول شيء انتِ عند هبوبي

٦ تزيدك عندي ان اتيك مزيرة ... ودّ كماء المزن غير مشوبِ

وقال آخر والوزن كالذي قبله

٧ ما انصفت ذا لفاء اما دنوها ... فهجرا وما نايا بها فيشوق

٨ تباعد مني واصلت وكانها ... لآخر ممن لا تود صديق

وقال حفص العليمي

٩ اقول لحلمي لا تزعني عن الصبا ... وللشيب لا تدعر علي الغوانيا

١٠ طلبت الهوى الغوري حتى بلغته ... وسيرت في نجديه ما كفانيا

فيا ربِّ إن لم تقضِها لي فلا تدع ... قذورَهم واقبض قذوركَ ماهيا

ويا ليتَ أنَّ الله ان لم يُلاقِها ... قضى بيننا كلَّ اثنين الا تلاقيا

وقال ابو بكر بن عبد الرحمن الزهري

ولمّا نزلنا منزلاً طلّه الندى ... انيقاً وبستاناً من النور حالياً

أجدَّ لنا طيبُ المكان وحسنُه ... مُنىً فتمنينا فكنتِ الامانيا

وقال معدان بن المضرب الكندي

صفا ودُّ ليلى ما صفى ثم لم يَطِع ... عداةً ولم نَسمع به قيلَ صاحِب

فلمّا تولّى ودُّ ليلى لجانب ... وقام تولّينا لقومٍ وجانب

وكلُّ خليلٍ بعد ليلى بخائفٍ ... على الغدرِ ما وبَضّى بوُدٍّ مقارِب

وقال آخر

ألا ليتَ شعري هل ابيتنّ ليلةً ... وذكرك لا يسري اليّ كما يسري

وهل يدعَنْ الواشون إفسادَ بيننا ... وحفرًا لنا العاثور من حيث لا ندري

وقال آخر

ان كان هذا منك حقا فانني	مداوى الذى بينى وبينك بالهجر
وتصرف عنك انصراف ابن حرة	طوى وده والطى ابقى من البشر

وقال آخر

وفى الجبرة الغادين من بطن حرة	غزال كحيل المقلتين ربيب
فلا تحسبى ان الغريب الذى نأى	ولكن من تنأى عنه غريب

وقال آخر

نفسى واهلى من اذا عرضوا له	ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البرى ولم تزل	به سكتة حتى يقال مريب

وقال آخر

ارى كل ارض دمنتها وان بدت	لها جمج يزداد طيبا ترابها
الم تعلمن يا رب ان رب دعوة	دعوتك فيها مخلصا لوجابها
واقسم لو انى ارى نسبا لها	ذى باب الفلا احببت الى ذيابها
لعمرى لى ليلى لئن هى اصبحت	بوادى القرى ما ضر غيرى اغترابها

المذكور عوال اسود الغراب عند وسن الوطن لكن لا غريب كالمرء غير وطنه اقاسى بنفسى بعض ما يوذيه يعلم كيف يدافعه بالجواب ربما يجاب

الدين سائر والمعى مع الجبرة جمع الجبرة وهو جمع جبر الجبرة موضع ودوه بعد وفى النهى رجل كريم وتصرف عنك انصرافه ذلك بالميا عدة حقا فانى اماله مبالك الى غيرى ما يلقى من عجر المعى ان كان

١ لعمرك ما يبعاد عينيك ما لبكا ... بدار أرى الا ان تهب جنوب

٢ أعاشر في دار أرى من لا أحبه ... وبالرمل محمول الى حبيب

٣ اذا هب علوي الرياح وجدتني ... كأني لعلوي الرياح نسيب

وقال آخر

٤ هل الحب الا زفرة بعد زفرة ... وحر على الاحشاء ليس له برد

٥ وفيض دموع العين يا مي كلما ... بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو

وقال ابن ميادة

٦ كأن فؤادي في يد ضبثت به ... مجاذرة أن يقضب الحبل فاصبه

٧ وأشفق من وشك الفراق وانني ... اظن المحمول عليه فراكبه

٨ فوالله لا ادري ايغلبني الهوى ... اذا جد جد البين ام انا غالبه

٩ فان استطع اغلب وان يغلب الهوى ... فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

وقال آخر

١٠ فيا اهل ليلى كثر الله فيكم ... بامنا لها حتى تجودوا بها لنا

العمر بضم العين وفتحها لغتان وهو البقاء والمعنى لعمرك ما يبعاد عينيك البكاء الا ان تهب جنوب لانها تهب بالمطر فتسقي الارض فتنبت العشب فترتوي الماشية فلا تحتاج الى البكاء والمعنى في الكل واحد

اعاشر من العشرة وهو الخلط والمعنى اخالط من لا احبه على مضض وبالرمل متعلق بمحمول والمعنى انه يسار به الى حبيب وليس البكاء من جبل من رمل ولا من حجارة

اذا هب علوي الرياح اي اذا هبت ريح الجنوب لانها تهب من ناحية العلو وهو جبل بنجد والمعنى اذا هبت ريح الجنوب وجدتني كأني لعلوي الرياح نسيب اي كالمشتاق اليها لانها تهب من ناحية حبيبي فأرى انها تحمل الي شيئا من ريحه

هل الحب الا زفرة بعد زفرة اي ما الحب الا ما يكابده المحب من الزفرات والحر على الاحشاء ليس له برد اي ليس له سكون

وفيض دموع العين يا مي كلما ... بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو

اي ما الحب الا ما يبدو من فيض دموع العين كلما بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو قبل ذلك

كأن فؤادي في يد ضبثت به ... مجاذرة أن يقضب الحبل فاصبه

الضبث القبض وتقضب قطع ومجاذرة منصوب بنزع الخافض وهو على اي مخافة ان يقضب الحبل فاصبه مبني للمفعول والمعنى كأن فؤادي طير في يد ضبثت به مخافة ان يقطع الحبل فاصبه اي فوقع في شبكة فهو يخاف ان يقطع الحبل فاصبه

واشفق من وشك الفراق وانني ... اظن المحمول عليه فراكبه

اي اشفق من سرعة الفراق واظن انني سأكون في الهودج الذي يحمل عليه الراكب

فوالله لا ادري ايغلبني الهوى ... اذا جد جد البين ام انا غالبه

فان استطع اغلب وان يغلب الهوى ... فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه

اي فوالله لا اعلم اكون يوم قضية الهوى اذا اشتد البين وطلب عادة ام يغلب الهوى والخلاص من بلاياه عسير فان استطع اغلب الهوى والخلاص من بلاياه فمثل الذي لاقيت يغلب صاحبه اي فمثل الذي لاقيت من الهوى يغلب صاحبه ايضا

فيا اهل ليلى كثر الله فيكم ... بامنا لها حتى تجودوا بها لنا

اي فيا اهل ليلى كثر الله فيكم بالامن لها حتى تجودوا بها لنا اي حتى تجود بوصالها لنا

فما مسّ جنبي الارضَ الا ذكرتُها ... والا وجدتُ بينها في ثيابيا

وقال آخر

يقولُ العدىٰ لا بارك الله في الهوىٰ ... وقد اقصر عن ليلىٰ وودّت وسألَه

وقد اصبحت ليلى تدبُّ على العصا ... لكان هوىً ليلى جديدا اوائله

وقال آخر

وقفتُ لليلى بالملا بعقبةٍ ... بمنزلةٍ فانهلت العينُ تدمع

واتبعُ ليلى حيث سارت ودّعت ... وما الناسُ الا آلفٌ ومودِّع

كأن رماما في الفؤاد معلقا ... تقودُ به حيث استمرت وأتبع

وقال ورد الجعدي

خليليَّ عوجا بارك الله فيكما ... وإن لم تكن هند لأرضكما قصدا

وقولا لها ليس الضلال اجارنا ... ولكننا جُرنا لنلقاكم عمدا

وقال آخر

وما في الارض اشقى من محبٍ ... وإن وجد الهوى حلوَ المذاق

نراه باكيا في كل حين ... مخافة فرقة او لاشتياق
فيبكي ان ناوا شوقا اليهم ... ويبكي ان دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند التنائي ... وتسخن عينه عند التلاق

وقال ابن الطثرية

عقيلية اما ملاث ازارها ... فدعص واما خصرها فبتيل
تقيظ اكناف الحمى ويظلها ... بنعمان من وادي الاراك مقيل
أليس قليلا نظرة ان نظرتها ... اليك وكلا ليس منك قليل
فيا خلة النفس التي ليس دونها ... لنا من اخلاء الصفاء خليل
ويا من كتمنا حبه لم يطع به ... عدو ولم يوسن عليه دخيل
أما من مقام اشتكي غربة النوى ... وخوف لعدي فيه اليك سبيل
فديتك اعدائي كثير وشقتي ... بعيد واشياعي لديك قليل
وكنت اذا ما جئت جئت بعلة ... فما فيت علاتي فكيف اقول
فما كل يوم لي بارضك حاجة ... ولا كل يوم لي اليك رسول

صحائف عندي للعتاب طويتها ... ستُنشر يوماً والعتاب طويل
فلا تحملي ذنبي وانتِ ضعيفة ... فحمل دمي يوم الحساب ثقيل

وقال آخر

أبعد الذي قد لج تتخذ بيننا ... عدواً وقد خرّ عنثي السمّ منقعا
وشفّعتِ من يبغي عليّ ولم أكن ... لأرجع من يبغي عليك مشفّعا
فقالت وما همّت برجع جوابنا ... بلى انتَ أبيتَ الدهرَ الا تضرعا
فقلت لها ما كنتُ اول ذي هوىً ... تحمل حملاً فادحاً فتوجعا

وقال ابو الاسود

أبى القلبُ الا امّ عمرٍو وحبها ... عجوزاً ومن يُحبب عجوزاً يفنّد
كثوب اليماني قد تقادم عهدُه ... ورُقعتُه ما شئتَ في العين واليد

وقال آخر

هجرتك ايام ما بذي الغمر أنني ... على هجرها يا مي بذي الغمر نادم
وأني وذاك الهجر لو تعلمينه ... كعاذبة عن طفلها وهي رائم

وقال الآخر

فقالت وما الوان تقبل شفاعة ... ليس الاوان تقبل شفاعة من يبغي علي بسبب جنايته
المعنى ان غيبتي قد طالت حتى ملأت صحائفك وهي مطوية و ... فحمل دمي اي قتلي نقتل بوم ... المعنى ان غيبتي ستنشر يوما ... المعنى ابعد ما ترى قتلي فاعلة ... تريد هجري ... الحساب فالضمير ... اللوم الناقع الموت القاتل ... سفعة اذا قبل شفاعة من ... والمعنى
انت ابيت ان تقبل شفاعة من يبغي علي بسبب جنايته ... فقالت وما الوان تقبل شفاعة ... ليس الاوان ان تقبل شفاعة ... الجواب بل اتسعت في الكلام وقالت ... انت ابيت ان تبقي مدة عمرك ... متضرعا
القادح الثقيل الشديد والمعنى ... ومثلي كثيرا من توجع للحر ... فلست باول ... القتل الخرف ولا اختلاط في العقل ... فلا يصيب في الكلام والمعنى لا ... اريد شيئا الا امر عمر وجهها ... وان هرمت فينفذ في الناس

ابى القلب ان يكن القلب تعلق بها كما ... ما كانت ولا عالج لداء القلب ... وذلك كالثوب الجلوب من اليمن ... الذي ان برد الناجر انفرد ... يتقادم عهده ويبلى كان قطعة ... ضمر الظاعنون فهاجوا من عينك ... نعوته منها ومن حال تنائك ... ان للايام والمعنى طال تنائك ... بموضع ذي الغمر فانني نادم ... يقول ندمت على بارام الهجر ... الغراب البعد والرائم الشفقة ... والمعنى لو تعلمين حالي في الهجر ... لعلمت ان مثلي كمثل عاذبة ... عن طفلها فهي في حال ... الا شفاق عليه

وقال آخر

ما احدث الناي المفرق بيننا	سلوا ولا طول اجتماع تقاليا
ولا زادني الواشون الا صبابة	ولا كثرة الناهين الا تماديا
وانت التي ما من صديق ولا عدى	يرى نضوما ايقنت الا ترثيا
خليلي لا تبكي الي استعن	خليلا انا افنيت دمعا بكى ليا
كأن لم يكن بين انا كاظمة	تلاق ولكن لا اخال التلاقيا

وقال جميل وحارب الفخذ الذي منهم بثينة

تفرق اهلانا بثين فمنهم	فريق اقام واستقل فريق
فلو كنت حوار القداح ميسر	ولكنني صلب القناة عتيق
كأن لم يحارب يا بثين لوانها	تكشف غما ما وانت صديق

وقال آخر

شبيب ايام الفراق مفارقي	وانشزن نفسي فوق حيث تكون
وقد لان ايام اللوى ثم لم يكد	من العيش شيء بعد هن يلين

يقولون ما ابلاك والمال غائب ... لديك وضاء الجلد منك كئيب

فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا ... الى النازع المقصور كيف يكون

وقال ابو دهبل الجمحي

اقول والركب قد مالت عمائمهم ... وقد سقى القوم كاس النعسة السهر

يا ليت اني بأثوابي وراحلتي ... عبد لاهل هذا الشهر موتجر

ان كان ذا قدراً يعطيك نافلة ... منا ويجرمنا ما انصف القدر

جنية او لها جن يعلمها ... رمى القلوب بقوس ما لها وتر

وقال توبة بن الحمير

يقول اناس لا يضيرك نأيها ... بلى كل ما شف النفوس يضيرها

أليس يضير العين ان تكثر البكا ... ويمنع منها نومها وسرورها

وقال ابن ابي دباكل الخزاعي

يطول اليوم لا القاك فيه ... ويوم نلتقي فيه تصير

وقالوا لا يضيرك نأي شهر ... فقلت لصاحبي فمن يضير

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شققت القلب ثم ذررت فيه	هواك فليم فالتأم الفطور
تغلغل حب عثمة في فؤادي	فبادیه مع الخافي يسير
تغلغل حيث لم يبلغ شراب	ولا حزن ولم يبلغ سرور

وقال ابن ميادة

وما انس لا انس قولها	وادمعها يذرين حشو المكاحل
تمتع بذا اليوم القصير فانه	رهين بايام الشهور الاطاول

وقال آخر

بيضاء آنسة الحديث كانها	قمر توسط جنح ليل مبرد
موسومة بالحسن ذات حواسد	ان الحسان مظنة للحسد
حور اذا كثر الحديث تعوذت	بحيي الحياء وان تكلم تقصد
وترى مدامعها ترقرق مقلة	سوداء ترغب عن سواد الاثمد

وقال آخر

صفراء من بقر الجواء كانما ... تراك الحياء بها رداع سقيم
من محدثات اخى الهوى جرع الاسى ... بدلال غانية ومقلة ريم
وقصيرة الايام ود جليسها ... لو نال يجلسها بفقد جسيم

وقال آخر

وكأن سحر العود ترفع ضوءها ... من الليل هبات الريح الصوارد
اصد بايدى العيس عن قصد اهلها ... وقلبى لبها بالمودة قاصد

وقال الحسين بن مطير

وكنت اذود العين ان ترد البكا ... فقد وردت ما كنت عنه اذودها
خليلى ما بالعيش عتب لوانا ... وجدنا الايام الحى من يعيدها
ولى نظرة بعد الصدود من الهوى ... كنظرة ثكلى قد اصيب وليدها
هل الله عافٍ عن ذنوب تسلفت ... امام السطور لم يعف عنها يعيدها

وقال سوار بن المضرب

يا ايها القلب هل تنهاك موعظة ... او يحدثن لك طول الدهر نسيانا

إنّي ساستُرُ ما ذا والعقل ساترٌ ... من حاجةٍ وأميتُ السرَّ كتمانا

وحاجةٍ دونَ اخرى قد سنحتُ بها ... جعلتُها اللتي اخفيتُ عنوانا

إنّي كأني ارى من لا حياءَ له ... ولا اماناتُ وسطَ القومِ عُريانا

وقال آخر

آهًا بابك اجلالًا وما بابك قدرُهُ ... علي ولكن ماؤُ عينٍ جيبُها

وما هجرتك النفسُ انك عندها ... قليلٌ ولكن قل منك نصيبُها

وقال ابن الدمينة

ألا لا ارى واديَ المياهِ يثيبُ ... ولا النفسَ عن وادي المياهِ تطيبُ

أحبُّ هبوطَ الواديين وانني ... لمشتهرٌ بالواديين غريبُ

أحقًّا عبادَ اللهِ أن لستُ واردًا ... ولا صادرًا الا علي رقيبُ

ولا زائرًا فردًا ولا في جماعةٍ ... من الناسِ الا قيلَ انتَ مُريبُ

وهل ريبةٌ في أن تحنَّ نجيبةٌ ... الى الفِها أو أن يحنَّ نجيبُ

وإنّ الكئيبَ الفردَ من جانبِ الحِمى ... الي وإن لم آتِهِ لَكئيبُ

لك الله اني واصل ما وصلتني ... ومثن بما اوليتني ومثيب

واخذ ما اعطيت عفوا وانني ... لازور مما تكرهين رقيب

فلا تتركي نفسي شعاعا فانها ... من الوجد قد كادت عليك تذوب

واني لاستحيبك حتى كانما ... علي بظهر الغيب منك رقيب

وقال آخر

تحمل اصحابي ولم يجدوا وجدي ... وللناس اشجان ولي شجن وحدي

احبكم ما دمت حيا فان امت ... فواكبدا من حبكم بعدي

وقال ابو حية النميري

رمتها اناة من ربيعة عامر ... نوؤم الضحى في مأثر اي مأثم

فجاءت كخوط البان لا متتابع ... ولكن بسيماذي وقار وميسم

فقلن لها سرا فديناك لا يرح ... صحيحا وان لم تقتليه فالمم

فالقت قناعا دونه الشمس واتقت ... باحسن موصولين كف ومعصم

وقالت فلما افرغت في فؤاده ... وعينيه منها السحر قلن له قم

١ قوله بجدع الانف لو ان صحبه ... تنادوا وقالوا فى المناخ لنم
٢ فراح وما يدري اني ساعة الضحى ... تروح امرياح من الليل مظلم

وقال آخر

٣ نظرت كاني من وراء زجاجة ... الى الدار من فرط الصبابة انظر
٤ فعيناي طورا تغرقان من البكا ... فاعشى وطورا تحسران فابصر

وقال آخر

٥ وما شئت اخرقاء واهيا اكلها ... سقابهما ساق فلم يتبلل
٦ باضيع عن عينيك للدمع كلما ... توهمت ربعا او تذكرت منزلا

وقال ابو الشيص الخزاعي

٧ وقفا لهوى بي حيث انت فليس لي ... متاخر عنه ولا متقدم
٨ اخذ الملامة في هواك لذاذة ... جا لذكرك فليلمني اللوم
٩ اشبهت اعدائي فصرت احبهم ... اذ كان حظي منك حظي منهم
١٠ واهنتني فاهنت نفسي صاغرا ... ما من يهون عليك ممن يكرم

١ الضمير في قوله بجدع الانف يعود الى الصحب المذكورين في البيت الذي قبله اي لو ان اصحابي يقولون لو اني تناعست في المناخ ولا يبصرني لكنه يباح لي ان اقول ذلك
٢ اي فلما ناح ولا يدري هل هو بليل
٣ نظرت كاني اراد ان اتكلف جلوسه و نشوزه وذلك لكون الباب معلقا
٤ يجوز ان الصبابة تارة تفرط فتغرق وتارة ترهبني من البكاء فتظمئ والمعنى انني دوين ذلك البكاء من ان ابكي بكاء ينفعني
٥ الهاء من بهما راجعة الى الدموع المذكورة في البيت الذي قبله
٦ باضيع عن عينيك اي ضائع عن عينيك والمعنى انك لا تنتفع بالدموع فلا تبكي
٧ اي لهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدم
٨ اخذ الملامة اي اتلذذ بها
٩ اشبهت اعدائي اي صرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم
١٠ واهنتني اي اهنت نفسي صاغرا اي ذليلا ما من يهون عليك ممن يكرم

وقال آخر

ولا غرو الا ما يخبر سالم	بان بني استاههان رواد مي
وما لي من ذنب اليهم علمته	سوى انني قد قلت يا سرحة اسلمي
نعم فاسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي	ثلث تحيات وان لم تكلمي

وقال خليد مولى العباس بن محمد

اما والراقصات بذات عرق	ومن صلى بنعمان الاراك
لقد ضربت حبك في فوادي	وما اضربت حبا من سواك
اطعت الآمريك بصرم حبلي	مريهم في اجتهم بذاك
فان هم طاوعوك فطاوعيهم	وان عاصوك فاعصي من عصاك
رعاك الله يا سلمى دعاك	ودارك باللوى ذات الاراك
قتلت بفاحم وبذي غروب	اخا قوم وما قتلوا اخاك

وقال ابو القمقام الاسدي

اقرء على ابو شكل السلام وقله	كل المشارب مذهجرت ذميم

١ سقيًا لظلك بالعشيّ وبالضحى ... ولبرد مائك والمياه حميم
٢ لو كنت املك منع مائك لم يبق ... ما في قلاتك ما حييت لئيم

وقال ابن الدمينة

٣ وأنتِ التي كلفتني دلج السُّرى ... وجون القطا بالجلهتين جثوم
٤ وأنتِ التي قطعت قلبي خزانةً ... وفرقتِ قرح القلب فهو كليم
٥ وأنت التي احفظت قومي كلهم ... بعيد الرضى داني الصدود كظيم

فاجابته امامة على وزنها وروِيها

٦ وأنت الذي اخلفتني ما وعدتني ... واشمتّ بي من كان فيك يلوم
٧ وأبرزتني للناس ثم تركتني ... لهم غرضًا أُرمى وانت سليم
٨ فلو ان قولًا يكلم الجسم قد بدا ... بجسمي من قول الوشاة كلوم

وقال المعلوط بن بدل السعدي

٩ إن النعائن يوم جوسوبقة ... ابكين عند فراقهن عيونا
١٠ غيضن من عبراتهن وقلن لي ... ما ذا لقيت من الهوى ولقينا

الصبر ايجاد والمعنى ان الشاعر يدعو ظلها بالبرد والمراد بالظل ضحى وعشيه ويدعو لبعض البرد دون ما دونها
تكفي قرار الا يشفي من الغليل القلت حفرتي الصفا يجتمع فيها الماء
مدة حياتي تقول التوضع ما دونها
ريح اليه الصبح سبب اول الليل والصبح اواخره
اسم لجنبة الوادي يقيم
الطائي الصفو صدره
بالارض والمعنى ما اكلف الاسفار في ظلل الليل
الا اراك فاصرعلى ما اكان
لا يوجد فيها غير القطا
الجؤجؤ الوجه الدرب
يقطع القلب حتى ما يقطع
يعني بسهم يرمي فيدخل
يشق فرح القلب ما انعصف توجيا
انعصف اي ما اعصفت توجيا

٢٤٣

فخلف الوعد والتمامة
فلو كان يلومني لومك
اي كنت لم يلم بين
الناس فصرت غرضا
لاقوالهم وانت سليم منها
الكلم الجارحة والمعنى
فلو كان ممكنا ان يجرح
الجسم شيء من القول لكان
يمكن ان توجد بجسمي
كلوم من قول الوشاة
الظعينة الدعوة ما كانت في الهودج

الظعينة والمعنى لما
حان رحيلها ظعان
يوم جوسوبقة
اظهرن ما كن يخفين من
علايتهن اي
افلتن من دموعهن
وقلن لي ليس
بعظيم ما لقيت
من الهوى
لقيتنا ٢ د

بل لو يساعفنا الغيور بداره ... يوما لقد بات الهوى وجيبنا

وقال جميل

وما ذا عسى الواشون أن يتحدثوا ... سوى أن يقولوا إنني لك عاشق
نعم صدق الواشون أنت حبيبة ... إلي وإن لم تصف منا الخلائق

وقال آخر

وإذا عتبت على بيت كأنني ... بالليل مختلس الرقاد سليم
ولقد أردت الصبر عنك فعاقني ... علق بقلبي من هواك قديم
يبقى على حدث الزمان وريبه ... وعلى جفائك إنه لكريم

وقال آخر

ألم على من تقادم عهدها ... بالجزع واستلب الزمان جمالها
رسم لقاتلة الغرانق ما به ... إلا الوحوش خلت له وخلالها
ظلت تسائل بالمتيم أهله ... وهي التي فعلت به أفعالها

وقال آخر

وما برح الواشون حتى ارتموا ... وحتى قلوب عن قلوب صوادف
وحتى رأينا احسن الوصل بيننا ... مساكنة لا يقرف الشر قارف

وقال آخر

فإن ترجع الايام بيني وبينها ... بذي الاثل صيفا مثل صيفي وربرب
اشد باعناق النوى بعد هذه ... مراثر ان جاذبتها لم تقطع

وقال كلثوم بن صعب

دعي داعيا بين فمن كان باكيا ... معي من فراق الحي فليأتني غدا
فلبت غدا بوم سواه وما بقي ... من الدهر ليل يحبس الناس سرمدا
لتبك غرانيق الشباب فانني ... اخال غدا من فرقة الحي موعدا

وقال زياد بن حمل بن سعد بن عمرة بن حرث

لا جد الا انت يا صنعاء من بلد ... ولا شعوب هوى مني ولا نقم
ولكن احب بلادا قد رأيت بها ... عنسا ولا بلد احلت به قدم
انا سقى الله ارضا صوب غادية ... فلا سقا من الا النار تضطرم

وجدا حين تمسي الريح باردة ... وادي شيّ وفيفيان بهضم

الواسعون اذا ما جرّ غبرهم ... على العشيرة والكافون ما جرموا

المطعمون اذا هبت شامية ... وباكر الحي من صرّادها صرم

وشتوة فللوا انياب لزبتها ... عنهم اذا كلحت انيابها الأزم

حتى انجلى حدها عنهم وجاءهم ... بنجوة من حذار الشر معتصم

هم البحور عطاء حين تسألهم ... وفي اللقاء اذا تلقى بهم بهم

وهم اذا الخيل حالوا في كواثبها ... فوارس الخيل لا ميل ولا قزم

لم ألق بعدهم حيا فاخبرهم ... الا يزيدهم حبا الى هم

كم فيهم من فتى حلو شمائله ... جم الرماد اذا ما اخمد البرم

تنحب روجات اقوام حلائله ... اذا الانوف امتري مكنونها الشيم

ترى الارامل والهلاك تتبعه ... يستن منه عليهم وابل رذم

كان اصحابه بالقفر هبطهم ... من مستجر غزير صوبه بهم

غمر الندي لا ببيت الحق يثمده ... الا غذا وهو سامي الطرف يبتسم

٢٤٦

الكاشف اعلى الظهر من الادبار

والاميل من يميل من السرج والجمع

صيد والتصعير الصيد والمذكر والمؤنث

فيه لغتان الجمع والمذكر والمؤنث

اي لم اشهد حاضره في وكوب الخيل ولم

فرسانها وابطالها والقصير الابل ايضا

بين يديهم المفعول واثاثها في المعاد

وانما الشيء واحد وهو قولهم كانه

يريد لم الق بعدهم حيا الي نفسي اكثر

البرم الفشل الذي لا يدخل مع القوم

فيسيء اي اذا اخذ الفيل ناد منها

الضيف من النزول عند قوم

في هذا البيت حسن التقسيم

ملكه الضيف العادل مثل جميل

والا مترا الاخراج والشبه البهتة

الشديد على ما لا ذنب له فيه

الماء من الاناء لشدة الغطيط وضح

خمسة وجهات الاقوام حلائله

ان يقبض عن اليمين في شمال هذا

اي يجيء قال في العطاء فيعطي الاول

والمعاول ثقيل ما بات فيه

الاذى من الحيات والسباع

الذين يوسعون على المحتاجين

والزمان زمان القحط اي وهم

اسنى الذي يجمع فيه

هو اجب الاشياء عند وادي

اجب ما ذكر من البلاد الاول

كيف ملكها فانها ذكر لا

وهو الذي صرف ماله

موضع بالغرب والصحيح جمع هضمة

لوقوعه شتاء وداوي الخ

وداوي يدل على القحط

١ الى المكارم يبتنيها ويعمرها ... حتى ينال امورادونها قحم

٢ تشقى بكل مرباع موددعة ... عرفاء يشتوعليها تامك سنم

٣ ان العقائل لايدعولميسرها ... ولايشح عليها حين تقتسم

٤ تروى الجفان من الشيزى مكللة ... قدامزانها التشريف والكرم

٥ ينوء بها الناس افواجا اذا انهلوا ... علوا كما علا بعد النهلة النعم

٦ ببابن رندة فى طنجباء داجية ... حيث التقى من اعالى بيتها الهضم

٧ زارت رويقة سعثا بعد ما هجعوا ... لدى نواحل فى ارساغها الخدم

٨ وقمت للزور مرتاعا فارقنى ... فقلت اهى سرت ام عاد فى حلم

٩ وكان عهدى بها والشيب يعظها ... من القريب ومنها النوم والسأم

١٠ وبالتكاليف تاتى بيت جارتها ... تمشى الهوينا وما تبدو لها قدم

١١ سود ذوائبها بيض ترائبها ... درم مرافقها فى خلقها عمم

١٢ رويقى انى وماجج الحجيج له ... وما اهل بجنبى نخلة الحرم

١٣ لم ينسنى ذكركم مذ لم لاقكم ... عيش سلوت به عنكم ولا قدم

الفحل الهماكد والجمع تجمعها العوارون
نيلها مهالك الرباع الذى لا تركب ولا يحمل
والربع هى من ابل المصدق خلفة موضع الفتق والسنام
اعنى هاديها منها العظيم والسنام الشحم
والنطفل الذى لا يسمح الا بالماء الكثير
انتقسيم الكثير بحسب الاضعاف اى لا يشرب
اطعامه الضيف وكل ما يسر ولعل ناسه
الهبل من الثكل يقال للمرأة هبلى
اى لا يكفيها ما يسر بعد ما ولدت
الوعط والوعاء الظلة والناجية ما تاتى اليها
والمضم يطلق العارى على هذا الاساس
افواج من الناس فى هذا الموضع
فيكون لهم بها محافل ومجامع
ويقال اسم يجمع ولا واحد له من لفظه
والواحل الابل الهزيلة والواحل والخمص
كما يقال فى رسل العجاج زاد
الشعث بعد ما ماء الذى لا ابل
الهزيلة من طول السفر الزود
الزيارة والزور يقظة اى قمت
لزيارتها ثم راجعت هل قصدنى
بنفسها اى راودت خيالها
المنام الاول والخيال طيفها
اى بكيت سرت وهى عادتها النوم
والدلال الهوينى اى مصادقتها
اذا حس خيال المرأة حس ثابت
وهما الصوت والاثر كبر ادم
ورقيق مرماء اذا المرء سبت
الصفات المذكورة
ورويقة
وقولى
ترخيم رويقة
والهاء للاشباع
وقحمة موضع خاطب رويقة
اليه ويقول انتم
طوال القمص
سلوت به عنكم
خبر لكم

١ ولم تشارككَ عندي بعدُ غانيةٌ ... لا والذي أصبحت عندي له نِعَمُ

٢ متى أمرّ على الشقراء ومعتسفاً ... خلَّ النقا بمروحٍ لجهازيهم

٣ والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثنايا التي لم أقلِها ثرم

٤ يا ليتَ شعري عن جنبَي مفتخرٍ ... وحيثُ تُبنَى من الحِنّاءة الأطُم

٥ عن الأشاة هل زالت مخارمُها ... وهل تغيّر من آرامها إرَم

٦ وجنّةٍ ما يذمّ الدهرُ حاضرَها ... جبارُها بالندى والحمد محتزِم

٧ فيها عقائلُ مثالُ الدُمَى خُرُدٌ ... لم يَغذُهنّ شقاءٌ ولا يتَم

٨ يَنتابُهنّ كرامٌ ما يذمّهم ... جارٌ غريبٌ ولا يوذَى لهم حشم

٩ يخدمون ثِقالاً في مجالسهم ... وفي الرحال إذا ما صاحبتهم خدَم

١٠ بل ليتَ شعري متى غدوا تغانَوا ... جرباء سابحةً أو سابحٌ قُدُم

١١ نحو الأُمَيلح أو سمناز مبتكرٍ ... بفتيةٍ فيهم المِرّار والحكم

١٢ ليست عليهم إذا يغدون واردةً ... الأحياءُ تسبي النبع واللجم

١٣ من غير عُدمٍ ولكن من تبذّلهم ... للصيد حين يصيح القانصُ اللحم

ولم تشارككَ عندي بعد غانية ... لا والذي أصبحت عندي له نعم

متى أمرّ على الشقراء ومعتسفاً ... خلّ النقا بمروحٍ لجهازيهم

والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثنايا التي لم أقلِها ثرم

يا ليتَ شعري عن جنبَي مفتخرٍ ... وحيثُ تُبنَى من الحِنّاءة الأطُم

عن الأشاة هل زالت مخارمُها ... وهل تغيّر من آرامها إرَم

وجنّةٍ ما يذمّ الدهرُ حاضرَها ... جبارُها بالندى والحمد محتزِم

فيها عقائلُ مثالُ الدُمَى خُرُدٌ ... لم يَغذُهنّ شقاءٌ ولا يتَم

يَنتابُهنّ كرامٌ ما يذمّهم ... جارٌ غريبٌ ولا يوذَى لهم حشم

يخدمون ثِقالاً في مجالسهم ... وفي الرحال إذا ما صاحبتهم خدَم

بل ليتَ شعري متى غدوا تغانَوا ... جرباء سابحةً أو سابحٌ قُدُم

نحو الأُمَيلح أو سمناز مبتكرٍ ... بفتيةٍ فيهم المِرّار والحكم

ليست عليهم إذا يغدون واردةً ... الأحياءُ تسبي النبع واللجم

من غير عُدمٍ ولكن من تبذّلهم ... للصيد حين يصيح القانصُ اللحم

---

١ ولم تشارككَ عندي بعدُ غانيةٌ ... لا والذي أصبحت عندي له نِعَمُ

٢ متى أمرّ على الشقراء ومعتسفاً ... خلَّ النقا بمروحٍ لجهازيهم

٣ والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثنايا التي لم أقلِها ثرم

٤ يا ليتَ شعري عن جنبَي مفتخرٍ ... وحيثُ تُبنَى من الحِنّاءة الأطُم

٥ عن الأشاة هل زالت مخارمُها ... وهل تغيّر من آرامها إرَم

٦ وجنّةٍ ما يذمّ الدهرُ حاضرَها ... جبارُها بالندى والحمد محتزِم

٧ فيها عقائلُ مثالُ الدُمَى خُرُدٌ ... لم يَغذُهنّ شقاءٌ ولا يتَم

٨ يَنتابُهنّ كرامٌ ما يذمّهم ... جارٌ غريبٌ ولا يوذَى لهم حشم

٩ يخدمون ثِقالاً في مجالسهم ... وفي الرحال إذا ما صاحبتهم خدَم

١٠ بل ليتَ شعري متى غدوا تغانَوا ... جرباء سابحةً أو سابحٌ قُدُم

١١ نحو الأُمَيلح أو سمناز مبتكرٍ ... بفتيةٍ فيهم المِرّار والحكم

١٢ ليست عليهم إذا يغدون واردةً ... الأحياءُ تسبي النبع واللجم

١٣ من غير عُدمٍ ولكن من تبذّلهم ... للصيد حين يصيح القانصُ اللحم

٢٤٨

١ فيفزعون الى جرد مسومة ... افنى دوابرهن الركض والاكم
٢ يرضخن صم الحصى فى كل هاجرة ... كما تطايح عن مرضاخه العجم
٣ يغدو واما مهم فى كل مرياة ... طلاع انجدة فى كشحه هضم

وقال عمرو بن ضبيعة الرقاشى

٤ تضيق جفون العين عن عبراتها ... وتسفحها بعد التجلد والصبر
٥ وغصة صدر اظمرتها فرقت ... حزازة حر فى الجوانح والصدر
٦ الا ليقل من شاء ما شاء انما ... يلام الفتى فيما استطاع من الامر
٧ قضى الله حب المالكية فاصطبر ... عليه فقد تجرى الامور على قدر

وقالت وجيهة بنت اوس الضبية

٨ وعاذلة تغدو على تلومنى ... على الشوق لم تمحض الصبابة من قلبى
٩ فمالى ان احببت ارض عشيرتى ... وابغضت طرفاء القصيبة من ذنب
١٠ فلو ان ريحا بلغت وحى مرسل ... حفى لنا جيت الجنوب على النقب
١١ فقلت لها ادى اليهم رسالتى ... ولا تخلطيها طال سعدك بالترب

---

١ فيفزعون الى جرد مسومة ... افنى دوابرهن الركض والاكم
٢ يرضخن صم الحصى فى كل هاجرة ... كما تطايح عن مرضاخه العجم
٣ يغدو واما مهم فى كل مرياة ... طلاع انجدة فى كشحه هضم

وقال عمرو بن ضبيعة الرقاشى

٤ تضيق جفون العين عن عبراتها ... وتسفحها بعد التجلد والصبر
٥ وغصة صدر اظمرتها فرقت ... حزازة حر فى الجوانح والصدر
٦ الا ليقل من شاء ما شاء انما ... يلام الفتى فيما استطاع من الامر
٧ قضى الله حب المالكية فاصطبر ... عليه فقد تجرى الامور على قدر

وقالت وجيهة بنت اوس الضبية

٨ وعاذلة تغدو على تلومنى ... على الشوق لم تمحض الصبابة من قلبى
٩ فمالى ان احببت ارض عشيرتى ... وابغضت طرفاء القصيبة من ذنب
١٠ فلو ان ريحا بلغت وحى مرسل ... حفى لنا جيت الجنوب على النقب
١١ فقلت لها ادى اليهم رسالتى ... ولا تخلطيها طال سعدك بالترب

---

١ افزعه واقلقه والمرياة الناقة التى ترتاد الكلاء
٢ الرضخ الرمى بالحصى والصم الصلب و الهاجرة نصف النهار والعجم النوى والمضاغ العجم
٣ الغدو السير غدوة والطلاع الذى يكسر على النوق والكشح الخاصرة والهضم دقة البطن
٤ تضيق جفون العين اى لا تقدر العين ان تسبغ غمض لكثرة دموعها وبطنها
٥ الغصة ما يقف فى الحلق والاظمار الاضمار والصبر حبس النفس اى لا تقدر على الصبر
٦ الا ليقل من شاء اى لا يلومنى احد فانما يلام الفتى على ما استطاع من الامر
٧ قضى الله حب المالكية اى صارت حرة الصبابة لا تسطيعه وليس بعد قضاء الله من مجرى الامور على القادر
٨ العاذلة التى تعذل والتلوم التمكث والتمحض الخلوص
٩ اى ما لى ان احببت ارض عشيرتى وابغضت طرفاء القصيبة من ذنب
١٠ الوحى الرسالة والنقب الطريق فى الجبل
١١ اى لو امكن ان تكون الريح رسالة والجنوب تحمل الرسالة لاحب الجنوب لانها تهب على طريق نجد والترب الذى يلصق بالثوب

١ لها النظرة الاولى عليهم وبسطة ... وان كرت الابصار كان لها العقب

٢ اذا ابتذلت لم يزرها ترك زينة ... وفيها اذا ازدانت لذى نيقة حسب

وقال الحارثى

٣ سلبت عظامى لحمها فتركتها ... مجردة تضحى اليك وتخصر

٤ واخليتها من مخها فتركتها ... انابيب فى اجوافها الريح تصفر

٥ اذا سمعت باسم الفراق تقعقعت ... مفاصلها من هول ما تستظر

٦ خذى بيدك ثم ارفعى الثوب فانظرى ... بلى الضر الا انى اتستر

٧ فما حيلتى ان لم تكن لك رحمة ... على ولا لى عنك صبر فاصبر

٨ فوالله ما قصرت فيما اظنه ... رضاك ولكنى محب مكفر

باب الهجاء

وقال موسى بن جابر الحنفى

٩ كانت حنيفة لا ابالك مرة ... عند اللقاء اسنة لا تنكل

١٠ فرأت حنيفة مارات اشياعها ... والريح احيانا كذاك تحول

وقال فراد

ما يكفى لبلاغ فى وصفها — اى دهس اللحم ومخضى سريد — من اوى اللحم من العظام فجوة — اى ضرب بلك العظام حائلة — من لحم تضحى وليس دون حلها — التقعقع صوت السلاح ومطر — امطر صفصفا سدة ثم القراق و — هواه — القراوح اى ما فى السوير

٥٠ ب

لا يبرى منه بلد فى قال رفع ضد — لم يوجل الا مصانا ان الضر — اى لم يرحم ولا حيد لى اعدى — ولا صبر — الكفر الجحود النعمة اى استيقن — فى تحصيل رضاك لكنى قليل الحظ — الاسنة جمع سنان يخاطب — امرأته ويقول كانت بوجنيه — شجعا نامثل هذا — الاشياع الاتباع تقول ضعفوا — فاروا الفرار عادة غيرهم — من اتباعهم وكان اك تحول — المريع

وقال قراد بن حنش الصاردى

١ لقومى ادعى المعلى من عصا ... من الناس يا حار بن عمر تسودها

٢ وانتم سماء يعجب الناس رزها ... بآبدة تنجى شديد وتيدها

٣ تقطع اطناب البيوت بحاصب ... واكذب شئ برقها وعرودها

٤ فويلمها خيلا بهاء وشاره ... اذا لاقت الاعداء لولا صدودها

وقال عملس بن عقيل بن علفه

٥ فمن مبلغ عنى عقيلا رسالة ... فانك من حرب على كريم

٦ الا تعلم الاقوام اذ انت واحد ... واذ كل ذى قربى اليك مليم

٧ واذ لا يقيك الناس شيئا مخافة ... بانفسهم الا الذين تضيم

٨ أترقع وهى الابعدين ولم يقم ... لوهيك بين الاقربين اديم

٩ فاما اذا عضت بك الحرب عضة ... فانك معطوف عليك رحيم

١٠ واما اذا آنست منا رخوة ... فانك للقربى الدخيم

وقال ارطاة بن سهية المرى

١ الا ابينا جعفرٍ وبامنا ... نقول اذا الهيجاء سار لواؤها
٢ ولا عيب فيه غير ما خوف قومه ... على نفسه الا يطول بقاؤها

وقال آخر

٣ واني على هجران بيتك كالذي ... رأى نهلا ريا وليس بناهل
٤ يرى برد ماءٍ ذيد عنه وروضة ... برود الضحى فيانة بالاصائل

وقال آخر

٥ مر على اهل الغضا ان بالغضا ... ركائب لا ترقى العيون ولا ترى
٦ اكاد غداة الجزع ابدي صبابة ... وقد كنت غلاب الهوى ما ضيا جلدا
٧ فلله ادري اي نظرة ناظر ... نظرت وايدي العيس قد نكبت قدا
٨ يقربن ما قد منا من تنوفة ... ويزددن ممن خلفهن بنا بعدا

وقال ابن هرم الكلابي

٩ اني على طول التجنب والهوى ... وواشٍ اتاها بي وواش لها عندي
١٠ لاحسن يوم الوصل من ام جعفر ... بحدا لقوافي والمنوقة الجرد

١ الكتيبة يطلق عليها الرقاق وجمع رقم رقمة وهي الساء الوسخ
٢ من غير عيب في نحاسهن الخ يعني ان الموضع حسان
٣ الجزع موضع او مع وقوله اذا ما ذكرت الدى صبابتي قوله على الفور
٤ تكب انصرف والرحل انجب للنظرة نظرت بها الاطلال منظرة عن رقد وبعض هاعين يغمض

القافلة الشوقة للغارة اي والعيس اي انها سارت بنا في المفاوز وابعدتنا من نعد وقريح والنجب الفراق والعوانس النهام اي انا مع طول السهر والغراق بكثرة النميمة الدم الاصلاح والحدن جمع حدأ وبحبها القصائد الهدايا المنهم ونوق الفرس جعله كالناقة المدد المدد والمعنى انا مع طول العهد لا احسن اصلاح الشعر الوصل من ام جعفر بحدا لقوافي وهي سيرها وتحمل الغارة على اعناقها ويقال

وأستخبر الاخبار من نحو أرضها ... وأسأل عنها الركب عهدهم عهدي

فإن ذكرت فاضت من العين عبرة ... على الخيتي نثر الجمان من العقد

وقال عمر بن حكيم

خليلي امسي حب خرقاء عامدي ... ففي القلب منه قرحة وصدوع

ولو جاورتنا العام خرقاء مُنبل ... على جدبنا الا يصوب ربيع

وقال آخر

ألا على الدار التي لو وجدتها ... بها اهلها ما كان وحشا مقيلها

وأن لم يكن الا معرّج ساعة ... قليلا فاني نافع لي قليلها

وقال آخر

ماذا عليك إذا خبرتني دنفا ... رهن المنية يوما ان تعود بنا

او تجعلي نطفة في القعب باردة ... وتغمسي فاك فيها ثم تسقينا

وقال جميل

بثينة مالينا اذا ما تبصرت ... معاب ولا فيها اذا انسبت اشب

اى اسأل اهل الاخبار

عن احوال رضها او اسأل الركب الذين عهدهم بها عهدي

اى اذا ذكرها اتى بدمع غزير

حرقاء اسم امرأة والوتر العصب والصدع الشق يريد ان قلبه اصابه حب حرقاء

اى تجاوز به

ربيع لنا وان كان العام عام جدب

اى يخاطب خليليه ويقول ان الدار التي امسى بها الامام بها غير ما هو الآن وكان

ما هو لان كان نفيها ما نفيا

موضع صناعة اسم كان وما بعدها خبرها

اى اني لا اعرف لا اما مكانا واحدا كان قليلا

وان هذا القليل كثير النفع

اى لا يصوب ربيع الا سقى المريض اى لا يصوب

بحيث يعيش فيها اى في موضع وهو هذا

اسلوب اخر في قصته

النطفة الماء الصافي القليل

والقعب القدح اى وان لم تقدري

على العداده فاسقيني الماء واردا

في مدح غمست فيه فاك

فاسقيني

لا انشد الغلمان بتنة حامضة

فاحاسن الاصحاب لا تخلط بها

ولا تعب

فَإِنِّي ذاهبت شَمّا لاسالتُها ... هل الزاد صالح المُمِرّة من قُرْبِ

وقال مرداس بن هَمّام الطّائي

هَوِيتُكِ حتى كاد يقتلني الهوى ... وزرتك حتى لامني كل صاحب

وحتى رأى مني اذانيك رقة ... عليهم ولولا انت ما الان جانبي

الا حبذا لوما الحياء وربما ... سمحت الهوى ما ليس بالمتقارب

يا هلي ظباء من ربيعة عامر ... عذاب الثنايا مشرفات الحقائب

وقال بعض بني اسد

تبعت الهوى يا طيب حتى كانني ... من اجلك مضروس الجرير قَرُودُ

تعجرف دهرا ثم طاوع اهله ... فصرفه الرواد حيث تريد

وان زياد الحب عنك وقد بدت ... لعيني آيات الهوى لشديد

وما كل ما في النفس مني مُظهِر ... ولا كل ما لا تستطيع نذود

واني لارجو الوصل منك كما رجا ... صدى الجوف مرتادا اكذا صلود

وكيف طلابي وصل من لو سالته ... قدى العين لم يطلق وفي اك رهيد

١ ومن لو رأى نفسي تسيل لقال لي ... أراك صحيحا والفؤاد جليد

٢ فيا أيها الريم المحلى لبانه ... بكرمين كرمى فضة وفريد

٣ أجدك لا أشتي بهما زخاليا ... وغضور الأقيل أين تريد

وقال رجل من بني الحارث

٤ منى إن تكحلقا تكن أحسن المنى ... ولا أفقد عشنا بها منا رغدا

٥ أماني من سعدى رواء كأنما ... سقتك بها سعدى على ظمإ بردا

وقال آخر

٦ وخبرت سوداء القلوب مريضة ... فأقبلت من مصر إليها أعودها

٧ فوالله ما أدري إذا أنا جئتها ... أبرئها من دائها أم أزيدها

وقال آخر

٨ إني وإياك كالصادي رأى نهلا ... ودونه هوة يخشى بها التلفا

٩ رأى بعينيه ماء عز مورده ... وليس يملك دون الماء منصرفا

سلاك الأنعس

كنا نعس الوب ويعلل

العوجاء أي كيف أتى بوصل من لوان

قوله الملاك قال ث صحيح

الكرم والعمل والسان الصلة

حسن ونسبتها إلى الفواده غلط

بعادة النعس والوداد

وجدي ممدود بمعنى جدي

ورجال اسم جبل بنجد وقيل

أول محل أفي لا أشتي بين فتكن

المواضعين الأوطان طوعا

آثر عن النفض أي هو نفي فان كان

معمعم ما سلمها مني قال لم

نوافق الا أراده فقد عسا لها

مل مدة طويلة فطلب العيش

رواية جميع رياي وتلك الأمان التي

هي ما يرد من سعدى أما في فما

ما مار د العطشان

أفلا أحمر وفي مرض سوداء

من مرض يا أبيعها بها زرقاء

أفلا أدري أبيعها بها مرض

من مرضها أو تزيدها المرة

الصادي العطشان والصوة

الحمرة المنفذة أي ملوءة

٥٥٦

كالعطشان الذي يناول الماء

زي حمرة عامرها الماء

عز أصعب أي في عينه وجعة

الماء لكنه صعب الورود و

العطش لا يرجى له الرجوع

(1) يقولون ابناء البعير وما لهم ... سنام ولا في ذروة المجد غارب
(2) تمنت وذاكم من سفاهة رايها ... لاهجوها لما هجتني محارب
(3) معاذ الاله اني بقبيلتي ... ونفسي عن ذاك المقام لراغب

وقال زميل بن ابير

(4) اني امرؤ اطوي لمولاي شرتي ... اذا اثرت في اخذ عيك الانامل
(5) خلقت على خلق الرجال باعظم ... خفاف تطوي بينهن المفاصل
(6) وقلب جلت عنه الشؤون وان تشا ... يخبرك ظهر الغيب ما انت فاعل
(7) ولست بربل مثلك احتملت به ... عوان نأت عن فحلها وهي حافل
(8) فجئت ابن احلام النيام ولم تجد ... لطهرك الا نفسها من تباعل

وقال خارجة بن ضرار المري

(9) اخارج هلا اذ سفهت عشيرة ... كففت لسان السوء ان يتدعرا
(10) وان كنت الاحوتكيا الاقه ... بنو تمم حتى بغى وتجبرا
(11) فانك واستبضاعك الشعر نحونا ... كمستبضع تمرا الى ارض خيبرا

وقال
٢٥٦ عمارة

(1) اى لا اعرف هذا
(2) اى اذا اثرت فيه
(3) اى اذا اعوذ بالله ان اسأل المعادة
(4) اى لا تحفل
(5) اى اذا لا لك احب الي من معاداتي
(6) اى اني قد امنت من تغير مودتك
(7) اى لا تكلفني ان اكون مسلما فيما تحب
(8) اى لا تعجل علي بالهجاء
(9) اى اني قد امنت من تغير مودتك
(10) اى لا تكلفني ان اكون مسلما فيما تحب
(11) اى لا تعجل علي بالهجاء

ابيك
خوارج مرخم خارجة وسفهه
نسبه الى السفاهة والباء للتعدية
اى هلا وكف لسانك عن قول
الغيب والفساد دون ان تنسب
عشيرتي الى السفاهة
الحوتكي القصير الضاوي والالقه
النزق واصله اى ما كنت مذ لاعبك
الا انك تجاريت بهم بغى عمك
اليك اليهم
انك سفير ان ترسل الينا
شعرك او فينا معد وهم هم
اشعر منك

وقال عمارة بن عقيل

١ بنى منقذ لا آمن الله خوفكم	وزادكم ذلا ورقة جانب
٢ فمن يرتجيكم بعد نائلة التى	دعت ويلها المارات ثار غالب
٣ دعت وفى اثوابه من دمائها	خليط دم من ثوبه غير ذاهب

وقال طرفة بن العبد

٤ فرق عن بيتيك سعد بن مالك	وعمرو عوفا ما تشى وتقولا
٥ وأنت على الادنى شمال عرية	شامية تزوى الوجوه بليل
٦ وأنت على الاقصى صبا غير قرة	تذأب منها مزرع ومسيل
٧ وأعلم علما ليس بالظن انه	اذا ذل مولى المرء فهو ذليل
٨ وان لسان المرء ما لم تكن له	حصاة على عوراته لدليل

وقال بشير بن ابى العبسى

١ اتخطر للاشراف يا قرد حذيم	وهل يستعد القرد للخطران
٢ ابى قصر الاذناب ان تخطروا بها	ولو مر بنى قرد بكل مكان

١ بجمعهم ويدعو عليهم
٢ بما منهم ولا ان خفوا
٣ ناقلة اسم امرأة اى يكفيكم عارا
ان هذه المرأة ترجف بقاتل
ابيها ٣ اى ودعت الويل وفى اثوابه
زوجها من دم البكارة ودم ابيها
الابل ٤ اى فرق ما الموت بى من الشر و
المعانى عن بيتيك بيت الاعمام
وبيت الاخوان اى لوثات غير
فيما فعلت
البارده والبليل الريح البارده والشمال من البلاد
اى مشاك فى كثرة الاذية وبعث
الشر وريح باردة متقلص منها
الوجوه وتغير لونها
٥ اقصى الاقصى ابعد والقرة البارده
والتى اعرب مجئ الريح من كل جانب
اى مشاك على الابعدين مثل ريح
قول غير بارده ينشاء منها غيث يكون
سيل المزرع والسيل اى انت تقول
متون تكون للاقارب خلاف

٢٥٧

ما تكون للابا عد
لا جرم ان ذل الرجل يذل اقاربه
واصحابه
الحصاة العقل اى قلة معرفة المرء
عورته على اظهارها يعيبه
الخطران تحريك الذنب يمينا و
شمالا اى انتم مع ذلكم تقابلون
الاشراف فى العز وليس لكم
غير حركات القرد التى تضحك
الناس عليها
اقوا ابن لكم ان تخطروا ذلك تقصر
مالكم من الفخر والعز

لقد سمنت قعدانكم آل حذيم	واحسابكم في الحي غير سمان

وقال فرعان بن الاعرف في ابنه منازل

جزت رحم بيني وبين منازل	جزاء كما يستنزل الدين طالبه
وان كنت اخشى ان يكون منازل	عدوى وادنى شاهدا نار راهبه
حملت على نحرى فقدّيت صاحبى	صغيرا الى ان امكن الطرشاربه
لربيته حتى اذا آض شيظما	يكاد يساوى غارب الفحل غاربه
فلما رانى ابصر الشخص شخصا	قريبا وذا الشخص البعيد اقاربه
تعمد حقى ظالما ولوى يدى	لوى يده الله الذى هو غالبه
وكان له عندى اذا جاع اوبكى	من الزاد احلى زادنا واطائبه
وربيته حتى اذا ما تركته	اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه
وجمعتهادهما جلادا كانها	اشاء نخيل لم تقطع جوانبه
فاخرجنى منها سليبا كاننى	حسام يمان فارقته مضاربه
ان ارعشت كفا بيك واصبحت	يداك يدى ليث فانك ضاربه

وقال

القعود الناقة التى تركب عليها

وترجم قولهن ان اى سمنت ابلكم فذلك دون سمن احسابكم وشيمكم وشمائلكم

اى لا تكون مجازاتكم اياه مجازاة جيدة

وذهب حضوره اى الشاهد الحاضر الذى اخشى عداوته

الطرف الاصل طرح البناء وزينته

وجعلت قذه مثل قذى اللئام للقسم واضعها والتسيط النشا الطويل من الناس والابل والنخل اى قليل الرأى فيما يصلح ضعيف بصير بمواقع بصائر متوانى القرب والبعد

لواه طواه اى افجينه عن رضيعى من قذر وظلم او سرقة كان دل عليه فجازاه الله بسوء كما جازانى به

٢٥٨

اى كان عصيه عند جوعه وبكائه

من الزاد الطيب واعداده

المسح قطع النسا وبالرجال القوم فى حوضها مشاة وبالرجال الفحول

عنفوان سبابه

الضمير للجمل وهما جمع ادهم والاشاء صغار النخل الرطاب وبسر زان من الفحيل لركوبه

مضاربه السيف مواضع ضربه اى نسلنى سيف يمان فارقته مضاربه ملاها كسيف يمان فاخرجنى من

اى فعلت ما فعلت الآن وكهلا من صعف وشيخوخة وانشاط

وقال

وقال عارق الطائي يهجو المنادرة

١ واللّٰه لو كان ابن جفنة جاركم ... لكسا الوجوه غضاضةً وهوانا

٢ وسلاسلا يثنين في اعناقكم ... واذا لقطع منكم الاقرانا

٣ ولكان عادتُه على جاراته ... مسكا وريطا رادعا وجفانا

وقال مساور بن هند يهجو بني اسد

٤ زعمتم ان اخوتكم قريش ... لهم الف وليس لكم الاف

٥ اولئك اومنوا جوعا وخوفا ... وقد جاعت بنو اسد وخافوا

وقال قعنب بن ضمرة

٦ ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا ... مني وما سمعوا من صالح دفنوا

٧ صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به ... وان ذكرت بشر عندهم اذن

٨ جهلا علينا وجبنا عن عدوهم ... لبئست الخلتان الجهل والجبن

وقال منصور بن مسجاح الضبي

٩ ثارت ركاب العير منهم لهجمة ... صفايا ولا بقيا لمن هو ثائر

الفضاضة والغضاضة الذل

اي ان ابن جفنة لا يورث جاره

النقصة والهوان ويروى مالان

كسا الوجوه غضاضة وهوانا

الرقة من الحبل الذي يشد به

الاسارى والجمع الاقران اي

ما كنت في الاسر والقيد

الريط الثوب الرقيق والرادع

المصبوغ بالزعفران والجفنة القاع

العظيم جمع جفان اي من كان

جارا له كان اعطاه مراهب من

الطيب واللباس والمآكل

الالف والالاف والايلاف العهد

اي لستم كقريش ولو كنتم مثلهم لكان لكم

عهد كعهدهم الذي كان لهاشم

بن عبد مناف من ملك الشام

اذ كان قريش يحصل لهم الامن من الجوع

والخوف ولهاشم واسد فما امر فيهما

فلم يحصل لهم الا الشقاوة

الريبة التهمة اي لهم سوء خلق فترجون

بظهار الريبة وكتمان الصالح

اي لا يصنعون الى ما يصل الى ذواتهم

٢٥٩

من الخجل يصفون للاشتار الذي

اذا كرم عندهم

اي اجمع فيهم خصلتان الجهل

والجبن فهم يخوفوننا ويخافون

عن اعدائهم

بلهجمة من الابل ولها الاربعون

الى ما زادت والصفي الناقة الغزيرة

اللبن والبقيا الوجهة والهبر السيل

اي اعدنا الى اثار بقض ابل

السيل بدل كاعما قبضوا منها صفايا

الابل ولا خير في الوجهة التي يجيء

عليه الثار

[1] من الصهب الشقراء والاناث الصهبة الشقرة والانثى صهباء
[2] وان نلق من سعد هنات فاننا نجمع هنة وهي من الامور ما وضعت
[3] لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم بطنين والجمع عنة دون الشيء و
[4] فبهم لمن غرت كفالة منقر الشارة الحسن والمعصم للنساء
[5] متى تلق جواشا وان كان محرما كلمة تهدد
[6] ومالي لا اخشى عليك محربا الابل التي هذا صفتها
[7] متى تلقه يعدو به الورد جائلا الهنة الكروه اى مما يحتمل الكروه
[8] والله ما اخشى حكيما ورهطه من بني سعد بنا وما بيننا وبينهم
[9] وجدت اباك تابعا فتبعته على الارتباط من حيث القرائم
[10] على كل وجه عائذي دمامة اى الاخوين للجرات مع قدرتكم
[11] واورثها شر التراث ابوهم على الوفاء والعهدة الشديدة
[12] فما قمأة جسم والرواء دميم اى الاخوين للجرات اى بعد الوعد

من الصهب اثناء وجذعا كانها ... عذاري عليها شارة ومعاصر
وان نلق من سعد هنات فاننا ... نكاثرها اقواما بهم ونفاخر
لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم ... لجاور قاب عردة ومناخر
فبهم لمن غرت كفالة منقر ... وان كان عقد بينهم متظاهر

وقالت امرأة من عائذ لجواش الضبي

متى تلق جواشا وان كان محربا ... يقل لك هل تخشى علي حكيما
ومالي لا اخشى عليك محربا ... اخا ثقة ينعى قتيلا كريما
متى تلقه يعدو به الورد جائلا ... بشكته تلق الالد الغشوما

فقال جواش

والله ما اخشى حكيما ورهطه ... ولكنما يخشى اباك حكيم
وجدت اباك تابعا فتبعته ... وانت لعهار الرجال لزوم
على كل وجه عائذي دمامة ... يوافي بها الاحياء حين يقوم
واورثها شر التراث ابوهم ... قماءة جسم والرواء دميم

[1] حذرهم والتظاهر التعاون
[2] لن لا عهد لهم ولا قول يعتمد عليه
[3] الحرم الداخل الاشهر الحرام
[4] الحرم وحكيم اسم رجال الاحان الحرام وقيل
[5] جبان يخاف حكيما عليه وان كان جواش
[6] اوقعه الاشهر الحرم
[7] عرية اغتصبه اى كيف لا اخاف عليك
[8] من انا على ثقة من نجاعته وحلاوته
[9] وصدق مقالته بانه قتل كبا
[10] الورد الفرس الورد اللون والشكة
[11] السلاح والتشوم الطارق وصف ذلك
[12] الحرب شدة القوة في الخصومة

[1] والظلم اى لا اخاف حكيما بل هو في خوف
[2] ومن ابيك فانظري اينا هو اجبن
[3] اى تبعت اباك فيما تبعد من افعال
[4] العهار فاسد في زنا تهم
[5] عهار الرجال اى زناتهم
[6] الدمامة القبيح والاحياء جمع حي
[7] اى كل عائذي يخص الناس بين القبائل
[8] بوجود ميم
[9] القماءة الصغر وقصر القامة ورداءة
[10] حسن المنظر اى وتلك الدمامة
[11] وخيرها من عيوب قصر القامة
[12] وضعفها موروثة فيهم عن ابيهم

١ كان خرؤ الطير فوق رؤسهم ... اذا اجتمعت قيس معا وتميم

٢ متى تسال الضبي عن شر قومه ... يقل لك ان العائذي لئيم

وقال محرز بن المكعب الضبي لبني عدي بن جندب

٣ ابلغ عديا حيث سارت بها النوى ... وليس لدهر الطالبين فناء

٤ كسالى اذا الاقيتهم غير منطق ... يلهى به المبتول وهو عناء

٥ لخبر من لاقيت ان قد وفيتم ... ولو شيئت قال المنبؤن اساوا

٦ لهم ريثة تعلو صريمة امرهم ... وللامر يوما راحة فقضاء

٧ واني لراجيكم على بطء سعيكم ... كما في بطون الحاملات رجاء

٨ فهلا سعيتم سعي عصبة مازن ... وهل كفلائي في الوفاء سواء

٩ لهم اذرع بادٍ نواشر لحمها ... وبعض الرجال في الحروب عناء

١٠ كان دنانير اعلى قسماتهم ... وان كان قد شف الوجوه لقاء

وقال شمعلة بن الاخضر

١١ وضعنا على الميزان كورا وهاجرا ... فمالت بنو كوز بابناء هاجر

الضباء العدن رؤاى انهم اذا اجتمعوا فهم الا لاءة والوقيعة

الا الالى ناءة والعائذي نمير القوم

اى ان العائذي ليس بنقي ولا دليل زمان من يطلب

اخبر اخبر عدي بانهم كانوا من البراد

البلق العقل والعناء التعب اى اذا

اختبرتهم وجدتهم بطالين وليس

من المنطق غيرها يلهى به مصلحق

معي عناء اى اتعب

اى ان استرعيتكم واخرتم القائكم

قد وسم ولو شيئت اظهار معاقبهم

لقال المنبأون اساوا ولهذا الاظهرها

الريثة البطء والصريمة العزيمة

حصفا من الملام اى احكم عزم ضعيف معقود بالبطائة

اى لهم عزم ضعيف حكمة وهو ان لابد

قدار وفيه يقول حكمة توقضا وبعد

للامر يوما من مكث توقضا راحة

اى رجاء منكم رجاء العامل التي

لا تدري ما في بطنها فكذا اسعيكم

اى كان عليكم اذا سعيتم ان تسعوا

سعي جماعة مازن وهل ثبت عندكم

ان كفلائي سواء في الوفاء اى ليس

اللهم لحما باطن

الاذرع جمع ذراع والنواشر عروق

من اعصاب الذراع وهي التي يظهر

فيها طرف السيل من الاوساخ اى

فليس هم ازر قوة وصرامة غير ثقال الكاهل

ومن الرجال من هم كهذا ليس بقتة

طائل

القسمة الوجه وشفه هزله اى

وجوههم لامعة كالدنانير في القتال

بخلاف وجوه غيرهم لتغيرها

اى صارت الغبنة عندها لوان

لبني فزارة عليق هاجر

ولو ملئت اعفاجها من رثيئة ... بنو هاجر مالت بهضب الاكادر
ولكنما اغتروا وقد كان عندهم ... قطيبان شتى من حليف وجازر

وقال قراش بن حوط الضبي

نبئت ان عقال ابن خويلد ... بنعاف ذي عذم وان الاعلما
ينمي وعيدهما الي وبيننا ... شم فوارع من هضاب يرمرما
غضا الوعيد فما اكون لموعدي ... قضا ولا اكلا له متخضما
ضبعا مجاهرة وليثا هدنة ... وثعيلبا خمرا ذاما اظلما
لا تسامالي من دسيس عداوة ... ابدا فليس بمسئمي ان تسأما

وقال سويد بن مشنوء الخزاعي

دعي عنك مسعودا فلا تذكرنه ... الي بسوء واعرضي لسبيل
نهيتك عني في الزمان الذي مضى ... ولا ينتهي الغاوي لاول قيل

وقال معدان بن عبيد الطائي

عجبت لعبدان هجوني سفاهة ... ان اصطبحوا من شايهم وتقيلوا

بحاء

١ بجادو ريسان وفهر وغالب ... وعون وهدم وابن صفوة اخيل

٢ فاما الذى يحصيهم فمكثر ... واما الذى يطرهم فمقلل

وقال يزيد بن قنافة

٣ لعمرى وما عمرى علي بهين ... لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم

٤ غداة اتى كالثور اخرج فاتقى ... بجبهة اقتاله وهو قائم

٥ كان بصحراء المريط نعامة ... تبادرها جنح الظلام نعائم

٦ اعارتك رجليها وهافى لبها ... وقد جردت بيض المتون صوارم

وقال عارق وهو قيس بن جروة الطائى

٧ من مبلغ عمرو بن هند رسالة ... اذا استحقبتها العبس من تنضى البعد

٨ أيوعدنى والرمل بينى وبينه ... تبين رويدا ما أمامة من هند

٩ ومن اجاء حولى رعان كانها ... قنابل خيل من كميت ومن ورد

١٠ غدرت بامر كنت انت دعوتنا ... اليه وبيس الشيمة الغدر بالعهد

١١ وقد يترك الغدر الفتى وطعامه ... اذا هو امسى جلبة من دم لفصد

---

١ ذهبن ه الاسماء يحملن المبتدى اى هم فيما تأمل تعادون لها
٢ ونهبر يضعها الاهلاء المبا الغتر فى العد وقد سلوت فى القضاء هم
٣ تنضون فى العد وقد سلوت فى القضاء هم فيما جشم الهراء مع ملة الما دعين
٤ اى لبس حاتما فى تفضيل على ذا الدعوى بالليل حاتما وليس حاتم عنيا عنى
٥ اخرج اضطره والقتل بالكلاب ... بالثور دون الاسد واشتاله الوحشى الذى يتحمى لكرمه اى هو كالثور
٦ المقاتل يتحامى لكرمه اى هو كالثور
٧ المريط اسم موضع وجمع الليل طائفة منه اى انه فرد وفراد الغائر بعجراء المريط فى ظلمة الليل وقد بادرها نعائم هى سنقط والقن من جمر دت يخاطب حاتما اى من جمر دت الصوارم عن الاغماد اعارتك تلك الغمائم رجليها وساقط لبها الاستعقاب جعل النفى فى الجنين فانضاه هزاله اى من بلغ عمرو بن هند رسالة تنبر بها الابل من

مسافة تبيره
اى أهل دنى مع بعد منزلة
للسافر بينى وبينك فتنبره واهل
فليست اى كامك
اجاء اسم جبل والرعن انف الجبل
والقنبل جماعة من الخيل او الست
منظر وما بينى وبينك من الخيل او الست
لترفعه التى تشبه الفيل فى الكثرة
والارتفاع
الكرادبالدم دم البعير الذى كان
يأكله ثم بعد اخراجه بالفصد
وجلب الدم يبس والرادم زمان
الحدس
اى ورق الحب يسمى الانسان
ما يكون من الكاف نصاب للشدة
الوقت فان النفس اشد سعى
الاحصاد

١ اى ان لا اقول ما قال كاهل بعد الحلف اقول بان حاجبها

٢ اى فما نشم من بين فما كانت مستبيحة فى البغض

٣ اى لا تخرك غير بيادق الحياء عن مستقر فى البر

٤ اى لم ترد ذلك امر لم تستبد

٥ ورد غرر للسيل السيم العريض بجمع الصيارف

٦ والسلاجم الطوال مها اى هذا

٧ اوان الملبارة والمعارضة فى الدم

٨ فما نبض من يغلب اى الذى يغلب الالسنة الصيارفة

٩ اجدوا النعال لاقدامكم فانكم حفاة من الهرب والفرار

وقال الاخر

١ نعمرى وما عمرى على بهين ... لقد سأنى طورين فى الشعر حاتم

٢ ايقظان فى بعض شأنا وهجانا ... وانت عن المعروف والبر نائم

٣ فحسبك ان قد سدت اخرم كلها ... لكل اناس سادة ودعائم

٤ فهذا وان الشعر سلت سهامه ... معابلها والمرهفات السلاجم

وقال رجل من طئ

١ ان امرء يعطى الاسنة نحره ... وراء قريش لا اعد له عقلا

يذمون لى الدنيا وقد ذهبوا بها ... فما تركوا فيها لملتمس ثعلا

وقال رويشد الطائى لبنى موقع

٢ وموقع تنطق غير السداد ... فلا جيد جزعك يا موقع

فما فوق ذلتكم ذلة ... ولا تحت موضعكم موضع

وقال جابر

٩ اجدوا النعال لاقدامكم ... اجدوا فويها لكم جرول

وَآ بلغ سلامان ان جئتها ... فلا يك شبهها الغزل

يكسّى الانام ويعرى استه ... وينسل من خلفه الاسفل

فانّ بجيرا واشياعه ... كما تبحث الشاة اذ تذال

اثارت عن الحتف فاغتالها ... فمرّ على حلقها المعول

وآخر عهدلها مونق ... غدير وجزع لها مبقل

وقال اياس بن الارت

كانّ مرعى امكم اذا ابدت ... عقربة يكومها عقربان

اكليلها زول وفي شولها ... وخز اليم مثل وخز السنان

كانّ عدوّ يتقى مقبلا ... وامّكم سورتها بالعجان

وقال ادهم بن ابى الزعراء

بنى خيبرى نهنهوا عن قبائح ... انتن من لدنكم وانظروا ما تشورها

وكاين بنا من ناشص قد علمتم ... اذا نفرت كانت بطيّا سكونها

وبالحجل المقصور خلف ظهورنا ... نواشئ كالغزلان نجل عيونها

وأنا المحقوقون حين غضبتم ... بايمة عبد الله ان سنهيها

فلست لمن ادعى لها ان تقفأت ... عليها دما ميل استه وجبوبها

وقال حريث بن عناب النبهاني

بني ثعل اهل الخنا ما حديثكم ... لكم منطق غاو وللناس منطق

كانكم معزى تواصع جرة ... من العي او طير بخفاف ينعق

وبافية قاف كان خطيبهم ... سراة الضحى في سلحة يتطق

وقال شعيث بن عبد الله

اتوجو حييا ان تجيء صغارها ... بخير وقد اعيا عليك كبارها

اذا النجم اوفى مغرب الشمس احجرت ... مقاري حيي واشتكى الغدجارها

وقال حريث بن عناب النبهاني

فولا الصخرة ادجد الهجاء بها ... عوجي علينا يحيى ابن عناب

هلا نهيتم عويجا عن مقارعتي ... عبد المقذ دعيا غير صياب

مستحقبين سليمى ام منتثر ... وابن المكفف ردفا وابن جباب

١ يا شر قوم بنى حصن مهاجرة	ومن تعرب منهم شر اعراب
٢ لا يرتجى الجار خيرا فى بيوتهم	ولا محالة من شتم والقاب

وقال آخر

٣ بنى سدا لا تخوا نطاءكم	مناسم حتى تحطموا وحوافر
٤ ومى يعاد قوم ان اراد والقاءنا	مياه تحاشتها تميم وعامر
٥ وما نام ميلح البطاح ومنهج	ولا الرس الا وهو عجلان ساحر
٦ تضالتم منا كما ضم شخصه	امام البيوت الخارئ المتقاعس
٧ ترى الجون ذا الشمراخ والورد ينتحى	ليالى عشرا بيننا وهو عامر
٨ ولما رأينا كم لياما اذقة	وليس لكم من سائر الناس ناصر
٩ ضممناكم من غير فقر اليكم	كما ضمت السّاق الكسير الجبائر

وقال ابو صعرة البولانى

١٠ اتهجونا وكنا اهل صدق	وتنسى ما حباك بنو براء
هم نتجوك تحت الليل سقبا	خبيث الريح من خمر وماء

وهم جهلوا عليك بغير جرم ... وبلوا منكبيك من الدماء

وقال الطرماح بن حكيم السنبسي

ان بمعن ان فخرت لمفخرا ... وفي غيرها تبني بيوت المكارم

متى قلت يا ابن الخطيئة عصبة ... من الناس تهديها فجاج المخارم

اذا ما ابن جار كان ناهض طيئ ... فان الذرى قد صرن تحت المناسم

فقل بزمام بظر امك واحقر ... بأير ابيك افسل كراث عاسم

وقال الكرو بن زيد

الا ليت حظي من عطائك اننى ... علمت وراء الرمل ما انت صانع

فقد كان لي عما ارى متزحزح ... ومتسع من جانب الارض واسع

وهم اذا ما الجبس قصر نفسه ... طلوع اذا اعيى الرجال المطالع

وقال وضاح بن اسمعيل

من مبلغ الحجاج عني رسالة ... فان شئت فاقطعني كما قطع السلا

وانشئت فاقتلنا بموت مريضة ... جميعا فقطعنا بها عقد العرى

بجهل عليهم عارضه
اى افت غيره ولا يختص به الفخر
دون غيرك
الطريق الواسع والمخرج المخارم اى لسن
الجبل والجمع المخارم ويكون لهم
كالهادي الى ما لا يعلم او الطريق
يشعر فيه انه ليس اهلا لان يخاطب بان
من الامور صعابها خاطبه بان
الجد تغيير الله كانه جعلهم من
لا ابالة والناهز السيد اى اذا
نجي طي فهود يا على جعل الوضيع
شريفا الظربان الفرج والفسل
الرذل الذي لا مروءة له والكرات
بنت معروف وعاسم اسم موضع
اى ليس لك ان تعولي شيئا من
الامور فحسبك ان تقودي
دون ان تقودي الناس بفضلك
شرفك والبيت كله بالرمل دعلج
بن الحكم يقول لا اريد حتى
من عطائك غيره اكون مبعدا
عنك الترخم البعد اى كان

البعد احسن لي مما انا فيه
من شدائد الجلوس الجلوس الثقيل
الثقيل البليد والطباع الخرج اى
وفقدكان لي عما اراه متزحزح
وهم لا ادراك ما انويه لكهم
الالبوم مخرج اى عملص الاعجوبة
التفاصي من المضائق السلا الجلد
يكون فيها الولد من الانسان والجبوان
وقطع السلا كناية عن التعنيف ان
السلا لا يمكن ان يلاءم بعد القطع
ريضة اى مجادة والعقد جمع عقدة
واراد بها الحبل المعقود اى وان
اردت قاتلني بحبل الصلة
فقطعنا بها تقطيع عقد الحبل
المراد من البيتين انه يعاتب اخاه
ويقول له اما ان لا تكافئني
عن امري ولا فاجعلني
منك نسيا منسيا
حكاه العسكري
المقل

وان قلت لا الا التفرق والنوى ... فبعدا دام الله تفرقة النوى

فانى ارى فى عينك الجذع معرضا ... وتعجب ان ابصرت فى عينى القذى

وقال عمرو بن مخلاة الحمار الكلبى

ضربنا لكم عن منبر الملك اهله ... يجيرون اذ لا تستطيعون منبرا

وايام مصدق كلها قد عرفتم ... نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا

فلا تكفروا حسنى مضت من بلائنا ... ولا تمنحونا بعد لين تجبرا

فكم من امير قبل مروان وابنه ... كشفنا غطاء الغم عنه فابصرا

ومستسلم نفس عنه وقد بدت ... نواجذه حتى اهل وكبرا

اذا افتخر القيسى فاذكر بلاءه ... بزراعة الضحاك شرقى جوبرا

فما كان فى قيس من ابن حفيظة ... يعد ولكن كلهم نهب اشقرا

وقال جواس بن القعطل الكلبى

اعبد الملك ما شكرت بلاءنا ... فكل فى رخاء الامن ما انت اكل

بجابية الجولان لولا ابن بجدل ... هلكت ولم ينطق لقومك قائل

باب الهجاء

اى وان تابوا لك ذلك

فبقى الله بينى وبينك

اى ان قيل ما تقول غير سبحان الله

اى ان كان العرض اصل

اى ان سئلت عن غير سبحان الله

اعظم ما اتاه فى حق

عمر رضى الله عنه وجبر وبه موضع اى

احسنا الى بكر فانا ذرية ابينا وكان يخفى

لعلى ابن ابيطالب رضى الله عنه فاتبنا وكان

وكنا نرضى عنا قادرين عليه النصف

وموازرتنا الكلم مع رأفتها اليلاهنا الاحياء اى

ليس من حسن الشيمة تعطب

الاحسان فلا انتحاشا والتجرع

موضع اللبن اى ما كان فيه

لحكم ولبن كان فيه

شاع على الملك فهو معروف مشهور

استسلم انقاد ونفس عن كذا

عنه والنواجذ اى بعد انبتنا الله

مع الصوت اى بعد انبتنا الله

حصل الكلم النجاة من الغوث

الذرى اعلى موضع التل وجوبر

قرية بدمشق اى خلا بلد من بكر

٢٦٩

بلا قيسى عندا فتخاره وفاقته

الكاشح مع الضخاز فى شرقة

جوبر امصروفة الخفيظة

النعصب والشقراسم رجل كان

حذع اى ما كان فى قيس رجل

شجاع ولكن كلهم فى احوالهم

اشقر اى لم تسل عن حقوقه

الواجبة عليك الجابية قريه و

الجدل جبل بالشام اى

لولا كان نصرا

ابن بجدل

لهلكت

فلما علوت الشام في ايس بانخ ... من العز لا يسطيعه المتناول
نفحت لنا سجل العداوة ممرضا ... كانك مما يحدث الدهر جاهل
وكنت اذا اشرفت من رأس هضبة ... تضألت ان الخائف المتضائل
فلوطا وعوني يوم بطنان اسلمت ... لقيس فروج منكم ومقاتل

وقال آخر

صبغت اميّة بالدماء رماحنا ... وطوت اميّة دوننا دنياها
آمى رب كتيبة مجهولة ... صيد الكماة عليكم دعواها
كنّا ولاة طعانها وضرابها ... حتى تجلت عنكم غماها
والله يجزى لا اميّة سعينا ... وعلى شددنا بالرماح عراها
جئتم من الحجر البعيد نياطه ... والشام تنكر كهلها وفتاها
اذ اقبلت قيس كان عيونها ... حدق الكلاب وأظهرت تسيماها

وقال عبد الرحمان بن الحكم

محى الله قيسا قيس غيلان انها ... اضاعت ثغور المسلمين وولّت

فتشاول بقيس في الطعان ولا تكن ... اخاها اذا ما المشرفية سلّت

وقال ابو الاسد في الحسن بن رجا

فلا تظرن الى الجبال واهلها ... والى منابرها بطرف احوز

ما زلت تركب كل شيء قائم ... حتى اجتزءت على ركوب المنبر

وقال الراعي النميري

عجب من السّارين والبيد قفرة ... الى ضوء نار بين فرد ة والوحا

الى ضوء نار يشتوي القد اهلها ... وقد يكرم الاضياف والقد يشتوا

فلما اتونا فاشتكينا اليهم ... بكوا وكلا الحيين ما به بكى

بكى معوز من ان يلام وطارق ... يشد من الجوع الازار على الحشا

فالطفت عيني هل ارى من سمينة ... ووطنت نفسي للغراة والقرى

فابصرتها كوماء ذات عريكة ... هجانا من اللاتي تمتعن بالصوا

فاومأت ايماء خفيا لحبتر ... ولله عينا حبتر ايما فتى

وقلت له الصق بابيس ساقها ... فان يجبر العرقوب لا يوقأ النسا

لـ شاول المناطرة ... لـ لا يتقوّمون معك عند الاغماد اي وقت ... السيوف من الدماء ... القتال الخفر النظر الى احد ... الشقين اي ان غير مستقر ... المطاوعة على الثاني فان جلست ... عليه نظرت اليك ... امتعاقه آي تأتي عنيا ما تأكل ... اعلمت من اهلها ما يعيبني ... الفضل غيرك ... النميري رجل من بني كلاب ... تركب الليل في سنة عجفاء ... فاغبرت عن الراعي ... صبحت الراعي ... الناب ناب مشاها وذا هما ناقة ... فقال القرة الباردة وفي الرجا ... الرجا جبل او الغيط الموضع ... الوحا والغيط القد من ... بين قرنة والوحا ... اي سارا والا موضع ... اهله بالجواب لما لم يكن ... حال شكا بهم من نفسه الجوع ... بكاء هم من الفقر الطارئ ... بكاء من الفقر الطارئ ... ٢٧١ ... الآخر ... قليلا والعوز الشديد ... عليه اي كان يبكي فمن البوس ... وبكاء الطارق من الجوع ... هو يشد الازار لذلك ... بطنه اي فتطرت بالتاء ... لعلي اجد ناقة سمينة ... وان وجبت على الفرا فنحرها ... الكوماء العالية السنام ... السنام والمجان البيضاء و ... الصوى الارض الغليظة ... فلم يسقط بصري الا على ناقة ... سمينة عظيمة السنام ... فاشتد العبد حتى بخيل ... وهو في سريع الفصد ... قال اللحم والعرقوب في رجل ... الذابل يعني رمحه ... والنسا عرق يأتي من الورك في يدها ... الى الكعب اي اشرت عليه بقطع ... العرقوب وايصال السيف ... النسا حتى لا ينقطع الدم ... ١٢

الاسنة والثنية هي التي دخلت في السادسة والحيا المطر اي الكلاء الناب الناقة منها واحدة وكلها قد كانت قد دستين ناقة لم تذهب وجد عنده راعينا في الصبح الوطب من اللبن اخو الاخلة جمع خليل والخلا بريمة بمحضهم اسم راعيه واللحم يغلي في القدر بذلك اي فبتنا ليلة ما يكون من لحمها فرحة سددت جوعهم باطيب وضرب بم الناقة اي لك فتقوى حبتر امري وسل سيفه المنكوب المدفوع اي بلا

فاعجبني من حبتر ان حبترا	مضى غير منكوب ومنصله انتضا
كاني وقد اشبعتهم من سنامها	جلوت غطاء من فؤادي فانجلا
فبتنا وباتت قدرها ذات هزة	لنا قبل ما فيها شواء ومصطلا
واصبح راعينا بريمة عندنا	بستين ابقتها الاخلة والخلا
فقلت لرب الناب خذها ثنية	وناب علينا مثل نابك في الحيا

وذات لرب الناب خذ هذه الثنية علي ناب مثل نابك في ايام الخصب طعام الليل والقتود جمع قتد وهو خشب الرحل ناقة ضيفكم من لحمها الطنب جمع طناب والفقعاء اسم زوجة الراعي

وقال في ذلك خنزر بن ارقم

بني قطن ما بال ناقة ضيفكم	تعشون منها وهي ملقى قتودها
غدا ضيفكم يمشي وناقة رحله	على طنب الفقعاء ما تقي قيدها
وبات الكلابي الذي يبتغي القرى	بليلة نحس غاب عنها سعودها
امن ينقص الاضياف اكرم عادة	اذا نزل الاضياف ام من يزيدها
كانكم اذ قمتم تنحرونها	براذين مشدود عليها لبودها
فما فتح الاقوام من باب سوءة	بني قطن الا وانتم شهودها

القطوع والقتد يابس اللحم اي صار ضيفكم راجلا ناقة ملقى على الارض اي وبقي طالب القرى في امر نحس اي هل هذه عادة الاقدمين كانكم البرذون لا منيا فهم التركي وهو مشتوم اي ما شربتم نظره بمكان البرذون الذي ابدا الي العلف اي ما انتم موضع عيب الا وانتم فيه تشهدون

فاجابه الراعي بقصيدة منها

فاجابه الراعي بقصيدة منها

١ ماذا ذكرتم من قلوص نحرتها	بسيفي وضينان الشتا شحمومها
٢ فقد علموا اني وفيت لربها	فراح على عنس باخرى يقودها
٣ قريت الكلابي الذي يتبع القرى	وامّا اذا يحدى الينا تعودها
٤ رفعنا لها نارا تشقّب للقرى	واتحفة اضياف طويلا اكرودها
٥ اذا اخليت عود المشيمة امرمت	جوانبها حتى تبيت تذودها
٦ اذا نصبت للطارقين حسبتها	نعامة جرباء تقاصر جيدها
٧ تبيت المحال الغرّ في حجراتها	شكارى مراها ماءها وحايدها
٨ بعثنا اليها المنزلين فخاولا	لكي ينزلاها وهي حام حيودها
٩ فباتت تعد النجم في مستحيرة	سريع بايدي الآكلين جمودها
١٠ فلما سقيناها العكيس تململت	مذاخرها وارفض شحا وريدها
١١ ولما قضت من نيّ الاناء لبانة	اوادت الينا حاجة لا نريدها

وقال رجل من بني اسد

(١) ذببت المجد والساعون قد بلغوا ... جهد النفوس وألقوا دونها الأزرا

(٢) فكابروا المجد حتى ملّ أكثرهم ... وعانق المجد من أوفى ومن صبرا

(٣) وتحسب المجد تمرا أنت آكله ... لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وقال آخر

(٤) ومستعجل بالحرب والسلم حضته ... فلما استشيرت كان عنها محافره

(٥) وحاربت فيها بامرئ حين شمرت ... من القوم معجاز ليثير مكاسره

(٦) فأعطى الذي يعطى الذليل وفي يدي ... له سعي صدق قد متنه أكابره

وقال اسمعيل بن عمار الأسدي

(٧) بكت دار بشر شجوها اذ تبدلت ... هلالا بن مرزوق وبشر بن غالب

(٨) وهل هي الا مثل عرس تبدلت ... على رغمها من هاشم في محارب

وقالت امرأة قتل زوجها في جوار الزبرقان فلم يطلب بثأره

(١) متى ترد واعكاظ توافقها ... باسماع مجادعها قصار

(٢) أجيران ابن مية خبروني ... أعين لابن مية أم ضمار

(١) ذببت المجد من الصبر لا يحصل الا بجهد المحفوف بالمكاره ٢ فكابروا المجد اي غالبوه بجهد الاضراس وليس لك ان تستعجل بالحرب لقصورك عنها فلما لم تستطع واتقيا ضعفت عنها الكاسر الاخلاق اي عارض حين اخور بامر من القوم عاجز سيء الاخلاق الصدق الاحكام اي لما قابله عجز عنه وافتقاد له ٣

٢١٤

(٤) فكان محلا في المجد ان كان محل ابا ولدا ان كان نعما ٢ محل اباء الضيم مثله جبار الشجو الهزبر الاسد اي كيف لا يكون كذلك والنار وقد حل بها ٣ هلال ابن مرزوق وبشر بن غالب ٤ اي فكلتا في التشبيه مثل امرأة تزوجت ابنا عوضا عن كريم غير ٥ عكاظ اسم سوق غير منصرف والجمع قطع الانف اي ان تقوا فعكاظ لا تقوا فعكاظ لازالة المحاضر والقضاء الذي لا جل له والمجادع الهيظا هيظا هل تقدمون على الخطار ان تهيكم بهم

تجلّل حزنها عوف ابن كعب ... فليس لخلفها منه اعتذار

فانكم وما تحفون منها ... كذات الشيب ليس لها خمار

وقال آخر

تولّت قريش لذة العيش وانقت ... بشاكل فجّ من خراسان اغبرا

فليت قريشا اصبحت ذات ليلة ... تؤمّ بها بحرا من الموج اكدرا

وقالت امرأة تهجو قتادة بن مغرب ليشكري وهو زوجها

حلفت فلم اكذب لافكلما ... ملكت لبيت الله اهلة حاجّ فيه

لوان المنايا اعرضت لفتحها ... مخافة فيه ان فيه لداهيه

فيا جيفة الخنزير عند ابن مغرب ... قتادة الا ريح مسك وغاليه

فكيف اصطباري يا قتادة بعدما ... شممت الذي من فيك اتاني ضاحيه

وقال عبد الله بن اوفى

نكحت ابنة المنتضى نكحة ... على الكره ضرّت ولم تنفع

ولم تغن من فاقة معدما ... ولم تجد خيرا ولم تجمع

منجذة مثل كلب الهراش ... اذا هجع الناس لم تهجع
مفرقة بين جيرانها ... وما تستطع بينهم تقطع
بقول رأيت لما لا ترى ... وقيل سمعت ولم تسمع
فان تشرب الزق لا يروها ... وان تاكل الشاة لا تشبع
وليست بتاركة محرما ... ولو حف بالاسل الشرّع
ولو صعدت في ذرى شاهق ... تزل بها العصم لم تصرع
فبئست قعاد الفتى حدها ... وبئست موفية الاربع

وقال بعض آل المهلب

قوم اذا اكلوا اخفوا كلامهم ... واستوثقوا من رتاج الباب بالدار
لا يقتبس الجار منهم فضل نارهم ... ولا تكف يد من حرمة الجار

وقال آخر

كاثر بسعد ان سعدا كثيرة ... ولا تبغ من سعد وفاء ولا صبرا
ولا تدع سعدا للقراع وخلها ... اذا امنت ونعتها البلد القفرا

يروعك من سعد بن عمرو جسومها ... وتزهد فيها حين تقتاسها خبرا

وقال آخر

اعاديب ذور فخر بانك والسنة لطاف في المقال
رضوا بصفات ما عدوه جهلا ... وحسن القول من حسن الفعال

وقال مالك بن اسماء

لو كنت احمل خزيا يوم ذرتكم ... لم ينكر الكلب ني صاحب الدار
لئن اتيت وريح المسك يفضحني ... وعنبر الهند اذكيه على النار
فانكر الكلب ريحي حين ابصرني ... وكان يعرف ريح الزق والقار

وقال آخر

هجوت الادعياء فناصبتني ... معاشر خلتها عربا صحاحا
فقلت لهم وقد نبحوا طويلا ... علي فلم اجب لهم نباحا
امنهم ان تم فاكف عنكم ... وادفع عنكم الشتم الصراحا
والا فاحمدوا رائي فاني ... سانفي عنكم التهم القباحا

---

١ اي عيبا اي تعيبك الاحماء دون الاعداء

٢ الاعاديب الاعاجيب اي اعاجيب من الناس وهو من الاضداد يقال للانسان الكذاب اعاديبي ومن اوفى الناس وصاحبها محمود

٣ اي رضوا بصفات ما عدوه جهلا وهي من حاسن الاخلاق والسنة لطاف في المقال كناية عن الحلم والصفات عارية عن الحقيقة

٤ اي لئن اتيت من الخمر حتى تاس من رؤية حسن العمل

٥ اي لئن اتيت وريح المسك يفضحني وعنبر الهند اذكيه على النار اي اوقد على الجمر لاجل ان يتبخر به الدار

٦ اي فانكر الكلب ريحي حين ابصرني لانه يشتم الكلب في صاحب الدار

٧ اي هجوت الادعياء فناصبتني اي عاديتني بالذم فقلت على عداوتي معاشر خلتها من العرب الفصحاء فلما سلطتها بالنبح علي فلم اجب لهم نباحا ولم انبحهم كما نبحوا لانهم ليسوا من اهله فاتق شرهم بسكوتك وادفع عنكم الشتم الصراحا اي الشتم الخالص وان لم يكن كذلك فانفي عنكم ما يلحق من التهم القباحا

١ وحسبك تهمة ببرئ قوم ... يضم على اخى سقم جناحا

وقال مدرك او مغلس بن حصن النقشبى

٢ لقد كنت ارمى الوحش وهى بغرة ... وليس كن احيانا الى شرودها

٣ فقد امكنتنى الوحش مذ رثت اسهمى ... وما ضر وحشا قانصا لا يصيدها

٤ فاعرضت عن سلمى وقلت تصنعا ... سواء علينا بخل سلمى وجودها

٥ فلا تحسدن عبسا على ما اصابها ... وذم حياة قد تولى نهيدها

٦ تشبه عبس ها شما ان تنزلت ... سرابيل خز انكرتها جلودها

٧ فسادة عبس فى الحديث نساءها ... وقادة عبس فى القديم عبيدها

٨ فلا تحسبن الخير ضربة لازب ... لعبس اذا ما مات عنها وليدها

وقال آخر

٩ اقول حين ارى كعبا وحيته ... لا بارك الله فى بضع وسنين

١٠ من السنين تملاها بلا حسب ... ولا حياء ولا قدر ولا دين

وما امكم تحت الخوانق والقنا ... بثكلى ولا زهراء من نسوة زهر
ألستم اقل الناس عند الوائهم ... واكثرهم عند الذبيحة والقدر

وقال اخر

ونبئت ركبان الطريق تناذروا ... عقيلا اذا حلوا الذناب فصرخدا
فتى يجعل المحض الصريح لبطنه ... شعارا ويقرى الضيف عصبا مجددا

وقال اخر

انا خ اللوم وسط بنى رباح ... مطيته فاقسم لا يريم
كذلك كل ذى سفر اذاما ... تناهى عند غايته مقيم

وقال اخر

اذا بكرية ولدت غلاما ... فيا لوما لذلك من غلام
يزاحم فى المآدب كل عبد ... وليس لدى الحفاظ بذى حزام

وقال اخر

ردى ثم اشربى نهلا وعلا ... ولا تغرك اقوال ابن ذيب

الخوانق الرابية والجمع الخوانق اى البكور
العبد والهلة قتالا كرر عدم كريمة من النساء اى اللئم اهل الاحساب والذيب الاهل الشجاعة والنقع الركبان اسم موضع اى كتاب وقنا ذروه من الذرى والذئاب جمع راكب وفج من الركبان انفار بعضهم بعضا الشعار من الثوب ما يلى الجسد اى هو بخيل لا يعطى شيأ من طعامه ولا يقدر على ضيفه اللوم نقيض الخير ولا يريم لا يزال اى صار اللوم لازما لهم

٢٧٩

اى ان اللوم طوى المراحل فلم يجد له غاية يقف عندها الا فيهم اى انهم ليام لا يولد لهم ولد الا باللوم اى يرزقون فى المطاعم والمخالق اى انعم لك ما شئت وتصرفى فى البلاد ولا تكونى واقفة

مفترى خداع من قول ابن ذيب فانه

فلو كان القليب على لحاهم ... لاسهل وطئها شفة القليب

وقال اخر

ان تبغضونى فقد اسخنت اعينكم ... وقد اتيت حراما ما تضونا

وقد ضممت الى الاحشاء جائرة ... عذبا مقبلها مما تصونونا

وقال اخر

يا قبح الله اقواما اذا ذكروا ... بنى عميرة رهط اللوم والخزى

قوم اذا خر حوا من سوءة ولجوا ... فى سوءة لم يجنوها باستتار

وقال اخر يهجو الحضرى

جواب بيداء بها عروف ... لا ياكل البقل ولا يريف

ولا يرى فى بيته القليف ... الا الحميت المفعم المكشوف

للجار والضيف اذا يضيف ... والحضرى بطنه مغلوف

الفسو فى اثوابه شفيف ... اعجب ببيته له الكنيف

اوطاءة مبقلة وسيف

وقال ربعان

اذا كنت عيا فكن فقع قرقر ... والا فكن ان شئت حمار
فما دار عمي بدار خفارة ... ولا عقد عمي يعقد جوار

وقال آخر

ارآني في بني حكم غريبا ... على قتر ازور ولا أزار
اناس ياكلون اللحم دوني ... وتاتيني المعاذر والقتار

وقال آخر

وما ان في الحريش ولا عقيل ... ولا اولاد جعدة من كريم
ولا البرصِ الفقاح بني نمير ... ولا العجلان زائدة الظليم
اولئك معشرٌ كينات غش ... رواكد لا تسير مع النجوم

وقال رجل من جرم

دلفت الى صميمك بالقوافي ... عشية محفل فضحت فاكا
وصدق ما اقول عليك قوم ... عرفت اباهم ونفوا اباكا

الفقع الكمأة والقرقر الارض السهلة
اي لا تكن عيا فتذل وتفقر
بخفارة العهد والذمة اي لا
ذمة لهم ولا جوار لغدرهم
صار في آل مروان بن الحكم
غنيا جاما لا غنما جالبا الهم القتال
يقال اللحم الشوى اي يطلبون النفاق
لان اللحم دون غيره مما يؤكل
سوق الخلق ان زائد اي كثير
فواك اي طيب الفم
الذرور الجمع الفقط وهو جلد

٢٨١

الكرم ايضا في بني نمير البرصِ
ولا في بني العجلان الضعاف
بنات نعش كواكب في الشمال على
صورة التربيع اي لا يزحزحك من
اطائهم وبيوتهم بالمغزو عنها
لنهبه بنات النعش الدلف مشي
دون الهبيب والصميم العظم الكثير
يقول للبدن اي دفوت مناكبه
برش على نائل في تدليس عرضك
تصريح نسبك الدني ومقالي صا
اذا اقول لك في النسب كلمة
صدقة فهم معدقون عندك
بآبائهم وبابائك الدنى
نفق ١٢

وقال زياد الأعجم

ومن أنتم إنا نسينا من أنتم ... وريحكم من أي ريح الأعاصر
وأنتم أولى جئتم مع البقل والدبا ... فطار وهذا شخصكم غير طائر
فلم تسمعوا إلا بمن كان قبلكم ... ولم تدركوا إلا مدق الحوافر

وقال عمرو بن الهذيل العبدي

لا ترج خيرا عند باب ابن مسمع ... إذا كنت من حيي حنيفة أو عجل
ونحن أقمنا أمر بكر بن وائل ... وأنت بثأج ما تمر وما تحلي
وما تستوي أحساب قوم تورثت ... قديما وأحساب نبتن مع البقل

وقالت كنزة أم شملة

ألا حبذا أهل الملا غير أنه ... إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
على وجه مي مسحة من ملاحة ... وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
ألم تر أن الماء يخلف طعمه ... وإن كان لون الماء أبيض صافيا
إذا ما أتاه وارد من ضرورة ... تولى بأضعاف الذي جاء ظاميا

[1] الأعاصر ريح فيها نار او غبار اي
[2] نحن نعرفكم بانسابكم واخلاقكم
الدبا صغار الجراد اي انتم
دون الجراد في الضعف فانه يطير
لكم ذلك اي بالطيران وليس
الكرام وما اقتديتم بهم بل بقي
موضعكم موطئا بالارجل اي لا
يرجى الخير عند باب ابن مسمع
يعدكونك من هذين الحيين
اي بنا استقام امر بني بكر
وانت مقيم بثأج لا تنفع ولا تضر
اي لا يستوي احساب موروثة
واحساب حديثة دنية كالبقل
بقطف بادنى قوة اي احب

كل من يعيب الملا ما خلا
مي فاني لا احبها اي انها
مليحة الظاهر قبيحة الباطن
مثل الماء الذي يكون في الظاهر
صافيا مع تغير في طعمه ذاته
اي هو ماء لا ينتفع احد بمن ورده
ضرورة تولى عنه بالعطش الكثير
لعطشه

كذلك مني في الثياب اذا بدت ... واثوابها يخفين منها المخازيا
فلو ان غيلان الشقي بدت له ... مجردة يوما لما قال ذاليا
كقول مضى منه ولكن لرده ... الى غير مني اولاصبح ساليا

وقال ابو العتاهية

جزى البخيل عليّ صالحة ... عفى بخفته على ظهري
اعلى واكرم عن يدير يدي ... فعلت ونزه قدره قدري
ورزقت من جدواه عافية ... ان لا يضيق بشكره صدري
وغنيت خلوا من تفضله ... احنوا عليه باوسع العذر
ما فاتني خير امرؤ وضعت ... عني يداه مؤنة الشكر

وقال ابن عبدل الاسدي

اضحى عراجة قد تعوج دينه ... بعد المشيب تعوج السمار
واذا نظرت الى عراجة خلته ... فرجت قوائمه بابر حمار

وقالت ام عمرو بنت وقدان

اي في نفسي شيء يدل ان الماء الذي ظاهره صافي وباطنه كدر يغلب الظن ان ذوات الرمث اي الذي يشقى بالرمث لا يعرض عنها الذي يشقى بالسمر لا يعرض عنها وانما يعرضها اي كقول مضى منه ولكن لرده اي ولكن لرده الى غير مني اولاصبح ساليا عنها اي بعدت ظهري من متنه اي بعدها عني يديه اي انعامها وصار قادرا على منعها عن قدره

٢٨٣

اي لو كنت احتجت الى عطاءه لكان يجب علي شكره لكنني عوفيت من ذلك اي حصل لي الغنى من وجه آخر ولم احتج الى تفضله اي وجلت الجرح قلة خلو مؤنة شكره عراجة اسم رجل او حائك السمار يتعوج هذا البيت فيه من قوائمه اي اذا مشى شيء مفرطا لعجز ما بين قوائمه

١ أن انتم لم تطلبوا باخيكم ... فذروا السلاح وحشوا بالابرق
٢ وخذوا المكاحل والمجاسد بالسوا ... نقب النسا فبئس رهط المرهق
٣ الهاكم ان تطلبوا باخيكم ... اكل الخزير ولعق اجراء الحق

وقالت امرأة من طيء وهي عاصية البولانية

٤ أعاصي جودي بالدموع السوافح ... وبكي لك الويلات قتلى محارب
٥ فلو ان قومي قتلتهم عمارة ... من السروات ولرؤس الذوائب
٦ صبرنا لما يأتي به الدهر عامدًا ... ولكنما اثارنا في محارب
٧ قبيل ايام ان ظهرنا عليهم ... وان يغلبونا يوجد الشر غالب

وقالت غيرها

١ اذا ما الرزق اجمع عن كريم ... والجاءه الزمان الى زياد
٢ تلقاه بوجه مكفهر ... كان عليه ارزاق العباد

وقال ابو محمد اليزيدي

١ عجبًا لاحمد والعجائب جمة ... اني يلوم على الزمان تبذلي

---

١ اذا تشتم فيها وانس فيها ولا ترث الارض التي عاطين وريسل اي ارد تمر تزل الماء فكونوا كالوحش بالارث الكاحل جمع مكحل والمجاسد جمع جسد وهو القيد الصبيغ والرهق الدرك اي لم تأخذه الثار فتشبهوا بالنساء الخ يوبخهم على ترك الطلب من الطعام ولا تجزوا الين الذي يذم عاصي عن زياده اي سنعلكم الناكل عن الثار عاصي مرخمة عاصية يحرضها على البكاء على من قتل من محارب

٢٨٤

العمارة القبيلة والسراة اعلى كل شيء اي لو كان قاتل قومي من السروات ولرؤس الذوائب الاشراف للزمت الصبر وصبرت على ما اتى به الزمان عامدًا ولكنا اثارنا في محارب اوتارنا صارت في بني محارب اي هم لنا ولا نخلي عليهم ولا عيب انا في مثل ما نلت فاضلة اذا ضاق على كريم ما يزيد فاضله الزمان الى زياد فهو من تلقاه بوجه عبوس يظن نفسه كان عليه ارزاق العباد اي انه رياء وتبذل نفاق جميع العباد اي انه رياء وتبذل علامة من الزمان

١ أنّ العجيب لما ابتثّك امرؤ ... من كل مثلوج الفواد مهبل

٢ وغدا يلوك لسانه بلهاته ... وترى ضبابة قلبه تتغلى

٣ متصرّف للنوك في غلوائه ... زمر المروّة جامح في المسحل

٤ وإذا شهدت به مجالس ذي النهى ... وبلت سحابته بنوك مسهل

٥ غلب الزمان بجدّه فسما به ... وكبا الزمان لوجهه والكلكل

٦ ولقد سموت بهمتي وسما بها ... طلبي المكارم بالفعال الأفضل

٧ لا نال مكرمة الحياة وربّما ... عثر الزمان بذي الدهاء الحوّل

٨ فلئن غلبت لتمضين حميدة ... كلب الزمان بعفّة وتجمّل

باب الأضياف والمدائح وقال عتيبة بن بجير المازني

٩ ومستنبح باب الصديق يستتيهم ... الى كل صوت فهو في الرحل جانح

١٠ فقلت لأهلي ما بغام مطيّة ... وسار اضافته الكلاب النوابح

١١ فقالوا غريب طارق طوّحت به ... متون الفيافي والخطوب الطوارح

فقمت ولم اجثم مكانى ولم تقم ... مع النفس علّات البخيل الفواضح
وناديت شبلا فاستجاب وربّما ... ضمنا قرى عشرٍ لمن لم نضافح
فقام ابو ضيف كريم كانّه ... وقد جثم من فرط الفكاهة مائح
الّى جذم مال قد نهكنا سوامه ... واعراضنا فيه بواقٍ صحائح
جعلناه دون الذم حتى كانّه ... اذا عدّ مال المكثرين المنائح
لنا حمد ارباب المئين ولا يرى ... الى بيتنا مال مع الليل رائح

وقال مُرّة بن محكان التميمى

يا ربّة البيت قومى غير صاغرة ... ضمى الينك رحال القوم والقُربا
فى ليلة من جمادى ذات اندية ... لا يبصر الكلب من ظلمائها الطّنبا
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ... حتى يلفّ على خيشومه الذّنبا
ماذا ترين اندينهم لا رحلنا ... فى جانب البيت ام نبنى لهم قببا
لم يمل الزّاد معنيّ بحاجته ... من كان يكره ذما او يقى حسبا
وقمت مُستبطنا سيفى فاعرض لى ... مثل المجادل كوم بزّكت عصبا

فصار فى

باب المدائح

جثم مكانه لزمه والعلات الحوائج اى ذات عن الضيف وليعفى عوافيه الجعل سبل اسم ولده اى فاستضفت ولد ولدى للجعل ولا بد عن نامن ضيافتى عشر ابناء الرجل الجنبى اقفاهم الفكاهة والمزاح بالفكاهة والمجدق الامر دون الجعل الجزم لا اصل والمال الابل وهلكها هلاكها اى فقام ابو الصبر الابل التى تحمل الاثقال فى الضيافة وجعل الدين صحيح نقاء العرض المتجمل الناقة الكوم العظيمة السنام والعصبة بعض الجماعة اى فقمت

والليل شاربة الظلم يصف شدة برودة الهواء الآثر بعضى من اى انتظرهم فيها الزاد ما يتزود به المسافر المنقطع الزاد وعناه اهمه اى انى اريد القرب لهم من حيث انهم منقطعو الزاد مع الضر من وجع الشرف اعرض اى عرض والجعل القصير والكهام الناقة العظيمة السنام والعصبة بعض الجماعة اى فقمت الى الابل التى

فصادف السيف منها ساق متلية ... جلس فصادف منه ساقها عطبا

زيافة نبت زياف مذكرة ... لما نغوها لراعي سرحنا انتحبا

امطيت جازرنا اعلى سناسنها ... فصار جازرنا من فوقها قتبا

ينشنش اللحم عنها وهي باركة ... كما ينشنش كفا قاتل سلبا

وقلت لما غدوا اوصي قعيدتنا ... غدي بنيك فلم تلقيهم حقبا

ادعى اباهم ولم اقرف بامهم ... وقد عمرت ولم اعرفهم نسبا

انا ابن محكان اخوالي بنو مطر ... انمي اليهم وكانوا معشرا نجبا

وقال اخر

ومستنبح قال الصدى مثل قوله ... خضأت له نار الهاحطب جزل

فقمت اليه مسرعا فغنمته ... مخافة قومي ان يفوزوا بالقبل

فاوسعني حملا واوسعت قرى ... وارخص بحمدكان كاسب الكل

وقال اخر

تركت ضاني تود الذئب راعيها ... وانها لا ترانى اخر الابد

(١) اى سيف الناقة الذى يشاور هاولا يعاود وفخرت بها انجلس الوثيقة الخلق اى صلبة (٢) هذه صفتها زيافة اى تتبختر والمذكرة التى تشبه بالجمل والترع الميل الراعية اى بكى لها الراعى (٣) اى جعلت جازرنا اعلى سناسنها بعد ما كانت تحتنا فى الغب حتى نحرها (٤) اى ينتزع اللحم عنها وهى باركة الجائر فى اعلى ظهرها اى يقطع كشفه وفكاه اى فصار الذبح فوقها (٥) اى قلت لما غدوا الهم قطعة قطعة وذلك كفعل الاعم بصلوبة القعيدة (٦) اى لست ادعى الا ابوة من ربتنى وانا لا اعرف امهم الزبجتر والغذا مايوكل مع الخبز (٧) اى ابن محكان اخوالى بنو مطر اى من بنى مطر من نسب كريم اى وطالب ضيافة اى قرب الى الناس اى فسبقت الى تلقيه دون قومى اى انه اكثر فى طعامه واكرم اى ودعتلوان الذئب يكون لها راعيا اى لا ازال اذبح اغنامى حتى تاكلها الذئاب

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

١ الذئب يطرقها فى الدهر واحدة ... وكل يوم ترانى مدية بيدي

وقال اخر

٢ وما انا بالساعى الى ام عاصم ... لاضربها انى اذا لجهول

٣ لك البيت لا انيبة تحصينها ... اذا حان من ضيف على نزول

وقال بعض بنى اسد

٤ وسوداء لا تكسى الرقاع نبيلة ... لها عند قرات العشيات ارطل

٥ اذا ما قريناها قراها تضمنت ... قرى من عرانا او تزيد فتفضل

وقال اخر هو حاتم وقيل عروة بن الورد

٦ سلى الطارق المعتر يا ام مالك ... اذا ما اتانى بين قدحى ومجزرى

٧ ايسفر وجهى انه اول القرى ... وابذل معروفى لديه دون منكرى

وقال اخر هو الفرزدق

٨ وانا المشاءون بين رحالنا ... الى الضيف منا لاحف ومنيم

٩ فذو الحلم منا جاهد دون ضيفه ... وذو الجهل منا عن ذا الاحليم

---

١ الذئب السكين اى لا ترى الدهر الا مرة واحدة وهى ترانى كل يوم وبيدى سكين للذبح اى لا اسعى الا لام علم بارادة الضرب القيته الوقت و الساعة اى لا اريد ضربك فانت كريم مختارة فى البيت تكرمين الضيف و تطعمينه الوقتة قطعة من الثوب والنبيلة العظيمة والقوة شدة البرد ولا نقرا الصوت التشديد وهذا ضعيف فرى يقرى قرما فيها على النار عيرا اذا لحمت القدر اطعمت

٢٨٨

الضيف القادم السائل المقترض اى يسأل الذى يعتادنى منازلا يطلب ضيافتى اسفر تهلل اى اسئلك بخيرات ان وجهى يتهلل لاطعامه ولا يكون عبوسا الالحف المطى لحاف والمنيم الساهر اى نحن حتى اذا جاء الضيف بادرنا اليه حتى اذبح له الا فذ والعلم منا يكرم ضيفه بغاية الاكرام ويصير كالرجل من اهل وزن المجهل لا يلتفت الى اذاه

وقال ابن هرمة

اغشى الطريق بقبتى ورواقها ... واحلّ فى نشز الربى فاقيم

انّ امرأ اجعل الطريق لبيته ... طنبا وانكر حقّه للئيم

وقال آخر

ومستنبح تستكشط الريح ثوبه ... ليسقط عنه وهو بالثوب معصم

عوى فى سواد الليل بعد اغتشاشنا ... لينبح كلب او ليفزع نوّم

فجاوبه مستسمع الصوت للقرى ... له عند اتيان المهبين مطعم

يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا ... يكلمه من حبّه وهو اعجم

وقال سالم بن قحفان العنبرى

لا تعذلينى فى العطاء ويسرى ... لكل بعير جاء طالب حبلا

فانّى لا ابكى علىّ افالها ... اذا شبعت من روض وظنّها بقلا

فلم ار مثل الابل مالا لمقتن ... ولا مثل ايام الحقوق لها سبلا

فاجابته امرته

الرواق ما يكون حول الفبر والنشز المكان المرتفع اى انه مقامى ومكان مرتفع يضرب به خبائى اى من يعرف الضيفة ولا يدرى حتى اعرّف فذلك من اللؤم لنظر سفاره اى وربما عاون الطريق وهو لغة بنو هلال لا يسقط عنه ثوبه لكى يجيب الكلب وصوت الذئب والاغتشاش الضلال عن الطريق فصار يصوت بصوت شبيه بالعوء لينبح كلب يستدل به على الطريق اى هم اليقظة اى فجاوبه كلب يعوده الى القرى ليكون له مطعم يعضونه

من يدل المحبة له من الابل اى يحمله يكلم مع انه الضيف حتى كاد ان لبس الجمل من شيخ بل اريد ان كل لكل بعير حبل فيوهب لكل من يجيء سائلا اى انها مالا يتفق مات اولادها لا يبكى على ذا ان ماتت القشعى المدخر وايام الحقوق ان عن ابى قرى الاضياف فكاخير او العطاء مع الديات وغيرها

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذى ... تكفل بالارزاق فى السهل والجبل
تزال حبال محصدات اعدّها ... لها ما مشى منها على خفّة حمل
فاعط ولا تبخل لمن جاء طالبا ... فعندى لها خطر وقد راحت العلل

وقال اخر

الا ترين وقد قطّعتنى عذلا ... ماذا من البعد بين البخل والجود
الا يكن ورق غضّا اراح به ... للمعتفين فانّى لين العود

وقال قيس بن عاصم المنقرى

انّى امرؤ لا يعترى خلقى ... دنس يفنده ولا افن
من منقر فى بيت مكرمة ... والغصن ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقوم قائلهم ... بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفطنون لعيب جارهم ... وهم لحفظ جواره فُطن

وقال ابن عنقاء الفزارى

وانى على ما بى عميلة فاشتكى ... الى ماله حالى اسر كما جهر

---

١ اى احلف بالله الذى هو متكفل بالرزق الجزيل الحاصل الجليل المحكم الفتل اى ان الجبال كاتريد معدة دائما للحمل الحوائج اى فاعط عنها من تريد اعطاءه بلا مانع من تكره اى تأبى وتمتنع من عدم وقوع فيما بين البخل والجود من البعد كبعد ما بين الارض والسماء اى انى من الضعفاء ان لم اعد خالص مالى للعطاء اقتدى به الفهم والا فمن ضعف العقل اى انت بمن لا يفهم شيئا من

٢ ٢٨٣

الخلق الحسن اى انا من منقر اى انتسب الى بيت الشرف وذاك كالغصن الذى يخرج منه غصن آخر وثمار من اصل واحد اى كلامهم اذا سارات اذا تكلموا ابلغ القطر لزوال الرأى ليست فطانتهم لتحصيل عيوب الجار بل يكونون فطانتهم لحفظ اعراضهم عميلة ذا ابو بس فاشتكى الى ماله موفيا الى من غير ان يكون له بطن لظهر

دعانى فآسانى ولو ضن لم الم ... على حين لا بدو يرجى ولا حضر
غلام رماه الله بالخير يافعا ... له سيماء لا تشق على البصر
كان الثريا علقت فى جبينه ... وفى خده الشعرى وفى وجهه القمر
اذا قيلت لعوراء اغضى كانه ... ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر
ولما رأى المجد استعيرت ثيابه ... تردى رداء واسع الذيل وايتزر
فقلت له خيرا واثنيت فعله ... واوفاك ما اشتد من ذم او شكر

وقال اخر

سأشكر عمرا ان تراخت منيتى ... ايادى لم تمنن وان هى جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه ... ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت
رأى خلتى من حيث يخفى مكانها ... فكانت قذى عينيه حتى تجلت

وقال رجل من بهراء واسمه فدكى

ان اجز علقمة ابن سيف سعيه ... لا اجزه ببلاء يوم واحد
لاحبنى حب الصبى ورمنى ... رمى الهدى الى الغنى الواجد

قادر عليه وكان الوقت وقت خيبة الفعال
الشاسر والسيماء ايجال اى شأ يعطاه
الصغير او جمالا تقبله العين الزاد
بالشعرى شعرى العبور يصف به جماله
العوراء الكلمة القبيحة اى فى اعضائه
عن كلمة تقع فيه من احد اى لما رأى الجود
ولا يغضى ضعفا منه اى لما رأى البخل
غير ما ازدهوه واكرموه والاعطاء اشد
قاصر وفاء اعطاء الاحى ان يكون
فضله وجب مسعاه وكل يد الغمة
اى اكثر فى تكلفه لما به ما دمت حيا

٢٨٣

بالمن الفتى الكريم اى هو كريم
لا يجب الغنى عن اخوانه ويظهر
الشكوى عند احد اذا نابته نائبة
الخلة الفقر اى برىء صديقى من خصاصة
قذى عينيه فانه يكون عنها الى ابعد
زوال ما كان بى من البؤس اى ابانا
قاصر عن مكافاتك علقمة بن سيف
فان له احسان على جبريل الآتى
الاصلاح اى اقول بعد الخلفيانه
وفى لى بالصلاة واصلى على غاية
الاصلاح ١٢

وأجابني يوم الصراخ بهمة ... مأنة تشق على عصيّ الذائد

ولقد نضحت مليلتي فتمثيت ... عن ال عتاب بماء بارد

وقال ابو زياد الاعرابي الكلابي

له نار تشب على يفاع ... اذا النيران ابستا لقنا عا

ولم يك اكثر الفتيان مالا ... ولكن كان ارحبهم ذراعا

وقال العرناس

هينون لينون ايسار ذوو كرم ... سواس مكرمة ابناء ايسار

ان يسألوا الحق يعطوه وان خبروا ... في الجهد ادرك منهم طيب اخبار

وان تودتهم لانوا وان شهموا ... كشفت اذمار شر غير اشرار

فيهم ومنهم يعد المجد مستلدا ... ولا يعد نشا خزي ولا عار

لا ينطقون عن الفحشاء وان نطقوا ... ولا يمارون ان ماروا باكثار

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم ... مثل النجوم التي يسري بها الساري

وقال آخر

١ رهنت يدى بالعجز عن شكر بره	وما فوق شكرى للشكور مزيد
٢ ولو ان شيئاً يستطاع استطعته	ولكن ما لا يستطاع شديد

وقال الحسين بن مطير الاسدى

٣ له يوم بوس فيه للناس ابؤس	ويوم نعيم فيه للناس انعم
٤ فيمطر يوم الجود من كفه الندى	ويمطر يوم الباس من كفه الدم
٥ ولو ان يوم الباس خلى عقابه	على الناس لم يصبح على الارض مجرم
٦ ولو ان يوم الجود خلى يمينه	على الناس لم يصبح على الارض معدم

وقال ابو الطمحان القينى

٧ اذا قيل اى الناس خير قبيلة	واصبر يوما لا تتوارى كواكبه
٨ فان بنى لام ابن عمرو ارومة	سمت فوق صعب لا تنال مراقبه
٩ اضاءت لهم احسابهم ووجوههم	دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه
١٠ لهم مجلس لا يصدرون عن الندى	اذا طالب المعروف اجدب راكبه
١١ وما زال منهم حيث كان مسود	تسير المنايا حيث سارت مواكبه

١ اى ما عجزت عن شكر بره فيدى عاجزة عن شكره ٢ اى ولو ان شيئا يستطاع شكره ما اختص به من الايادى لاستطعته ولكن هو شديد البطش يجاد الالوف ٣ اى له مطر الندى يوم البؤس ومطر الدم يوم القتال ٤ فى هذا البيت وفى ما بعده صنعة تتجافى عنها ٥ اى اذا سئل الناس عن هو وبغاه ٦ اى لو كان يمينه خلى قبيلة واخذ من فيها لما بقى فى الارض معدم ٧ اى اذا سئل الناس عن خير القبائل ٨ اى بنى لام ابن عمرو ارومة ترجع الى ان الاصل لا يتم الا بها ٩ اى ضاءت لهم احسابهم ١٠ اى لا يصدرون عن الندى الا وهم ريان ١١ اى ما زال منهم حيث كان مسود

٢١٥

والجزع الخرز اى لهم حسب كريم ونسب شريف الخصر النبع اى لهم البذل والعطاء لا يحرم منهم احد اى هم اللطف على اعدائهم

وقال آخر

يا أيها المتمنى ان يكون فتى ... مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلا
أعدد نظائر اخلاق عددن له ... هل سب من احد او سب او بخلا
ان تنفق المال او تكلف مسعاه ... يصعب عليك وتفعل دون ما فعلا
لو بيعت الناس ادناهم وابعدهم ... في ساعة الارض حتى يحرثوا الابلا
كي يطلبوا فوق ظهر الارض ايجدوا ... مثل الذي غيبوا في بطنه رجلا

وقال آخر

لم ار معشر البني صريم ... تلفهم البهائم والنجود
اجل جلالة واعز فقدا ... واقضى للحقوق وهم قعود
واكثر ناشيا مخراق حرب ... يعين على السيادة او يسود

وقال شقران مولى سلامان

لو كنت مولى قيس عيلان اجد ... علي لانسان من الناس درهما
ولكني مولى قضاعة كلها ... فلست بالى ان ادين وتغرما

اولئك قومى بارك الله فيهم ... على كل حال ما اعف واكرما
ثقال الجفان والحلوم رحاهم ... رحا الماء يكتالون كيلا عزمزما
جفاة المجز لا يصيبون مفصلا ... ولا ياكلون اللحم الا تخذما

وقال ابو دهبل الجمحى

ان البيوت معادن فنجاره ... ذهب وكل بيوته ضخم
عقم النساء فما يلدن شبيهه ... ان النساء بمثله عقم
متهلل بنعم بلا متباعد ... سيان منه الوفر والعدم
نزر الكلام من الحياء تخاله ... ضمنا وليس بجسمه سقم

وقالت ليلى الاخيلية

يا ايها السدم الملوى راسه ... ليقود من اهل الحجاز بريما
اتريد عمرو بن الخليع ودونه ... كعبا ذا الوجدته مرقوما
ان الخليع ورهطه فى عامر ... كالقلب لبس جوجؤ وحزيما
لا تغرون الدهر ال مطرف ... لا ظالما ابدا ولا مظلوما

(1) اى القوم الذين وصفتهم وهو فى محذوف
(2) فى العضة والاكم الجفان جمع جفنة
(3) وهى القاع الكبير وهو من الحجارة ما يجتمع فيه الماء
(4) معظله اى لضعف مزيد كم وعقل انا
(5) اعطوا العطو آيا الجزانا المجز القطع
(6) والتخاء قطع اللحم لا فطحا تقطعوا
(7) لا ياكلون اللحم الا فطحا انا من الطعام الا
(8) بالسكاكين ولا ينالون منها الا بالسكاكين اى
(9) وعنايتهم بالمنة وما لهم الى الخبز الجيد
(10) اعلم فى الاصل كالذهب فى معدنه
(11) العقم جمع عقيمة وهى من النساء من
(12) لا يحبل لها ولادا اى هن من لا تلد
(13) فى مكان فضل فى اى قد تنا فضلا
(14) فى السخاء فقوله لهم ابدا انهم دون الاولى
(15) قلة الكلام الا لالة على الحياء فلان
(16) تذم من كان يجهر بقبح الفعل
(17) وتكبر والبريم الجبان الموالف من
(18) اخلاطا الناس يصف سيادته وترفيه
(19) اى اتريد عمرو بن الخليع فانك لو
(20) رايته لوجدته سيئ الخلق فانك لو
(21) القلوب الجوجؤ الصدر والحزيم
(22) موضع الحزام اى للخليع ورهطه
(23) صلادة المجلس فى بنى عامر الى
(24) لا يعاتبهم احد فى التجاوز فلا تغار
(25) لا ظالما ولا مظلوما بطلبا تادمهم

قوم رباط الخيل وسط بيوتهم ... واسنة زرق تخال نجوما
ويخرق عنه القميص تخاله ... وسط البيوت من الحياء سقيما
حتى اذا رفع اللواء رأيته ... تحت اللواء على الخميص زعيما
لن تستطيع بان تحول عزمهم ... حتى تحول ذا الهضاب بيوما
ان سالموك فدعهم من هذه ... وارقد كفى لك بالرقاد نعيما

وقالت ايضا ويقال بل قالها ابوها

نحن الاخائل لا يزال غلامنا ... حتى يدب على العصا مذكورا
تبكى السيوف اذا فقدن اكفنا ... جزعا وتعلمنا الرقاق بحورا
ولنحن اوثق فى صدور نسائكم ... منكم اذا ابكر الصراخ بكورا

وقال آخر

يشبهون سيوفا فى صرامتهم ... وطول انضية الاعناق والامم
اذا اغدى المسك يجرى فى مفارقهم ... راحوا تخالهم مرضى من الكرم

وقال اخر من طيى يرثى الربيع وعمارة

الرباط رباط الخيل وزرق الاسنة الرماح
اى هم اصحاب الخيل والرماح اللاصم
اى قيام من تعب الاضياف حتى يعزق
فيقصد الزعر السيئ الكفيل اى واذا
كان وقت القتال فانه سيد القوم
قتلهم اى لا يقدر احد على سلب ما لهم
من العز فلا يتحول الا اذا تحول الفضاء
عن مواضعها هذه اشارة الى الكرم
اى ان اردت الكلم والراحة فاترك
معارضتهم اى نحن من عصائب الخيل
لا يزال الثناء منا مكررا مسودا الى
ان يهرم اى الى طول عمره اى انا
من الشجاعة ما ليس مثله لغيرنا

٢٨٨

فلا يفارقنا السيوف فى الاعداء و
لا يجيء عنا العطاء فى الاوداء
الصراخ الاستغاثة اى ننزع
الى الاعداء وقت الصراخ
تصميم العزم والمراد بالانضية
طوال الاعناق اى هم فى مضاء العزم
كالسيوف والمم قاد وطوال
اى انهم يجلبون فى مجالس
بالوقار تحسبهم اسرى حتى
لا يتحركون ١٢

قال تمت

فان تكن الحوادث حرقتنى ... فلم ارها لكا كابنى زياد
هما رمحان خطيان كانا ... من السم المثقفة الصعاد
فما ان للارض ان يطأ عليها ... بمثلهما تسالم او تعادى

وقال آخر

كريم يغض الطرف فضل حيوته ... ويدنو اطراف الرماح دوان
وكالسيف ان لاينته لان مسه ... وحداه ان خاشنته خشنان

وقال العجير السلولى

ان ابن عمى لابن زيد وانه ... لبلال ايدى جلة الشول بالدم
طلوع الثنايا بالمطايا وسابق ... الى غاية من يبتدرها يقدم
يسترك مظلوما ويرضيك ظالما ... ويكفيك ماحملت عند مغرم
من النفر المدلين فى كل حجة ... بمستحصد من جولة الرأى محكم
جديرون الا يذكروك بريبة ... ولا يغرموك الدهر مالم تغرم

وقال ايضا

اى لو ارادها لكا كابنى زياد وان اختلفتا فى الحوادث فى رجال الخيرين لكن هما لا ان ابنى زياد اعظم من كل عظيم السن جميع

اسمر والصعاد جمع صعدة وهى الرمح

الطويلة اى كانا كالرمح فى الصلابة

والدفاع اهال التراب اذا ضغطه

اى كانا فى وطئها النعل الارض

خائفة من وطئها الفضل الثقيل

اى هو كثير ايام عمره وكما دنت الرماح

نوعا اى له خصلتان لين المس

الجلد من الابل

٢٨٩

عظيما والشائلة الناقة التى

لبنها يصف كرمابن عمه وكثرة نحر

لابل الاضياف الكثيرة المعتزاى

هو وفهه وسباق غايات فى

المعالى اى يقصد المظلوم ويرضى

الظالم باداء ما يكون عليه من الدين

اى الى الحجج احضرها والمستحصد

المحكم اى هو من الذين لهم اصابة

الراى وحدة العقل والفكر

اغرم الذمة اى هم اخيار لا يغدرون

ولا يوذون احدا ١٢

١ اقول لعبد الله وهنا ودوننا ... مناخ المطايا من منى فالمحصب

٢ لك الخير علّلنا بها علّ ساعة ... تمرّ وسهواءً من الليل يذهب

٣ فقام فادنى من وسادى وسادة ... طوى البطن ممشوق الذراعين شجب

٤ يعيد من الشيئ القليل لحقاظه ... عليك ومنزور الوضاحين يغضب

٥ هو الظغر الميمون ان راح اوغدا ... به الركب والتلعابة المتحبب

وقال ابو دهبل في الازرق المخزومي

٦ ماذا ارزينا غداة الخلّ من رمع ... عند التفرّق من خيم ومن كرم

٧ ظلّ لنا واقفا يعطى فاكثر ما ... قلنا وقال لنا في وجهه نعم

٨ ثم انتحى غير مذموم واعيسنا ... لما تولى بدمع ساقط سجم

٩ تحمله الناقة الادماء معتجرا ... بالبرد كالبدر جلى داجى الظلم

١٠ وكيف انساك لا نعماك واحدة ... عندى ولا بالّذى اوليت من قدم

وقال ايضا فيه

١١ ما زلت في العفو للذنوب ... واطلاق لعان بجرمه غلق

حتى تمنى البراة انهم ... عندك امسوا في القد والحلق

وقال الخزين الليثي في علي ابن الحسين وقيل انها للفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم

هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم

اذا رأته قريش قال قائلهم ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم

يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

اي القبائل ليست في رقابهم ... لاولية هذا اوله نعم

يكفه خيزران ريحها عبق ... من كف اروع في عرنينه شمم

يغضي حياء ويغضى من مهابته ... فما يكلم الا حين يبتسم

وقال اخر

اذا انتدى واحتبى بالسيف دان له ... شوس الرجال خضوع الجرد للطاء

كانما الطير منهم فوق هامهم ... لا خوف ظلم ولكن خوف اجلال

وقالت ليلى الاخيلية

١ حتى تمنى البراة انهم عندك امسوا في القد والحلق
البراة جمع بري والقد السير الذي يقد
٢ هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم
البطحاء الوادي الذي فيه رمل وحصى يريد ان
المحول في امارة طلبا لكمال البطحاء
٣ هذا ابن خير عباد الله كلهم هذا التقي النقي الطاهر العلم
السيد او هو السيد الذي يعرفه مكة
والبيت والحل والحرم فضلا عن ان
ابن خير عباد الله رسول الله صلعم
٤ اذا رأته قريش قال قائلهم الى مكارم هذا ينتهي الكرم
اي هذا قائم القرشيين كرما وفضلا
٥ يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
اي يلتزق الى الركن بيده مسكا واراد
فاذا قرب الاولياء من الركن تبرك بهم
٦ اي القبائل ليست في رقابهم لاولية هذا اوله نعم
بل الولية الاولى لهذا على جميع قبائل العرب كلهم عوذ لابن
٧ بكفه خيزران ريحها عبق من كف اروع في عرنينه شمم
هو خيزران وقد يخفض والاروع
الجميل او هو ملك وسيم شجاع
٨ يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم
اي هو كثير الحياء من العظمة من
غير ان يذهب بهابته بل له عظمة
مع بهاء يتوقاها الناس الا اذا
ابتسم حتى بالسيف اذا جعلها
٩ اذا انتدى واحتبى بالسيف دان له شوس الرجال خضوع الجرد للطاء
لم كالحجاء والانوس الذي ينظر
بوجه شيء والجرد جمع اجرد اي
اذا نظر السيفا فاد له جميع
العشيرة اي يهابونه فلا يقدرون
على الكلام البتة ١٢

١ فانّي لم اكد اتيك تهوى ... برحلي رادة الاصلاب ناب
٢ قريح الظهر يفرح ان يراها ... اذا وضعت وليتها الغراب

وقال العريان لسهلة وذمّ غيره

٣ مررت على دار امرء السوء حوله ... لبون كعيدان بحائط بستان
٤ فقال الا اضحت لبونى كما ترى ... كانّ على لبانها طين افدان
٥ فقلت عسى ان يحوى الجيش شربها ... ولا واحد يسعى عليها ولا اثنان
٦ ورحت الى دار امرء الصدق حوله ... مرابط افراس وملعب فتيان
٧ ومنخ مهيناث يجرّ حوارها ... وموضع اخوان الى جنب اخوان
٨ فقلت له انى اتيتك راغبا ... بذعبلة تدمى واني امرء عان
٩ فقال الا اهلا وسهلا ومرحبا ... جعلتك منى حيثما جعل الشجاني
١٠ فقلت له جادت عليك سحابة ... بنوء يندى كل فغو وريحان
وقلت سقاك الله خمر سلافة ... بماء سحاب حائر بين مصدان

وقال الاخر

---

١ هو من بيات اسرع بمرور ادراجها ودهب واراد بالارادة المزدده اسرعه
٢ والناب الناقة المسنة اى لا اكاد اتبلغ عليها هذه الناقة الوكيرة الحمل اى بل
ارى بها حاجتى لانها مستعفاة منك
حاجتى اللبون الناقة ذات اللبن
العيدان طوال النخل اى وتكرر وهى
عاجل وله مال من الابل الكثير
الصدر والفدن القصور المطين فقال
انك ترى لبونى سمينة قلما ارى مثلها
ما دامت فى سنها الصعب اى الجمل
فدعوت عليها الصدق اى بالعقر
الفصلان فتركت هذا الليلة
قصدت دار رجل اخر كريم
البيات من الابل ما تلد انثى والمخاض
والد الناقة اى هو يقوى الضيف

فيتخذ له ويضع الخوان الاطعمة
الاعلاء الناقة السريعة اى
فصدقتنى لحاجتى مع ما انا فيه من التعب
والنصب التعجيل الخبز اى فقلقلنا
بالترحيب وزاد فى تقريبا واتحافنا
اراد بالوطب المطر والفعو لوراد الخير
احى فدعوت له بالخصب وحسن
الحال السلافة الخمر المعتقة والهضاب
جمع مصدر وهو الهضب العالية
يدعو له بطيب العيش وخصب
الوديان ١٢

وقال اخر

لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ... ولما درات الجود من كفه يدي
فلا انا من ما افاد ذو الغنى ... افادت واعدانى فاتلفت عندي

وقال اخر

اذا لاقيت قومي فاسئليهم ... كفى قومي بصاحبهم خبيرا
هل اعفو عن اصول الحق فيهم ... اذا عسرت واقتطع الصدورا

وقال عمرو بن الاطنابة اخذ في الحرب

انى من القوم اللذين اذا انتدوا ... بدؤا بحق الله ثم النازل
المانعين من الخناجارانهم ... والحاشدين على طعام النازل
والخالطين فقيرهم بغنيهم ... والباذلين عطاءهم للسائل
الضاربين الكبش يبرق بيضه ... ضرب المهجج عن حياض الابل
والقائلين لدى لوغى اقرانهم ... ان المنية من وراء الوائل

وَالْقَائِلِينَ فَلَا يَعَابُ كَلَامُهُمْ ... يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ

خُضْرٌ عُيُونُهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ ... يَمْشُونَ مِشْيَ الْأُسْدِ تَحْتَ الْوَابِلِ

لَيِّسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا ... مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ

وقالت حبيبة بنت عبد العزّى

أَلَى الْفَتَى بِرِّ تَلْكَاءُ نَاقَتِي ... فَكَسَى مَنَاسِمَهَا النَّجِيعُ الْأَسْوَدُ

أَنِّي وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مِنًى ... بِجَنُوبِ مَكَّةَ هَدْيُهُنَّ مُقَلَّدُ

أَوْلَى عَلَى هُلْكِ الطَّعَامِ الْيَّةٍ ... أَبَدًا وَلَكِنِّي أَبِينُ وَأَنْشُدُ

وَصَّى بِهَا جَدِّي وَعَلَّمَنِي أَبِي ... نَفْضَ الْوِعَاءِ وَكُلِّ زَادٍ يُنْفَدُ

فَاحْفَظْ حَمِيَّتَكَ الَّا أَبَا لَكَ وَاحْتَرِسْ ... لَا تَحْرِقَنَّهُ فَارَةً أَوْ جَدْجَدُ

وقال مالك بن جعدة الثعلبي

فَأَبْلِغْ صُلَاهِبًا عَنِّي وَسَعْدًا ... تَحِيَّاتٍ مَا ثِرُهَا سُفُودُ

فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِينِي حَرِيبًا ... تَحُلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نُذُورُ

تَحِلُّ عَلَيَّ مَفْرِهَةٌ سِنَادٌ ... عَلَى إِخْفَائِهَا عَلَقٌ يَمُورُ

القائلين اى هم اهل الكلام و الخطاب الخضر النظر باحد النقيضين و لا بد يكون ساكن الحركة تنزل و الطير ابرد الهواء الكاس الرجال و اليل جمع اميل اى لا ضعف فيهم بل هم فرسان يتجحان والمراد بالشاعل الدم الطرى و الى بعضهم على اوعن اى لا تتاخر الناقة عن القصد اليكم و بل تشتاق اليكم و من سير الابل الهملاج الرقص نوع من الخفاء ناقتم للضيف بالنحر يقال ابل عندى و

يا كلما شاء ولا انكل شيئا يكون لاضافه فاضمن من بذ له له اى الكرم سنيا و سنوا رفيعا و الجديد ما لم يلبس و الخلق ضد صغير بعض الرق فيخرج اى لحفظ السمن للضيف و الطارق اى الضيف اى الكثاب او هو من اسفراى وضح احد ابلغ الى صلهب و سعد تحيات سفر و حريبا اى سليبا تؤبر اى تذر ذلك النذور اذا تاتينى مسلوبا اى لا قدر لك و لا مال و الا فاكرمنى اضرهت الناقة ولدت و الناد الناقة و العلق الدم الطرى و المراد بالشاعل النار و نحوك الناقة ١٢

لأمّك ويلة وعليك اخرى ... فلا شاه تنيل ولا بعير

وقال عبد الله الحوالي من الأزد

لما تعيا بالقلوص ورحلها ... كفى الله كعبا ما تعيا بكعب

دعونا لها قينا رفيقا بمدية ... يجزها فينا كما يجزء النهب

لعمري لقد ضيعت يا كعب ناقة ... يسير عليها ان يضيرها الركب

موكلة بالاولين فكلما ... رأت رفقة قالا ولون لها نصب

وقال احجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر

سمعت بفعل الفاعلين فلم اجد ... كمثل ابي قابوس حزما ونائلا

فساق الهي الغيث من كل بلدة ... اليك فاضحى حول بيتك نازلا

فاصبح منه كل واد حللته ... من الارض مسفوح المذانب سائلا

متى تنع ينع الجود والباس والتقى ... وتصبح قلوص الحرب جرباء حائلا

فلا ملك ما يدركنك سعيه ... ولا سوقة ما يمدحنك باطلا

وقال اخر

اعاملك ليثة وانت مثلها ليثة قاتك
عن لا يعطي شيئا لاكثيرا ولا قليلا
تعيا فقد الاهتداء فلم يعرف وجه المراد
اي كفى الله كعبا ما تعيا به القلوص
القين العبد وجزرها قسمها اعلا
كلت الناقة نحرناها وقسمناها بيننا
اعنقت بالكعب ناقة وقعت مسرعة اعلا
اراد بالاولين اوائل الركب والنصب
يصيب من المحمول الاصنام ويعبد
يضيف فيرسل الناقة ويعقرها
اوائل الركب

ابو قابوس
كنية النعمان اي سمعت كثيرا من
اخبار الكرماء لكنني لم اجد فيهم
مثل النعمان في الحزم والعطاء
يدعوله فيرغبه في الخصب ويمدحه
شخم صبوا والذنب مسيل الماء
حيث ما سرت رأت كل واد خصيبا
اي الجود والشجاعة يجيانك وكلا هما
مفقود ان بخلا
اي انت اعز من الملوك واجل من
ان يمدحك سوقي

١ ومستنبح بعد الهدو دعوته ... بشقراء مثل الفجر ذاكى وقودها

٢ فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ... بموقد نار محمد من يرودها

٣ نصبنا له جوفاء ذات ضبابة ... من الدهم مبطانا طويلا ركودها

٤ فان شئت ثوبناك فى الحى مكرما ... وان شئت بلغناك ارضى تريدها

وقال اخر

٥ ومستنبح تهوى مسار اسه ... الى كل شخص فهو للسمع اصور

٦ يصفقه انف من الريح بارد ... ونكباء ليل من جمادى وصرصر

٧ حبيب الى كلب لكريم مناخه ... بغيض الى الكوماء والكلب ابصر

٨ حضاءت لى نارى فابصر ضوءها ... وما كاد لولا حضأة النار يبصر

٩ دعته بغير اسم هلم الى القرى ... فاسرى يبوع الارض والنار تزهر

١٠ فلما اضاءت شخصه قلت مرحبا ... هلم وللصالين بالنار ابشروا

١١ فجاء ومحمود القرى يستفزه ... اليها وداعى الليل بالصبح يصفر

تاخرت حقا لم تكد تصطفى القرى ... على اهله والحق لا تتاخر

١ المستنبح طالب الماء والنقوا الخمر او الذكى

٢ الهدو التوقد اى دعوت طارقا

٣ دعوته طلب اى اطلبت درجت

٤ الجوفاء الغليظ البطن يصف فيه القدر

٥ تهوى تسقط اراسه اعلاه

٦ صفقه ضربه يبد وقف الريح صوتها

٧ كوماء ناقة عظيمة السنام

٨ حضاءت اضاءت

٩ دعته طلب اليه

١٠ فاسرى سار ليلا

١١ فجاء ذلك الضيف سعوا او الضيف

١٢ تاخرت عن ان تكد تصطفى القرى

١ ومستنبح بعد الهدو دعوته ... بشقراء مثل الفجر ذاكى وقودها

٢ فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ... بموقد نار محمد من يرودها

٣ نصبنا له جوفاء ذات ضبابة ... من الدهم مبطانا طويلا ركودها

٤ فان شئت ثوبناك فى الحى مكرما ... وان شئت بلغناك ارضى تريدها

وقال اخر

٥ ومستنبح تهوى مسار اسه ... الى كل شخص فهو للسمع اصور

٦ يصفقه انف من الريح بارد ... ونكباء ليل من جمادى وصرصر

٧ حبيب الى كلب لكريم مناخه ... بغيض الى الكوماء والكلب ابصر

٨ حضاءت لى نارى فابصر ضوءها ... وما كاد لولا حضأة النار يبصر

٩ دعته بغير اسم هلم الى القرى ... فاسرى يبوع الارض والنار تزهر

١٠ فلما اضاءت شخصه قلت مرحبا ... هلم وللصالين بالنار ابشروا

١١ فجاء ومحمود القرى يستفزه ... اليها وداعى الليل بالصبح يصفر

تاخرت حقا لم تكد تصطفى القرى ... على اهله والحق لا تتاخر

وقمت بنصل السيف وابن جلدها ... بمنازة والموت في السيف ينظر
فاعضضته الطول بساما وجزرها ... بلاء وخير خير ما يتخير
فاوفض عنها وهي ترغو حشاشة ... بذي نفسها والسيف عريان اجم
فبانت رحاب جونة سلحاما ... وفوها بافي جوفها يتغرغر

وقال آخر

ومابك في من عيب فاني ... جبان الكلب مهزول الفصيل

وقال آخر

ساقاسم من قدري نصيبا لانني ... وان كان ما فيها كفافا على اهلي
اذا انت لم تشرك رفيقك في الذي ... يكون قليلا لم تشاركه في الفضل

وقال عمرو بن الاهتم

ذريني فاني الشح يا ام هيثم ... اصالح اخلاق الرجال سروق
ذريني وحظي في هواي فانني ... على الحسب الزاكي الرفيع شفيق
ذريني فاني ذو فعال تهمني ... نوائب يغشى نزعها وحقوق

وكلّ كريم يتقي الذم بالقرى	وللحقّ بين الصالحين طريق
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها	ولكن اخلاق الرّجال تضيق

وقال عروة بن الورد

انّي امرؤ عافي انائي شركة	وانت امرؤ عافي انائك واحد
اهزء منّي ان سمنت وان ترى	بوجهي شحوب الحقّ والحقّ جاهد
اقسم جسمي في جسوم كثيرة	واحسو قراح الماء والماء بارد

وقال اخر

اجلك قوم حين صرت الى الغنى	وكلّ غنيّ في القلوب جليل
وليس الغنى الا غنى زين الفتى	عشية يقري او غداة ينيل
ولم يفتقر يوما وان كان معدما	جواد ولم يستغن قط بخيل

قال المثلم بن رياح المري

بكر العواذل بالسّواد يلمنني	جهلا يقلن الا ترى ما تصنع
افنيت مالك في السّفاه وانما	امر السّفاهة ما امرنك اجمع

اي ان الحق طريق مسلوك بين الصالحين

فكل كريم يخاف ذم القرى

اي فضاء البلاد واسع ولكن ضيقا اخلاق الرجال متضايق

اي الجمع دون الثلاث

اي انضجوا على سبب ضخامتها

اي لا تعلوان تجهدا في ادارة الحق

اي اقرح الماء اخالصه اي اعم بارد يدري الجميع واكلف نفسي في الجلب فاكتفي بالماء البارد

اجلك اي عدك جليلا اي ان الغنى سبب لجلالة قدر الانسان وتهيبه

اذا الرجل ين الفتى الا لغنى يعني الساحة فليس الغنى بيوما اكما تنيل

اي لا يفتقر الغني يوما وان عدم

لغنى المال وغنى النفس فالاول لمن يعيد مرة الثاني

بكر اذا اتى بكرة والتعاذل يقع الليل اي لا تلمني العواذل فقد

فقلن افنيت مالك في السفاهة وعندي ان عندهن من السفاهة

وقتود ناجية وضعت بقفرة ... والطير غاشية العوافي وقّع

بمهند ذي حلية جرّدته ... يبري الكاصم من العظام ويقطع

لتثوب نائبة فتعلم انني ... من يُغر على الثناء فيخدع

انّي مقسم ما ملكت فجاعل ... اجرًا لآخرة ودنيا تنفع

وقال ابو الفرج بن حنبل الرّمّي

ارى الخلان بعدك في حبيب ... وجمرًا في جنابهم جفاء

من البيض الوجوه بني سنان ... لوانك تستضئ بهم اضاؤا

لهم شمس لنهار اذا استقلت ... ونور ما يغيّبه العماء

هم حلوا من الشرف المعلّى ... ومن حسب العشيرة حيث شاؤا

بناة مكارم وساة كلم ... دماء هم من الكلب الشفاء

فاما بيتكم ان عدّ بيت ... فطال السمك واتسع الفناء

واما اسه فعلى قديم ... من العادي ان ذكر البناء

فلو انّ السماء دنت لمجد ... ومكرمة دنت لكم السماء

---

١ الصدى صوت الرجع والنادي المجيب ان دعي والقوي الشديد والوادي المحال والعافي الطالب والريع جمع ريعة وهي ما ارتفع من الارض

٢ ناقة مثنى صفتها ثم نعتها بالتوقيد

٣ من السافور وهو القطع

٤ المهند السيف والحلية ما يحلى به السيف يجرّد عن غمده

٥ والمراد الكلام الذي يحلى به الشعر

٦ الرواية للعدو والناب بالنون اي القاطعة والمراد انه يعلم القوم القافلة فاكلون منه اذا جهدهم

٧ اي يجعل ملكه عونًا لمن يستحق

٨ اجرًا لآخرة ودنيا

٩ الخليل الصديق والمجفاء الشديدة

١٠ اعلى عباس بن ابي حبيب

١١ اي كاثرهم بالمآثر فوقهن اي اعلى منهن واستطال اي ارتفع فوقهن الاصل الحسب الطاهر

١٢ اي هم مخصوصون بالشرف والحسب والعماء السحاب اي لهم حسن لا يخفى

١٣ الاسى الذي يداوى الجرح والكلب شبه جنون تعدو منه من عض الكلب

١٤ اي لهم ثناء يقتدى في الكلام فهو للعادي ردهم شفاء من داء الكلب الكلب

١٥ اي لهم ثناء رفيع وماء واسع للطارق

١٦ العادي منسوب الى عاد اي بيتهم بيت قديم

١٧ اي ودفع الهموم عن احد لدنهم منكرا اي دفعتهم فرقة وفرقة

١٢ گل احمد

وقال ارطاة بن سهيّة

فلو ان ما نعطى من المال ينتقى ... بر الحمد يعطى مثله زاخر البحر
نظلت قراقير صيا ما بظاهر ... من الضحل كانت قبل في لجج خضر
ولا نكسر العظم الصحيح تعزرا ... ونغنى عن المولى ونجبر ذا الكسر
غلبنا بنى الحواء مجدا وسوددا ... ولكنا لم نستطع غلب الدهر

وقال حجر بن حيّة العبسى

ولا ادوم قدرى بعد ما نضجت ... بخلا لتمنع ما فيها اثافيها
حتى تقسم شتى بين ما وسعت ... ولا يؤنب تحت الليل عافيها
لا احرم الجارة الدنيا اذا اقتربت ... ولا اقوم بها في الحي اخزيها
ولا اكلمها الا علانيّة ... ولا اخبرها الا انا ديها

وقال المسادر بن هند

فدى لبنى هند غداة دعوتهم ... بجوّ وبال النفس والابوانِ
اذا جارة شلت لسعد بن مالك ... لها ذمّة عزت بكل مكانِ

١ اذا عقدت افناء سعد بن مالك	لها ذمة عزت بكل مكان
٢ اذا استلموا ما ليس بالحق فيهم	ابى كل مجنى عليه وجان
٣ ودار حفاظ قد حللتم مهانة	بها نيبكم والضيف غير مهان

وقال آخر

٤ جزى الله خيرا غالبا من عشيرة	اذا حدثان الدهر نابت نوائب
٥ فكم دافعوا من كربة قد تلاحمت	علي وموج قد علتني غوارب
٦ اذا قلت عود وعاد كل شرد	اشم من الفتيان جزل مواهب
٧ اذا اخذت بزل المخاض سلاحها	تجرد فيها ستلف المال كاسبه

وقال آخر

٨ ايا ابنة عبد الله وابنة مالك	ويا ابنة ذى البردين والفرس الورد
٩ اذا ما صنعت الزاد فالتمسى له	اكيلا فانى لست آكله وحدى
١٠ اخا طارقا او جار بيت فانني	اخاف مذمات الاحاديث من بعدى
١١ وانى لعبد الضيف ما دام ثاويا	وما فى الا تلك من شيمة العبد

وقال آخر

١ وليس فتى الفتيان من جل همه	صبوح وان امسى فضفل غبوق
٢ ولكن فتى الفتيان من راح وغدى	لضيف عدو او لنفع صديق

وقال خزاز بن عمرو من بني عبد مناف

٣ لنا ابل لم تهن ربها	كرامتها والفتى ذاهب
٤ هجان يكافاء منها الصديق	ويدنك فيها المنى الراغب
٥ وتظعن عنا نحو العدى	ويشرب منابها الشارب
٦ وتولفها في السنين الكلال	اذ لم يجد مكسبا كاسب
٧ ولم تك يوما اذا رحت	على الحي يلفى لها جادب
٨ حبانا بها جدنا والاله	وضرب لنا خذم صائب

وقال منصور بن مسجاح

٩ ومحتبط قد جاء اودى قرابة	فما اعتذرت بلى عليه ولا نفسي
١٠ حبسنا ولم نسرح لكي لا يلومنا	على حكمه صبرا معودة الحبس

١ اى ليس عدم من الرجال من يكون همه الاكل والشرب لبلا وهو زرا
٢ اى بل الفتى من يبذل العدو ويعين الصديق
٣ اى لنا ابل لا يهين اتخاذها فانها لا تبقيها بل يشترها
٤ الهجان الابل البيض اى يكافاء بعطى منها الصديق
٥ اى ونسترعيها فى الغارات ونضرب اغنامها فى الاسجاب والاجداب
٦ اى نحمل العاجز ونحوه بها ونعينه
٧ اى لم يجد مكسبا الا بها
٨ اى ضرب لنا بها خذم صائب
٩ اى لا اعتذر للاقارب ولا جانب
١٠ اى ما فرطت بيدى سبب استطاعنى

فطاف كما طاف المصدق وسطها ... بخير منها في البوازل والسدس

وقال عامر بن حوط

ولقد علمت لتأتين عشية ... ما بعدها خوف علي ولا عدم

وأزور بيت الحي زورة ماكث ... فعلام احفل ما تقوض وانهدم

ولأتركن للسائلين حياضهم ... ولأحبسن على مكارم النعم

وقال زيد الفوارس الضبي

أقلي علي اللوم يا بنة منذر ... ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهري

ألم تعلمي أني اذا الدهر مسني ... بنائبة زلت ولم اتتزتر

يرى أني العدو بعد غب لقائه ... خليا نعيم البال لم اتغير

وراكدة عندي طويل صيامها ... قمت على ضوء من النار مبصر

طروقا فلم افحش وقمت لحمها ... اذا اجتنت العافون نار العذارف

وقال الهذيل بن مشجعه

ومفيدة نصري وان كان امرؤ ... متزحزحا من ارضه وسمائه

واذا اتتبعت الجلائف مالنا ... خلطت صحيحتنا الجرباء له

---

١ المصدق القابض الزكوة من طرق السلطان

٢ الباء زائدة من الابل ما دخل في السنة التاسعة فان كان ابن ثمان سنين فهو سديس وهو مسن

٣ العالم الفقير والمعنى انه يختار منها خيارها لنفسه

٤ العشية عيوت تجيء ليلا فلا يتفقد فيها

٥ خفف

٦ حمله بالي به والتفويض الاهمال والمعنى اني ازور القبر زيارة من لا يغيب فيه فلا اتاسف على ما يفوت

٧ سهل الحوض اذا لم يبق فيه من الماء

٨ تبقي للاضياف

٩ يتخالس يختطف

١٠ ما يأتي من الكارم

١١ التزتر الاضطراب والمعنى انزجر في الحوادث ولا يعتريني منها

١٢ المعنى اني قوي لا يتغير من تغير الزمان

١٣ الزكود الكث والمعنى فقاردوا منها من الطبخ على الاثافي قسم ما فيها

١٤ اللحم على الوافدين في النهار

١٥ فحاش فحش والفحش والعذور ليس الخلق والعا في السائل انه لا ينقبض من البكا ليغضه

١٦ كحالة عنه من الليام

١٧ التخرج التباعد المجتنان ما يجتنه

١٨ الضوا ما كان لين ينبغي النضد

١٩ من الغوا والغمد

٢٠ الجليفة السنة الجديدة والمعنى انه يضيف الجوف الى الصحاري اذا نفض منها بالجلايد ١٢

١ واذا تلقاك من وجهه بطريقة ... لم اطلع مما وراء حبائه

٢ واذا اكتسى ثوبا جميلا لم اقل ... يا ليت ان علي حسن ردائه

٣ واذا غدى يوما ليركب مركبا ... صعبا فعدت له على سيسائه

٤ واذا استراس حمدته ووفرته ... واذا تصعلك كنت من قرنائه

٥ واذا اردت عتابه انظرته ... حتى اعاتبه ببعض خلائه

وقالت حسان بن حنظله

١ قلت ابنة العدوي قالت باطلا ... ان ترى بقومك قلة الاموال

٢ انا لعمر ابيك يحمد ضيفنا ... ويسود مقترنا على الاقلال

٣ غضبت علي ان انصلت بطيئة ... وانا امرء من طيئ الاجبال

٤ وانا امرء من آل حية منصبي ... وبنو جوين فاسألي اخوالي

٥ واذا دعوت بني جديلة جاءني ... مرد على جرد المتون طوال

٦ احلامنا تزن الجبال رزانة ... ويزيد جاهلنا على الجهال

وقال اياس بن الارت

١ للباب الوجه السفر وانطريقتم ما يستطاب من الاشياء والبيت يدل على ان تنوهه وقلة طمعه فيما ليس له

٢ يدل على قلة المبالاة بالكسباء ما ينتظم في الظهر من القفا والمخ ايد بها عند بخله اضعال افعرو المعنى انه يفرح بقربه وهو مع ذلك يعتذر اليه

٣ المعنى انه لا يعجل في العتاب بل يتأنى

٤ المعنى الا اصل لها في فولها ان

٣٠٤

٥ فوق فقراء الاموال عند هم الغنى العسرة الجبان الضعيف فقير الزهد على ما لنا من الانفاق المعنى اني لا اخير بكوني من طيئ فاظهر بهوا كما تظن

٦ المعنى انا كريم الاصل من طيئ

٧ المعنى انه ليس بضعيف ولا جاهل

٨ وفي الاستقصاء العرب الغلبة والرزانة النقل والمعنى انه غالب على غيره من القبائل

١ وانّي لقوّال لعافي مرحبا ... وللطالب المعروف انك واجده

٢ وانّي لممّن يبسط الكف بالندى ... اذا شنجت كف البخيل وساعده

٣ لعمرك ما تدري امامة انها ... ثنا من خيال ما ازال عاوده

٤ فشقّت على ركبي وعنت كأنّني ... وردت على الليل قرنا اكابده

وقال اخر

٦ اثنى عليّ بما لا تكذبين به ... يا طيبا ثنى فتى للضيف والجار

٧ انّي اجاور ما جاورت في حسبي ... ولا افارق لا طيب الدار

وقال اخر

٩ كم من لئيم رأينا كان ذا ابل ... فاصبح اليوم لا معط ولا قار

١٠ ولو يكون على الحدّاد يملكه ... لم يسق ذا غلّة من مائه الجار

وقال حسّان بن ثابت

١١ المال يغشى رجالا لا طباخ لهم ... كالسيل يغشى صلا الدندن البار

١٣ اصون عرضي بمالي لا ادنّسه ... لا بارك الله بعد العرض في المال

---

١ المعنى ارحب للسائل ولا ثروة وغالبا

٢ التشنج التقلص والمعنى اني اجيب السائل بسيبي مال اذا تقبض البخيل انفه

٣ الثنا ما يعد من محاسن الانسان بعد موته والخيال ما مر بعد الذهن

٤ الشق الصعوبة وفناء الدهر العناء والمعنى فارقت مركوبي عند الليل

٦ مراجعة الخيال كلاما بدا لها في الليل

٧ يريد انه امرؤ والمعنى ليس من شأني الكذب ولست ممن يعتذر عن الضيف

٣٠٥

٩ المعنى انه لا يجاور غير الكرام ولا يفارق الا الطيب الدار

١٠ القار من القوى والمعنى لا خير في اللئيم

١١ الحداد اسم فرس والغلة العطش والمعنى لو كان ذلك اللئيم على شط الفرات ما سقى احدا

١٣ الطباخ الخير والقوة والدندن من الشجر بالبرى ان المال غير مقتصر وجوده عند الاجواد بل يوجد عند من لا ينفق

١٢ يشير الى انفاق المال

احتال للمال ان اودى فاجمعه	ولست للعرض ان اودى بمحتال
الفقر يزرى باقوام ذوى حسب	ولا يسود غير السيد المال

وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوت اليها فتية باكفهم	من الجزر فى برد الشتاء كلوم
اذا ما اشتهوا منها شواء سعى لهم	به هذيان للكرام خدوم

وقال اخر

فالا اكن عين الجواد فانني	على الزاد فى الظلماء غير شتيم
فالا اكن عين الشجاع فانني	اود سنان الرمح غير سليم

وقال اخر

وسع بمدك ماء اللحم تقسمه	واكثر الشوب ان لم يكثر اللبن
وسع به وتلفت حول حاضره	ان الكريم الذى لم يخله الفطن

وقال اخر

اذا هي لم تمنع برسل لحومها	من السيف لاقت حده وهو قاطع

١ احتال للمال اودى المال بعد ذهابه او يمكن جمع المال بعد ذهابه وكذا يمكن استرداد العرض بعد ذهابه والله اعلم

٢ الفقر يزرى اى ان الفقر سبب الذلة والمال سبب السيادة

٣ الجزر الذبح واكثر ما يجزر الجوح اى انه كثير الضيافة يدل على ذلك ما يأكل منها

٤ الكلوم الجراحات اى انه كثير الجروح من الجوح فيذر اى يكثر الكلام عند الاضياف والهذيان الذى يذر اى يكثر الكلام عند الاضياف

٥ الكلم بالتين انه كثير الجود شديد القوة

٣٠٦

٦ الشوب المزج اى اكثر من ماء

٧ اللبن حتى يعتدل الجميع

٨ الفطن جمع فطنة اى لا ينتظر من الرفق احدا فان الكريم يجازى بما له

٩ الرسل اللبن اى ان الابل تغزر عند قلة الماء

١٠ قاطع

١ ندافع عن احسابنا بلحومها ... والبانها ان الكريم يدافع
٢ ومن يقترف خلقا سوى خلق نفسه ... يدعه وترجعه اليه الرواجع

وقال مضرس بن ربعي

٣ واني لادعو الضيف والضوء بعدما ... كسى الارض نضاح الجليد وجادها
٤ لاكرمه ان الكرامة حقه ... ومثلان عندي قربه وتباعده
٥ ابيت اعشيه السديف واتبعي ... بما قال حتى يأتك الحي حامدة

وقال حماس بن ثامل

١ ومستنبح في لج ليل دعوته ... بمشبوبة في راس حمد مقابل
٢ وقلت له اقبل فانك راشد ... وان على النار الندى وابن ثامل

وقال النمري ويقال لها الحرمن ياهلة

٣ وداع دعى بعد الهدو كانما ... يقاتل هوال السرى وتقاتله
٤ دعى باسا شبه الجنون ومثله ... جنون ولكن كيد امر يحاوله
٥ فلما سمعت الصوت ناديت نحوه ... بصوت كريم الجد حلو شمائله
٦ فابرزت نارى ثم اثقبت ضوءها ... واخرجت كلبى وهو في البيت داخله

١ اى ندفع عنها العار بلحومنا ونبذل دماءنا دونها ٢ اى يتعرف اكسب خيرا وان قتر فاسا الى نفسه ٣ الارداف الكوس والجليد ما يسقط على الارض من الطوبة الفي بالليل ٤ اى ضيفا لم يعرفه ٥ اى كلما اشتد البرد اوقدت نارا اكثر ٦ التسديف تحريك السنام اى طعمنه شحما ٧ اى طيب الخبز اكرمه لان الاكرام يحمد ٨ اى مقابلة والعمد المكان المرتفع اى وطالب قرى في معظم الظلام ٩ يعنى انه يوقد ناره ليهتدى الضيف ١٠ اى ولقد تركته يقود ميرة يقال لها هراى فاديا مرهراى ودر ظلها قرى اى ليلا وهو في مقاساة التعب كانه مجنون وليس بمجنون ولكن جعل المجنون حيلة لما يبغيه ١١ اى فلما سمعت صوت رجل كريم الجد حلو الشمائل ١٢ الاثقاب الاذكاء الضوء وارسلت الكلب ليهتدى به الى

فلما رأى كبر الله وحده ... وبشر قلبا كان جما بلابله

فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا ... وشدت ولم اقعد اليه اسائله

وقمت الى برك هجان اعدته ... لوجبة حق نازل انا فاعله

بأبيض خطت نغله حيث ادركت ... من الارض لم تخطل علي جمائله

فجال قليلا واتقاني بخيره ... سناما واملاه من النيء كاهله

بقرهم هجان مصعب كان فحلها ... طويل القرى لم يعدان شوبا زله

فخر خفيف القرم في نصف ساقه ... وذاك عقال لا ينشط عاقله

بذلك اوصاني ابي وبمثله ... كذلك اوصاه قديما اوائله

وقال النابغة الذبياني

له بفناء البيت سوداء فخمة ... تلقم اوصال الجزور العراعر

وبقية قد من قدور ثوت ... لآل الجلاج كابرا بعد كابر

تظل الاماء يبتدرن قديمها ... كما ابتدرت سعد مياه قراقر

وقال الفرزدق

اى تلقيه بالترجيز لان الرجز اكرام
البراسم جمع برسم بالكسر لون الوجه من الابل
اقت ان اى عجلت الاغوها
الخطل الاصطراب اى قلقت فاصاغ
اعلى افضل التفضيل من اللاء والتي
الفحم بكل شاب وهو بدل من الخير
والقرى الظهر يضيف فيه الفحل الذي
آلوظيف مستدق الذراع ونشطه
٣٠٨
حداء ما ذهب وظيفه نقب على نصف
ساقه طال الابه نحس
الفخذ العظيمة ولقمر اثار اللحم و
هزال الفاصل بين العنق والمنكب
والعراعر الظهور وسوداء صفة المدر
وهذه التلد من بقايا القدر والزبل
من الابل
الفسيح الواسع وقراقر اودية بالدهناء
اى قناعت بالماء بقبل الري

اى تلقيه بالترجيز لان الرجز اكرام
البراسم جمع برسم بالكسر لون الوجه من الابل
اقت ان اى عجلت الاغوها
الخطل الاصطراب اى قلقت فاصاغ
اعلى افضل التفضيل من اللاء والتي
الفحم بكل شاب وهو بدل من الخير
والقرى الظهر يضيف فيه الفحل الذي
آلوظيف مستدق الذراع ونشطه
٣٠٨
حداء ما ذهب وظيفه نقب على نصف
ساقه طال الابه نحس
الفخذ العظيمة ولقمر اثار اللحم و
هزال الفاصل بين العنق والمنكب
والعراعر الظهور وسوداء صفة المدر
وهذه التلد من بقايا القدر والزبل
من الابل
الفسيح الواسع وقراقر اودية بالدهناء
اى قناعت بالماء بقبل الري

وداع بلحن الكلب يدعو ودونه ... من الليل سجفا ظلمة وغيوما
دعى وهو يرجو ان يبيت اذا دعا ... فتى كابن ليلى حين غارت نجومها
بعثت له دهماء ليست بلقحة ... تدر اذا ما هب نحسا عقيمها
كان المحال الغر في حجراتها ... عذارى بدت لما اصيب حميمها
غضوبا كحيزوم النعامة احمشت ... باجواز خشب لا عنها هشيمها
محضرة لا يجعل الستر دونها ... اذا المرضع العوجاء جال بريمها

وقال شريح بن الاحوص جعفر بن كلاب

ومستنبح يبغي المبيت ودونه ... من الليل سجفا ظلمة وستورها
رفعت له نارى فلما اهتدى لها ... زجرت كلابي ان يهر عقورها
فبات وان اسرى من الليل عقبة ... بليلة صدق غاب عنها شرورها

وقال مسكين الدارمي

كان قدور قومي كل يوم ... تباب الترك ملبسة الجلال
كان الموقدين بها جمال ... طلاها الزفت والقطران طال

بأيديهم مغارف من حديد	اشبّهها مقيرة الدّوالي

وقال العكلي

اعاذل بكيني لاضياف ليلة	نزور القرى مست بليلا شمالها
اعاذل مهلا لا تلمني ولا تكن	خفيفا اذا الخيرات عدّت رجالها
ارى ابلي تجزى مجازي بهجمةٍ	كثيرٍ وان كانت قليلا افالها
مشاكيل لا تنفكّ ارحل جمله	ترد عليهم نوقها وجمالها

وقال جابر بن حيان

فان يقتسم مالي بنيّ واخوتي	فلن يقسموا خلقي الكريم ولا فعلي
اهين لهم مالي واعلم انّني	ساورثه الاحياء سيرة من قبلي
وما وجد الاضياف فيما ينوبهم	لهم عند علّات الزمان اباً مثلي

وقال حاتم

وعاذلة قامت عليّ تلومني	كانّي اذا اعطيت مالي اضيعها
اعاذل ان الجود ليس بمهلكي	ولا مخلد النفس الشحيحة لومها

---

١ بأيديهم مغارف من حديد اشبّهها مقيرة الدوالي

٢ وقال العكلي

٣ اعاذل بكيني لاضياف ليلة نزور القرى مست بليلا شمالها

٤ اعاذل مهلا لا تلمني ولا تكن خفيفا اذا الخيرات عدّت رجالها

٥ ارى ابلي تجزى مجازي بهجمةٍ كثيرٍ وان كانت قليلا افالها

٦ مشاكيل لا تنفكّ ارحل جمله ترد عليهم نوقها وجمالها

٧ وقال جابر بن حيان

٨ فان يقتسم مالي بنيّ واخوتي فلن يقسموا خلقي الكريم ولا فعلي

٩ اهين لهم مالي واعلم انّني ساورثه الاحياء سيرة من قبلي

١٠ وما وجد الاضياف فيما ينوبهم لهم عند علّات الزمان اباً مثلي

١١ وقال حاتم

١٢ وعاذلة قامت عليّ تلومني كانّي اذا اعطيت مالي اضيعها

١٣ اعاذل ان الجود ليس بمهلكي ولا مخلد النفس الشحيحة لومها

---

١ التغارف جمع مغرفة والدالية دلو يستقى بها

٢ التقوير القليل والليل الرحى اليدوية

٣ بلهم علما على الفحل

٤ تجزى كهى والجهة من الابل ما بلغ عددها من الاربعين الى الستين ومن المائة والاثنين الى المائتين ولا يقال للفصيل انه لابن او بنقلة الا بعد الفطام والهامة للابل كالرأس للرجل

٣١٠

٥ والجار اليمانع اى الكريم

٦ اى ذهب مالي فلا يذهب خلقي

٧ العوارف العوائق اى هو في كفة الانسان على الاضياف كالابل

٨ الصرم الضعفة اى لا يمرها الفاقة على السائلين

٩ اى ان النفع في الجود والضرر في البخل

وتذكر اخلاق الفتى وعظامها ... مغيبة فى اللحد بالى رميمها

ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه ... يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وقال اخر

اكف يدى عن ان ينال التماسها ... اكف صحابى حين حاجاتنا معا

ابيت هضيم الكشح مضطمر الحشا ... من الجوع اخشى الذم ان اتضلعا

وانى لاستحيى رفيقى ان ارى ... مكان يدى من جانب الزاد اقرعا

وانك مهما تعط بطنك سؤله ... وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

وقال ايضا

اما والذى لا يعلم السر غيره ... ويحيى العظام البيض وهى رميم

لقد كنت اختار القرى طاوى الحشا ... محافظة من ان يقال لئيم

وانى لاستحيى يمينى وبينها ... وبين فمى داجى الظلام بهيم

وقال رجل من الحرب

باتت تلومونى وتلحانى على خلق ... عودته عادة والجود تعويد

---

١ اى يموت الرء ويحيى بذكر اخلاقه اى اخلاق اهله لان الميت لا خلاق له

٢ اى يرجع الى الاخلاق الجوهرية

٣ اى يغلبه على نفسه

٤ هضم الكشح ضامر البطن والاضطمار الضمور

٥ اى خاف ان اشبع ولم اجامع

٦ اى اقرع من الفناء خلاء وقرع من ذهب شعر راسه

٧ اى ليس المديح فى ان يكون منتهى بغيتك شغل بطنك وفرجك

٨ الطاوى الجائع المجانب البطن اى اجنب الايثار على نفسى محافظة العار

٩ البهيم المظلم اى ليس من عادتى ان ابات سواد الليل

١٠ اى ان لامر اى ان امرأتى تلومنى على الانفاق فى الخير

قالت راك بما انفقت ذا سرف ... فيما فعلت فهلا فيك تصريد
قلت اتركيني ايج مالي بمكرمة ... يبقى ثنائي بها ما اورق العود
انا اذا ما اتينا امر مكرمة ... قالت لنا انفس حربية عودوا

وقال ابو كدراء العجلي

يا ام كدراء مهلا لا تلومينى ... اني كريم وان اللوم يوذيني
فان بخلت فان البخل مشترك ... وان اجد اعط عفوا غير ممنون
ليست بباكية ابلى اذا نفدت ... صوتي ولا وارثي في الحي يبكيني
بنى لبناة لنا مجدا ومكرمة ... لا كالبناء من الاجر والطين

وقال عتبة بن بجير وقيل انه لسكين الدارمي

لحا في لحاف الضيف والبيت بيته ... ولم يلهني عنه غزال مقنع
احدثه ان الحديث من القرى ... وتعلم نفسي انه سوف يهجع

وقال عمرو بن احمر الباهلي

ودهم تصاديها الولائد جلة ... اذا جملت اجوافها لم تحلم
ترى كل هرجاب لجوج لهمة ... زفوف بشلوا الناب هوجا عيلم

الصريد القليل الماء لوهي على اغراق في الانفاق
اق اي لم يقلع عن الانفاق شاء او ابى
الكوم الخمل
المنون المقطوع اي ان البخل يقطع الناس بكثرة اعطى ما اعطى فضلا لا يقطع
الهاه عز اذا انقطع عز اي كلما عندي للضيف
الجمع الغمر
الادهم القاهر السود والوليدة الامة والجليل الخطير وصادا دارا ه اعلى اذا غلت القدر لم تكن ذات حلم فان القدر تكون ابدا ذات غليان
الكلاب الطويل والمجمع شديد الصوت ولهذه ثلاثة كل شيء منها على حدة والرفوف السريع والتلو العضو والهوجاء الناقة السريعة والعيلم البئر الغزير الماء فيه ضخامة القدر

لها لغط جنح الظلام كانه | عجارف غيث رائح متهزّم
اذا ركدت حول البيوت كانّما | توحّ الآل تجري عن قنابل صيّم

وقال المرار الفقعسي

آليت لا اخفي اذا الليل جنّني | سنا النار عن سار ولا متنوّر
فيا موقدي نارا رفعناها لعلما | تضيئ لسار آخر الليل مقتر
وما ذا علينا ان يواجه نارنا | كريم المحيّا شاحب المتعسّر
اذا قال من انتم ليعرف اهلها | رفعت له باسمي ولم اتنكّر
فبتنا بخير من كرامة ضيفنا | وبتنا فحيّ طعمه غير مير

وقال عروة بن الورد العبسي

اريحا محسّان الغداة تلومني | تخوفني الاعداء والنفس اخوف
لعلّ الذي خوّفتنا من امامنا | يصادفه في اهله المتخلّف
اذا قلت تدجاء الغنى حال دونه | ابو صبية يشكو المفاقر اعجف
له خلة لا يدخل الحقّ دونها | كريم اصابته حوادث تجرف

لها لغط الصوت والجمع فيه لغاط مثل بابه والقصر مطرد فيه ينقاد وهذه صفة القدر
اذا ركدت اول السراب والقصيد اجاء غثر الغبار
حول البيوت الصاق الثابت اى ذلك القدر
كانها عند الطبخ قنا بل النخيل القائمة
في السراب عند فوارات الماء
جنّني ستر
السنا الضوء اى اقسم اني لا اعيب
ناري من طالب القرى
المقتر الذي لا مال له
الشاحب المتغير المعصر العابس اذا كلب
مدا ي لا يطرق على اذا قصد نارى ضيف
كريم اصابه التعب واجهده الطريق
اى ان اخف مكانا فيها استتر ام عسر
اى ان ايسر
٣١٣
اليسر القمار اى لا انحرما الخمر للضيف
طلبا للقمار الذي يراد به المغالبة واللحم
اى تلومني امحسان على خوفي رجاء
الاعداء والنفس اخوف
اى الموت اللعل تخوفني منه يلزم ان
يخاف منه المتخلف المستلذ الباقي
بعد هلاك اولاد الثلث المذكور
افاقر ابو الصبية
المحل الحاجة وتخرفه هلاكا اى تتلفه
فقره ومسكنته تختلف عن اداءها
عليه من حقوق غيره

رأيت بنى لبنى عليهم غضاضة — حلولهم وسط البيوت التكنف
تقول سليمى لو اقمت بارضنا — ولم تدر انى للمقام اطوّف

وقال يزيد بن الطثرية

اذا ارسلوني عند تقدير حاجة — امارس فيها كنت نعم الممارس
وتنفعى نفع الموسرين وانّما — سوامى سوام المقترين المفالس

وقال سالم بن قحفان وعاتبته امرأته

لقد بكرت ام الوليد تلومنى — ولم اجترم جرما فقلت لها مهلا
فلا تحرقينى بالملامة واجعلى — لكل بعير جاء سائله حبلا
فلم ار مثل الابل ما لا لمقترٍ — ولا مثل ايام العطاء لها سبلا

فاجابته امرأته وقد مرّت هذه الابيات

حلفت يمينا يا ابن قحفان بالذى — تكفّل بالارزاق فى السهل والجبل
تزال حبال مبرمات اعدّها — لها ما مشى يوما على خفّ جمل
فاعط ولا تبخل اذا جاء سائلا — فعندى لها عقل وقد زاحت العلل

اللغضة الهوان وتكنف مد كفه يسأل الناس اى هذه حالى بخيلتى حين حلولهم وسط البيوت المقام الاقامة اى نمتحق سليمى عن المسعاة اجاهد حتى مما نفعها فان المال لا يحصل بالمقام فى البلاد انما ستر المرء الرحلة اى ما ارحل كما

٣١٤

عند طلب الحاجات

السوام الراعى من الابل

اى صارت ام الوليد تلومنى على الانفاق وليس لك بحجر الامر عليه

التكفل بالارزاق هو الله تعالى وقد مضى تفسير هذه الابيات فى هذا الباب

١٢

وقال الاقرع بن معاذ

ان لناصرمة تلفى مخيسة	فيها معاد وفى ازبابها كرم
تسلف الجار شربا وهى حائمة	ولا يبيت على اعنا قها قسم
ولا تسفه عند الحوض عطشها	احلاسنا وشريب السوء يحتدم
يزرعها الله من جنب ويحصدها	فلا يقوم لما ياتى به الصرم
ان اخلف الضيف سراعند حانتنا	لم يخلف الضيف من اصلابها ادم

وقال يزيد بن الجهم الهلالى ويروى لحميد بن ثور

لقد هوت بالبخل امّ محمّد	فقلت لها حتى على البخل احمدا
فانى امرء عوّدت نفسى عادة	وكل امرء جارٍ على ما تعوّدا
احين بدا فى الراس شيب فاقبلت	الىّ بنو عيلان مثنى وموحدا
رجوت سقاطى واعتلالى ونبوتى	وراءك عنى طالقا وارحل غدا

وقال اخر

انى وان لم انل مالى مدى خلقى	فياض ما ملكت كفاى من مال

الكوم من الابل ما بلغ الاربعين و قد يزاد او ينقص والجمع الكوماء فهى تكوم فيها العفاة فيصيبون منها

لنا الجوى من اخرى

تسلف تقدم والشرب الماء والعفاة من حام حول الماء عطشا والاعناق رواحلها

لشرب الى الماء والعفاة الغرباء على الابل فيها

لا تسفه لا تجعل الابل فيها يجيء نفسه ولا يجيء اعطاؤها فيه

سفه من التسافه والتسفيه التبارك على الوعاء ولا تجعل احلاسنا مفعولا

٣١٥

اى تطلب من انسان تحصل لنا نافقة ايدينا تفخرها ونعطيها العفاة لتاكلها عليها اذا ان لم يحصل الضيف على اللبن حصل على الفحم

حتى رغسى

منتحاى اثنان اثنان وموحدا

اى واحدا واحدا

البنوة من النبو وهو نبو السيف عن الضريب اى ان ارد الخلا فارحل عنى

مدى خلقى اى منتهى خلقى

١ لا احبس المال لاريث اتلفه ... ولا تغير في حال الى حال

وقال سوادة اليربوعي

٢ لا بكرت مي عليّ تلومني ... تقول الا اهلكت من انت عائله

٣ ذريني فان البخل لا يخلد الفتى ... ولا يهلك المعروف من هو فاعله

وقال حطائط بن يعفر

٤ تقول ابنة العتاب هم حرمتنا ... حطائط لم تترك لنفسك مقعدا

٥ اذا ما اقدنا صرمة بعد هجمة ... تكون عليها كابن املك اسودا

٦ فقلت ولم اعي الجواب تبيني ... اكان الهزال حتف زيد واربدا

٧ اريني جوادا مات هزلا لعلني ... ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

وقال المقنع الكندي

٨ نزل المشيب فاين تذهب بعده ... وقد ارعويت وحان منك رحيل

٩ كان الشباب خفيفة ايامه ... والشيب محمله علي ثقيل

١٠ ليس العطاء من الفضول سماحة ... حتى تجود وما لديك قليل

---

١ اي لا ينقص المال الا ريث اتلفه

٢ اي ان البخل مذموم مطلقا الا في موضع عالة كذا وكذا وكذا

٣ اي لا يهلك المعروف من هو فاعله

٤ ذرها اسم الموت وحرم تركه وسلبه اي لا يخلد احدا حطائط قد ما يحبس في اهلك

٥ اقدنا بمعنى استفدنا اي اكتسبنا عند حصولها كفضل سوداء ابن املك فيها

٦ اي لم يكن الهزال عيبا لزيد واربد لانهما كانا سخيين فكيف لا فوز عاقبتهما

٧ اي اخبريني اي جواد مات هزلا

٣١٦

٨ تقول ابنة العتاب هم حرمتنا حطائط لم تترك لنفسك مقعدا

٩ اذا ما اقدنا صرمة بعد هجمة تكون عليها كابن املك اسودا

١٠ فقلت ولم اعي الجواب تبيني اكان الهزال حتف زيد واربدا

١١ اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

١٢ نزل المشيب فاين تذهب بعده وقد ارعويت وحان منك رحيل

١٣ كان الشباب خفيفة ايامه والشيب محمله علي ثقيل

١٤ ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

---

٨ تقول ابنة العتاب هم حرمتنا حطائط لم تترك لنفسك مقعدا

٩ اذا ما اقدنا صرمة بعد هجمة تكون عليها كابن املك اسودا

١٠ فقلت ولم اعي الجواب تبيني اكان الهزال حتف زيد واربدا

١١ اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا

١٢ نزل المشيب فاين تذهب بعده وقد ارعويت وحان منك رحيل

١٣ كان الشباب خفيفة ايامه والشيب محمله علي ثقيل

١٤ ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل

---

٨ تبين بصدق رايك واعلم بقاء الفتى بعد الموت مقاربا

٩ اي بخيل عاش مخلدا اي لم يمت

١٠ لعلني اي لذلك

١١ اعوى عنه انصرف اي نزل بك

١٢ اي انقضت ايام الصبا والتذاذه

١٣ اي لا بعد السماحة والبذل من الفضول الا ان يجاوز الحد

وقال جويه بن النضر

قالت طريفة ما تبقي دراهمنا ... وما بنا سرف فيها ولا خرق

انا اذا اجتمعت يوما دراهمنا ... ظلت الى طرق المعروف تستبق

ما يالف الدرهم الصياح صرتنا ... لكن يمر عليها وهو منطلق

حتى يصير الى نذل يخلده ... يكاد من صره اياه ينمزق

وقال زرعة بن عمرو

وارملة تنوء على بيديها ... من الضراء او قصص الهزال

خلطت بغثها سمني فاضحت ... شريكة من يعد من العيال

وافتنني الليالي ام عمرو ... حلي في التنائف وارتحال

وتربيتي الصغير الى مداه ... وتاميلي هلا الاعز هلال

وقال عبد الله بن الحشرج الجعدي

الا بكرت تلومك ام سلم ... وغير اللوم ادنى للسداد

وما بذلي تلادي دون عرضي ... باسراف اميم ولا فساد

---

١ اي خليق ان يجري الامر على غير مجرى الحق

٢ نقلة نصب فيه اي قالت طريفة الخ

٣ اي كلما ننفق دراهمنا في غير المعروف

٤ فيه انعكاس بكثرة البذل والكرم

٥ النذل اللئيم والانزاق الاخراق

٦ اي لا تحبس الدراهم الا عند النذل

٧ واما الكريم فلا يبخر بها عنده

٨ تاء تفعل بحذف احدى التاءين واصله تتمزق

الوت اي عدو ربما مر به شديد الفقر

٣١٧

الف الهزال والسمين ضده اي فافتقدت احوالها وحصلتها من

٩ بحذف عيال البيت

١٠ اي الحمل الحلول والتنوفة المفازة

١١ اي اكل لحم كثرة اسفاري

١٢ عن بعد بمعنى بعد

١٣ ايم يمين

١٢

فلا وابيك ما اعطى صديقى ... مكاشرتى وامنعه تلادى
ولكنى امرء عودت نفسى ... على علاتها جرى الجواد
محافظة على حسبى وارعى ... مساعى ال ورد والزرقاد

وقال رجل من بنى سعد

الا بكرت ملامك الكلاب تلومنى ... تقول الا قد ابكاء الدحالبه
تقول الا اهلكت مالك ضلة ... وهل ضلة ان ينفق المال كاسبه

وقال مزعفر

وانى لاسدى نعمتى ثم ابتغى ... لها اختها حتى اعل واشفعا
واجعل لغمى ما فعلت ذمامة ... على وانى صاحبى حيث ودعا
وانى بما يكفى من الزاد اهله ... وان كان موفورا اجلبنا الجمعا

وقال عارق الطائى

الا احى قبل البين من انت عاشقه ... ومن انت مشتاق اليه وشائقه
ومن لا تواتى داره غير فينة ... ومن انت تبكى كل يوم يفارقه

١ الكامنة الضمير اى لا اعاتب الصديق الا بالاتفاق له
٢ علاتها اى على عسرها وشدتها او اجرى فى البذل جرى الجواد
٣ ورد والزرقاد قبيلتان كسلا عن الاحسان اى انى اريد الاحسان وانفع النعمة الاولى بالثانية
٤ النفر الضلال
٥ الدحالبة امهات الضان اى انى احب الكرم وازورت بها صاحبى
٦ اى لا استزيد من الزاد الا عند
٧ نعف واكل اتعفى بما تيسر منه
٨ اى قصر بالتعيير من انت عاشقه
٩ المواتاة الموافقة والفينة الوقت والساعة

١ تخبّ بصحراء الثوية ناقتي ... كعدو رباع قد مخت نواهقه

٢ الى المنذر الخير ابن هند تزوره ... وليس من الفوت الذى هو سابقه

٣ فان نساءً غيرها قال قائل ... غنيمة سوء وسطهن مهارقه

٤ ولو نيل فى عمد لنا لحم ارنب ... وفينا وهذا العمد انت معلقه

٥ اكل خميس لحظاء الغنم مرة ... وصادف حيّاد انيا هو سائقه

٦ وكنا اناسا دائنين بغبطة ... تسيل بنا تلع الملا وابارقه

٧ فاقسمت لا احتل الا بصهوة ... حرام عليك رمله وشقائقه

٨ حلفت بهدي مشعر بكرامة ... تخبّ بصحراء الغبيط دراقه

٩ لئن لم تغير بعد ما قد صنعتم ... لانتحين للعظم ذوانا عارقه

وقال برج بن مسهر الطائي

١٠ سرت من لوى المروت حتى تجاوزت ... الى ودوني من قناة شجونها

١١ الى رجل يزجي المطي على الوحى ... دقاقا ويشقى بالسنان سمينها

١٢ فللقوم منها بالمراجل طبخة ... وللطير منها فرثها وجنينها

---

١ تخب بسكون الخاء وفتح الباء الموحدة وتشديدها ضرب من السير والثوية موضع والرباعي حمار وحش

٢ المنذر الخير هو المنذر بن ماء السماء والتزوره تعتمد عليه

٣ غنيمة سوء اى ليس فيهن مرتفق والمهارق الصحف

٤ العمد الخشبة التى يعمد بها الخباء

٥ الحظاء جمع حظيرة وهى ما يحظر من الغنم والحياد جمع حيدى وهو الحادي

٦ الغبطة حسن حال الراعي

٧ الشقائق جمع شقيقة وهى ما انشق من الرمل

٨ الدراقة الخف والحافر

٩ العظم اللوى هو المتلوى

١٠ المروت اسم واد والشجون من كل شيء ما تشعب منه

١١ الوحى الكتابة والسنان للقوى الرجل

١٢ الطبخة ما يطبخ من لحم هذه القدر والفرث ما فى الكرش والجنين ما فى الرحم

١٣ الطير منها فرثها وجنينها

ثخب بكسر الخاء وفتحها موضع والرباعي حمار وحش

اوما بالوى من العهد بين الناب والعظمان الناتئان فى مجرى الانف

بصف فيه سير عنيفا ناقته والضمير فى بها للعهد

ما يفوت عارفا بالعرف ولا ينكر منكرا

نسا سار من ساعة الى ساعة والنهار الوقت

سوء وسطهن عجوز بين عجوزين قال ثعلب

اعلقها ارفعها

فتح لك فض فوه عبارة عن الاذن

علقرى فيناء اى فناء والجمع العلاقر

ولست داخلا فى هذا العدد كانك ترفع به بالاغارة الجيش الى ان

والغنم الغنيمة والرائح الذى يروح بالقطيع

عرى لما فاته الغنيمة من مراعاة العدد

مع ما يجب عليه من مراعاة العدد

والراية الملاءة الطي الذين القوم

التلعة مسيل الماء والملا الصحراء

والابارق الطين المنهيج بالرمال

وكنا اصحاب خفض وعيش كثير

الاخلال العلول والصفة المكان

المرتفع والتفيقة رملة تكون

بين رملتين اى يكون حلولي

٣١٩

نمكان لا وصول اليه اشقاء

الهدي الذي يهدى الى البيت

طعنه وتقليده والكلم الشاتر

الغبيط ارض والمدرة من الابل

صغارها انثى قصده دفعوه

بعض الذى عارقه اخذا للحوم

العظام اى لم تنتشر بها لحم فمن

ايقاعك فلتنظرن سيفي بالغا

الى العظم اللوى مستدق الرمل

والمروت اسم واد

شجونها شعبها

والبجارة الخف والحافر

تفسير بكثرة الاسفار

للمراسيل بالسنان للقوى الرجل

القدراى للقوم من لحم هذه

الطبخة بالقدر وللطير

ما يخرج من امعائها

وما تاكل

مرجنينها

وقال ملحة الجرمي

فتى عزلت عنه الفواحش كلها ... فلم تختلط منه بلحم ولا دم

كأن زرور القبطرية علقت ... علائقها منه بجذع مقوم

عملس سفار اذا استقبلت له ... سموم كحر النار لم يتشلم

اذا ما رمى اصحابه بجبينه ... سرى الليلة الظلماء لم يتهكم

كأن قراري زوره طبعتها ... بطين من الجولان كذاب اعجم

وقال آخر

انك يا ابن جعفر نعم الفتى ... ونعم ماوى طارق اذا اتى

ورب ضيف طرق الحي سرى ... صادف زادا وحديثا ما اشتهى

ان الحديث طرف من القرى ... ثم اللحاف بعد ذاك في الذرى

وقال الشماخ

واشعث قد قد السفار قميصه ... وجر شواء بالعصا غير منضج

دعوت الى ما نابني فاجابني ... كريم من الفتيان غير منجلح

١ هو مرة
٢ اى هو عفيف ذو نزاهة من العيوب
٣ الزرور زر القميص والقبطرية ثياب بيض تتخذ من الكتان والجذع من النخل اصله يصف فيه طول قامته
٤ العملس نوع من الذئب وقيل هو صاحب سفار لا يعجز عما يريد
٥ اى اذا رمى اصحابه بجبينه هو من قولهم فلان كهف اى ملجأ
٦ اى قراري زوره طبعتها بطين من الجولان كذاب اعجم
٧ اى اصحابه في ظلمات الليالي
٨ القراد دويبة معروفة والزور الصدر والجولان قرية بالشام اى له قوة و شجاعة قرنت به حلمة
٩ اى يقول اراد مصنوعة من طين الجولان من صناع الروم
١٠ اى ورب ضيف طرق الحي سرى
١١ اى حديثا ما اشتهاه
١٢ جر معطوف على السفار والسفار بعض السفراى هو كثير الغارة و السفر يستعجل القرى حتى يدرك الوعر غير مطبوخ اكلوه مشويا بالعصا
١٣ اى نابني حدث بدا لي فرح الضعيف

فتى يملأ الشيزى ويروى سنانه ... ويضرب في رأس الكمي المدجج
فتى ليس بالراضي بأدنى معيشة ... ولا في بيوت الحي بالمتوله

وقال يزيد الحارثي

وإذا الفتى لاقى الحمام رأيته ... لولا الشناء كأنه لم يولد
وأتيت أبيض ساغبا سرباله ... يكفي المشاهد غيب من لم يشهد

وقال دريد بن الصمة

ترى له خميص البطن والزاد حاضر ... عتيد ويغدو في القميص المقدد
وإن مسه الأقواء والجهد زاده ... سماحا وتلا فا لما كان في اليد
قصير الإزار خارج نصف ساقه ... صبور على العزاء طلاع أنجد
قليل التشكي للمصيبات حافظ ... من اليوم أعقاب الأحاديث في غد

وقال آخر

كريم رأى الإقتار عارا فلم يزل ... أخا طلب للمال حتى تمولا
فلما أفاد المال عاد بفضله ... على كل من يرجو جداه مؤملا

---

١ الشيزى الجفان وتتخذ من الشجر له خشب أسود وهو مسمى بهذا الاسم أيضا والمدجج التام السلاح أي هو يتجمل بشجاع

٢ أي لا تصرف في معالي الأمور يوما البر ولا يعوزه الواجد

٣ أي لا حياء لا من لا يأبى أن يعجل بعونه

٤ أي وأنيك كريما لا يعول القائم قاعد

٥ الغرا الوجه وعن الستة تتدها

٦ الاقتار قلة الزاد وخلو اليد

٧ أفاد بمعنى استفاد والجدى التفضل والتكرم أي لما استفاد المال اشتغل بذله

وقال ابو تمام لما اتى يزيد بن عبد الملك بآل المهلب قام كثير بين يدي يزيد وقال

حليم اذا ما نال عاقب مجملا	اشد العقاب او عفا لم يتثرب
نعفوا امير المؤمنين وحسبة	فما تكتسب من صالح لك يكتب
اسأوا فان تغفر فانك اهله	وافضل حلم حسبة حلم مغضب

وقال يزيد بن الجهم

تسائلني هوازن اين مالي	وهل لي غير ما اتلفت مالي
فقلت لها هوازن ان مالي	اضربه الملمات الثقال
اضربه نعم ونعم قديما	على ما كان من مال وبال

وقال اعرابي

الا فتى نال العلى بهمة	ليس ابوه بابن عمامه
ترى الرجال تقتدي بامه	

وقال ابن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب

واذا تباع كريمة او تشترى	فسواك بايعها وانت المشتري

وَاذَا تَوَعَّرَتِ المَسَالِكُ لَمْ يَكُنْ ... مِنْهَا السَّبِيلُ اِلَى نَدَاكَ بِاَوْعَرِ
وَاِذَا صَنَعْتَ صَنِيعَةً اَتْمَمْتَهَا ... بِيَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهُمَا بِمُكَدَّرِ
وَاِذَا هَمَمْتَ لِمَعْتَفِيكَ بِنَائِلٍ ... قَالَ النَّدَى قَاطِعْتُهُ لَكَ اَكْثَرِ
يَا وَاحِدَ العَرَبِ الَّذِي مَا اِنْ لَهُمْ ... مِنْ مَذْهَبٍ عَنْهُ وَلَا مِنْ مَقْصَرِ

وَقَالَ المُعَذَّلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ

جَزَى اللهُ فِتْيَانَ الغَيَاثِ وَاَنْتَ بِي ... بِيَ اللَّدَارَ عَنْهُمْ خَيْرَ مَا كَانَ جَازِيَا
هُمُ خَالَطُونِي بِالنُّفُوسِ وَاَكْرَمُوا ... الصَّحَابَةَ لَمْ اَحْرِمْ وَمَا كُنْتُ لَاقِيَا
هُمُ يَفْرِشُونَ اللِّبْدَ كُلَّ طِمِرَّةٍ ... وَاَجْرَدَ سَبَّاحٍ يُبَذُّ المَغَالِيَا
طَعَامُهُمُ فَوْضَى فَضًى فِي رِحَالِهِمْ ... وَلَا يَحْسِنُونَ السِّرَّ اِلَّا تَنَادِيَا
كَاَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قِسْمَاتِهِمْ ... اِذَا المَوْتُ لِلْاَبْطَالِ كَانَ تَحَاسِيَا

وَقَالَ اَعْرَابِيٌّ

وَزَادَ وَضَعْتُ الكَفَّ فِيهِ تَاَنُّسًا ... وَمَا بِيَ لَوْلَا اِنْسَةُ الضَّيْفِ مِنْ اَكَلِ
وَزَادَ رَفَعْتُ الكَفَّ عَنْهُ تَكَرُّمًا ... اِذَا اِبْتَدَرَ القَوْمُ القَلِيلَ مِنَ الثُّفَلِ

---

١ اَى اِذَا قَلَّ الشَّيْءُ عِنْدَ النَّاسِ فَهُوَ عِنْدَكَ
٢ غَيْرُ قَلِيلٍ الصَّنِيعَةُ المَعْرُوفُ اَى
٣ تَاقِ المَعْرُوفَ كَمَا يَنْبَغِي التَّكَلُّفُ
طَالِبُ النَّدَى اَى تَزِيدُ مِنَ العَطَاءِ
مَنِ اسْتَزَادَكَ
٤ التَّعَذُّرُ التَّوَقُّفُ اَى اَنَّكَ لِلْمَعْرُوفِ فِي
جَمِيعِ حَالِهِمْ
٥ القَيْلُ اَسْمٌ لِلْمَلِكِ اَوْ جُزْءٌ مِنْ جُزْءِ الكَلَامِ
٦ جَزَى اللهُ اَى دَعَا اَوْ جَازَى اَى اَكْرَمَ مَنْ
٧ هُمْ خَالَطُونِي اَى خَلَطُونِي فِي اَكْرَمِ مَا
يَكُونُ مِنَ الرِّيِّ وَمَا دُونَ مَخْضِ اللَّبَنِ
٨ هُمْ يَفْرِشُونَ الكَثِيرَ الجَرْيِ وَالاَجْرَدَ
الطَّوِيلَ الفَرَسِ الكَثِيرَ الجَرْيِ وَالاَجْرَدَ

القَصِيرَ الشَّعْرِ وَيُبَذُّ يَغْلِبُ وَالمَغَالِي
مُغَالَاتُ السَّهْمِ يَصِفُهُ بِالنَّفُوذَةِ
٩ وَجَوْدَةِ المُطَارَدَةِ
فَوْضَى مُتَفَرِّقٌ وَالفَضُّ التَّخَلُّطُ
اَى لَا يَتَفَرَّدُونَ بِالْاَكْلِ وَلَا يَخُصُّونَ
١٠ القَسَمَاتُ الوُجُوهُ وَالتَّحَاسِي
اَمْرُهُمْ بَيْنَهُمْ لَا يَتَشَاجَرُونَ
المَحْسُوُّ هُوَ الشَّرْبُ بِحُسُوَّاتٍ اَى
لَا يُخَافُونَ مِنَ المَوْتِ
١١ الثُّفَلُ بَقِيَّةُ الطَّعَامِ اَى رَفَعَ الكَفَّ
عَنِ الطَّعَامِ نَزَرٌ مِنَ القَلِيلِ اَىْ اَكَلَ
مِنْ غَيْرِهِ
١٢

وزاد اكلناه ولم ننتظر به ... غدا ان بخل المرء من اسوء الفعل

وقال بعضهم

لقلّ عارا اذا ضيف تضيّفني ... ما كان عندي اذا اعطيت محمود

جهد المقلّ اذا اعطاك نائله ... ومكثر في الغنى سيّان في الجود

وقال خلف بن خليفة مولى قيس بن ثعلبة

عدلت الى فخر العشيرة والهوى ... اليهم وفي تعداد مجدهم شغل

الى هضبة من آل شيبان اشرفت ... لها الذروة العليا وأكاهل العبل

الى النفر البيض الألاء كانهم ... صفائح يوم الروع اخلصها الصقل

الى معدن العز المؤيد والندى ... هنالك هنالك الفضل والخلق الجزل

احب بقاء القوم للناس انهم ... متى يظعنوا من مصرهم عنه يخلو

عذاب على الافواه ما لم يذقهم ... عدو وبالافواه اسماءهم تحلو

عليهم وقار الحلم حتى كانّما ... وليدهم من اجل هيبته كهل

اذا استجهلوا لم يغرب الحلم عنهم ... وان آثروا ان يجهلوا اعظم الجهل

هم الجبل الاعلى اذا ما تناكرت ملوك الرجال وتخاطرت البزل
الم تران القتل غالى اذا رضوا وان غضبوا فى موطن يخص القتل
لنا فيهم حصن حصين ومعقل اذا حرك الناس المخاوف والازل
لعمرى لنعم الحى يدعوصريخهم اذا الجار والمأكول ارهفه الاكل
سقاه على افناء بكر بن وائل وتبل اقاصى قومهم لهم تبل
اذا طلبوا ذحلا فلا الذحل فائت وان ظلموا اكفاءهم يطل الذحل
مواعيدهم فعل اذا ما تكلموا بتلك التى ان سميت جب الفعل
بجور تلا قيها بجور غزيرة اذا زخرت قيس واخوتها دهل

وقال آخر

عادوا مروتنا فضل سعيهم ولكل بيت مروة اعداء
لسنا اذا ذكر الفعال كمعشر ارزى بفعل ابيهم الابناء

وقال المتوكل الليثى

لسنا وان احسابنا كرمت يوما على الاحساب نتكل

الشاكرة ايضا الغارف والقاطرة المطر
والبازل القوى الشاب من البعير اى هم للعظماء اذا ما ناب امر وقاموا فيها بالهدب
اى رضاهم الاحياء وبغضهم الاقذاء
الصريخ الغيث والارهاف التحديد
اى نعم الحى هم فى النصرة عند الاغاثة
علائق النار
سقى علينا ما يأتيه وائل النبل الوتر
والاقاصى الاباعد اى يعدون
٣٢٥
يطلبون بكر بن وائل وتعاورون من بعد
الذحل الدم اى لهم القتلة يقتلون
اى ما تاوا
اى موعدهم بالفعل اذا ما تكلموا
بكلمة تأتى يجب بها الوفاء
الغزيرة الكثيرة اى هم كثيرون
كثرة اعدائهم
ارزى بمعنى عابه
١٢

[1] تبنى كما كانت اوائلنا	تبنى ونفعل مثل ما فعلوا

[2] وقال طريح بن اسمعيل الثقفى

[3] طلبت بتغاء الشكر فيما صنعت به	فقصرت مغلوبا وانى لشاكر
[4] وقد كنت تعطينى الجزيل بديهة	وانت لما استكثرت من ذاك حاقر
[5] فارجع مغبوطا وترجع بالتى	لها اول فى المكرمات والاخر

[6] وقال حبيب بن عوف

[7] فتى زاده السلطان فى الحمد رغبة	اذا غير السلطان كل خليل

[8] وقال الزبير الاسدى يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

[9] لا تجعلن مثدنا ذا سرة	ضخما سراد قه عظيم الموكب
[10] كاغر يتخذ السيوف سرادقا	يمشى برايته كمشى الانكب
[11] فتح الاله لشدة لك شدها	ما بين مشرقها وبين المغرب
[12] جمع ابن مروان الاغر محمد	بين بن اشترهم وبين المصعب

وقال ابو تمام دخل اعشى بنى ربيعة على عبد الملك بن مروان فقال له يا ابا المغيرة ما بقى من شعرك فقال يا امير المؤمنين لقد بقى منه وذهب على الذى لذى اقول

[1] صنع بن اسماعيل الى تبنى والمحاقرة من الحقارة اى تعطى الجزيل وتعده حقيرا

[2] البديهة اول كل شئ

[3] السلطان المعظم

[4] المثدن الضخم السمين والموكب ركباه الابل المراد بالمثدن المعظم البطن وهو عبد العزيز

[5] ٣٢٦

[6] ابو حبيب محمد بن مروان

[7] الشاة الحمقاء

[8] المراد بابن الاشتر مالك ابن الاشتر النخعى وبالمصعب مصعب بن الزبير

وما انا في حقّي ولا في خصومتي ... بمنتضر حقّي ولا قارع سنّي

ولا مسلم مولاي عند جنايةٍ ... ولا خائف مولاي من شرّ ما اجني

وان فؤادا بين جنبيّ عالم ... بما ابصرت عيني وما سمعت اذني

وفضّلني في الشعر واللبّ انني ... اقول على علم واعرف ما اعني

واصبحت اذ فضلت مروان وابنه ... على الناس قد فضلت خيرا على اربّ

وقال ايضا في سليمان ابن عبد الملك

اتينا سليمان الامير بزوره ... وكان امرءا يحبى ويكرم زائره

اذا كنت بالنجوى به متفردا ... فلا الجود مخليه ولا البخل حاضره

كلانا شافعي سواله من ضميره ... عن الجهل ناهيه وبالحلم امره

وقال الكميت يمدح مسلمة بن عبد الملك

فما غاب عن حلو ولا شهد الخنا ... ولا استعذب العوراء يوما فقالها

يدوم على خير الخلال ويتقي ... تضرمها من شيمة وانتقالها

وتفضل ايمان الرجال شماله ... كما فضلت يمنى يديه شمالها

---

١ الانتضار النظار اى لست بمنتظر حقي ولا نادم على فعلها بل احسن بها

٢ اى لست بخاذل لمن عمى اذا نابه نائبة ولست بخائف مضار ما احدث جنايته

٣ اى انا خير مما يظن به الجهلاء العطاء

٤ النجوى ما يكون من الحديث في المخاوفة اى لمخاوفته ومجادلته جوادا غير بخيل

٣٢٧

٥ اى ينتحى عن الجهل ويأتمر بالحلم

٦ العوراء الكلمة القبيحة يتنزه وتعفف

٧ الخنا الفاحشة التقرحه لافظها اى انه يعجب ابدا الخير

٨ اى انه يفضل على الرجال بما زاد من خصاله المحمودة فكيف بأعلاها

وما اجر المعروف من طول كره ... وامر ابا فعال الندى وافتعالها
ويبتذل النفس المصونة نفسه ... اذا ما رأى حقا عليه ابتذالها
بلونك في اهل الندى ففضلتهم ... وبانك في الابواع قد ما فطالها
فانت الندى فيما ينوبك والسدى ... اذا الخود عدت عقبة القد مالها

وقال المتوكل الليثي

مدحت سعيدا واصطفيت ابن خالد ... وللخير اسباب بها يتوسم
فكنت كمجتث بحفاره الثرى ... فصادف عين الماء اذ يترسم
فان يسئل الله الشهور شهادة ... تنبي جمادى عنكم والمحرم
بانكما خير الحجاز واهله ... اذا جعل المعطى يميل ويسلم

وقال نصيب في عمرو بن عبيد الله بن معمر التيمي

والله ما يدري امرؤ في جنابة ... ولا جار بيت اي يوميك اجود
أيوم اذا الفيته ذا يسارة ... فاعطيت عفوا منك او يوم تجهد
وان خليليك السماحة والندى ... مقيمان بالمعروف ما دمت توجد

مقيمان ليسا تاركيك لخلّة ... من الدهر حتى يفقد العين تفقد

وقال امية بن ابى الصلت

أذكرها حتى امت قد كفانى ... حياءك ان شيمتك الحياء

وعلّمك بالحقوق وانت فرع ... لك الحسب المهذّب والسناء

خليل لا يغيّره صباح ... عن الخلق الجميل ولا مساء

وأرضك كل مكرمة بنتها ... بنو تيم وانت لها سماء

اذا اثنا عليك المرء يوما ... كفاه من تعرضه الثناء

تبارى الريح مكرمة ومجدا ... اذا ما الكلب اجحره الشتاء

وقال ابن عبدل الاسدى

بيناهم بالظهر قد جلسوا ... يوما بحيث ينزع الذبح عن

فاذا ابن بشر فى مواكبه ... تهوى به خطاره سُرُح

فكأنما نظروا الى قمر ... او حيث علّق قوسه قُزُح

وقال حاتم بن عبدالله الطائى

١ اى هما ان الخصلتان اللتان ذكرتهما

٢ لانتعاهما الا بعد ملل

٣ اى جاءك بغتة من ذكرها فاخذ عنك

٤ عليك معطوف على حياءك

٥ اى هو دليل على الوفاء او كان الليل

والنهار

٦ اى اوالى عليك مثنى كفاه من

اتيانك اليك

٧ اى اذا اتاك المعارض ضرّ والقابل بوجهه

اضطرك الحجل الى شكاية الرد اى انت

لا توفر من القحط

٨ الظهر بالفتح اسم موضع والذنب

الجزء البرى ويريد عن يقاع

٩ خطر الفحل بذنبه خطرا اذا ضرب به

خاصرتيه يمينا وشمالا وههنا ذهاقة

بتزعزع نخله فهذا الوقت وقت

الاشتداد

١٠ وصفه بالوسامة والعلو

١١

متى ما يجتمع يوما الى المال وارثى ... يجد جمع كف غير ملئ واصفر

يجد فرسا مثل العنان وصارما ... حساما اذا ما هز لم يرض بالهبر

واسمر خطيا كان كعوبه ... نوى القسب قد ارمى ذراعا الى العشر

وقال آخر

آل المهلب قوم خولوا شرفا ... ما نالـه عربي لا ولا كادا

لو قيل للمجد حد عنهم وخالهم ... بما احتكمت من الدنيا لما حادا

ان المكارم ارواح يكون لها ... آل المهلب دون الناس اجسادا

وقالت اخت النضر بن الحارث

الواهب الالف لا يبغي بها بدلا ... الا الاله ومعروفا بها اصطنعا

وقالت صفية بنت عبد المطلب

الا من مبلغ عني قريشا ... ففيم الامر فينا والامار

اذا السلف المقدم قد علمتم ... ولم توقد لنا بالغدر نار

وكل مناقب الخيرات فينا ... وبعض الامر منقصة وعار

١ جمع الكف ما يبقى فيها ويحتوى الكف عليه والصفر الخالى اى يكون القفل لا كثيرا ولا قليلا

٢ الهبر القطع اى يجد فرسا ذا هبر اللحم فيصبر فى الدفتر مثل العنان ويسقا لا يتوقف قطع على اللحم بل يجاوزه منه العظم فى القطع

٣ الكعب ما بين الانبوبين من القصب وارمى ذراعا يجاوز محا استرخيا صلب الكعب متوسط الطول والعشرى عشرة اصابع

٤ حوكه اعطاه

٥ حاد عنه انحرف وخالهم اعجاز لهم

٦ اى كان المجد لا يفارقهم

٧ احتكمت من الدنيا اى نالت غير التراب

٨ اى لا يبذل بالانفاق غير الثواب والثناء

٩ الواهب المعطى

١٠ السلف المتقدمون يريد عبد المطلب

١١ وما شرع وعيب مناف

١٢ نفى عنها ما عار وقبيح انه فيها او فى عشيرتها

وقال زياد الاعجم يمدح عمرو بن عبيد الله بن معمر

اخ لك ليس خلته بمذق	اذا ما عاد فخر اخيه عادا
اخ لك لا تراه الدهر الا	على العلات بسّاما جوادا

وقالت امرأة من بني مخزوم

ان تسألي فالمجد غير البديع	قد حلّ في تيم ومخزوم
قوم اذا صوت يوم النزال	قاموا الى الجرد اللهاميم
من كل محبوك طوال القرى	مثل سنان الرمح مشهوم

وقالت اخرى

الا ان عبد الواحد الرجل الذي	ينيلك ما تبغيه والعرض وافر

وقالت الخنساء

دلّ على معروفه وجهه	بورك هذا هاديا من دليل
تحسبه غضبان من عزّه	ذلك منه خلق ما يحول
ويلمه مسعر حرب اذا	القي فيها وعليه الشليل

٣٣١

١ الذق من اللبن ممزوجا بالماء اى لا تغيره خلته بل هو اول المعروف الى من عاد اليه الفقر

٢ البديع الحادث اى ان المجد قديم فيهم

٣ الهجيم الفرس الجواد

٤ المحبوك محكم الخلق والطوال الطويل والقرى الظهر والشهم الركض اى محكم البنية عظيم الخلق نادر الصفة

٥ اى يعطيك من غير تعرض للتعوض

٦ المسعر الموقد والشليل من الدرع القصيرة

وقالت امرة من اياد

الخيل تعلم يوم الروع ان هزمت ... ان ابن عمرو لدى الهيجا يحميها
لم يبد فحشا ولم يهمد لمعظمة ... وكل مكرمة يلقى يسامیها
المستشار لامر القوم يخزنهم ... اذا الهنات اهم القوم مافيها
لا يرهب الجار منه عذرة ابدا ... وان ألمت امور فهو كافيها

باب الصفات وما اختار منه

قال البعيث الحنفي

وهاجرة يشوى مهاها سمومها ... طبخت بها عيرانة واشتويتها
مفرجة منفوجة حضرمية ... مساندة سر المهارى انتقيتها
فطرت بها شجعاء قرواء جرشعا ... اذا عد مجد العير قدمر بيتها
وجدت اباها رائضيها وامها ... فاعطيت فيها الحكم حتى خويتها

وقال عنترة بن الاخرس

لعلك تمنى من اراقم ارضنا ... بارقم يسقى السم من كل منطف

بوم الروع اى يوم الحرب
توهيده من الهدد وهو الهدد والنظم
اى هو عفيف شجاع مسرع الى كل
مكرمة
الهنة الفاحشة اى هو مرجع فى
صغار الامور وكبارها
اى لا يعد ربل يفى
الهاجرة وقت تزايد الحر نصف
النهار فى وسط السماء والمهاة الفوة
الوحشية والعيرانة الناقة القوية
السريعة من العرق نوع من
الفالوذ
المفرجة الناقة المفرج الفوائد من
اعلاه الى انفرجت من الكاذ نحو
المنفوجة العاسعة الجنبين فى السير
الحضرمية الطويلة والمهرة انثى
الفرس
مساندة سر المهارى ان ظهرها
مرتفع من جبلين ولها نقاء الانتقاء
فطرت بها اى سبقت بها السير السريع
والشجعاء القوية السير تعتر والقرواء
والجرشع العظيم
طويلة السنام والجرشع من الابل
اى وجدت اباها وامها رائضيها
والرياضة حسن التربية اى لما وجدا
مناضة مجلت حافر الفرس الى بها
يا خذ منى تبلى الاوتار الحنف
وتطف الاوتار

الهشيم ما يبس من النبات
ماتنبت من الخلق الثوب البالي
والنوف المنفوش نصف الارطى
وبيا عالم جلاه من آثار الغدائر
الاكوان مختلفا وسواد كل شخص عالاه
سبيح يسبح عريضا بعد ذهاب النبل
متعضف يقضم والمطوى المنكمش
سرحلا تحت حالقه وينكمش
الرحل لبيت الشعار والجلد للانام
تعاوا الجرح يعالوا لانه مال وزوج
فقره يصف صلابة حجارته وقوته
في القيظ

1 تراه باجواز الهشيم كانما ... على متنه اخلاق برد مفوف
2 كان بصاحي جلده وسراته ... ومجمع لبتيه تماويل زخرف
3 كان مثنى نسعة تحت حلقه ... بما قد طوى من جلده المتعضف
4 اذا انسل الحيات بالصيف لم يزل ... يشاء رباقي جلبة لم تقرف

وقال ملحة الجرمي

5 ارقت وطال الليل للبارق الومض ... حبيا سرى مجتاب ارض الى ارض
6 نشاوى من الادلاج كانما مزنة ... يقضي بجنب الارض ما لا يقيض
7 تحن باجواز الفلا قطراته ... كما حن نيب بعضهن الى بعض
8 كان الشماريخ العلى من صبيره ... شماريخ من لبنان بالطول والعرض
9 يباري الرياح الحضر ميا مزنة ... بمنهمر الارواق في قوزع رفض
10 يغادر محض الماء ذوهو محضر ... على اثره ان كان للماء من محض
11 يروي العروق الها مدات من البلى ... من العرفج النجدي غب وباده والحمض
12 وبات الحبي الجون ينهض مقدما ... كنهض المدانا قيد الموعث النقض

الباذخ السحاب ذو البرق والمحي
ايضا الغيظ من السحاب والخباب
جاوز وفعله التنوين السكران و
الاراك سير اللبلاب او اول ما ابيض من
من السحاب ما رق والابيض منه
الزبن والحباب ما ارتفع الغدير بطوافي
مع جماعات متفقة غير من جانب
الحباب مما التنوين

٣٣٣

القطرات قطار الابل والتاب الناقة
المستراي افنا ري في اوساط
العلوات كانها فطار الابل سمرح
السحاب اعلاه والصبير السحاب
الابيض وليناب اسم جبل يعصف
طوله وعرضه المحصر مبات الريح
التحتهت من جهة حتى يرون والنهر
المنصب والروق الماء الصافي والفتح
قطع السحاب والوفيض الابل التي
نبه تلز في المرعى وقد يوصل اي
يتطرماء صافيا الها مبات البابسات
والعرفج بنات وباد هلاك والمحض

الجون الاسود والوعث الارض
ودداه وتردد وقيضها هو صمغ
النهوض نهض الشيء

باب السير والنعاس
وقال الحطيم

وقال وقد مالت به نشوة الكرى ... نعاسا ومن يعلق سرى الليل يكسل
انخ نعط انضاء النعاس دوالها ... قليلا ورفه عن قلائص ذبل
فقلت له كيف الاناخة بعدما ... حدا الليل عريان الطريقة منجل

وقال آخر

وفتيان بنيت لهم ردائى ... على اسيافنا وعلى القسىّ
فظلوا الائذين به وظلت ... مطايا هم ضوارب باللحىّ
فلما صار نصف الليل هنّا ... وهنّا نصفه قسم السوىّ
دعوت فتى لجاب فتى دعاه ... يلبيه اشم شمرد لىّ
فقام يصارع البردين لدنا ... يقوت لعين من نوم شهىّ
فقاموا يرحلون منفهاتٍ ... كان عيونها نزح الركىّ

وقال رجل من بنى بكر

ولقد

يعرضه الكسل والتوانى النضو البعير المحتمل والترفيه تخفيف التعب والدابل العربان القاصر واستعير الطريق لاول الفجر والنخيل الكشف اى كيف لنا بالنوم وقد اقبل الصبح وذهب الليل اى انت لهم صبح ودهب الليل التقصيرة اى الصفت المطايا اذ قاموا بالارض بسبب الكلال الهضيم الخمص والسوى الذى يعدل فى القسم اى

فلما انتصف الليل وصار قسمين

وحنين الثانى اذا زاد بتقصير والنعم ارتفاع الانف والشمول الشاب التام الخلق

البردان الازار والرداء واللدن اللين اى نقاوم وهو متناطلا فى عينه من النوم

ونفهها الجعلة والنزح البئر الكثير الماء والركبر البئر اى نقاوما واراد بالسير موجب الايلاق الذى بها الكلال الى بغور والعين

ولقد هديت الركب في ديمومة ... فيها الدليل يعضّ بالخمس

مستعجلين الى ركي اجن ... هيهات عهد الماء بالامس

مستعجلين فمشتو ومعالج ... نقبا بخفّ جُلالة عنس

ومهومه ركب الشمال كانما ... بفواده عرض من المسّ

وقال اخر

وهن مناخات يحاذرن قولة ... من القوم ان شدّوا تقود الركائب

تكاد اذا قمنا يطير قلوبنا ... تربلنا ولوثنا بالعصائب

وقال اخر

حبس في قرح وفي دارانها ... سبع ليال غير معلوفاتها

حتى اذا قضيت من بتاتها ... وما تقضى النفس من حاجاتها

حملت اثقالي مصمّماتها ... غلب الذفارى وعفرنياتها

فانصلتت تعجل انصلاتها ... كانما اعناق سامياتها

بين قرورى ومروريا تها ... قتي نبع ردّ من سيّاتها

١ اليومية الارض الواسعة التي لا ينار فيها السراب والخمس خمس اضاع اي فلاة ليس فيها الدليل على وقوعه فيها

٢ الركي البئر والاجن الماء المتغير اللون لبقيه فيه الى شدة عطشهم وطول ما مضى عليهم من الزمان

٣ النقب نوع من الخف والجلالة الناقة القوية

٤ المهوم الذي عرض النعاس وركوب الشمال ميلان الى جانب الشمال و المسّ الجنون

٥ الفتل خشب الرحل والضمير للابل اي اذا سمعت قولة شد الرحال ذهبن منها وذلك لما بها من التعب والكلال

٦ اللوث الطي والادارة اي ثقل عليه ما لا يدرك مكاره السفر ومتاعبه

٧ القرح اسم موضع والدارة ما ارتفع من الجبال من الارض الواسعة

٨ البتات الزاد

٩ النثرى العظم الناتي خلف الاذن والعرفوة الناقة الشديدة السريعة

١٠ انصلت مضى وخرج والسامياء الطريق التي ترفع راسها اذا سارت من النوق

١١ قرورى موضع بطريق الكوفة والمروريا الارض التي لا نبات بها والنبع شجر يتخذ منه قسي العرب اعناقها

كيف ترى مرطلا حيا تها ... والحمضيات على علا تها
يبتن ينقلن باجهزا تها ... والحادى الاغب من جا تها

وقال حكيم بن قبيصة بن ضرار لابنه بشر وقد نهاه

لعمرابى بشر لقد خانك بشر ... على ساعة فيها الى صاحب فقر
فما جنة الفردوس هاجرت تبتغى ... ولكن دعاك الخبز احسب والتمر
اقرص تصلى ظهره نبطيّة ... بتنّورها حتى يطير له قشر
احبّ اليك ام لقاح كثيرة ... معطفة فيها الجليلة والبكر
كان اداوى بالمدينة علقت ... ملاءً باحقيها اذا طلع الفجر
كان قرى نمل على سرواتها ... يلبدها فى ليل سارية قطر

وقال اقدر الغطريف بن طريف بن مالك بن طيء

يقولون لا تشرب نسيا فانّه ... وانكنت حرّانا عليك وخيم
لئن لبن المعزى بماء موبيل ... بغانى داء انّنى لسقيم

وقال حندج بن حندج المرّى

١ فى ليل صول تناهى العرض والطول — كانما ليله بالليل موصول

٢ لا فارق الصبح كفّى ان ظفرت به — وان بدت غرة منه وتخجيل

٣ لساهر طال فى صول تململه — كانّه حيّة بالسوط مقتول

٤ متى ارى الصبح قد لاحت مخائله — والليل قد مزقت عنه السرابيل

٥ ليل تحير ما يخط فى جهة — كانه فوق متن الارض مشكول

٦ نجومه ركد ليست بزائلة — كانّما هنّ فى الجوّ القناديل

٧ ما اقدر الله ان يدنى على شحط — من داره الحزن ممن داره صول

٨ الله يطوى بساط الارض بينهما — حتى يرى الربع منه وهو ماهول

وقال حميد الارقط

٩ قد اغتدى والصبح محمرّ الطرر — والليل يجدوه تباشير السحر

١٠ وفى توالية نجوم كالشرر — بسحق المية ميّال العذر

١١ كانه يوم الرهان المحتضر — وقد بدا اول شخص ينتظر

١٢ دون اثابىّ من الخيل زمر — ضار غدا ينفض صيبان المطر

١ صول موضع يصف طول الليل

٢ ارادَ بالفرق والتجيل انتشار السواد بالبياض

٣ يقول اى مضطرب وضربات يديه بالسوط

٤ فخائله اى مطالعه يعجبنا طلوع الفجر

٥ فحيّر اى لم تحول كواكبه والتشاكل المشابهة ويريد بها طول الليل

٦ الركد الثابت

٧ الشحط البعد والحزن موضع يقول لا تنالنى بين من داره الحزن

٣٣٧

وبين من داره صول الا ان يريد الله اجتماعها بقدر ما تشاء

٨ الاقتدار الحضور فى اول الصبح والطرد من كل شئ جانبا واوائل الصبح بتاثيره اراد ان يتقوا الله قبل طلوع الصبح فانه وقت النشاط والانبساط

٩ الخوف العدو فوق الشد ودون الحضر والمية الماء الجرى الفرس و عذرة الفرس ما على اللجام من التعر اراد جودة عادة وفرسه وحسن سيره

١٠ الاثير الحامد والصدى الصلب

١١ الموقع بالصيد وصاتك الطرة تذكر حضور ذى يوم الرهان وهو اول

١٢ حاضر حضر من الخيل يصفر يتفض يحبنهم ما على ذى شر من صوب المطر

عن ذف ملحاح بعيد المنكدر ... اقفى تظل طيره على حذر
يلذن منه تحت افنان الشجر ... من صادق لو ذق طروح بالبصر
بعيد توهيم الوقاع والنظر ... كانما عيناه فى حرقى حجر

بين ماق لم تخرق بالابر

باب الملح

قال بعضهم

يقول لي الامير بغير جرم ... تقدم حين جد بنا المراس
فما لي ان اطعتك من حيوة ... ومالي غير هذا الراس راس

وقالت امرءة

فقدت الشيوخ واشياعهم ... وذلك من بعض اقوالية
ترى زوجة الشيخ مغمومة ... وتمسى لصحبته قالية
فلا بارك الله فى عروه ... ولا فى غصون استه البالية
وان دمشق وفتيانها ... احب الينا من الجالية

الزف رئيس النعام والملاح الاحمق الاجعان يعافها من الرمض ولا تكاد ان تقتضى البازى من الهواء والافحاج ثم الافف الضبع فيلذن بالطير والوقوع القوى الطير على جثة منه فتكون تحته كالمحجر فى صلابته الاقفى الذى ينظر خلفه من غير ان يلتفت منه اذا دنا انس ويتبع ويتأدب

الاكراس الشدائد فى القتال اعلى بيق عند من سوى راس القفيز فان ارتد نصرف فى قتال الخوارج مع قلة طمعى فى الحيوة ونفرتى عن اتباعهم واعانهم والعادى الذئاب اقوالهم زائدة وهى للوقف قالين من قلى واقلاه البغض العرو الجلد الناعظ والغضن ما نظهر من تقاطيع الجلد وتثنيه المراد بالجالية الذين ينفون من الوطن ليخرجون من

نكحت المدينة اذ جاءني ... فيالك من نكحة غالية
له ذفر كضمان التيوس ... اعيا على المسك والغالية

وقال اخر

من اينا تضحك ذات الحجلين ... ابدلها الله بلون لونين
سواد وجه وبياض عينين

وقال ابو خندق الاسدي وقيل انه لدعبل

اعوذ بالله من ليل يقربني ... الى مضاجعة كالدلك بالمسد
لقد لبست معراها فما وقعت ... ما لبست يدي الاعلى وقد
في كل عضو لها قرن تصاب به ... جنب الضجيع فيضحى وهي الجسد

وقال الاخر ومر بابي العلاء العقيلي يفلي ثيابه

واذا مررت به مررت بقاصر ... متشمس في شرقه مقرور
للقمل حول ابي العلاء مصانع ... من بين مقتول وبين عقير
وكانهن لدى دروز قميصه ... فذ وتؤم رسمهن مقشور

الانفار الرائحة المنتنة وقد يطلق على رائحة الابط والضمان شعرها
الحجل الخلخال
الدلك الحمل والسمسم يعمل منه لبن الخل
معراها مجرى عانتها من الثوب
تشمس دخل في الشمس والمشرفة مقعد الرجلة الثنايا جبال التس والقرور الذي اصابه القر وهو برد الصبحة
التقير الجرب

ضرج الاناملَ من دماء قتيلها	حنقٍ على اخرى العدو مغير

وقال اخر هو لبعض الحجازيين

خبّروها بانّني قد تزوّجت	فظلت تكاتم الغيظ سرّا
ثمّ قالت لاختها ولاخرى	جزعا ليتناه تزوّج عشرا
واشارت الى نساء لديها	لا ترى دونهن للمرء سترا
ما لقلبي كانّه ليس منّي	وعظامي كان فيهن فترا
من حديث نمى الى فظيع	خلت في القلب من تلظيه جمرا

وقال اخر

جزى الله عنا ذات بعل تصدّقت	على عزب حتى يكون له اهل
فانّا سنجزيها بما فعلت بنا	اذا ما تزوّجنا وليس لها بعل
افيضوا على عزّابكم بنساءكم	فما في كتاب الله ان يحرم الفضل

وقال اخر

انشد بالله وبالدلو الخلق	يا ربّ من احبّها من صدق

الفرج المصبوغ بالحمرة الخلق العصب

حنقٍ منصوب على المفعولة

الفتر الوهن

٣٤٠

العزب الرجل المجرد الذي لا يتزوج

اي لبس فيما ذكرنا لله ورد السائل عن الفضل

الخلق البالي والضمير فيها عائد للسلك

فهب له بيضاء بلهاء الخلق — ومن نوى كتمان دلوى فاخترق
وابعث عليه علقا من العلق — ان لم يصبحه بما ساء طرق
وبات في جهد بلاء وارق — وهب له ذات صدار منخرق

مشومة تخلط شوما بخُرق

وقال اخر

كان خصييه من التدلدل — سحق جراب فيه ثنتا حنظل

وقال اخر

كان خصييه اذا تدلدلا — اثفيتان تحملان مرجلا

وقال اخر

كان خصييه اذا ما جبا — دجاجتان تلقطان حبا

وقال اخر

وفيشة زين وليست فاضحه — نابلة طورا وطورا رامحة
على العدو والصديق جامحه — من لقيت فهي له مصافحة

١ [illegible] بلهاء الخلق [illegible]
٢ العلق دويبة [illegible]
٣ [illegible] بالليل [illegible]
٤ والخرق الحمق
٥ [illegible]
٦ [illegible] التعليق [illegible]

٣٤١

٨ الجب الانحناء
١٠ اراد بالفيشة القضيب وليست فاضحة اي انها لا تفضح صاحبها لسترها [illegible]
١١ اراد بالعدو المرأة التي لا يحل وطيها والصديق ضدها
١٢ واراد بالمصافحة مس راسها بالفرج [illegible] انها بيد المرأة

تسدّ فرج القحبة المسافحة | مفسدة لابن العجوز الصالحة
كأنها صنجة الف راجحه
وقال اخر
وفيشة ليست كهذى الفيش | قد ملئت من خرق وطيش
اذا بدت قلت اميرة الجيش | من ذاقها يعرف طعم العيش
وقال اخر
لا اكتم الاسرار لكن انها | ولا اترك الاسرار تغلى على قلبى
وان قليل العقل مزيات ليله | تقلبه الاسرار جنبا الى الجنب
وقال اخر
فجاؤا بشيخ كدح الشر وجهه | جهول متى ما ينفد السب يلطم
وقالت مرة لاخرى اخذها الطلق واسمها سحابة
ايا سحاب طرقى بخير | وطرقى بخصية وأير
ولا ترينى طرف البظير

المساة الزنى والفحشة من النساء
السنة واختارها لاتباع وعادها
اى هذه الصنجة الوزن
اى غير ناعظة
اى انها اى فيشها اى لا يترك
اى سرا مستقرا فى القلب

٣٤٢

اى ان قليل العقل من يبقى سرا
باحتباس الاسرار
اى لا يحدث حادثة
اى سحاب مرخ سحابة والتطريق
اى لا تريد منك غير الولد الذكر
فان الخصية والاير كنتا ضامنة

وقال اخر

فانك ان ترى عرصات حبل ... بعاقبة فانت اذا سعيد

لها عينان من اقط وتمر ... وسائر خلفها بعد الثريد

وقال اخر

انخ فاصطبح قرصا اذا عتادك الهوى ... بزيت كما يكفيك فقد الحبائب

اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى ... نسيت وصال الانسات الكواعب

وقال اخر

كان ثنايا ها وما ذقت طعمها ... لبانعجة سوطته بدقيق

وقال اخر

رمتني بسهم الحب اما قذاذه ... فتمر واما ريشه فسويق

وقال اخر

الا رب خود عينها من خزيرة ... وانيابها الغر الحسان سويق

وقال اخر

وما العيش الا نومة وتشرق | وتمر كاكباد الجراد وماء

وقال اخر

قامت تمطى والقميص مخرق | فصادق الخرق مكانا ناقب خلق

كأنه قعب نضار منفلق

وقال اخر

اذا اجتمع الجوع المبرح والهوى | على الرجل المسكين كاد يموت

وقال اخر

يا رب ان قتلتها فعدلها | فلن تموت او تجيد قتلها

وقال اخر

وابغض الضيف ما بي جل ما كلما | الا تنفجه حولي اذا قعدا

ما زال ينفخ جنبيه وجوبته | حتى اقول لعل الضيف قد ولدا

وقال بقال بن جرير

وعكلية قالت لجارة بيتها | اذا العير ادلى حبله مثل ذا علقا

التشرق التكون في النفس التخمر ومد لبين ذلك

فعدلها اي لا تقتلها على فضلة واحدة

جل ما كله معظم ويقال رجل نفاج اذا كان صاحب كبر وفخر

الجبة ناحية المرة قبيحها اي رفعها والجبة من الاحتباء وهو جمع الظهر وساقيه بعمامة

عكل اسم قبيلة والعير الحمار الوحشي واراد الفرس وغيره

ينفخ جوابه ليطول او يضرب والعلق النفيس

وقال اخر

وانا لنجفو الضيف من غير عسرة ... مخافة ان يضرى بنا فيعود

ونشلى عليه الكلب عند محله ... ونبدى له الحرمان ثم نزيد

وقال اخر ونظر الى جارية سوداء تخضب كفها

تخضب كفا بتكت من زندها ... فتخضب الحناء مسودها

كانها والكحل فى مرودها ... تكحل عينيها ببعض جلدها

وقال اعرابى لابنه وكان قد دخل الحمام فاحرقته النورة

لعمرى لقد حذرت قرطا وجارة ... ولا ينفع التحذير من ليس يحذر

نهيتهما عن نورة احرقتهما ... وحمام سوء ماءه يتسعر

فما منهما الا اتانى موقعا ... به اثر من مسها يتقشر

اجدك كما لم تعلما ان جارنا ... ابا الحسل بالصحراء لا يتنور

ولم تعلما حماما منا ببلادنا ... اذا جعل الحرباء بالجذل يخطر

وقال اخر

٣٤٥

---

١ اى وانا لنظهر لضيفنا من تخالف العادة ما لا يجود بعده الينا

٢ انثنى اغرى عند محله اى عهد حوله وقد تزيد ياى تزيد على الاغراء ما مر

٣ بتكت قطعت ومسودها اى جعلت بكفها وقد تضم الباء والمراد به جلدها الاحمر على الاسود والمراد به جلدها

٤ المرود ما يكتحل به فى العين مشدد لضرورة الشعر

٥ قرطا اسم ولده

٦ نهيتهما اى ولدا قرطا وصاحبه

٧ التوتير التدبير واذا كثر يا يسير الدبر قيل انه لموقع الظفر وتقشر الجرح اذا علا وقشر

٨ اجدك كما اى لجدا منك والنصب على المصدرية والحسل واللبن الخاثر وتنور استعمل النورة

٩ الجذل اصل الحطب العظيم ويخطر اى يحرك الذنب والحرباء قنفذ فنبهنا فى التقيظ ولذلك اراد بالوقت وقت تزايد الحر

١٠ ١٢

١ الا فتى عنده خفان يحملنى ... عليهما انني شيخ على سفر

٢ اشكو الى الله احوالا امارسها ... من الجبال وانى سيئ البصر

٣ اذا سرى القوم لم ابصر طريقهم ... ان لم يكن لهم ضوء من القمر

٤ وقالت جارية فى نساء يتسابّن

٥ سبّى ابى سبّك لن يضيرهٗ ... ان معى قوافيا كثيره

٦ ينفح منها المسك والذريره

٧ وقالت اخرى فى مثل هذا الوزن

٨ ان اباك زهرق دقيق ... لاحسن الوجه ولا عتيق

٩ تضحك من طرطبة العلوق

١٠ وقالت اخرى

١١ يارب ما عادى اخى فعاده ... وارم بسهمين على فواده

شكايته الى الله تعالى ما يقاسيه من سوء الاحوال الحادثة له من تزوده فى الجبال

يقال زرزرت الجب والدواء اذا دققته ومنه الذريرة وقيل انه نوع من العصر

٣٤٦

الزهرق الكثير والعتيق الكريم والطرطبة بالضم وتشديد الباء الثنى الطويل والعلوق من العرانثاه

ولا يجعل

وأجعل حمام نفسه فى زاده

وقالت ام النحيف وهو سعد بن قرط

لعمرك ان اخلفت ظنى وسوءتى ... فحزت بعصيانى الندامة فاصبر
ولا تك مطلاقا ملولا وسئما ... القرينة وافعل فعل حر مشهر
فقد حزت يا لورها اخبث خبثة ... فدع عنك ما قد قلت يا سعد واخذر
تربص بها الايام على صروفها ... ستمضى بها فى حاجر متستر
فكم من كريم قد مناه الهنة ... بمذمومة الاخلاق واسعة الجحر
فظا ولها حتى اتتها منيته ... فصارت سفاه جثوة بين اقبر
فاعقب لما كان بالصبر معصما ... فتاة تمشى بين اتب ومئزر
مهفهفة الكشحين محطوطة المطا ... كهم الفتى فى كل مبدى ومحضر
لها كفل كالدعص ليد بده الندى ... وثغر نقى كالاقاحى المنور

وقال سعد

يا ليتما امنا شالت نعامتها ... ايما الى جنة ايما الى نار

١ اى احمل مؤنته مما يأكل منه ما عنده
٢ اخلف ظنه اذا لم يتفق به فى كلامه
٣ الطلاق كثير الطلاق وهو شعر اى مغرى
٤ بالخير
٥ الوهلة الحمقاء
٦ اى يحبس الدار الى الغنة فى الاعتاب والعقد
٧ مناه ابتلاه والحر الفرج
٨ طاولها اى بارادها فى طول الماطلة والمنية الموت وارادها اى ابتلى بها فى نحو
٣٤٧
٩ العثرة الى منتهى عمره
١٠ اعقب على البناء للمجهول معناه اعطى واعصوبه عشيرته وكلا نسب اليقير وهو ذئب او ورد يشق فى وسطه فتلقى العثرة عنقها من غير كرد ولا جيب
١١ والميزر الازار
١٢ المهفهف الدقيق الخصر والمحطوطة المطا اى مجاوة الظهر واراد بالكهم الكريم
١٣ الدعص ما يستدير من الرمل
١٤ التليد جعل الشئ الاقدم فوق من الاظهر
١٥ الشول رفع الذنب والمراد بثالثة شالت نعامتهم انهم ارتحلوا عن منازلهم او تفرقوا وقيل القوم اذا الميرة

تلتهم الوسق مشدود اشظته ... كانما وجهها قد طلى بالقار
ليست بشبعى ولو اوردتها هجرا ... ولا بريا ولو قاظت بذى قار

وقال ابو الطمحان القينى الاسدى

وبالحيرة البيضاء شيخ مسلط ... اذا حلف الايمان بالله برت
لقد حلقوا امنها غلاما فاكانه ... عنا قيد كرم اينعت فاسبكرت
فظل العذارى يوم تحلو لمتى ... على عجل يلقطنها حيث خرت

وقال اخر

لقد غدوت بمشرف يافوخه ... عسر المكرة ماءه يتدفق
ارن يسيل من النشاط لعابه ... ويكاد جلداها به يتمزق

باب مذمة النساء
قال بعضهم

دمشق خذيها واعلمى ان ليلة ... تمر بعودى نعشها ليلة القدر
اكلت دما ان لم ارعك بضرة ... بعيدة مهوى القرط طيبة النشر

وقال آخر

الالتهام الابتلاع والانتضاء السوق شد الصعاء والتنظية الفلقة من العصا ونحوها او هى لا تمكن الاكل او لا يكفيها القليل منزمع كهفا سواء ناصع هجر بلد باليمن وقاظ اقام فى القيظ وذو قار موضع اى يشبعها عمر هجر الحيرة بلد قرب الكوفة والبيضاء العقيلة من الكدرة النقية قرية الغداف الاسود وارادها هنا بالليل

الشعر الاسترسل واسبكر طال وامتد خر سقط الشرف من الكتان ما على دار القفع والياقوخ وسط الراس وارادبه طول ان يزورها نعوظه ولذلك فانه عسر التقاص بعد النهاد الارن النشيط ويتمزق يتشقق عودى انشب من النشز جبلا باه الاعلى الاسفل اى لليلة التى تموت فيها البيت فالمراد دون ليلة القدر كمى بعيدة مهوى القرط عن طول العنق

وقال آخر

وقال اخر

سقى الله دارا فرّق الدهر بيننا ... وبينك فيها وابلا سائل القطر

ولا ذكر الرحمان يوما وليلة ... ملكناك فيها لم نكن ليلة البدر

وقال اخر فى امرة طلّقها

رحلت انيسة بالطلاق ... وعتقت من رقّ الوثاق

بأنت فلم يا لم لها ... قلبى ولم تبق الماق

ودواء ما لا تشتهيه ... النفس تجميل الفراق

لو لم ارح بفراقها ... لارحت نفسى بالاباق

وخصيت نفسى لا اريد ... حليلة حتى التلاق

وقال اخر

الم يجوهر بالقضبان والمدر ... وبالعصى التى فى رؤسها عجر

الم بها الا لتسليم ولامقة ... الا ليكسر منها انفها الحجر

الم بوطباء فى اشداقها سعة ... فى صورة الكلب الا انها بشر

ملكناك فيها اى تزوجنا فيها

اى لا كان اليوم الذى تزوجتك

غره مذكور البيوت للتوحش وخوف

وظلمة الليالى

وفوق المعنى طرقها من تلال الرمل

اى رائح عالى البناء للجهول من الارض

والاباق الفرار

خضد النفس قطعها عن الالف

التلاق اى الى يوم التلاق

جوهم اسم علم والمد القدر الذى

يوخذ من الطين والعجز العقلة

اى ان تردان تلم بوجوهها فالم

بالقضبان والمدر اضربها

القلة الحبة

الوطباء العظيمة الثديين

حدباء وقصاء صيغت صيغة عجبا ... وفى ترائبها عن صدها ازور

وقال اخر

تمت عبيدة الا من محاسنها ... والملح منها مكان الشمس والقمر

قل للذى عابها من عائب حنق ... اقصر فراس الذى قد عبت للحجر

وقال اخر

لا تتكحن الدهر ما عشت ايما ... مخرمة قد مل منها وملت

تحك قفاها من وراء خمارها ... اذا افقدت شيئا من البيت جنت

تجود برجليها وتمنع درها ... وان طلبت منها المودة هرت

وقال

لا سماء وجر بدعة من سماجة ... يرغبنى فى نيك كل اتان

بدى فبدت لى شقة من جهنم ... فقمت ومالى بالجحيم يدان

وغادرت اصحابى الذين تخافوا ... بما شئت من جرى وطول هوان

وما كنت ادرى قبلها ازنى النسا ... حجيما اراها جمرة وترانى

وقال الاخر

١ الحدباء ذات حدب والقصاء القصيرة العنق والترائب اضلاع التجنب الصدر والوزر الميلان

٢ اى اقامت

٣ من القمر والخرم شق الاذن

٤ اى تحك قفاها من كثرة الفعل وجنت من الجنون

٣٥٠

٥ اى اذا ودت الناس عن نفسها وضع عن خبرها اى لا خير فيها وهرت نبحت

٦ بدعة اى لها وجر لم يصنع مثله فى القبح وجر فى السافلة والاتان ارغب الى ضمانة الجماع

٧ الشقة القطعة

وقال اخر

لا تنكحن عجوزا ان اتيت بها ... واخلع ثيابك منها مفاهرا

وان اتوك فقالوا انها نصف ... فان امثل نصفيها الذى ذهبا

وقال اخر

رقطاء حدباء يبدى الكبد ضحكها ... قتواء بالعرض والعيناء بالطول

لها فم ملتقى شدقيه نقرتها ... كان مشفرها قد طر من فيل

اسنانها اضعفت فى خلقها عددا ... مظهرات جميعا بالرواويل

وقال اخر

اصرمينى يا خلقة المجدار ... وصلينى بطول بعد المزار

فلقد سمتنى بوجهك والوصل ... تروحا اعيت على المسبار

ذقن ناقص وانف غليظ ... وجبين كساجة القسطار

طال ليلى بها فبت انادى ... يا لثارات مستضاء النهار

قامة الفعسل الضئيل وكف ... خنصراها كدن بقا قصار

---

١ من العرب اى اسرع فيه شيبا
٢ الى قلة الرغبة فى نكاح العجوز
٣ التنفير عنها كل التنفير
٤ النصف من النساء ما تكون لاحدهن
٥ ولا يبقى والا مثل الافضل اى الذى
٦ ليتحسن من عمرها ما ذهب منها
٧ (ولا يتبع به للذهاب الرونق
٨ الرقطاء ما فيه سواد وبياض والعرب
٩ من العيب وآلكبد الشاة والضحك
١٠ النعت والقتواء من قتا يقتا طول اى
١١ ان طول الانف قد يدل بالعرض
١٢ وعرض العينين قد يدل بالطول فهذا
١٣ احسن قبحا
١٤ اى ان فمها فى العرض
١٥ الفها وشقها غاير فى اللفظ كما قالوا
١٦ قلعت من شقة الفيل
١٧ الرواويل سن زائدة فى الانسان اى

١٨ ان اسنانها على غير النسبة التى
١٩ تفتقيها الخلقة
٢٠ الصرم القطع والمجدار ما يعمل
٢١ لطرد السباع فى المزارع فاذا انصب قالوا
٢٢ تنفرت عنى
٢٣ السوء الكلب والمسبار ما يمتحن
٢٤ به الجرح اى وان وصلها اورث
٢٥ قلبه قرحة بعيدة السبر
٢٦ السلم شجر معروف والسلتبر
٢٧ بتخفيف الراء والقسطار بكسر القاف
٢٨ الميزان والصير فى الذى يعد
٢٩ الدراهم جيدها ورديئها

١ اى انها ثقيلة الرغبة فيها بطيئة
٢ الاجتماع معها بالليل وهو
٣ بطوله كالنخلة وهو الصحيح
٤ الفعسل كزبرج القصير
٥ الضئيل الضعيف الهين
٦ الكدن نبت مدة القصار
٧ ذو كور طويل

وقال اخر

الا عل بغضى لما بين حية ... وضبع وتمساح تغشاك من بحر

تحاكى نعيما زال فى قبح وجهها ... وصفحتها لما بدت سطوة الدهر

هى الضربان فى المفاصل خالبا ... وشعبة برسام ضمنت الى النحر

اذا اسفرت كانت لعينيك سخنة ... وان برقعت فالفقر فى غاية الفقر

وان حدثت كانت جميع مضاربا ... موفرة تاتى بقاصمة الظهر

حديث كقلع الضرس او تتقارب ... وغنج كحط الانف عيل بها صبرى

وتفتر عن قلح علمت حداثها ... وعن جبلى طى وعن هرمى مصر

وقال اخر

لو تسمعت صوته قلت هذا ... صوت فرخ فى عشه مزقوق

او تاملت راسه قلت هذا ... حجر من حجارة المنجنيق

معمل قرض محية لو تراها ... قلت عشون هربذ محلوق

لم اعبه الا يكون تقيا ... مومنا مبغضا لاهل الفسوق

على بغضى لها وهى موصوفة بهذه الصفات الذميمة

وجه قبيح عن بعض حالاتها فى حال الحلوة والبرسام وهو ان يسود اللون ويعرق ويكون فى الصدر

جبل فى اليمن حرارة تدمع بها فلذلك تكون حينئذ كالفقر فى القبح

الفقر الكبر

الفغج الثقل ويميل بهجر معانى الفقر

الغاغ صفرة تلحق الانسان فى الحمى

الصفر ومن اسنانها فى الفم كالعلق

اى اذا طاوعت فرخ اذا طعم يفيم

الفرض القطع والعشون شجر

مولد المجوس

غيرانى اردت ان ينظر الناس | الى خلق ربنا المخلوق

وقال اخر فى القصر

الا يا شبيه الدب ما لك معرضا | وقد جعل الرحمان طولك فى العرض
واقسم لو خرت ملوستك بيضة | لما انكسرت للقرب بعضك من بعض

وقال اخر

اظن خليلى من تقاربت شخصه | بعض القراد باسته وهو قائم

وقال بعض المدنيين

لو تاتى لك التحول حتى | تجعلى خلفك اللطيف اماما
ويكون الامام ذو الخلقة الجبلة | خلفا مركنا مستكاما
لاذا كنت يا عبيدة خير الناس | خلفا وخيرهم قداما

وانشد ابو عبيدة لابى الغطمش الحنفى

مئيت بزنمردة كالعصا | الص واخبث من كندش
تحب النساء وتابى الرجال | وتمشى مع الاخبث الاطيش

---

١ اى لا اعيبه بان لا يكون تقيا ولا مبغضا للفساق بل اقول ما اقول فيه بمراد ان ينظر الناس الى عجيب خلقة الخ خلقه الله تعالى فيها

٢ المعرض الذاهب فى العرض

٣ خرت سقطت

٤ اراد يا خفيف اللطيف العجيزة

٥ الياليته من قلة اللحم

٦ العجيزة العليظة والمركن العليظ كانه ركن من الاركان والمستكام اصله من كام الفرس اذا ثاب يكوم كوما اذا ثار عليها

٧ مئيت على البناء للمجهول اى انك والزنمردة المرة التى تكون صيغة احلاقها صيغة الرجل او التى قامة قصيرة واراد بالعصا القصر والص من اللصوصة والكندش العقعق وهو طائر معروف بالسرقة

٨ اى هى مولعة بالسعى وتحب الشر مع من يغير حلت وطبعها فاسد وتحب صحبة الاشرار

لها وجه قرد اذا زُيّنت ... ولون كبيض القطا الابرش
وثدى يجول على نحرها ... كقربة ذى ثلّة المعطش
لها ركب مثل ظلف الغزال ... اشدّ صفرارا من المشمش
وفخذان بينهما تقنف ... يُجيز المحامل لم تخدش
وساق مخلخلها خشنة ... كساق الجرادة اواخمش
كأنّ الثآليل فى وجهها ... اذا سفرت بَدَدُ الكشمش
لها جمة فوقها جثلة ... كمثل الخوافى من المرعش

وقال اخر

ماذا يؤرّقنى قدما ويُسهرنى ... من صوت ذى رعثات ساكن الدار
كأنّ حماضة فى راسه نبتت ... من اوّل الصيف قد همّت باثمار

وقال اخر

صوت النواقيس بالاسحار يهيّجنى ... بل الديوك التى قد هجن تشويقى
كأنّ اعرافها من فوقها شرف ... حمر بنين على بعض الجوانيق

البرش داء وهو تغيير اللون مبانا
الشابة خ الفتم واعطش الجمل اذا عطشت مواشيه زمنا بعد زمن
تدبها وضخامتها كقوله ترى لمعاطن
الركب محركة الفرج او دبان ذنبها
قد يدن من قلة اللحم والشحم
التقنف الهوى بين الجبلين وكل
مهوى بين الجبلين فهو تقنف و
الجازة الانفاد والمحامل جمع محمل
المخلخل موضع الخلخال وخشتاى
قبلة اللحم يابس
الثآليل واحد الثاليل والبدد التفرق
الجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهى
اكثر من الوفرة والجثل الكثير من الشعر
والخوافى واحدة الخوافى وهى مادون
الريشات العشر والمرعش كالمنبر
من العماء
الرعثة لحمة المسك الحماض نبت
الحمر الشمر
الناقوس الذى تضرب به النصارى
لاوقات الصلوة
الشرف جمع شرفة والجوانيق القصر

على بغائن سالت فى بلاعمها ... كثيرة الوشى فى لين و ترقيق
كأنما لبست اوالبست فنكا ... فقلصت من حواشيه عن الساق

خاتمة الطبع

الحمد لله الذى ختمت بابداعه خوائم الاكوان فكان الخلق على احسن تقويم وابدع عنوان والصلوة والسلام على رسوله واله التابعين له باحسان ماداموا الملوان اما بعد فيقول العبد الداعى الى الله بحسن التوفيق والتسديد الشيخ عبد القادر بهاء الدين ابن الشيخ الفاضل المقدس لقمان نجل ان ديوان الحماسة الذى اعتنى بجمعه امام الشعراء وتاج الادباء ابو تمام حبيب بن اوس الطائى المعترف بلطائف ستعاراته وظرائف عباراته الدانى والنائى واسطة قلادة الفصاحة وفريدة نظر الجزالة والبلاغة وقد زاده تفصيل مجملاته وتفسير لغاته وحل

مشكلاتٍ احسنا وبها وسنا وسناونا هيك ان المختصر فآمن المعاني والبيان
ما لا يفيد المطوّل اذا اردت لمطاوله النشر هذا وان اقتطافي ازهارها واجتناء اثمارها فانه
لم يزل سرا للايام والليالي حتى ظهر ظهور القمر عند الافتراق في شكل الهلال فلم يكن
ليعم نفعه ولم يمكن لشانه رفعه لولا اهتمام الحاج الزائر الظاهر بره وجوده
الاعتناء بنشر نفائس الكتب وغرائبها في مظاهر ملا نور الدين ولد المرحوم
جيواخان وفقه الله لطبع مثل هذا الشرح اللطيف وما ثلاثه من الكتب
والشروح المفيدة ونوادرها المدخرة العتيدة ولا يخلو من بليغ التحسين
له انه لا يزال يزاحم الصعوبات ويعارض التشويشات في نشر ما لا يحصل ولو ببذل
الجواهر واستنزال النجوم الزواهر هذا ووافق وقوع طبع
هذا الشرح المنيف وختامه غرة شهر ذي الحجة من سنة ١٢٩٩
هجرية على صاحبها الصلوة والسلام ولا يخفى ما تكلفه
كاتب هذا الشرح في اتمامه وهو معروف بحسن فن كتابته
باسم ملا عبد الحسين ولد ملا عبد الرحيم والحمد لله على ذلك وهو اهل لذلك

حل الالفاظ المشكلة من الحماسة بالانكليزية

تصنيف الشيخ عبد القادر بن الشيخ لقمان

طبع على ذمة ملا نور الدين جيو خانا تاجر الكتب

في المطبع الصفدري

بمبيء

١٢٩٩

THE

PAINTED

VACABULARY.

OF

ALHAMASA.

BY

Shaik Abdool Kadur Bin Shaik Locktman

PRITED BY MOOLA NOOROODDEEN JEWA KHAN BOOK SELLOR

Sufdre Press Bombay 1882

THE INDEX

باب الالف

انيف — The name of a person

امارة — Attacking, Plundering

اقران — Throwing pairs of arrows

اشتات — Dispersed, separate

احلبت — Flocked from every quarter

اشرعت — Pointed a spear at the enemy

الت — Descended, arrived

افرق — Fear

اوظفة — The slenderest part of the wrist of a camel

ارجيته — I caused him to delay

اذهل — I forgot, I became careless of

اصادى — I invest

اجدل — A species of hawk

اوارك — Buttocks

اخلق — I am apt, a smooth sword

ام النجوم — The milky way

أغلينا — We were made dear

اشوس — Squint-eyed, bold

باب الحماسة

اشن — I attack

اسبطرت — Become prolonged

ازبارت — Became ready for fight

ابذعرت — Became dispersed

اجرت — Made me dumb

ارنت — Sounded

ازاء — Opposite

الاعقاب — Posterity

اعق — Unfaithful

اوهن — I make it weak

افالا — The plural of افيل a young camel of one year's growth

ابكرا — The plural of بكر A young he camel

اعفابهن — Their buttocks

احوص — Having the angle of the eye very acute

اثلتنا — The tamarisk species

اضطنى — Became indisposed

افناد — I make it trifle

اكارع — Leaders of the feet of cattle

اسل — Spear

اريحاد — Gift

انهور — Declined

افاذعها — Obscenities, abuses

اجزاع — The windings of a valley

اسعاف — The summits of a mountain

اضن — I become stingy

اصطجعن — They took a rein in the morning

ادم — The skin

امم	Being moderately distant	اختونيا	He became hungry
اميمة	The name of a woman	ارتوى	He retired
احرب	I become angry	اودى	He died
اسرى	A very great prince	ازور	Turned.
احول	Squint-Knave	اجرد	Bald. bare
اكده	I do not find any stratagem in it	اسمر	Dusky
اجمت	She became obstinate	لمراك	A kind of tree
أرجاء	All sides	اثل	Tamerisk species
اثيرا	The first	احاح	Thirst
افرعا	A man having much hair on his head	اجاذم	Harried
اهضم	Lean of his belly	اصلع	A sharp Spear
اسرة	Long ways in the clouds	آمت	She became without a thus land
اعوز	Made it difficult	ارنب	Hairy.
اعرج	The name of a person	اوار	Flame
اباعر	Camels	انتشى	Became intoxicated
اقصى	Removing far off.	أسبال	The extremities of the Anchet
اعكر	I turn	اثقف	I succeed
اغفال	Which has no mark	اشبال	The whelps of a lion
إشعال	To inflame	اوصال	Joints
ازدى	The name of a tribe	آلى	One who pairs
اواسيه	I assist him	اجفال	To hurry
ابتهم	I take good lodging with them	اشاجع	The joints of fingers which are next to the hand
اثره	Behind. the hinder part	افضى	Carried
اجدر	Very suitable	ارنم	The name of a person
انفث	I do the incantation	الألأة	A kind of tree
أبضة	The name of a watering place	احامس	Fit braves
اضمات	Halveds	آض	Returned, became

اطرف	I return from
ايغال	Penetrating Suddenly
ارم	The name of a tribe
اقواع	A plain
اجثو	I sit on the knees
اصفر	The name of a mountain
اناطر	Was bent
آلة	The state
ادهم	The name of a person
الد	Very hard in strife
ابان	The name of a person
اشيب	Was entangled
اشير	Was dug and improved
ازرق	A species of fly
احمس	The name of a person
اشمس	More unenduring
اخطه	I fixed the bridle
ازم	It did bite
اشر	The glittering surface of a sword
ازباد	Swelling
اياد	The name of a person or a tribe
ارقط	A proper name
ابرق	Hard earth
اوس	A proper name
اغلب	A proper name
اوق	Weight
ازل	Highest distress

اغن	Very attractive in sound
اجلاد	Hard level grounds
اتعس	Ruined
اضرع	I submit
اروع	Wise
اشائب	All mixed
اثرى	The name of a place
اتملل	I rose or stumble
اباره	To gurge the flowers of the palmtree
ارب	Skilly sagacity
انس	A proper name
اكساء	The croppers of a horse

باب الباء

بلعنبر	A proper name
بسالة	Bravery
باسلة	Very who keeps bravery
بركة	The breast
بيض	Liberals
بوّاه	Caused him to dwell
بواء	Equal
بدينا	A proper name
بزل	The Camels having the fore tooth projecting
بر	Refusing to go partner with gamesters
بُصرى	A high building
بهثة	The name of a tribe
بغيض	A proper name
بجدل	The name of a person or a tribe

بيض	The helmets
بلبال	Anxiety
بواسل	Heroes
براق	The name of a place
بساس	Uncultivated grounds
بجل	Enough
باو	Pride
بطين	Gore clotted
بنات نعش	The constellation of the bear
بلال	The name of a person
بري	Circles in the legs
باذخ	High
بارح	Yaneshing movable
باب التاء	
ترهين	Enervating relaxing
تخضيع	Humbleing
تردع	They have been prohibited
تهللت	Became bright
تبتدر	Caused to be running hastily
تواتى	Agree
تحيد	Turn from the right way
تزوال	Declining
تتاح	Destined
تضلعت	Became satiated full
تقص	Break
تعلة	Comfort excuse
تاساء	Consolation

تناجل	Deputed gave birth
ترات	Malignities
تعقلوا	You give the retaliation for murder
تنبسو	You dig raise
تقلونا	you detest us
تحرقون	you became angry
تغمز	Connive impeach
تزدهينا	You show your pride to us
تعقل	You give the retaliation
تظاهر	You defend or overcome
تقطف	Steps slow
تصدعوا	Were scattered
تجشم	Laboured hard
تطوعت	Took rest did good
تمولا	Became rich
تقضب	Cut
تندى	Rains
تقطر	Fals
تلاعة	Its High grounds
تناهو	Away from
تعدى	Make cruelty
تشوف	Expect
تميم	The name of a tribe
تحتى	Being Curvedor being in Love
تشعبوا	Secattered
تضج	Cry
تنوخ	The name of a place

نُثاى	Would be repaired or mended
ترأب	Would be corrected emended
تنضح	Excudes, draws water
تنابلة	Dwarfs
تخايل	Walks in pride, boasts
تفرس	Breaks the neck
تمرس	Rubs
تعتكر	Turns
تجهم	Looked ungraciously
تقحم	Fell suddenly
تفرى	Cut
تيماى	The name of a desolated place
تعستَ	You became lost
تُشرع	Brought before
تغلب	A proper name
تُذرى	Causes to fly or to scatter
تزعزع	Moves
تململ	Tossing, tumbling
تهمل	Pours
تفنيد	Censure, falsehood
ترجيل	Combing the hair
تُلفه	Involved, folded
تئق	Full of joy
تكافا	Became alike
تعوم	Swim
تسويم	To mark
تُبتر	Cut

نايمها	Her orphanage
تسعسع	Demeaned
تقضى	Excited energy, effort
تلبب	Girded ones self round the middle
تناوحت	The wind blew
ترفل	Dragged, the garment trailing the ground
تحسئ	Drank much
تماضر	The name of a woman of Arabia
تلافيف	Obtained
تالى	Serve
تنهنهوا	Be forbidden
تستلب	Have been ravished
تعقّبت	Followed one by one
تدير	Dwell
تناذر	Threaten
تليد	Hereditary wealth
تمرس	Ram (ت) rubbing on the hand or arm
تبل	Malignity revenge
تلعة	A high ground
تردى	Falls
تجلل ركب	Mounted
تفل	Spittle
ترجّلت	Placed under the feet, eaten
تغتس	Goes round
تصميم	Firmness
تحبه	Gave him
تقضه	Break it

تطوح	To make a far
باب الثاء	
ثرى	Earth
ثياب	Arms
ثأرت	Took revenge
ثعل	The name of a person
ثائى	Dispute
ثني	Cooling a camel having been brought forth
باب الجيم	
جضنا	We returned, inclined
جُثمان	The body
جاواء	A troop of dark colour
جدجدة	The affair became firm
جُحر	The hole of an animal
جؤجو	The breast
جَلد	Strenght
جحيشا	Indifferent obstinate
جُلّى	The name of a person
جذع	A horse of two years, A camel of five
جُرد	Bald horses
جدول	A river
جرما	The name of a tribe
جحمة	Kindling
جماء	The name of a horse
جموم	A horse outstripping all others
جُلل	Great
جامل	A troop of camels

حم	Incest
جندب	The name of a person or a tribe
جانح	Stirring the song
جرم	The name of a tribe or person
بحش	Ass a colt
جناب	A proper name
جنادع	Beginnings of evils
جفير	A large quiver
جفر	The name of a water place
جذمة	A tribe or a person
جهينا	Name of a person
جوين	Name of a person
جمجمة	A skull
جنيبة	A drome
جربزة	A fault
جمزى	A kind of camels speed
جراء	A kind of starting walking
جون	Name of a horse
جزع	The winding of a river or narrows
جلّى	Name of a person
جنوب	Name of a woman
جلة	Great
جعالة	A good and laudable action
باب الحاء	
حمى الوقبى	Name of a defensive place
حباب	Affection
حُوّل	Prudent

حبك	That which is tied on the middle
حوش الفواد	Sharp
حرف	End
حاص	Sewed
حجول	The whiteness of the legs
حوط	Name of a person
حمير	A tribe
حزن	Name of a place
حرشف	Little birds a small astrich
حائل	Name of a place
حفى	Intelligent
حسحاس	Name of a person
حاصن	A chaste woman
حان	Became near
حنذج	Name of a person
حندس	Darkness
حولق	Horse or camel lame or beast
حباب	Name of a person
حيزوم	The breast
حاسرا	Valled disarmed
حدباء	Camp baked not right
حاد	Became seperated
حفاظ	Preserving the wrights
حصداء	A coat of mail of close links
حضر	Runing
حطبا	The back dual form
حو	Very green nearly black

حلج	Litter
حنى	Bows
حدب	Hump backed
حاد	Inclined
حتات	Name of a person
حم	Black
حجج	Years
حمم	Coals
حاذ	Thigh

باب الخاء

خطة	A affair a quality
خزيان	Blushing
خنع	Softness & Abjection
خثعم	Name of a tribe
خالش	Name of a person
خزاعة	Name of a tribe or a person
خطى	A Kind of spear
خيل	Pride
خنفق	Luring easily
خمس	Watering camels every fifth day
خال	The nearest relation to a woman
خدلج	Thick
خلاق	Fortune
خارجى	Running swiftly
خشب	A sharp sword
خنازيد	Swift horses
خير	Honour

خلة	Want
خسف	A race of a beast
خوص	camels
خوافى	Posterior feathers on the wing
خاصى	One who castrates
خيم	Nature disposition
خِلل	Sheathing
خموش	Scratchings
خصل	A lock of hair

باب الدّال

دوية	A ring at which they dart their javelin
دبا	Small locust
دهمنى	Came to me suddenly
دمية	An image
دسو	Concealed
دمالج	Bracelets
دبران	Empowering a vessel to go with walls
دعس	Paved
دفس	Mean woman

باب الذّال

ذر	Sprinkled
ذود	A number of camels from three to ten
ذنوب	A bucket full of water
ذاد	Repelled

باب الرّاء

رشحوا	Trained
رتوب	Standing
ربيئة	A watcher
روع	Fear
رمل	The name of a place
ريب	Adversity
رباطا	The name of a person
رفقت	Enlarged his wings
رديني	A kind of spear
رعيل	A small body of horses
رأب	Prepared
ركية	A well
رباحه	His profit
رق	The skin of a buck
رائد	A forager
رقراق	The undulated shining surface of water
رزيت	Distressed

باب الزّاء

زرافات	Bodies of men
زبون	Crowding upon one another
زبونات	Republicans
زبرا	Having a distorted crust the upper part of the breast
زعب	Having yellow hair
زمّل	Languid
زجاج	Spears
زلم	A narrow path for walking
زرعة	The name of a person
زماع	Bold diligent

باب السّين

سَبِيد	A wolves
سُعاد / سكة	The name of a woman
سَرَع	Haste
سوّار	A name of a person
سَحوق	Long Eared
سَبَل	Rain / A horse going well
سبائب	Linen vests
سارب	Going out
سُغد	A pleasant country near Bekhara
سرابيل	Iron armours
سنوّر	A Armour
سلع	A Name of a place Yemen

باب الشين

شيبان	A proper name
شوابك	Adjoining together
شعاعا	Different
شَول	A camel seven or eight months from the rut
شزبا	Being lean
شوس	Proud
شلّت	Camels driven
شطب	Long groove on the edge of a sword
شَرى	A Road in one of the moun tains of Jay
شنأة	Vices
شنأن	Hating
شجاك	It did you pain
شعثا	Having the hair dishevelled and covered with ashes

سجبل	The name of a valley
سلاسل	Chains
سُهُد	Lith of sleeping
سلة	Drawing
سقط	Mean inferior
سراة	The Highest
سمى	A Became high
سُبة	Vice
سفوان	The name of a place
سنة	Brownness
سعالى	Witches
سانعة	Complete profuse
سادر	Careless
سكاب	The name of a horse
سنس	A proper name
سَبَط	Vast
سحج	The foot of a mountain
سوام	Beast feeding cattle
سارية	A nocturnal cloud
سلب	Seezing by force denial
سواق	Water carriers cup bearers
سجية	Disposition
سفساف	Wicked
سجيس	A At no time, never
سمك	Exalted
سفع	Changed the colours of the face
سنح	Came into observation Came to the right hand

Entered	صلى
A large smooth stone	صفا
Smelling	صائك
Plumbering in the morning	صابح
Found	صادف
Name of a tribe	صُلاء
Name of a place in Yemen	صَعدة
Fracture	صدع
Poor laborer	صعلوك
Side part	صوب
One calls for assistance	صارخ
Surface	صفيحة
Name of a horse	صموت
Tears received from Liberty	صحوت
The organ of hearing	صماخ
Name of place	صمان
Head of wheat corn	صوار
Pure	صميم
Inclined	صبا
Stone	صفيح
The stroke	صكت
High place	صُعد
Found	صليل
Becomes empty	صفرت
باب الضاد	
Injustice	ضيم
Fire brand	ضرم

Prick power	شكيمة
Was bundled	شبّت
High	شاهقة
The corners of the mouth	شدقة
Shoe straps	شِراك
Side the half	شق
Scattering	شتات
Proper name	شجنة
Assault force	شَدة
Became expeditious read	شمرت
Entered winter season	شتا
A small sheep	شُويهة
Name of a place	شمر
He became enlarged	شككا
Lifted	شالت
Ash wet wood she camel	شهباء
Roughness	شَراسة
Disobedient	شُمُس
Limbs	شوى
Lofty	شُم
Name of a person	شعبه
Speedy	شِملّة
Crows	سواجح
Carriages of the rebo	شراسيف
باب الصاد	
Posts or any thing to show the road	صوى
He forgave	صفحنا

ضائر	Visions
ضباب	Cloud
ضارج	Name of a place
ضن	Became avaricious
ضرس	A grinder tooth
ضواحي	Exposed to the sun openly
ضبة	Cunningness
ضحاك	A proper name one who laughs
باب الطاء	
طراد	Making a headlong attack for battle
طمور	Leaping
طارق	One who arrives in the night
طلح	A thorny tree plantain
طول	Bounty kindness
طلى	Necks
طامسة	Far distant or separate
طليحا	Fatigued
باب الظاء	
ظعينة	A journeying woman in hawdag
ظلامة	Injustice
باب العين	
عرى	Handles of a jug bag &c
عبل	Having long fine elegantly shaped
عارض	A cloud
عبّل	Poor
عطف	The side
عامر	Name of a place

عبوس	Stern
عصبة	Relations body of men
عاتق	The souldier, a girl in the bloom
عدى	Body of men
عوف	Name of a person
عجز	Bullock, large ship
عداء	Leaping
علندا	Fat corpulent long
عجلزة	Strong robust
علق	Any thing, most excellent
عفرين	A powerful lion
عهار	Whorings
عرار	Name of a person
عرفان	Name of his friend
عقال	A rope which binds the feet of a horse
عصماء	Name of a woman
عسير	Difficult
عاية	Name of a place or a mountain
عقيلة	Liberal woman
عبس	Name of a person
عكر	Turned, returned
عوان	A middle aged
عاد	Returned
عس	Going the round at night
عوافٍ	Those who want more
عرض	Name to Mecka
عبس	Name of a tribe

عَلوق	A she camel giving suck to another's colt
عَير	A middle part of a weapon
عتاب	Name of a person's rebuke
عسجل	Name of a place
عدوة	The side of a river
عضب	A sword cutting
علَق	Blood
عذارى	Virgins
عوذ	Refuge flying to God
عوجاء	Name of a woman
عَير	Anass
عرقوب	Name of a horse
عثر	Looking from a height
عبدان	Slaves
عوارض	Name of a mountain
عرّد	Turned
عز	Became difficult
عصا	Name of horse
عسيف	A mercenary
عرض	Name of a valley
عُتيد	A strong sheep
عصب	A Arab collection of men
عرانين	The projecting part of any thing
عجل	Name of a tribe
عجم	Biting
عوالى	Long spears
عباءة	Blade at ready

عوجا	Stand, you stay
عمارة	The tribe
عروض	The way in the mountain
عقيلة	A net pearls strung together
عارض	The grandees
عسولا	Tremulous
عجاجة	Some dust or smoke

باب الغين

غذا	Ran
غمرات	Overflowing water
غواشي	The strong tie her of a sword in a sheath
غمار	The Spots, mob
غبّر	Remaining
غُمير	Name of a place
غر	Deceived, care less
غارزا	Strong
غرات	The seed of the heart
غنا	Sufficiency
غلبل	Thirst
غيثا	Name
غب	Consequence
غرب	Alacrity
غودر	He left
غرار	Sleep never
غرير	A young of deer
غانية	A woman satisfied with her beauty
غشي	Covered came

غبطة	Emulation
غمة	Grief
غرار	The edge of a sword
باب الفاء	
فتق	Splitting bursting
فنيق	A camel
فضول	Menses
فقعس	Name of a person
فاتر	Dim sighted
فصيل	A young camel
فتيل	A candle with night
فضاح	Disgrace
فلج	Name of a place
فرقين	Name of a place
فاحشة	Any thing extreme noisy bad
فاحم	Very black
فحال	The male palm tree
باب القاف	
قرى سجل	Name of a place
قار	Pitch, A large herd of camel
قادسية	Name of a village
قطقط	The scum
قياد	A bridle, halter
قراع	Beating striking
قتب	A small saddle for a camels burden
قري	Village
قذف	Impeachment a distant purpose

قلّص	Flowing, increasing
قعاقع	The sounds of weapons
قُنّة	A tower
قاع	A plain
باب الكاف	
كوى	Touching with hottest iron
كتائب	Armies, troops
كدحة	Scratching
كليل	Blunt, dim
كهام	Blunt
كماة	Mushroom
كرهة	Not fighting difficulty
كعبا	Name of a person
كبش	The leader
كلوم	Wounds
كفة	A wet ditch
كويكب	A mountain
كلكل	The breast
كلؤ	Watchful
كنانة	A bag for arrows
كشاحة	Enmity
كشح	The waist
كلب	Name of a person dog
كنة	The wife of a son
كامس	Name of a place
كاب	Red
باب اللام	

لتيا	The neck
لحيان	A proper name
لميس	Name of a woman
لج	Became obstinate
لقاح	Camels, the male palm flowers
لفت	Mumbled stammered
لجب	Sound
لبان	The breast of a horse
لمّاعة	A forest
لثات	The gums
باب الميم	
مازن	Name of a person or a tribe
مباسل	The brave
متخاذل	Deserting
مصعد	Accompanying
موثق	Bound
منغمس	Being plunged
مخالسة	Watching from another
مرجل	A large cauldron
معُور	Being corrupted
متن	The text, one side of the back
مخصّر	Small, narrow
مغشم	Obstinate, intrepid
مهبّل	Heavy of muscle
مغيل	A woman suckling an infant when pregnant
مزؤده	Fearful
مبطنا	The clinging of the belly

مخارم	The brow of a hill
متهلل	Cheerful
مفصل	Cutting
منخرق	Blowing
مصلينا	Following
مزن	Clouds
مجن	The shield
متمطر	Being carried with velocity
مخاض	The pains of birth
متغبر	The remaining of milk
مسومات	Marked
مسنقدم	Great
مالك	Name of a person
مربوعات	Of a short stature
معزاء	Hard earth
مثلمة	Being rotten
مبثوثة	Scattered
مسدم	Muzzled to prevent his biting
معاقل	Refuges ropes
مفعم	Full
مصلم	Having no ears
متخمط	Proud
مين	He
ماقط	A narrow place
متلاحم	The place of fighting
ملمة	Collected
مضاربه	Edge of the sword

A killing weapon	مِرْدَى
The top of a marrow bone	مُشَاش
A slaughter house, cutting knife	مجزّ
Soiling, with dust	متعفر
Tired	محسر
An arrow which in returning is not filled to nothing	منيح
Managed affairs	مارسو
A strong woman	ممثل
Well dyed	مجسد
Wearing down	مذلل
One who attacks in the morning	مصبح
Piercing with a spear	مداعس
Following	متقفر
Remaining	مغب
Engaged	مقتر
Fallen upon the earth	معفر
Made straight	مثقف
Pains of birth	مخاضات
Collected a collector	مجمّا
Of different colour	مسفع
Entered the keenness	مكانس
Bold, followed	مشيع
Compact strong	مواجد
Crowned ornamented	مكلل
A place where cattle are lodged at night	مراح
Bringing forth an unperfect foetus	مخلج
Biling them	معضلة

A great body of horsemen with white arms	ملعاء
A name of a person	محصن
Bound	معقلة
Having many uncles	مخول
Ornaments of the parts of the neck	مخانق
Enquiring	متغبب
Effects, afflicts	مخازى
Depressing	معدم
Drawn	مزجن
Made right	مقوم
Tired	محزم
Constrained contemptible	مرغم
The sword made in India	مهندة
A swift camel	مشعلة
One who separates to pasture cattle	معزاب
Sharp	مذروبة
Those whose ears hang	مدندق
Sharing	متالق
Hot	مرضع
A fate, made cool dead	مبرد
A name of a king	محرق
A straight spear long	مطرد
The wrist	معصم
The sword	مشرفية
The woman obstructed in birth	معضل
A proper name	مسحل
Dropping from them	مُ

مصمم	Determined fixed
مخيس	Name of a prison
مرهفات	Swords with a thin edge
منقع	Any place where water collects
مشايع	Following others adhering
مرج	Mixing confounding
منجنون	A wheel for russing water
متلمس	One who asks repeatedly
مقنب	A troop
مقاحيم	Bold camels changing the foot with the next foot in life and pace
محش	Burning
معرّد	One who inclines
مذل	The being liberal
مخيسة	Camels fed for slaughter
مقشب	Mixed with the water
موتسيان	Both imitators
ملحت	A patent road
مقيل	Any place where one reposes
متقاعس	One who delays
مغاس	One who dives plunges
ملاعس	One who pierce with spear
محاولة	Wanting
مجامع	Name of a person
ملامة	Vine
مدجج	Covered with armour
مفند	Not creditable
منسم	A camel's mark

مصغى	Inclined
مضمرات	Delicate of the belly
منخل	Name of a Person
مايح	One who goes down into a well in search of water
متغطرس	Road angust
مطا	The back
ملت	Roasted in warm ashes
مغالق	Arrows used in games of chance
ملمة	Corrected
منزع	An arrow
مفائد	Woods by which the furnaces are stired
مشبحة	Diligent
مصامة	Name of a place
معتقب	Ascended the summit of a mountain
مرهوب	Name of tribe
محفبة	Put it on his portmanteau
مقروب	Sheathing a sword filling
مكروب	Made narrow
مقفر	Empty
ملانب	Rivulets of water
معين	Desert ox
مهاجر	A fugitive staying in the city
مستلب	Seizing by force
منجدل	Thrown upon the ground
معن	Name of a person
ماخض	Bringing forth
مُسرم	Entered on Sanctity

مخلوق Very plane
مقاعس Name of a person
مثنى Name of a person
معلمين Marked
مجذم Cutting remains of scarge
مير Food grain
مستميت One who asks for death

باب النون

ناجذ Grinder, the wisdom tooth
نواظر Veines in eyes or the head
نطاق The girdle the waist
نوى Intended
نُسام We are treated compelled
ناسو We heal comfort
نصاب Principle
نِصال Swords knives
نبع A species of a mountain tree
نبل Arrow
ناتق Of many children
نلف We were found
نفضت Strikes trembled
نعديهن We turn them
نشدت I said I conjure you by God
نقليكم We do not like you we have hated
نحابى We give
نقامر We play at dice
نعف Name of a place

نخلت Shade distinct
ننعى We inform of death
نكس Weak wretched
نائية Being far
ندبة Much wealth
نخيب Weak feeble
نهى الأكف Name of a place
ننزع We attempt
نجارى We run in the race compare
نضله Name of a person
ناعس One who slumber
نجيد We mark it good
ناضحا One who carries water for camels
نكد Miserable
نجن We cover
نجدات Boldness fortitude terror
شرة The division
نذهدق We cut
نوادر Different curious
نسالة Excellency
نعتفى We take we ask
نقع Dust
نجاء Speed
نزقا The first Speed of the horse
نهكة Weakness

باب الواو

وجدان Recovering

وقبى	A offended place
وطاب	A leather bottle
وفر	The becomeing full entire
وطّن	He habituated the mind to any thing
وهبين	A Name of place
وشيج	Spear
ورد	A Name of horse
ودعات	A kind of shells
ورهاء	Foolish woman
وهل	Weakness
وغم	Malevolence

باب الهاء

هوينا	The soft earth
هوجل	Heavy
هوى	Fell
هجان	A Noble, excellent white camels
هزّه	Made him cheerful
هر	A Shouting used in crying to camels
هارشت	Made indolence stupidity
هلعت	I became extremely impatient
هام	The crowns of the head
هيثم	A Name of a person
هرم	A species of vegetable
هوين	They fell
هال	A Name of a person
هجران	Seperation
هريت	Esteemed

هناب	Declinable affair
هبأة	A Name of a place
هش	Light cheerful
هيما	Thirsty
هنيدة	A Name of a woman
هلعت	I was afflicted
هضاب	High grounds
هندوانية	Indian gourds
هواجس	Conceivings
هوجا	A camel going precipitately by
هزيم	Being obliged to fly

باب الياء

يزدهيها	Gives pleasure
يخطر	Walks in glory and pride
يهم	Intends
يكدح	Scratch
يسأم	Tires
يهرم	Becomes old
يستباح	The women or any other thing is allowed to be sought
يضطنى	Becomes weak
يجاء	Complained
يكلم	Being wounded
يخلن	Being thought
يهيج	Becomes provoked or agitated
يسلّ	Being drowned
يسرح	Lets free allows to see
يزجين	Drives

يبتدرن They anticipate
يغمزوا They come, cover, attack
يمترى Gets, doubts
يقعس Becames hollow in the middle of the back delays
يكب Becames overthrown
يعثر Slips, stumbles
يماصعه Fights with him
يبرق Shines
يعكفن They stay
يواعسه Contending with another in walking
يؤتشب Being mixed
يُرمس Being covered with earth
يطان Made strong by applying the muds
يجحم Goes backwards, takes flight
يخم Gives no assistance
يلتمع Shines
يعشى Makes dark

باب المراثى والادب

باب الالف

اوفى Name of a person
اودى Died
اقوا Became poor
اطرق Fixed the eyes upon the ground
افعى A serpent
ازل Enemy, distress
اربى Honey

افلّ A sword broke
اظل The inferior part of a camel's foot
انبط Made the water bursting
اقراب Sheathing, filling camels Hastening to water
اوس Name of a person
اديل Got assistance
امرّ More bitter, evil
انضاء Lean
اخلاء Friends
الوذ Take refuge
اباجله Veins in the fore foot of a camel
ادهم A black horse
احلاس Dorsers put under saddles
اخدع A vein
اراك A species of the tree
الأة Name of a tree
اعقاب Posterity, successors
استكين I submit
اريحا It has been driven home at night

باب الباء

باسق Tall
بيضة البلد Weak
برام Name of a place
بيتو They arrived at the night attached
بانت Separated
بلقع A desert
البَراز An open place

بزّت	Overcame
بليت	I became feeble
بكر	A strong camel
بسطام	Name of a person
بسط	Extensive
باع	Liberality, A certain measure
بُريد	A name of a person
بيض	Beautiful woman
بعاث	An my, awaking, stirring
بوس	Poverty
بازل	A young camel
باب التاء	
تعفو	Decays ruins
تصدع	Cracks became, I divided
تضعضع	Becames weak in body and mind
تجد	Hastens
تلوى	Winds, twistes
تنوش	Receives
تفست	Became open obrons
تستقل	Becames high
تعنس	Reaches to gray hair
تسح	Pours, flows
تشحى	If you be avaricious
تقاصرت	Became short or insufficient
تسلو	Takes rest
تحبو	Creeps
تعهّد	Promised knew

تحفق	Closes slumbering, moves
تخنق	Becames strangled
تسفى	Scatters dust passes by
تخب	Rattles speed
تضمّر	The horses trained, becames slender in body
تنمى	Increases
تجلد	Power
تخرّق	To be wide profuse
توُم	Attemps intends
تعقر	Cut
تشمس	Entered in the sun
تضيم	You oppress or press
تبلد	Dulness
تبوخ	It becames to be extinguished
تبل	Revenge
باب الثاء	
ثوى	He stayed
ثار	Revenge
ثرى	Dust, earth moisture
ثللت	I pulled down
ثقيف	Name of a person or a tribe
ثلمة	Cut fissure
ثكل	Childless
باب الجيم	
جل	Became great
جنى	He made the fault
جدث	The tomb

جيشان	A proper name
جرّى	Name of a person
جرد	The horses bare of hair
جنخ	Inclined
جندل	A stony country
جافل	Active
جماع	The whole of any thing the sum
جاش	Became instigated
جليد	Frost ice
جنيبة	A managed horse a leader of led state horse

باب الحاء

حمار	Name of a person
حدب	High ground hump backed
حنابة	A load
حران	Thirsty
حائل	Name of a place
حَرة	Black stony ground or hill
حقبة	A year, a space of time
حقائب	Portmanteaus
حاج	Necessity want
حدق	Eyes
حواشى	Young camels
حواسر	Naked
حر	True biginning
حز	Felt
حوط	Name of a person
حفاظ	Defence
حمام	Death
حياد	Something, trifle
حثوا	They rendered to walk
حومة	The chief strength of the battle
حيازيم	Waists, middle parts
حميم	A friend, relative

باب الخاء

خراش	Name of a person
خفض	Depression
خلق	Old
خزاية	Blushing
خلى	Free from distress
خر	Fell
خوافق	Trembling banners
خسف	Vice, defect
خفا	Light

باب الدال

دكادك	Heaps of sand or clay
دريس	Old
ديمة	The rain
دمى	Images statues

باب الذال

الذرى	A camels, bunch
ذمول	Going fast

باب الراء

رفل	Fat
رهل	Languid

رزاح	Name of a tribe or a person
رِبلِم	A very green herb ever green
رعيل	A small body of horse
رمس	The tomb
ريط	A kind of thin cloth
باب الزّاء	
زلج	Slip, false step
زماع	Diligence boldness
باب السين	
سائب	Hastening being at liberty
سراة	Leaders nobles
سقب	The male foetus of a camel
سلع	Name of a place
سمع	The mongrel whelp of wolf
سحق	Old
سَفح	Pouring out
سحوح	Pouring down rain
سُلك	The young of the bird of (القطا) species
سادر	Careless, sullen
سوافي	The winds raising dust A flock
سنور	Armour
سُلي	Name of a valley
سَبَل	The rain
سيب	Flowing, favour
ساف	Died
سالفة	The fore part of the neck
سلسين	A high ground

سوْم	Surgeon
باب الشين	
شحط	The being distant
شجا	Anxiety
شطرن	Two halves
شعب	A path through a mountain or valley
شهم	Active
شري	Colocynth
شبا	The edge of the sword
شل	Driving camels
شحيح	Miserable
شفا	Little
شجون	Anxieties
شمات	Rejoicing at the distress of another
شغب	Name of a person
شول	A camel seven or eight months old from the birth
باب الصّاد	
صم	Hard
صبا	Youthful ardor
صل	A small serpent
صعدة	A spear
صحاصح	An extensive piece of level ground
صهباء	Red wine
صامل	Dry
صاب	Aloes
صاصي	Hoom instrument
باب الضّاد	

ضجاج Crying out

باب الطاء

طول اليدين Liberal

طى To fold, cover, roll, tribe

طف Name of a place

طيان Starved person or thing

طريّ A young

باب الظاء

ظعينة A tractable camel employed for women journeying

ظاعن One who intends journey

باب العين

عروة Name of a person

عافي One who asks for any thing

عارض Name of a person

عتيد Present

عباء Burden

عتاق Strong

عصبة A party, a club

عقار Wine

عبرة Tear

عقاب An eagle

ناصد One who sits

عولة Lamenting

عميل Actuf

علامبل Thick old trees

عفر Deer, a hog, a boar

علائف Tidings

عذار That which is severed from the bridle

عرنان Name of mountain

عُرى Visited

علق Subsidence

عناج The ropes which serve as handles to any thing

باب الغين

غزية Name of a tribe

غوادى Morning clouds, those who come in the morning

غليل Thirst

غلّات Excessive thirsts

غابة Aden

غوائله His misfortunes

غما The dust of the upper ceiling

غريم A creditor, a debtor

باب الفاء

فلت An escape, quick

فنن Branches of the trees

فيافى Deserts

فرض Gift

فلج Interrupted

فج A wide road

باب القاف

قوسى Name of a place

قُر Cold, coldness

قذى Actup straw

قسيم That which comes out by the division

قُلْعة Stature, rising up of the stature

فسرى	A Name of a person	مهيج	Dull, slow
قص	Cut	مجاوع	Being hungry
قو	A name of a place	مترع	Full
قروم	The chiefs	موصد	Covered
نزارة	Level ground	مدجج	Armed, horseman
نبيص	A name of a person	منعرج	Inclining
نمس	A name of a person	مسك	Skin
قرض	Cut	مقلد	Cut
قلوص	A young she camel	مستقل	Independent
قعب	A cup; a wooden dish	مصع	Striking with sword
قرون	A Nation	مصمئل	Of strong bone
قل	Poverty	مدل	More powerful
قتب	saddle	منجاب	A cut in a man split
باب الكاف		محل	The want of rain
كيف	An enclosure for cattle	محرق	A name of a person
كميش	Ready prepared	مضارب	Striking, fighting
كرى	Sleep slumber	مخامر	One who interferes
كلى	kidneys	مآثر	Illustrious actions
كلاكل	Breast	مزلج	Defective
باب اللام		مصلى	A name of a place
لوى	A name of a place	متضائل	A slender man
لجاء	He was urged	مربع	A spring habitation
لبّات	The throats	معن	A name of a person
لهى	Gifts	مقنع	Covered of face
ليث	The tiger	ماصح	Going
لحاء	The bark	مغيظ	Angry
باب الميم		معولات	The women who lament

Sitting out at the beginning of the night	مدلجين
A sword	منصل
Name of a person	مدرك
Torn	ممزق
Has doubt doubtful	مرتاب
The country producing the pine	مقضاب
Name of a person	مقصص
Green, abundant of grass	معشاب
Quarreling	متشاجر
Strong suspicious	مرجم
One who loves upon evil	ملعما
The bloom of youth	ميعة
Consequence	مغبة
Message	مغلغلة
Made afar	مرجل
The shield	مجن
The coats of coarse silk or wood	مروط
A species of kite	مزهر
Name of a city	سارب
One who roars	مزير
Having no surviving	مقلات
The bows strenged	موترة
Facility	ميسور
Bent, winded	محنى
Curving the palm	مضن
Those who speack have sufficiency	مبسين
Burdened	محمل

Name of a person	معد
Weak	مزجى
Pouring blood	مطلول
A place where cattle are watered erecting the sheen	مشرع
Drawn	منتضى
Sharp of edge	مرهف
New ground	مسيل
Loosed, empty	محلول
Which makes bitter	مر
Name of a person	مخارق
One who cries	مصيح
One who plays	مخالع
Educated, young	مربية
Fourth part of plunder	مرباع
Begetting a horse son	منجب
Reproaching	معتب
Channels	مسائل
Mucked with them, made artificial	معضل
Large couldrons	مراجل
Diffusive large	مفاضة
Confused doubtful	ملتبس
The place of rest at night	معرس
Taking a nap at midday	مقيل
Name of a person	مكسر
Halving with another	مشاطر
One who calls the camels	مهيب
The back	متن

محرم	*Anew scourge*
منهل	*Water place*
مشعب	*Scattered*
معزب	*Led far from home*
ملمة	*Distress*
مدقة	*When a man gives any gift with his hands*
مجاهل	*Those which put you by ignorance*
مضيم	*Degraded*
مرح	*Sharp*
مناهب	*Competition*
مغترب	*Travelled*

باب النون

نائحات	*The mourning women*
نهل	*The first drink*
نعش	*The dead body by which the dead is carried*
نسيج	*A woven cloth*
نضاخه	*Throwing plenty water*
نفضت	*Moved to draw out*
نواضح	*The camels*
نضر	*A name of a person*
نضنف	*The desert*
نمّال	*Flying off*
نشيطة	*The body which a soldier plunders*
نعف	*The declivity of a mountain*
نشا	*The information*
نكباء	*Wind blowing obliquely*
نكس	*Weak*

ناصضات	*Spreading wings*
نزور	*Having little, milk or anything else*
نهد	*Strong*
نبل	*The bone, great arrow*
نتصف	*We become servants*
نجوى	*Any conversation*
نجي	*Communicating a secret*

باب الواو

وفود	*Those who arrive*
وجى	*Barn*
وضاح	*Clean*
وكل	*Impotent silly*
وجناء	*Having large cheeks*
واضحة	*The teeth are evident proof*
ودج	*The jugular vein of a horse*

باب الهاء

هوّم	*Distracted*
هوى	*Fell*
هام	*Astonished, wandered*
هاجس	*Conceiving*
هشيم	*Broken*
همام	*Name of a person*
هوّن	*Made mean or base*
هضاب	*Hills*
هياج	*Tearing up, fighting*
همدوا	*Became dead*

باب الياء

ينقب	He wounds
يُنهل	He gives the first drink
يستهل	He draws his voice loudly
يقعقع	Make a noise, or clash
يَجن	Becomes mad
يَمنه	A kind of arabian striped cloth
يكلف	Desires
يعملات	Camels patient
يجادل	Makes dispute
يزهد	Shows little desire
يصدع	Turns from it
يتصدى	Makes attempt opposition
يخفض	Makes him silent
ينبسوا	They would speak
يبرقن	They shine
يقذفن	They throw
يقاد	It was carried by
يُوسد	Puts him in the grave
يجثما	They remain attending
يَستلّ	Draws
يخيم	Departs

باب النسيب وباب الهجاء

باب الالف

اطلال	The projecting remains of a house
اوساط	Waists, central parts of the body
اقيل	I pardon
ابرام	To make it strong
اجمع	Very clever
اديم	The leather, the skin
اعصل	Of the bent canine teeth
اقواء	To make it empty
احشاء	The under parts of the belly
اعطاف	The sides
الفان	Two companians
اكناف	The sides
اقى	I guard
اشفق	I fear
انفلت	It was shed in vain
اراك	A kind of tree
اخلاء	Companians
اشياع	Followers
استقل	Became independent
اشجان	Sorrows
استاه	Arrows
اشميت	Rejoiced
ازم	Abiding meditating deeply
ارساغ	The joints in the feet of animals
اطم	A fortress of stone castle
اكم	Hills
اصائل	Evenings
ازدانت	Submitted
احيانا	Sometimes
استبضاع	Desiring principle

اعفاج	The intestines	جنابة	Strangers
احجرت	I entered the bed chamber	جزع	A winding of a river
اشقر	Of a fine bright red	حاضر	Active
اخزر	Ram sighted, purblind	جدوب	Barren sterile
ارفض	Dispersed, lean	جوانح	Sides
ابرق	Sandy soil	جفان	Cups
باب الباء		جزع	Name of a place
باكرها	Come early on the morning	جرد	Bald bare
برى	Rings of gold and silver	جلع	The young of cattle
بردى	The shrub papyrus	جائل	Running
نعيشة	Name of a person	جرّة	The part of food which cattle bring up when chewing the cud
بسطة	Eminence	جون	Black
بقيا	Mercy	جوبر	Name of a village
بطاح	Low lying grounds for water	جابية	Name of a village
باب التاء		جولان	A mountain in syria
تغلغل	Deep, made by urine	جعدة	Name of a person
تغورت	Sat	**باب الحاء**	
تناوحت	Blew	حدوج	Loading a camel with Hoa dug
تلاد	Hereditary wealth	حميا	Heat of wine
تتناش	Takes	حشاشة	The remains of life
تساهم	Divided	حقبة	A space of time
تجلد	Being powerful	حلائل	Wives
تسأم	Tired	حزازة	Anxiety
تفقاء	Became split	حنيفة	Name of a woman
باب الثاء		حوتكى	Weak
ثبر	Name of a mountain	حجر	A stony place
باب الجيم		حف	Surrounded

حناءة The sand or a place

باب الخاء

خزامى A wild herb of a fragrant smell

خمص Thin waisted, extinguished in the belly

باب الدال

دمقس Flaxwith

دمى Images

دهما Horses of black colour

دمامة Deformity

دبا A locust

باب الراء

ريا Hypocrisy

راووق Assessed for keeping wine

رواق The tent

رندة A fort in Spain

ريط A thin cloth

رواء Elegance of body

رعان Horse troop

ركوبة Always abounding in milk

رتاج A great gate with a wicket

رفيف Shimmering

ربى Hills

رزوم Unable to rise

رادة A beautiful young woman

رائم Being mild

رس Name of a place

باب الزاء

نهاها Made it contemptible

زور Visit

باب السين

سُلامى The bones of the fingers

ساعفت Assisted

سلاجم The long swords

سلامان Name of a woman

سلح Dung

باب الشين

شعرى العبور The star sirius

شعب The tribe

شغف Love

شعثا Covering the head with ashes

شجى Anxiety

شيزى Dishes made of wood

شرة Malice

شيظم A young & long man

شارة Beauty

ناشص The hater

شكارى Full of milk (sheep)

شرود Flying

باب الصاد

صرم Breaking herd of camels

صميم The bone supporting the limbs

صوار A herd of wild oxen

صفائح Stones

صلاح Those who make a loud noise

صوابا

صفايا Camels of plenty milk
صوى Barr childless
صوايد Having little drink

باب الضاد

ضمار Name of a place
ضمان Promise
ضبثت Sieged
ضبى Belonging to the tribe
ضمار Debt

باب الطاء

طائشات Farting
طأطاته Made low
طخياء Darkness
طف The higher part of Mesopotamia

باب الظاء

ظاعنين Traveller

باب العين

عرقوب The tendon Achilles
عزة Name of a woman
عاثور The wolf
علوى The wind coming from the Kiyd
عوجا Stay you
عتيق Noble
عثمة Name of a woman
عنس A strong she camel
عقب The sight after a sight
غربة Cold

عورات Vices
عذارى Virgins
عروة Hardness the handle
عجان The space between the scrotum and anus
عويج Name of a person
عاير Going
عريكة The bunch of a camel
عكاظ Name of a market at Mina
عراجة Name of a person

باب الغين

غرب A mountain in Syria
غرار A herb giving good smell
غيول Flowing valleys
غودر It was left
غلة Thirst
غضا A tree used as fire wood
غنا Fertile of many leaves
غور The low country in Arabia
غمر Name of a place
غمّى A dark affair
غانية Beautiful
غيّضن They caused to be subsided
غمر Much
غارب The bunch of the camel
غضاضة Enduring
غرة Neglect
غلواء Youth

باب الفاء

فرهة . Name of a place
فجأة Sudden
فرك Hatred, loose
فقع . Asbiste soft fungus
فتل Wideness between camels
فينانة Of many branches
فقماء The wife of a herdsman
فسو Breaking wind gently
فطور . Fissure

باب القاف

قفر . Barren plain
قانص . A hunter
قطيب The milk mixed
قنابل Troops of horsemen
قنازع Lice
قواصع Chewing the cud
قعاد The wife of a man
قليف . Adate basket
قرقر . Plain

باب الكاف

كاشحين Keeping hatred
كاس Moving on three legs
كوم The camels of large bunches
كظيم One who restrains his passion
كلحت Became envious of the mouth
كواثب The upper part of the horse back

كشح The waist desposing
كرم The necklace
كنيف . A compound

باب اللام

ليت The neck
لباقة Cleverness, sharpness
لصاب . Furrow passes in the valley
لوى . Name of a place
لبانة Business

باب الميم

مناظر Countenances, aspects
محاجر Sockets
ستيم The lover
مخملة Weaned women
متن The back
منقوف The leg of little flesh
مغرم The lover
مختلق Well made suits
مرافق The elbow, a cubit
مزن The cloud
ملبون Excepting, following
مسرى The nocturnal journey
محفوظ . Poor
متاح Made certain
مرط Thin cloth
ميسم Beauty
مختلس Taken suddenly

مستكن	Concealed
مكللة	In which large pieces of the club are thrown
معشفا	Inclining from the road
محتزم	Tying a rope round the middle
مبتكر	One who comes early in the morning
مرار	Name of a person
مسومة	Signed
مرضاخ	The stone upon which the date seed is beaten
مربأة	The hill
مشرفات	High places
مخ	The marrow
مستبضع	Arranging to sale in a market
معاصر	Very young
متظاهر	Getting assistance
محرب	Warlike
مازن	Name of a person
متخضا	Cutting a soft thing
مرهفات	The swords of sharp edge
موقع	Name of a tribe
مغزل	A spinning spindle
مونق	Admiring
مبقل	Becoming green
مقصور	Prohibited
محقوقون	They are fit
مستحقبين	Bearing upon the back
ميّاح	He that brings up the water from the well
منجع	Name of a person

متقاص	Short and
منسم	The foot of a camel
مترحرح	Distant
مرج	Name of a place
منكوب	Repulsed
محال	The vertebrae of the back
محافر	The places dug out, the tombs
معجاز	Very feeble
مكاشر	Protruding roots
منتضى	Name of a person
مونية	Complete
مفعم	Full
ملا	The desert
مجاسد	The well dyed cloth
مسحل	The bridle

باب النون

نضو	An emaciated camel
نازحة	Far distant
ندى	A feeble rain
نقى	The marrow
نعمان	Name of a valley
نافلة	The second gift
نهلة	The first drink
نبع	The flowing water
نطفة	A little water
نعف	A high ground
نهوا	The drank up

ناشض	The water
نياط	A far distance
ناب	An old she camel
باب الواو	
وميض	The lightning
وهنا	Midnight
وشل	Name of a mountain
وخز	Striking slightly
باب الياء	
يقطق	Tastes, tastes

من باب الاضافة الى باب مذمة النساء

باب الالف

اجثم	Caused him to sit on the hinee
ازمل	Of hard sound
اراح	He took rest with him was chased
افن	Lie
ايسار	Numbers of people assembled for play
احتفاظ	Anger
احتبى	He sat with the legs & thighs contracted or with garments wrapped
افذان	Strong castles
انكاس	Feebles
اصم	Strong
امامة	Name of a woman
اكابد	I endure the evil
اوصال	Joints
اخمش	The cooking pot

امارس	I attend, manage
ارمد	Name of a person
اميم	Name of a woman
اعل	Drink twice
اشفع	Being followed
اعجم	The romans
اشعث	Tired dusty
اوعر	Very rough difficult to ascend
ابتذال	Reducing to servitude &c
احجره	Hit him over on the nose
اصطخ	He used different kinds of colorations
اقنى	The hawk's nose
اقط	Dressing victuals with a preparation of milk
آنسات	Good and sound women
اسبكرت	Became long
ابرش	Marked with white or coloured spots
اخمش	Of little flesh
باب الباء	
بطحاء	The holy city Mecha
بازل	A young camel
بريم	A thread of different colours
بكرات	The young she camels
بديهة	The first of every thing
بسام	One who laughs much
بلاعم	The gullets
باب التاء	
تراخت	Delayed

تشب	Becames kindled
تلعابه	Given to play sportive
تصعلك	Indigent
تخطل	Wanes
تنائف	Deserts
تلاد	Hereditary wealth
تنكل	Retires flies
تيوس	He goats
تلظى	Got flame
تنفخ	She becomes proud
باب الثاء	
ثريا	The Pleiades
ثاقبه	Shining
ثنايا	Hills
ثوّيناك	We detained caused to stay
ثوية	Name of place
باب الجيم	
جانح	Inclining
جازر	One who kills or cuts the sheep
جلّت	Became sublime
جؤجؤ	The breast
جولة	Going round
جديرون	They are fit
جدجد	A kind of birds
جرباء	Scabby
جوفاء	Wide
جونة	Black

جليد	Ice, frost
جلال	covering for horses &
جولان	Name of a village
جرد	Bald, barren
جوز	The, middle
جلبة	The cuticle which grows over a wound when healing
جون	Black or white
جُلالة	A strong she camel
جليلة	A big she camel
جثوة	The tomb
جواسيق	The lofty building
باب الحاء	
حضأت	I Kindled
حزيم	The belt place
حطيم	The wall surrounding the temple at Mecca
حميت	A leather bottle
حريب	Plundered
حائل	Detaining, one year old
حطى	Be agreeable
حلاد	A large river
حميم	Related
حطائط	Name of a person
حان	Became near
حُمّ	Became determined
حمض	A bitter plant
حمضية	A she camel feeding Hamid
حر	The female organ of birth

باب الخاء	
خطوب	Accidents
خشوم	The nose
خطيان	The two spears made in the city of Ḥ
خيم	Habits
خذام	That which cuts
خباء	The tent
[illegible]	At leisure, free
[illegible]	Conduct, conduct
[illegible]	A beautiful young girl
[illegible]	Softness
[illegible]	Any kind of broth
[illegible]	Of little flesh
[illegible]	The shortest feathers in the wing
باب الدال	
[illegible]	Dirt
[illegible]	The black pots of cooking
[illegible]	Dry
در	The milk
دارات	A vast ground
دروز	joints
دعص	The hillock of sand
باب الذال	
ذروة	The Summit
ذحل	Hatred
ذفر	A strong smell
ذريرة	A kind of perfume
ذفارى	Having a protuberance of skull [illegible] the ears
باب الراء	
رفاق	The companions
رحاب	A large pot of cooking
رباع	The young camels of Nabia this spring
روع	The war
رفض	The camels scatter'd in the pasture
ربع	Honour, the spring season
ركى	The well
باب الزاء	
زرق	The gray eyed
زفت	Pitch
زفوف	Whose marriage night [illegible]
زمر	Collections of the people
زق	A leather bottle for water
زند	The elbow
زهزق	The ignoble
زمردة	A virago
باب السين	
سوامه	Pasturing camels
سناسن	The vertebra of the back
سيماء	The beauty
سلم	An enraged camel
سهواء	A portion of the night
سلافة	Juice which flows from the grapes before [illegible]
سوقة	A deputy, subjects
سنام	A camels hunch

سلس

سديس	The sixth part
سيساء	The order of the vertebræ of the back
سديف	The fat of the hunch
سجف	A curtain
سقاط	Languid
سَدى	The nocturnal dew
سُرُح	An easy speed
سَراة	The highest part of any thing
سيات	The binding of the bow
سارية	The cloud
سُحق	The distance
سفاة	Dust collected
سماجة	The bad look
ساجة	A kind of tree
سوق	The leg

باب الشين

شبل	Name of a person
شبت	Was kindled
شحوب	The change of colours pale
شنجت	Were attracted
شواء	The roasted flesh
شجون	Affliction
شيزى	The cup of wood an Indian wood
شمارخ	Branches or cluster of date
شمرلى	A young
شحط	Distance
شرقة	A place exposed to the sun

شقة	A chip of wood
شدق	The environs of the mouth

باب الصاد

صدى	Thirst Thirsty
صادف	One who gains
صعاد	Spears
صلعب	Name of a person
صمل	A high ground
صرم	Breaking pulling
صرمة	A group of camels more than forty in number
صهوة	The middle of the horse back
صفائح	Swords
صفر	Empty
صدار	A kind of the clothe reaching to the breast

باب الضاد

ضلة	Blunder uncertainty
ضاحى	Exterior
ضرج	Dyed with red colour

باب الطاء

طوحت	Made wandering
طباخ	Good goodness
طلاحية	A she camel feeding on Salah
طرق	Bring out your eggs
طرطبة	Having long breasts

باب العين

علات	Detainings circumstances
عشر	Ten nights

عري Naked, Nackedness

عقم The being barren

عرنين The nose, the chief

عاقي One who wants

عقال A root which binds the fut of a camel

عوجاء An old woman

عقور A dog

عيراة A strong she camel

عرعر A kind of tree

عنس A strong she camel

عقنقل The speedy camels

The long hairy on the neck of the horse

A man without a wife

عزبة Belonging to & binding a camel with the ropes

عير An ass

Its nest

باب الفاء

Wanes

عواريب Contempt

غضاضة Name of ground

غبط

A young camel

Big

Scattered

Traced

نعال Good deed

فلا An army put to flight

فيش Glans penis

فنك A species of an animal

باب القاف

قرب A sword sheath

قعيدة The wife

قرات Cold

قرى Receiving hospitably

قلوص A young she camel

قفرة Desert, a barren place

قرن Equal

قاري Hospitable

قرى The back

قرم The chief, noble

قراقر Name of Huge

قناة Name of a Subterraneous passage

قد Cutting

قرح Raw boil

قسب The dry

قطرات The young camels

قزع The cloud

قرط Ear ring

قسطار A Kantar

قلح The yellowness

باب الكاف

كاهل The space between the shoulder

كعوبه Its knee

كدرى	The dun clouds	متزحزحا	Distant
كرى	Sheep	مُرد	Very young without the Beards
كدح	Scratching	مشبوبة	Kindled
باب اللام		مصعب	A camel
لجوج		مغارف	A large spoon
لهمه	Loud of voice O God	مقيّرة	Pitched
باب الميم		مضطمر	Slender or Thin in the belly
منائح	Gifts	متقزم	Producing sound
معنّى	Being tired. Labour-red	مفاقر	Poverty
مستبطنا	Concealing		Wealthy
مستنبح	To come of a dog barks		Poor
مقتنى	Possessor		Trained, subjugated
مصاقع	The Eloquent		Profit
مخراق	A warrior		Laughing or grinning
متهلل	Being cheerful		That by which the pot or is pothook
مرؤم	Written		Hanging dangling
مفارق	The crowns of the head		Rope
مثقفة	Made straight		Slipping
مستحصل	The strong rope		Armed
محصّب	Name of a valley		One who enters
ممشوق	The thin		Afflictions
ميناث	Bringing forth only girls		Shocking
مصلان	A high hill		Perpetual
معجهج	One who drives the camels		Firm
مفهه	Bringing forth a cold brush		Pierced in the nose
مسنوح	Pours		The camels belonging to Mokaw
محتبط		معروف	Then dyed

A traveller	مجتاب
Running	تعمر
Entering the sand	مرعت
Groveling	منفهات
Causing to sleep	مهوم
Swimming	مصمانت
a line of a water-place	يبل
Tied with the yard	اول
The bloom of youth	ة
Being present	ضر
The eye is besmeared with the white matter of pus	ياح
Power	س
Act in order	س
Affected with cold	ود
A blast of wind extensive	ق
Weariness	انحه
Attack by whirlwind	ودا
[illegible]	
The back	
The interior angles of the eyes	
The lips	
A probe which the wounded	
A spear	
The pustule wearing the silver ring	
A pieces of glove	
The countries of Yafet	
The eyes	
The tooth	
The bones near the throat	
Communicating a secret	
The date stones	

The wound	
A coffin	
Pulled out	
A flesh-pus	
Lying	
Fasting	
The passer	
The part ser	
Affliction	
Any pasta	
Embroidering	
Frame sewer	
Gentle easy	
Excellent	
She camel	
A hill	
War	
The sultry	
Here	
Wide	
Pyramid of	
Leads com	
Grows	
Thinning	
Happens	
A hill	
Which an	
Becomes	
Pinds	
Puts, depos	
Roasts	
Causes it	